



القدس العربي



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8780 Friday 31 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8780 الجمعة 31 آذار (مارس) 2017 - 3 رجب 1438 هـ

«القومية البيضاء» في أمريكا: من يوحنا الكهنوتي!



23

ميسي: شتائم كانت في الهواء وليست ضد الحكم المساعد!



19

نورا جنبلاط تطلق مهرجانات بيت الدين بمشاركة «سيناترا فلسطين»



14

التونسي برهان بن عربيية يسائل الطاقة الحسية للأمكنة



13

واشنطن: إيران زودت الحوثيين بقدرات عسكرية متطورة تهدد الملاحة في باب المندب

واشنطن - الأناضول: قال قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال جوزيف فوئيل، إن جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) في اليمن امتلكت بمساعدة من إيران، قدرات عسكرية متطورة تهدد حرية الملاحة في مضيق باب المندب الاستراتيجي. وفي إفادة أمام مجلس الشيوخ (أحد غرفتي الكونغرس)، مضى فوئيل قائلاً، مساء الأربعاء، إن الحوثيين نشروا، بدعم من إيران، في الساحل الغربي لليمن، صواريخ ومنظمة إدارات ولغاما وقوارب متفجرات تم استقدامها عبر مضيق هرمز بين الخليج العربي والمحيط الهندي.

واشنطن - المصل - وكالات: قدر «التحالف الدولي» أن أقل من ألف عنصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يزالون في الموصل، حيث تخوض القوات العراقية معارك شرسة بدعم من التحالف، بحسب ما صرح مسؤول عسكري أمريكي الخميس. وقال الكولونيل جو سكروكا متحدثاً باسم التحالف إن عدد عناصر التنظيم كان «بمئات الفين» لدى بدء الهجوم على غرب الموصل منتصف شباط/فبراير، و«اعتقد أنهم أقل من ألف حالياً».

مقتل عائلة بالكامل في غارة خاطئة

التحالف الدولي: عناصر «الدولة» غرب الموصل أقل من ألف

واشنطن - المصل - وكالات: قدر «التحالف الدولي» أن أقل من ألف عنصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يزالون في الموصل، حيث تخوض القوات العراقية معارك شرسة بدعم من التحالف، بحسب ما صرح مسؤول عسكري أمريكي الخميس. وقال الكولونيل جو سكروكا متحدثاً باسم التحالف إن عدد عناصر التنظيم كان «بمئات الفين» لدى بدء الهجوم على غرب الموصل منتصف شباط/فبراير، و«اعتقد أنهم أقل من ألف حالياً».

جاب الله: لا يمكن ل طهران أن تكون شريكة في الحرب على الإرهاب وهي ترعاه في دول عربية تصريحات إيرانية عن «التعاون المشترك ضد الإرهاب» تثير جدلاً في الجزائر

الإيراني، الموجود في الجزائر في زيارة رسمية منذ الإثنين، بدعوة من نظيره الجزائري عز الدين مهبوبي، لقاء آخر مع رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر، بوعيد الله غلام الله، حيث أفاد غلام الله أنه تم الاتفاق على عقد لقاءات بين علماء من البلدين بهدف بحث السبل التي يمكن من خلالها التصدي للجماعات التكفيرية والتقصية».

محاربة التيارات التكفيرية المتشددة الكثير من التساؤلات على اعتبار أن الشواهد التاريخية، التي يعرفها الوزير جيداً، تقول إن الجزائر كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في 1993 وطردت دبلوماسيتها وحتى مراسل وكالتها الرسمية للأنباء، واتهمت با دعم الجماعات الإرهابية التكفيرية المسلحة في الجزائر، بعد انقلاب 1992 العسكري لوقف فوز كان أكيداً للجهة الإسلامية للإنقاذ في أول انتخابات تشريعية حرة عرفها البلاد، وكان هذا الإعلان الرسمي وحتى الخاص حينها بهاجم دعم إيران للإرهاب في الجزائر. وذهب بعض الصحافيين الجزائريين إلى حد اتهام إيران بدفع مبلغ خرافي بـ 5 مليارات دولار لدعم الإرهابيين، واللافت أن الوزير الجزائري كان

الوطني الكردي يعلق مشاركته في وفد المعارضة السورية الرئيسي إلى جنيف

القصف الروسي قتل 5013 مدنيا خلال 18 شهرا

مسؤول إيراني: لا نملك استراتيجية خروج من سوريا... وأمريكا: إزاحة الأسد لم تعد أولوية

عاصم - وكالات: اعترف مسؤول إيراني بأن بلاده ليست لديها استراتيجية خروج من الحرب في سوريا، واتهم رئيس النظام السوري بشار الأسد بإدارة ظهره لبلادها فيما ناقضت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة تصريحاتها لأول أمس الأربعاء بتأكيد أنها لن إزاحة الأسد لم تعد تشكل أولوية.

وقال رئيس الشؤون الاستراتيجية في «معهد الدراسات السياسية والدولية» التابع لوزارة الخارجية الإيرانية مصطفى زهراني، إن «إيران ليست لديها استراتيجية خروج من الحرب السورية».



ناحون سوريون يصلون إلى قرية شمال مدينة الطبقة التي تشهد معارك بين الأكراد وتنظيم «الدولة»

الجلسان المنتقبة عنها وعدم حضور ما تبقى من الجلسات في مفاوضات جنيف».

مدير جديد للمخابرات... وتفاعل مع الغائبين عن القمة

الملك الأردني يتفهم «معايير» محمد السادس ويتواصل مع رئيس الإمارات

هذا التغيير لحق باستقالة المستشار العسكري للملك الجبرال مشعل الزين قبل 48 ساعة من انعقاد قمة البحر الميت.

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

الراس الأكبر الذي غادر مواقع القوة والنفوذ في الأردن مباشرة بعد قمة البحر الميت كان مدير المخابرات العامة القوي الجنرال فيصل الشويكي.

45 جريحا في اشتباكات مع الجيش ومستوطنين إحياء «يوم الأرض» في مدينة الكاتب الإسباني الأشهر ثيربانتنس بأبيات لمحمود درويش

الدول الصديقة. وبدا الاحتفال بالتجمع في حديقة كومبلوتوم الواقعة في وسط المدينة، وكان في استقبال الوفود رئيس البلدية خافيير رودريغيث وأعضاء البلدية، ورحب رئيس البلدية بالوفود والسفراء، عربيا عن سعاداته باستضافة هذا الحدث، الذي يرمز إلى دعم الصمود الفلسطيني ونصرة لقضيتهم، عربيا عن أمه بان تقوم الحكومة الإسبانية بعمل جهد أكبر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للوصول إلى اتفاق تام وشامل. وقام بدعوة السفير الفلسطيني كحاج عودة لغرس شجرة زيتون في الحديقة رمزا للأرض الفلسطينية، وخلاه تمت إزاحة الستار عن نصب تذكاري خُطت عليه أبيات شعرية للشاعر الراحل محمود درويش «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وعبر السفير عودة بكلمة مقتضبة عن امتنانه لبلدية الكالا ولأعضائها لجهودهم في استضافة وإحياء هذه الفعالية، وأكد على أن فلسطين ستأخذ حريتها واستقلالها وبمساندة ودعم المجتمع الدولي.

غزة - لندن - «القدس العربي» من أشرف الهور:

قضاء فنزويلا يصعد ضد المعارضة ويسيطر على البرلمان

كاراكاس - ف ب: استولت المحكمة العليا الفنزويلية، أمس الخميس، على صلاحيات البرلمان الذي يسيطر عليه معارضو حكومة الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

الصين تحظر النقاب والحي في إقليم تركستان الشرقية

بياسياسات تنظيم الأسرة وتعمد إتلاف الوثائق القانونية. وتوضح القوانين أنه يجب على الآباء «التأشير على أولادهم بإيجابية، وتلقيهم، ودعم الوحدة العرقية، ورفض ومعارضة التطرف».

الصين تحظر النقاب والحي في إقليم تركستان الشرقية

شينجيانغ - الأناضول: حظرت السلطات الصينية ارتداء النقاب وإطلاق اللحي، في إقليم تركستان الشرقية (شينجيانغ) ذي الأغلبية المسلمة في أقصى شمال غرب البلاد.

السياسي آخر من تحدثت معه ولم يساعده... وملك الأردن انتشله الرئيس ميشال عون «بغض» في تأملات إيمانية قرب بركة المسيح وقصة «تعثره» تثير جدلاً واسعاً

وزير السياحة الأردنية، قبيل ذلك دقق مئات الأردنيين والليبانين في تفاصيل اللحظة التي تعثر فيها الرئيس عون ووقع على الأرض.

السياسي آخر من تحدثت معه ولم يساعده... وملك الأردن انتشله الرئيس ميشال عون «بغض» في تأملات إيمانية قرب بركة المسيح وقصة «تعثره» تثير جدلاً واسعاً

وزير السياحة الأردنية، قبيل ذلك دقق مئات الأردنيين والليبانين في تفاصيل اللحظة التي تعثر فيها الرئيس عون ووقع على الأرض.

القوات الحكومية تحرر حياً وقريتين و«الدولة» يقصف سوقاً شرق المدينة مقتل عائلة عراقية بالكامل في غارة استهدفت منزلها غربي الموصل

الموصل - القدس العربي - وكالات:

قتلت عائلة عراقية مكونة من 8 أفراد، أمس الخميس، إثر غارة جوية «خاطئة» استهدفت منزلها في الجانب الغربي لمدينة الموصل، شمالي العراق، حسب مصدر أممي عراقي. وقال أنور الكركوكلي، النقيب في جهاز الرد السريع (يتبع وزارة الداخلية)، نقلاً عن مصادر أممية، إن «طائرة مسيرة (لم يذكر هويتها) أغارت بصاروخين بشكل خاطئ على منزل (في حي النجار) غربي الموصل».

المزمل، وفق المصدر، كان يتواجد فيه عائلة مدنية مكونة من رجل وزوجته وأبنائه الستة، ما أسفر عن تدمير المنزل بالكامل ومقتل أفراد العائلة على الفور.

وأضاف الكركوكلي، إن «العائلة لا علاقة لها بتنظيم داعش والمعلومات الواردة من المصادر الموثوقة، تؤكد أن المنزل ومحيطه كان خالياً من أي تواجد للمتشددين، الأمر يشير علامات استفهام عديدة بشأن سبب الغارة».

وأشار إلى أن القيادة العسكرية البرية زودت قيادة القوة الجوية العراقية بتقرير حول الحادثة، للتباحث مع قيادة التحالف الدولي لمعرفة هوية الطائرة ومحاسبة الجهة التي كانت تقف وراء هذه العملية.

وفي حادث آخر، أفاد شهود عيان بمقتل مدني إثر سقوط قذيفة هاون أطلقتها القوات العراقية «عن طريق الخطأ» على منزله في منطقة الزجلي غربي الموصل، التي ما تزال خاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأصيب 9 مدنيين بجروح، حسب شهود، جراء سقوط 20 قذيفة مدفعية للقوات العراقية على منازل المدنيين في منطقة سيطرة التنظيم، بحي «17 تموز»، غربي الموصل.

جاء استهداف المدنيين، أمس، بعد مجازر غرب الموصل نفذتها غارات «التحالف الدولي»، وفيما أعلنت واشنطن أن الأخير يمكن أن يكون مسؤولاً عن إحدى هذه الغارات التي أسفرت عن مقتل مدنيين، قال المتحدث باسم هيئة الأركان الفرنسية إن مقاتلات فرنسية شنت غارات على مدينة الموصل العراقية في 17 آذار/مارس، ولكنها لم تستهدف المنطقة التي قتل فيها عدد كبير من المدنيين.

وقال الكولونيل باتريك شتايفر، في مؤتمر الصحافي الاسبوعي في 17 آذار/مارس، شنت الطائرات الفرنسية ضربات على الموصل ولم تستهدف منطقة (سقوط المدنيين) بل منطقة مجاورة لها، وأضاف أن اليوم المذكور شهد «ضربات متتالية» للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة إلى المدينة، موضحاً أنه تم التحكم في قوة القنابل بهدف الحد قدر الإمكان من الخطر على المدنيين».

وقال محافظ الموصل، نواف الحصادي، أن «أكثر من 130 مدنياً» قتلوا في ضربات جوية في حي الجدبة في الموصل، وذلك في إطار استهداف القوات العراقية التي تشن



ضحايا الغارات على الموصل

هجوماً منذ تشرين الثاني/نوفمبر لاستعادة المدينة من «الدولة».

وأقرت القيادة الأمريكية الثلاثة الماضي أن التحالف «قد يكون أدى دوراً» في مقتل المدنيين، وتحدثت عن إمكان أن يكون تنظيم «الدولة الإسلامية» استخدم سيارة مفخخة، وأورد المتحدث باسم هيئة أركان الجيوش الفرنسية أن «هناك احتمالين قيد الدراسة لتفسير ما حصل: إما انفجار قنبلة، وإما اعتداء متعدد من تنظيم الدولة الإسلامية في مكان مجاور».

وقال أيضاً إن «أحد الاحتمالات التي لا تزال قيد التحقيق (...) سلسلة أحداث وقعت نتيجة سقوط قنبلة على هدف بجوي متفجرات أو قوداً».

وأضاف أن الاحتمال «الأخر، وهو مرجح أكثر للأسف، إن داعش لا يتردد فقط في استخدام المدنيين دروعاً بشرية، بل أيضاً في جعلهم ضحايا، أي تفجير سيارة مفخخة وسط المدنيين في وقت استهدفت ضربة لتوها مكاناً مجاوراً».

وفي حين يدفع المدنيون غرب الموصل ثمن الحرب لتحريرهم من تنظيم «الدولة» يواصل الأخير استهدافهم

والمصابين إلى المراكز الطبية في منطقة زهور شرقي الموصل، في المقابل، قال التقدم في الجيش العراقي عبد السلام الجبوري إن «عدداً من عناصر داعش حاولوا التسلل إلى ناحية الشورة (45 كلم جنوب الموصل) وتصدى لهم متطوعون من الحشد العشائري (الوالي للحكومة)».

وأضاف «تم قتل عشرين من التنظيم أحدهم كان يرتدي سترة ناسفة، والبحث جار عن 4 أو 5 آخرين، والموقف تحت سيطرة قوات الحشد العشائري».

وحسب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فإن ما لا يقل عن 307 أشخاص لقوا حتفهم وأصيب 273 آخرون منذ منتصف شباط/فبراير الماضي عندما بدأت القوات الحكومية التي تدعمها الولايات المتحدة هجومها لطرد تنظيم «الدولة» من الجانب الأيمن من الموصل.

في تطورات معركة الموصل، أعلن الجيش العراقي، استعادة السيطرة على حي قصبiban وقريتين في محور بادوش في الجانب الغربي للمدينة.

وقال قائد تحرير الموصل، الفريق الركن عبد الأمير يارالله، في بيان رسمي إن «قطعاً (وحدات الشرطة الاتحادية وقوات الرد السريع حُررت حتى قصبiban والرفعت العلم العراقي فوق مبانيه».

وأضاف، إن «قطعاً الفرقة المدرعة التاسعة حُررت قرية الصابونية ومحطة قطار الصابونية غرب بادوش (...) بعد تكبيد العدو خسائر بالآلواح والمعدات»، دون مزيد من التفاصيل.

وقال النقيب في الجيش، حيدر علي الوائلي، إن قطعاً مدرعة من الفرقة التاسعة من الجيش وقوات اللواء 71، تمكنت من تحرير قريتي الصابونية والرحانية في محور بادوش (35 كلم غرب الموصل)».

وأضاف «تم قتل 4 من عناصر داعش وتدمير عجلتين (...) فيما لات بالقرار ببقاء عناصر العدو باتجاه مدينة تلعفر (56 كلم غرب الموصل)».

كما، قال النقيب في الجيش، عدي محمد، إن «قوات الرد السريع والشرطة الاتحادية اعتدت في معارك اليومين الماضيين على القنصين بشكل كبير وتقليل استخدام الأسلحة الصاروخية التي من شأنها إيقاع ضحايا بين صفوف المدنيين».

وتابع «تم إجلاء أكثر من 400 مدني كانوا محاصرين في المنازل في حي قصبiban، وتم نقلهم إلى الخطوط الخلفية تمهيداً لنقلهم إلى مخيمات النزوح»، مؤكداً أن «معارك منقطعة لا تزال تدور باطراف الحي الذي تم تحريره».

وتتمت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي من استعادة النصف الشرقي للمدينة، ومن ثم بدأت في 19 شباط/فبراير الماضي هجوماً لاستعادة الشطر الغربي للمدينة».

ميليشيات «الحشد» تواصل اعتقال النازحين وسط دعوات لردعها

بغداد - القدس العربي -

واصلت ميليشيات «الحشد الشعبي»، اعتقال نازحين من الموصل، والتحقيق معهم، واحتجازهم في أماكن مجهولة، للاشتباه بكونهم متعاونين مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، دون التنسيق مع الأجهزة الحكومية.

وذكر قادمون من الموصل إلى مخيمات النازحين في بغداد، لـ«القدس العربي»، أن العديد من معارفهم وأقاربهم الذين هربوا من الموصل جراء المعارك لتحرير المدينة من تنظيم «الدولة»، اعتقلوا من قبل لجان أمنية تعود لفصائل تعمل ضمن الحشد الشعبي، رغم أنهم عبروا بسلام التدقيق الأمني الذي يجريه الجيش والشرطة».

وحسب المصادر، فإن «بعض الفصائل المسلحة تقوم حواجز تدقيق أمني على طريق مرور النازحين نحو المخيمات، بعيداً عن مواقع الجيش والشرطة، وتقوم بتدقيق النازحين والتحقيق معهم اعتماداً على قاعدة معلومات خاصة بها أو اعتماداً على الخبر السري الذي يراقبها».

الذين يجري اعتقالهم من قبل الفصائل يتم أخذهم إلى جهات مجهولة لا أحد يعرفها، طبقاً للمصادر التي أكدت تعرّفها على «بعض الفصائل التي تقوم بالاعتقالات ومنها كتائب حزب الله والعصابين وغيرها، من خلال الأعلام التي ترفعها على عجلاتها والأشارات التي يضعها أفراد تلك الدوريات على ملابسهم».

وذكر بعض النازحين، الذين وصلوا بغداد، أنهم راجعوا عدة جهات في وزارة الدفاع والدبلوماسية لاستفسار عن أقاربهم المعتقلين لدى بعض الفصائل أثناء الخروج من الموصل، ولكن جميع الجهات الأمنية الرسمية نفت وجود المعتقلين لديها.

وأكد الشيخ محي الدين المزوري من الموصل لـ«القدس العربي» أن «الميليشيات تعمل بكل حرية في الموصل، وتعتقل الشخصيات الموالية دون أن تجرؤ لاحتجاج أحد في العراق، وعلى العبادي منعها، لأن قيادات الجيش والشرطة للعلماء أن على علاقات مع الأحزاب في بغداد، كما أن الميليشيات لديها دعم سياسي من كتلة القانون التي يرأسها نائب الرئيس العراقي، نوري المالكي».

وأضاف: «ليس هناك من يدافع عن المعتقلين من أهالي الموصل، فنواب نيونى منقسمون ويتقربون إلى كتلة القانون التي يديرها المالكي، والمحافظ يصمت عن الانتهاكات لأنه يخاف من النواب أن يقللوه كما حصل مع المحافظ السابق أثير الجعففي».

وكان المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى، عبد الستار بيرقدار، أعلن إبرام اتفاق مع وزارة الداخلية من أجل تسريع حسم ملفات الشك فيه بهم والوقوف في عمليات تحرير محافظة نينوى.

وكشفت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية، من العواقب الوخيمة التي قد تؤدي إليها مشاركة قوات «الحشد»، في فحص الرجال والصبيات الفارين من الموصل نظراً لافتقار هذه الجموعات للتدريب على فحص الأفراد أمنياً، والطبيعة غير النظامية لإجراءات الفحص والاحتجاز التي يعتمدونها.

وأشار تقرير للمنظمة إلى أن رئيس الوزراء حيدر العبادي، تعهد قبل بدء معركة الموصل، بأنه سيقبلي الحشد الشعبي خارج الموصل، وبعيداً عن عملية التدقيق الأمني، لكن في فبراير/شباط 2017 اكتشفنا أن الحشد أخضع المدنيين الهاربين من المدينة لتدقيق أمني غير رسمي».

وذكر أن «شهوداً تكروا وجود حواجز أمنية للتدقيق في طريق فرار النازحين من الموصل

بغداد - القدس العربي - وكالات:

دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الخميس، إلى جعل حماية المدنيين «أولوية مطلقة»، وذلك خلال زيارته العراق حيث لا يزال مئات آلاف الأشخاص عالقين وسط المعارك في مدينة الموصل.

وقال في تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر «وصلت للتو إلى العراق للاطلاع على الأوضاع الإنسانية بشكل ميداني»، مشدداً على أن «حماية المدنيين يجب أن تكون الأولوية المطلقة».

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة، رئيس الوزراء حيدر العبادي، بعد أن أجرى لقاءات مع وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري، قبل توجهه إلى أربيل، كبرى مدن إقليم كردستان.

اعتبر غوتيريش أن «زيارته للعراق تاريخية وتأتي للتضامن مع الشعب العراقي في حربه ضد الإرهاب»، مشيراً إلى أن «تحرير الموصل وهزيمة داعش سيساهم بدعم وحدة العراق والعمل على تطوير مؤسساته في المرحلة المقبلة».

وأضاف، «شغل ونساعد الخدمات العراقية في بناء المؤسسات وتقديم الخدمات المطلوبة للعراقيين، ونحن على استعداد لدعم العراق وتبني القرارات الداعمة له في الأمم المتحدة وإنهاء آثار بعض القرارات التي شملها بها بسبب النظام البائد والتعاون ودعم مقترح العراق الخاص بتجريم الفكر الإرهابي والعمل على منع انتشاره».

وتابع، أن «الأمم المتحدة ستستمر في خدمة العراق بمرحلة ما بعد القضاء على صمايات داعش الإرهابية وإعادة الإعمار وتقديم

الأمين العام للأمم المتحدة يدعو من العراق إلى «حماية المدنيين»

يدفع في اتجاه الحياد والابتعاد عن التخذقن، والاهتمام بشؤونه الداخلية وحل مشاكله وطنياً من خلال الحوار والتفاهم وعدم التأثر بالمشاكل والتقاطعات التي تحصل وراء الحدود».

وأضاف أن «زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق تأتي في ظرف مهم وحساس وتاريخي، حيث تواجه البشرية أشرس محنة وأخطر حرب في مواجهة الصناعات المتطرفة الدموية والإرهابية التي تسعى إلى إنهاء مظاهر الحياة».

ودعا الجبوري، الأمم المتحدة إلى «السيحي المضاعفة دعم الجهد الإنساني لاستيعاب ثنائق المشاكل التي بدأت تظهر مؤخراً بسبب ضعف المقدرات»، ودعا الجعفري، الأمم المتحدة إلى «المساهمة في إعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة».

وقال الجعفري إن «المدن العراقية بحاجة لإعادة إعمار البنى التحتية وتوفير المستلزمات الضرورية لعودة النازحين مناطق سكنتهم وهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جميع دول العالم التي تدافع العراق نيابة عنهم ضد إرهابيي داعش».

وأضاف أن «العراق بحاجة لخطة شبيهة ومشروع مارشال الذي ساهم ببناء ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية لتقديم المساعدات للعراقيين ودعم التنمية وتجسور آثار الحرب ضد صمايات داعش الإرهابية».

يشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة، كان قد وصل الأردن الأحد الماضي، وزار مخيم الزعتري للاجئين السوريين، قبل أن يشارك في القمة العربية التي استضافتها الملكة يوم أول أمس ووصل العراق أمس في زيارة لم يعلن عن مدتها.

معصوم يدعو للتمسك بالدستور العراقي ومخاوف تركمانية من ضم المحافظة للإقليم مستشار أردوغان يعتبر رفع علم كردستان في كركوك «لعبا بالنار»

إسطنبول - بغداد - القدس العربي -

تواصلت، أمس الخميس، ردود الأفعال الرفضة لقرار مجلس محافظة كركوك شمال العراق، رفع علم كردستان على المباني الحكومية، ففما جددت أنقرة موقفها المعتز على هذه الخطوة، دعا الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، التمسك بالدستور في هذه القضية.

وأقر أعضاء مجلس محافظة كركوك الثلاثاء الماضي اقتراح رفع العلم الذي تقدم به محافظ المدينة نجم الدين كريم وسط مقاطعة الأعضاء العرب والتركمان، وهو قرار أثار غضب أنقرة بشدة على الرغم من «العلاقات المتينة» التي تربطها بكمية إقليم شمالي العراق.

ويسعى الأكراد إلى ضم منطقة كركوك المتنازع عليها بين بغداد وأربيل إلى إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي، ورغم أن محافظة كركوك الغنية بالنفط خارج إقليم كردستان، إلا أن الاتحاد الوطني الكردستاني يسيطر على معظم أراضيها منذ اندحار القوات الاتحادية إثر هجوم تنظيم «الدولة الإسلامية» على المحافظة عام 2014.

رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم قال في لقاء تلفزيوني، إن «الحكومة التركية في بغداد والتركمان والعرب في المنطقة غير راضين عن القرار»، معتبراً أن القرار هو فرض أمر واقع، ويتناقض مع الدستور العراقي».

وأضاف: «هذا أمر غير صائب»، وقامت وزارة الخارجية التركية بإبادة رد الفعل اللازم عبر الطرق الدبلوماسية، وقد أطلقوا تحذيرات، وأظهروا أن هذا عمل خاطئ»، مشيراً

إلى أن «كركوك مدينة ضمن وحدة الأراضي العراقية، وليست تابعة للإقليم الكردي في شمال العراق»، وانتقد مستشار الرئيس التركي، التشنين طوبجو، القرار، معتبراً أن «كركوك هي قضية وطنية لتركي لا يمكن غض الطرف عنها»، مضيفاً: «كركوك لها وضع خاص لدى تركيا.. للتركمان، والعرب، والأكراد حق في كركوك».

بالقول: «من يتجاهل التركمان في كركوك سنحول حياته إلى جحيم».

وبين المسؤول التركي: «من يسعى لفرض الأمر الواقع على كركوك ومن ينصب العداة بتركلي ما يكسب على مدى التاريخ»، ولفت إلى أن القرار «يقتر إلى أي أسس قانونية».

في السياق ذاته، اعتبر رئيس حزب الحركة القومية، دولت باهجلي، أن «مساعي تغيير الوضع القانوني لمدينة كركوك العراقية يعد لعباً بالنار»، ووصف في تغريدات كتبها على تويتر القرار بـ«الفضيحة».

وأكد على أن «كركوك هي مدينة تركمانية»، وشدد على أن «الدفاع عن كركوك يعد بمثابة الدفاع عن تركيا، وأن مصير أنقرة متعلق بمصير كركوك».

الرئيس التركي السابق عبدالله غول، علق أيضاً على القرار الذي رأى أنه «يهدد الوحدة الوطنية، ويهدد الوحدة بين العرب والأكراد والتركمان في المدينة»، وطالب بإعادة النظر في القرار رفع علم كردستان إلى جانب العلم العراقي، معتبراً أن اتخاذ هذا القرار من جانب واحد، يتعارض مع الدستور العراقي.

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو قال إن بلاده تعتبر القرار «غير صائب»، وأكد على أن

«تغيير التركيبة الإثنية في المنطقة أو فرضه كأمم واقع لن يكون صائباً، وأن اتخاذ خطوات من طرف واحد لن يكون مفيداً»، عراقياً، دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم، كافة الأطراف المعنية في محافظة كركوك (شمال) إلى تغليب لغة الحوار والتمسك بمبادئ الدستور، كما طالب الحكومة الاتحادية البدء بتطبيق المادة 140 منه والقيام بكامل واجباتها في هذا الشأن.

وقال في بيان له، إنه «يهيب بكافة الأطراف المعنية في محافظة كركوك بتغليب لغة الحوار والتفاهم الأخوي في ما بينها والذي كان مثار تقدير الجميع على المستويين الوطني والدولي لتعبير عن الشعور العالي بالمسؤولية على كافة المستويات والحرص على التعايش المجتمعي البناء».

ودعا «الأطراف المعنية كافة إلى التمسك بمبادئ الدستور، وضرورة تطبيق المادة 140 منه المتعلقة بمستقبل كركوك وبقية المناطق المتنازع عليها».

وشدد على ضرورة أن «تتصلح القوى السياسية بمسؤولياتها في حماية المصالح الوطنية العليا، ومراعاة أولوية تحرير كافة أراضي البلاد من دنس الإرهاب».

وأشار معصوم إلى أن «الحكومات الاتحادية السابقة أهملت تطبيق هذه المادة الدستورية منذ سنة 2005، وعلى الحكومة الاتحادية البدء بتطبيق المادة 140 والقيام بكامل واجباتها في هذا الشأن وفق ما جاء في الدستور».

وقال حسن سلمان عضو الكون التركماني إن المخاوف من قرار رفع علم الإقليم الكردي بالعراق في كركوك يأتي وأضاف، «نحن كمكون تركماني نتخوف من الخطوات

الرئيس العراقي فؤاد معصوم

تنظيم «الدولة الإسلامية» وذلك منذ فرار الجيش العراقي من المحافظة عقب اجتياح التنظيم شمالي وغربي العراق في صيف 2014.

يحاول استبعاده عبر تعديلات قانون السلطة القضائية

هكذا ينتقم نظام السيسي من قاض حكم بمصرية «تيران وصنافير»



المستشار يحيى الدكتورى

أقدم نائب رئيس محكمة كما هو متبع في القانون الحالي، والسبب في ذلك هو المستشار يحيى الدكتورى قاضي تيران وصنافير ونائب رئيس مجلس الدولة، الذي من المفترض أن يأتي دوره في التعيين رئيسا لمجلس الدولة خلال شهرين فتح تفصيل هذه المادة لمعه».

وأضاف في منشور عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: البرلمان «سلك» القانون ووافق عليه بعد نصف ساعة من موافقة لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية في مجلس النواب، وهو نفس ما فعله برلمان الإخوان حين عدل قانون المحكمة الدستورية العليا لتقليل عدد أعضائها من 19 إلى 11، تنكيلا بالمستشارة تهاني الجبالي التي كان ترتيب عوبيتها «12».

ووصف وكيل مجلس أمناء حزب المصريين الأحرار، راجي سليمان، تمرير مجلس النواب لتعديلات قانون السلطة القضائية، بأنه «تعد على السلطة القضائية» وتجاوز خطير لبدء الفصل بين السلطات ومجرم وفقا للدستور، واتفق سليمان مع الرأي القائل إن التعديلات من أهدافها الانتقام من المستشار يحيى الدكتورى قاضي «تيران وصنافير».

وأوضح في بيان صحافي أن «الدستور المصري صان مبدأ الفصل بين السلطات، حيث نص في المادة (5) منه على أن يقوم النظام السياسي على أسس من أهمها الفصل بين السلطات والتوازن بينها»، وأعلنت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المصري رفضها

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

احتدمت الأزمة التشريعية بين القضاة المصريين ومجلس النواب، إثر موافقة الأخير على تعديلات قانون السلطة القضائية، التي واجهت رفضاً من جموع القضاة وبعض السياسيين والنشطاء، الذين كشف بعضهم أن هدفها الرئيسي «سياسي» لعدم تمكن أقدم نائب لرئيس مجلس الدولة من التعيين رئيساً له المفترض في يونيو/حزيران المقبل، وذلك عقاباً له على إصداره حكماً بمصرية «جزيرتي صنافير وتيران».

وتعطي التعديلات وتعطي لرجال النيابة الإدارية وقضايا الدولة، من بين 3 مرشحين تختارهم الجالس العليا لكل جهة من بين أقدم 7 نواب لرئيس، مما يخلل مبدأ «الأقدمية» المتعارف عليه والسائد منذ قديم الأزل، وكان يقصر دور رئيس الجمهورية فيها على التصديق على تعيين أقدم نائب لرئيس الهيئة القضائية رئيساً جديداً لها.

وأعلن نادي القضاة رفضه للتعديلات وتفويض رئيسه المستشار محمد عبد المحسن، في التواصل مع رئاسة الجمهورية لتحديد موعد لمقابلة الرئيس عبد الفتاح السيسي باعتباره حكماً بين السلطات لإنهاء هذه الأزمة، ودعا النادي، في بيان، عقب اجتماع مع رؤساء اندية الأقاليم، إلى عقد جمعية عمومية طارئة وإرجاء تحديد موعدها حتى نتيجة التواصل مع الرئاسة.

وأجمع القضاة أنه في سبيل الزود عن استقلال القضاء والحفاظ على الثوابت والأعراف والتقاليد القضائية، فإن جميع الخيارات مطروحة بما لا يمس استقرار الوطن والذي لا يتحقق إلا باحترام الدستور واستقلال القضاء، مشيرين إلى أن منازة الأزمة ليس لإلغاء سلطة على أخرى وإنما لاحترام الدستور وأحكامه.

وقال الكاتب الصحافي المعروف بتأييده الشديد للسلطة ولنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، ورئيس مركز طبية للدراسات السياسية والاستراتيجية، خالد رفعت صالح، إن سبب الخلاف بين البرلمان والقضاة هو «سلك البرلمان لقانون السلطة القضائية رغم رفض كل القضاة، والبرلمان نظيم» القانون ليبيح من سلطة رئيس الجمهورية تعيين رؤساء المحاكم بدلا من أن يلتزم بتعيين

إحالة قاضيين للتأديب لمشاركتها في إعداد قانون مكافحة التعذيب

مشروع القانون «السجن المؤبد، وإذا مات الجاني عليه يحكم بالعقوبة المقررة للقتل عمداً».

كما ينص مشروع القانون على الحبس مدة لا تقل عن سنة، وغرامة تتراوح بين 10 آلاف أو 20 ألف جنيه، على من قبض على شخص أو حجزه أو حبسه بغير مرسوم.

ونص مشروع القانون: «كل مأمور قسم أو مركز أو سجن أو مدير مكان احتجاز أخل بواجباته وتوظيفته في رقابة والإشراف على مكان الاحتجاز، ما أدى إلى ارتكاب جريمة التعذيب فيه على النحو المبين بالمادة الأولى من هذا القانون، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة شهور والعزل من الوظيفة».

يذكر أن قرارا بالمتن من السفر صدر بحق البرعي، في إطار التحقيق معه في اتهامات بينها تعذيب مؤسسات الدولة عن أداء مهامها بعد مشاركتها عام 2015 في صياغة مشروع قانون لمنع التعذيب.

ويتضمن مشروع القانون عدة مواد تنص على العقاب بالسجن المشدد لكل موظف عام أو مكلف بخدمة عامة أمر بتعذيب شخص، أو فعل ذلك بنفسه، أو بيان منه، أو علم بذلك وأمتنع عن إيقافه رغم قدرته على ذلك.

وحسب المشروع «في حال كان التعذيب بقصد حمل الشخص على الإداء بأقوال أمام سلطات الضبط أو التحقيق أو المحاكمة أو إحدى وسائل الإعلام يعاقب بالسجن المشدد الذي لا يقل عن 5 سنوات» أما إذا كان التعذيب واقعاً على النساء أو الأطفال فتكون العقوبة، وفق

القاهرة - «القدس العربي»:

أحالت وزارة العدل المصرية قاضيين إلى مجلس التأديب والصلاحية، لمشاركتها في إعداد وصياغة مشروع قانون مكافحة التعذيب، بالتعاون مع الحقوقي والمحامي نجاد البرعي مدير المجمع المتحدة للاستشارات القانونية.

وحدد المستشار عبد الشافي عثمان القاضي المنتدب من وزير العدل للتحقيق مع القاضيين عاصم عبد الجبار، وهشام رؤوف، جلسة 24 أبريل/ نيسان المقبل لبدء محاكمتها في اتهامها بالاشتراك في عمل سياسي.

«إخوان مصر»: القمة العربية تجاهلت حق الفلسطينيين ومعاناة الشعوب المقهورة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر، جبهة القيادات التاريخية، رفضها التام للبيان الختامي الصادر عن القمة العربية التي انتهت أعمالها في البحر الميت في الأردن، أمس الأول، ووصفت البيان بـ«التواضع».

وقالت في بيان أمس الخميس، إنها «لم تجد في القمة العربية كما في سابقاتها ما يحقق آمال الشعوب العربية التي يعاني بعضها من ويلات القهر في ظل بعض الحكومات المستبدة، وغابت عنها أية إشارة إلى معاناة الشعوب المقهورة، فضلا عن السماح بحضورها لسفاحين قتلوا ممن انتزع السلطة غضبا ويسفك دماء شعبه ليل نهار».

وأضافت: «لقد تجاهلت القمة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحرير أرضه من الاحتلال الصهيوني الغاصب، سوى من إدانة خجولة لتسريع عملية الاستيطان، في تغافل كامل للحقوق التاريخية والتأنيب للشعب الفلسطيني على كامل أرضه»، وأكدت على ما وصفته بعدم من «الثوابت التي لا مجال للمزايدة على الجماعة بشأنها، وهي الشدائد على مواقف الجماعة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية التي تعدها قضية الأمة الإسلامية المحورية، وتؤكد على حق الشعب الفلسطيني في نيل استقلاله وتحرير فلسطين- كل فلسطين- من الاحتلال الصهيوني الغاصب، وهو الحق الذي تكفله كافة المواثيق والقوانين الدولية».

وأكدت كذلك على «انتهازها الكامل لحقوق الشعوب العربية وفي مقدمتهم السوري والعراقي واليمني واليباني، وكافة شعوب العالم المستضعفة من أجل الحصول على حريتها وحقها في حكم ديمقراطي يحق لها الكرامة الإنسانية والتقدم والرفق، كما تؤكد مساندتها لكفاح الشعوب ضد ديكتاتورية الحكومات المستبدة».

وأكدت أنها «تتعلق في تعاملها مع الشعوب ومع السلطة السياسية في عالمنا الإسلامي من منطلقات فكرية واضحة، وفي القلب منها الاعتقاد بأن مجتمعاتنا مجتمعات سلمية، فلا تكفر حاكما أو محكوما، ولكننا نرفض الظلم مهما كان مصدره فنأمر بالعرف ونهني عن المنكر دون أن نتورط في العنف المرفوض».

السودان: مطالبة الأمم المتحدة بتسليم البشير للمحكمة الجنائية «انحدار»

■ الخرطوم - الأناضول: وصف السودان، أمس الخميس، مطالبة الأمم المتحدة، بتسليم الرئيس عمر البشير، للمحكمة الجنائية الدولية، بالتزامن مع مشاركته في القمة العربية الـ28 المنعقدة بالأردن، بـ«الانحدار».

وقال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور للصحافيين، فور وصول البشير إلى الخرطوم قادما من عمان، «هذا انحدار للمتحذات الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة».

وأضاف «تتمنى أن لا يكون رأيه يمثل الأمين العام الذي طلب مؤخرا لقاء خاصا مع الرئيس البشير في أديس أبابا والتقي به، وأرسل له خطابين بشأن بعض القضايا الإقليمية وعلى رأسها قضية جنوب السودان».

وزاد «ثم طلب (الأمين العام) لقاء آخر في قمة عمان (جرت أمس الأول الأربعاء)، وألح مكتبته على هذا اللقاء، وهذا يشير إلى تقدير خاص من الأمين العام للرئيس السودان».

وتابع «اللقاء لم يتم لإرتباطات الرئيس البشير، لأن القمة كانت يوما واحدا، وكان من المقرر أن تمتد ليومين».

وأشار غندور إلى أن «الأمم المتحدة منظمة جامعه لكل الدول، والسودان مثل أي دولة، واحترام الرئيس السوداني المنتخب مهم وضروري».

وجدد القول «هذا انحدار من المتحدث الرسمي، وتنمى أن لا يمثل هذا التصريح الأمين العام بأي شكل من الأشكال، وستستمر عبر قنواتنا الدبلوماسية والبعثة السودانية في نيويورك لتناكد من كان وراء هذا التصريح».

وأمس الأول الأربعاء، قال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، إن «موقف الأمم المتحدة ثابت ولم يتغير إزاء الرئيس السوداني عمر البشير، وأكد حق، خلال مؤتمر صحافي في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، «ضرورة تقديم البشير للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاساي بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» في إقليم دارفور، غربي السودان.

ومنذ عام 2009، تلاحق المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني بتهمة «ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» في إقليم دارفور المضطرب، غربي البلاد، إضافة إلى اتهامه في العام بـ«الإبادة الجماعية».

ويرفض البشير الاعتراف بالمحاكمة، ويرى أنها أداة «استعمارية» موجهة ضد بلاده والأفارقة.

ويشهد إقليم دارفور منذ عام 2003 نزاعاً بين الجيش الحكومي و3 حركات مسلحة خلف 300 ألف قتيل، وشرذ نحو 2.5 مليون شخص طبقاً لإحصائيات الأمم المتحدة.

وترفض الحكومة هذه الأرقام وتقول إن «عدد القتلى لم يتجاوز 10 آلاف شخص في الإقليم الذي يقطنه نحو 7 ملايين نسمة».

اعتقال صحافي... وزوجة آخر تقدم بلاغا للنائب العام بسبب اختفائه

منع الزيارات لمدة 3 أشهر عن منتهي 6 قضايا بينها «أجناد مصر»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قالت اللجنة التنسيقية المصرية لحقوق الإنسان، إن مدير مصلحة السجون قرر منع الزيارة لمدة 3 أشهر عن المتهمين في 6 قضايا على رأسهم «أجناد مصر».

وأوضحت في بيان، أن «قرار وقف الزيارات تضمنت القضية 831 لسنة 2016 حصر أمن دولة عليا، والعروفة بخليعة أجناد مصر، والقضية 1040 لسنة 2016 حصر أمن دولة عليا والمعروفة بقضية الكنيسة، والقضية رقم 1053 لسنة 2016 حصر أمن دولة عليا والمعروفة بالحلة، والقضية رقم 79 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا والمعروفة بولاية سيناء، والقضية رقم 148 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا والمعروفة بداعش، والقضية رقم 316 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة بأحداث ملوي».

يأتي ذلك فيما تقدمت زوجة الصحافي أحمد زهران، بيلغا للنائب العام، أمس، طالب فيه بالإفصاح عن مقرر احتجاز زوجها، المعتقل منذ 16 مارس/ آذار الجاري، على ذمة القضية رقم 359 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة

على زوجي أثناء القبض عليه ثم توجهوا به لكان غير معلوم وتم التحقيق معه، وتحديد حبسه في مكان غير معلوم وفي غيبة محاميه».

وكانت نيابة أمن الدولة العليا، جددت حبس أحمد عبد المنعم محمد عبد الغني زهران، المعتقل على ذمة القضية رقم 359 لسنة 2017 حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا، المعروفة باسم قضية «سنتر ادماير» 15 يوما على ذمة القضية.

يذكر أن زهران أصيب بطلق ناروي على يد قوات الأمن الوطن أثناء إلقاء القبض عليه، ونقل لمستشفى غير معلوم، ولا يعلم ذوه ولا دفاعه شيئا عن حالته الصحية ومدى إصابته، وفي سياق متصل، أُلقت قوات الأمن القبض على الصحافي بدر محمد بدر من مكتبه في حي فيصل، واستولت على متعلقاته وسيارته وستشفى غير معلوم، ولا يعلم ذوه ولا دفاعه مقرر احتجازه. وقال محمد سعد عبد الحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين لـ «القدس العربي»، إن النقابة ستتواصل مع فريق الدفاع عن بدر، للوقوف على التهم التي تواجهه، وإن محامي النقابة سيحضر معه.

وأكد رفضه كل إجراءات القبض العشوائي، أو القبض على صحافيين بتهمة الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين.

وأطلقت أسر سجناء «ملحق وادي النظرون»

حملة للتدوين والتعريف بمطالب أبنائهم والتضامن معهم، بعد تلقيهم رسالة من زويهم. وجاء في رسالة السجناء: «نعاني من انعدام النظافة بكل ما تحمل الكلمة من معنى إضافة لمنع دخول كل أدوات التطهير حتى الديتول، وتتسلم الطعام فأسفدا يوميا بسبب انتقاله مطهيا من سجن لسجن، واستخدام التفتيش العقابي كل يومين وده أحد أهم أسباب نقل العدوى أثناء التفتيش بيتم خلط جميع مستخدمات المعتقلين مما يجعل الجميع لا يمكنه تمييز حاجاته عن الآخر، واستخدام سياسة التجريد كل أسبوع بشكل عقابي للمعتقلين والجناييين على حد سواء، ومنع العلاج لأصحاب الأمراض المزمنة، ووقف علاج الأسنان، وكثرة الأعداد داخل الغرفة ما يساعد على انتشار الأمراض بسهولة كبيرة، والتفتيش المهين لطعام الزيارات إضافة إلى التعنت في دخول المخبوزات والأدوية، والتهديد خاصة لحماية جميع الأشخاص والقيام بإطلاق سراح جميع الخفيين قسريا أو محاكمتهم أمام قضاء عادل. كما تتناشد المنظمة الجهات المعنية احترام المواثيق الدولية ومعاهدات حقوق الإنسان والالتزام بها، التي تتضمن مواد تمنع الاختفاء القسري وتنص على العناية بأهل الضحايا وتوفير دخل مناسب أو معاش يضمن لهم سبل العيش الكريم.

بعد انقطاع الكهرباء 10 أيام... حملة لإطفاء النور تضامنا مع سيناء



أطفال سيناء يعانون من الحرمان

وشارك في المؤتمر أحزاب الكرامة والتيار الشعبي تحت التأسيس والتحالف الشعبي والدستور والمصري الديمقراطي الاجتماعي، وعدد من الشخصيات العامة، منهم محمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، وكمال أبو عطية وزير القوى العاملة السابق، وكمال خليل القيادي العمالي، كما تعقد اللجنة مؤتمرا اليوم في مدينة المنصورة لتشكيل فرع لها هناك بعد أن شكلت فرعا في الإسكندرية.

وقالت مصادر من مدينة رفح لـ «القدس العربي»، إن «المقاوم والعمال المسؤولين عن إعادة تشغيل الخط قد تعرضوا أكثر من مرة لإطلاق النار كان آخرها أمس الأول، كلما حاولوا إصلاح العطل»، فيما قالت شركة وزارة الكهرباء المصرية، إن المقاوم المسؤول عن إصلاح العطل، أوشك على انتهاء العمل، مؤكدة أن الكهرباء ستعود للمدينتين قريبا.

وحذر الناشط السيناوي إبراهيم الكاشف،

القاهرة - «القدس العربي»:

دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن سيناء المواطنين، أمس الخميس، لإطفاء النور لمدة ساعة، تضامنا مع أهالي سيناء الذين يعيشون في ظروف صعبة من انقطاع المياه والكهرباء منذ أكثر من 10 أيام.

وقال كمال خليل منسق اللجنة لـ «القدس العربي»، إن «اللجنة دشنت حملة لإطفاء النور، لتوصيل رسالة، لأهالي سيناء، مفادها أن كل المصريين يتعرون بمعاناتهم، ويقفون بجوارهم، وإن الدعوة تتعلق بإطفاء النور بدءا من الساعة التاسعة مساءً لمدة ساعة».

وأشار إلى «معاناة الأهالي في سيناء في ظل انقطاع الكهرباء والمياه الذي يستمر لأيام».

واعتبر الناشط السيناوي والقيادي في اللجنة، حاتم البلك، أن «انقطاع المياه والكهرباء عن مدينتي الشيخ زايد ورفح لأكثر من 10 أيام، يأتي في إطار السياسة التي يتبعها النظام لإجبار أهالي سيناء على الرحيل وبالتالي تفريغ سيناء من المواطنين».

وقال لـ «القدس العربي»، إن «انقطاع المياه عن مدينتي رفح والشيخ زايد لأكثر من 10 أيام يعد جريمة بكل مقاييس».

وتساءل: «هل يمكن لأي مواطن من جميع محافظات الجمهورية أن يتحمل قطع المياه والكهرباء لمدة يوم واحد فقط عن منزله وعن المدينة التي يعيش فيها».

وكان خط كهرباء مدينتي رفح والشيخ زايد الذي يحمل رقم «66» والممتد من مدينة العريش تعرض لأعطال قبل 10 أيام مما أدى لانقطاع الكهرباء والمياه عن المدينتين.

أنقرة تتوقع تعاوناً أفضل مع إدارة ترامب... إردوغان يدعو للعمل مع الفاعلين «الحقيقيين والشرعيين»

تيلرسون أجرى محادثات في تركيا وسط خلافات حول دمشق وأكد أن الشعب السوري يقرر مصير الأسد

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

عقد وزير الخارجية الأمريكي سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين الأتراك في العاصمة أنقرة، وذلك بعد يوم واحد من إعلان تركيا المفاجئ عن انتهاء عملية درع الفرات في سوريا وظهور شبهات جديدة حول دعم واشنطن لمحاولة الانقلاب الأخيرة في الخامس عشر من تموز/يوليو الماضي. وأكد وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أمس الخميس أن الشعب السوري سيقرر مستقبل الرئيس بشار الأسد. وقال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود تشاوشوش أوغلو في أنقرة «اعتقد أن وضع الرئيس الأسد على المدى البعيد سيقرره الشعب السوري».

وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو أمس الخميس إن بلاده تتوقع تعاوناً أكبر مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن سوريا وأن من المهم إعطاء دفعة جديدة للعلاقات الأمريكية التركية. وفي المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره الأمريكي في أنقرة دعا تشاوشوش أوغلو إن الحكومة الأمريكية توافق على أنه لا يوجد فرق بين وحدات حماية الشعب الكردية السورية وحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمرداً ضد تركيا منذ 30 عاماً.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد. وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.

وفي 2016 انطلقت محادثات دبلوماسية مباشرة بإشراف الأمم المتحدة لحل النزاع السوري، لكنها عجزت في جولة تلو الأخرى عن إحراز تقدم بسبب الهوة الواسعة بين طرفي النزاع حول نقطتي الانتقال السياسي ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وحسب الأنا لم تصدر عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤشرات واضحة على انخراطها في الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب التي أسفرت منذ ست سنوات عن مقتل أكثر من 320 ألف شخص وتهجير خمسة ملايين شخص حسب الأمم المتحدة.

كما أنها لم تعلن رؤيتها للحل السياسي خصوصاً فيما يتعلق بمصير الرئيس السوري الذي تطالب المعارضة برحيله كما فعلت الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما على مدى سنوات.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في أنقرة أمس

في شباط/فبراير... و أعلن اردوغان ان تركيا كانت تريد العمل مع حلفائها، لكن من دون الميليشيات الكردية، لاستعادة الرقة، عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وتدعم كل من واشنطن وانقرة مجموعات مختلفة في النزاع السوري. وتأتي زيارة تيلرسون غداة إعلان انقرة الاربعة انتهاء عملية «درع الفرات» التي باشرتها في سوريا في آب/اغسطس الماضي ضد تنظيم «الدولة» والمليشيات الكردية، ممن دون ان يتضح ما إذا كانت القوات التركية ستستسحب أيضاً أم لا.

وفي إطار هذه العملية، استعدت المقاتلون المدعومون من تركيا، السيطرة على عدد من المدن من ايدي الجهاديين، منها جرابلس والرعي ودايق وأخيرا الباب، حيث تكبد الجيش التركي خسائر فادحة.

وكانت هذه المدينة التي تطوي على أهمية استراتيجية وتبعد 25 كلم جنوب الحدود التركية، آخر معقل للجهاديين في محافظة حلب شمال سوريا، وقد تمت استعادتها بالكامل

في شباط/فبراير... و أعلن اردوغان ان تركيا كانت تريد العمل مع حلفائها، لكن من دون الميليشيات الكردية، لاستعادة الرقة، عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وتدعم كل من واشنطن وانقرة مجموعات مختلفة في النزاع السوري. وتأتي زيارة تيلرسون غداة إعلان انقرة الاربعة انتهاء عملية «درع الفرات» التي باشرتها في سوريا في آب/اغسطس الماضي ضد تنظيم «الدولة» والمليشيات الكردية، ممن دون ان يتضح ما إذا كانت القوات التركية ستستسحب أيضاً أم لا.

وفي إطار هذه العملية، استعدت المقاتلون المدعومون من تركيا، السيطرة على عدد من المدن من ايدي الجهاديين، منها جرابلس والرعي ودايق وأخيرا الباب، حيث تكبد الجيش التركي خسائر فادحة.

وكانت هذه المدينة التي تطوي على أهمية استراتيجية وتبعد 25 كلم جنوب الحدود التركية، آخر معقل للجهاديين في محافظة حلب شمال سوريا، وقد تمت استعادتها بالكامل

نقاط خلاف

والدعم الأمريكي لوحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها انقرة تابعة لحزب العمال الكردستاني، كان يشكل موضوع توتر دائم بين انقرة وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما، يتواصل مع إدارة ترامب على رغم الدعوات المتتالية من المسؤولين الأتراك من أجل وقفه.

وفي مقابلة تلفزيونية بثت مساء الاربعة، أكد يلديريم ان تركيا لم تتبلغ رسمياً من واشنطن ما إذا كانت ستشارك في

معارضون يسيطرون على مناطق واسعة جنوب سوريا مع تراجع تنظيم «الدولة»

عمان - من سليمان الخالدي:

عمليات معروفة بـ«الموك» تضم فصائل «الجبهة الجنوبية»، ويقول المعارضون إن هذه المكاسب السريعة جاءت توتيجاً لشهور من العمليات السريعة ونصوا خلالها الكمانن وقطعوا خطوط الاتصالات لإضعاف معقل المتشددين في المنطقة الحدودية الجنوبية الشرقية بالقرب من العراق.

وقال طلاس السلامة قائد «جيش أسود الشريعة»، أكبر فصائل الجيش السوري الحر» للمنطقة «مساحات شاسعة انشأنا منهم معقل نقاطهم وقعت تحت سيطرتنا بعد اشتباكات عنيفة معهم في 16 يوم وضرربنا مومعهم وسيطرن علينا».

وأضاف «كانوا قاطعين الطريق ومسيطرين... كان لهم مقرات سابقة... كان لهم تواجد قوي وبضادات وأسلحة ثقيلة، قطعنا أوصلهم وعلينا كمانن وشكلنا ضغطا كبيرا عليهم وعلى أثر العمل اللي اشتغلناه وبلشوا ينسحبوا».

وفي شمال سوريا يواجه تنظيم «الدولة» ضغطا عسكريا متصاعدا منذ شهر من حملات مختلفة يشنها مقاتلون عرب وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

بداعية تنتهمه بالانحياز في المحاولة الانقلابية التي جرت العام الماضي. لكن السفارة الأمريكية في تركيا قالت ان القنصلية في اسطنبول اتصلت بالداعية عادل اوكسونز لابلاغه بان تاشيرة الدخول الأمريكية التي بحوزته الغيت.

لكن يلديريم قال ان بيان السفارة الأمريكية ليس كافيا و«نتنظر ردا أفضل».

قضية تسليم غولن

وإلى جانب ذلك، ركزت المباحثات من قبل الجانب التركي على قضية تسليم فتح الله غولن الذي تنتهمه أنقرة بقيادة محاولة الانقلاب، بالإضافة إلى التشاور حول «كيفية الحد من أنشطة اتباع المنظمة الإرهابية (غولن) في الولايات المتحدة».

وقالت مصادر تركية إن يلديريم «طرح خلال اللقاء الخطوات التي ينتظرها من الولايات المتحدة فيما يتعلق بتسليم غولن المقيم إلى تركيا».

من جهتها نقلت وسائل إعلام تركية عن قنصلتائين كوسايف رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي المجلس الأعلى للبرلمان في روسيا، قوله إن عملية درع الفرات منذ بدايتها لم تكن مشروعة، مضيفاً: «روسيا لم تتعاون مع الجانب التركي في عملية درع الفرات التي بدأتها في سوريا، وذلك لعدم تنسيق تركيا العملية مع النظام السوري».

وفي تطور آخر، ذكرت مصادر في مكتب المدعي العام، أن أحد العقول المدبرة التي تقف وراء المحاولة الانقلابية الهارب عادل اوكسونز، قد تلقى اتصالاً هاتفياً من رقم مسجل للجانب القنصلية الأمريكية في اسطنبول عقب 6 أيام من محاولة الانقلاب، حيث وضعت أنقرة «اوكسونز» في «الغرفة الحمراء» باعتباره أهم متهم مطلوب بتهمة الإرهاب وقد عرضت مكافأة قدرها 4 ملايين ليرة تركية (حوالي مليون دولار) لمن يدلها بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله.

ورداً على ذلك، قالت السفارة الأمريكية في تركيا إن القنصلية في اسطنبول اتصلت بالداعية عادل اوكسونز لابلاغه بان تاشيرة الدخول الأمريكية التي في حوزته الغيت، وجاء في بيان السفارة: «لدينا تاشيرة الدخول بموجب القانون الأمريكي وحاولنا الاتصال به لإبلاغه بالاعلان». لكن يلديريم اعتبر ان «بيان السفارة الأمريكية ليس كافياً». منتظر ردا أفضل». فيما أشار أوغلو إلى أن بلاده «تنتظر توضيحات مقنعة بخصوص الموضوع».

ومنذ محاولة الانقلاب، تنهم وسائل الإعلام التركية وأطراف غير رسمية الإدارة الأمريكية بدعم محاولة الانقلاب والمشاركة فيها بشكل مباشر، وهو ما نفته واشنطن مراراً.

وفي هذا الإطار، حذرت الولايات المتحدة الأمريكية رعاياها في تركيا من السفر إلى المناطق الجنوبية الشرقية، بحجة ازدياد خطر المجموعات الإرهابية، ونكر البيان الصادر عن الخارجية الأمريكية أن بعض التصريحات التركية المعادية لأمريكا قد تشجع على ممارسة العنف ضد المواطنين الأمريكيان المتواجدين في تركيا.

وقال جيراندي «تلما تعلم العديد من الدول من التجربة المباشرة، فإن إعادة التوطين لا تمنح اللاجئين الفرصة لإعادة بناء حياتهم فحسب، وإنما تشرى أيضاً المجتمعات التي ترحب بهم».

كما حث الدول على توفير المزيد من الخيارات القانونية للسماح للسوريين بدخول بلدانهم. ومنذ آذار/مارس من عام 2011، يعتقد أنه لقي ما يقرب من 400 ألف شخص حتفهم في المعارك الدائرة في سوريا.

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

والجيش السوري الحر وكراد مدعومون من الولايات المتحدة، والجيش السوري الحكومي

الخلاف التركي- الأمريكي أبعد من الرقعة.. وأنقرة تفقد الآمال في واشنطن

أمريكا تتورط في حروب طويلة.. و «عقيدة» ترامب: التصعيد عسكريا.. الصدمة والترويج على غربي الموصل

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

الأبائشي أو التي تطلقها المدفعية والقنابل الصاروخية والصواريخ.

استراتيجية جديدة

زادت قوات التحالف من ضرباتها الجوية على مدينة الموصل رغم اعترافها بالمسؤولية عن الغارات الجوية في 17 آذار/مارس من الشهر الحالي والتي تلت العشرات في حي الجديد. وارتفع عدد الطلعات الجوية بنسبة 74% بنسبة 500 قنبلة سقطت على غرب الموصل أسبوعاً.

وعم ذلك لا تزال القوات العراقية تواجه وكثفت صحيفة «الفاينرس» البريطانية عن التفاصيل التي تكشف عنها الجيش العراقي وغير المعروفة سابقاً وتظهر صورة قاتمة عن الهجوم السدي «غاص» فيه الجنود ويواجهون قتلاً من شارع إلى شارع في المدينة القديمة. واعترف القائد العام لقوات التحالف ضد الدولي الجنرال ستيفن تاوونسن «إنه من أشد وأكثر الأوجه وحشية والتي مرت علي خلال 34 عاماً من خدمتي في الجيش».

وكانت البناتون أن سلطة اتخاذ قرارات شتى غارات فوضت لقيادة الميدانيين. والنتيجة واضحة من الأرقام المتوفرة عن العمليات وأسبوع واحد حيث تم إسقاط 600 قنبلة على غربي الموصل حسب الجنرال ماثيو إسلر، القائد في سلاح الجو.

وتشارك في الغارات المقاتل على 52- وبي وبي وورث وديز وجران البحرية الأمريكية أف أي-18 وهاريسون وطائرات بدون طيار بيردينيو، وسلاح الجو البريطاني، تابفون والطيران الفرنسي، رافال والبيجي أف-16.

وقد تم إجلاء الأهداف للمقاتلات فقد قامت بوضع مرافق طيران مع الفرقة العراقية التاسعة في الموصل والذي يقوم بتوجيه طياري دول التحالف من خلال عمليات ليزر حتى يقوموا بإطلاق القنابل الموجهة بدقة أهدافها.

الأشد ضراوة

وفي تحليل في الصحيفة نفسها كتبه مايكل إيغانز جاء فيه أن القصف الجوي على غربي الموصل يعتبر الأكثر شدة منذ بداية الغارات على تنظيم «الدولة» في 8 آب/أغسطس 2014. ويقول إيغانز إن الكثافة في العمليات الجوية تعكس هدفاً طلب ترامب تحقيقها: تصعيد الهجمات على الموصل لطرد الجهاديين من معقلهم الأخير في العراق وبدء عملية الرقعة لطردهم من معقلهم السوري. ومدّذ البداية كانت عملية الموصل طويلة ولم تكن قوات سوريا الديمقراطية الموكلة جاهرة للعمليات في الرقعة. وتخطط القيادة العسكرية الأمريكية إرسال قوات مارينز إضافية إلى سوريا مع تعزيزات مدفعية جديدة وذلك لتسرّع عملية التصعيد. وفي الوقت نفسه تبنت القيادة العسكرية أسلوب «الصدمة والترويج» في الموصل كما واجه عدد من الأسلوب نفسه عام 2003. ومع التصعيد زاد حجم الوعد الذي تستخدمه الطائرات الأمريكية، وتحتاج المقاتلات العسكرية يومياً 430.000 غالون من الوقود للبقاء في الجو.

ولا تخم القنابل التي يتم إسقاطها يومياً (500 قنبلة) القنابل التي ترسلها مروحيات



عناصر من قوات مكافحة الإرهاب

وتم التفاصيل التي ظهرت عن الضحايا المدنيين والتمترد للقتل إلا أن التحول في الاستراتيجية تشمل على زيادة صغيرة في عدد القوات الأمريكية واستخدام القوة العسكرية وفي حالة اليمن، مثلاً استنفاد دعم حلفاء الولايات المتحدة بعد توقفه بسبب الحرب الأهلية، وتزامن التغييرات مع دخول الرئيس البيت الأبيض وكلامه الخطابي الذي وعد بجعل هزيمة تنظيم «الدولة» أولوية من أولوياته وزيادة التفاتت العسكرية في الوقت الذي تحدث فيه عن قطع الميزانيات للدعم الخارجي التي تنصرف عليه وزارة الخارجية وكافة التنمية والتطوير الدولي.

بدون خطط

ويرى نقاش الإدارة أن التحركات الجديدة لا تحلّ حلولاً واضحة في منطقة تكربها النزاع، وبحسب روبرت مالي، المسؤول البارز السابق في إدارة الرئيس أوباما ونائب رئيس السياسات بمجموعة الأزمات الدولية فالنقص العسكري منذ وصول ترامب لم يرق خطط لما بعد الانتصارات العسكرية المحتملة، و«سيكون الجيش هو أول من يقول لك إن العملية العسكرية هي جيدة مثل الخطة الدبلوماسية والسياسية التي تقرن معها». ويرى أن غياب التخطيط الدبلوماسي للمستقبل في مناطق مثل اليمن وسوريا يعني خسائر الانتصارات العسكرية فيها، وقال مالي «من التجربة السرة تعرف أن القوات الأمريكية يجب أن تظل متورطة لمدة طويلة أو أن يتخرب النصر بعد خروجها بوقت قصير». ويخشى لآخر من انجرار الولايات المتحدة إلى حروب قصيرة وتتحول فيها الضحايا المدنيين إلى أداة دعائية للجهاديين ومصدر لكرهية الأمريكيين.

ويرى البعض أن هذا يحدث الآن، ونقلت عن مواطن في الرقعة قوله «داعش سعيد

الغارات الأمريكية على المدنيين بشكل يثبث شعاراته أن الأمريكيين يريدون قتل المسلمين في كل مكان وليس مسلحي تنظيم الدولة».

وتشير الصحيفة إلى أن التحول تجاه مشاركة أعرق في الحروب سال مداناً من المبادئ التي تعبر عن أرت أوباما وهو أفغانستان حيث يرباطها 8.400 جندي أمريكي هناك بالإضافة إلى 5.924 جندي من دول حلف الناتو، وهناك خطط لارسال 300 من قوات المارينز إلى إقليم هلمند.

وهذه أول مرة يتم فيها نشر قوات أمريكية منذ عام 2014، ودعا قائد القوات الأمريكية هناك إلى إرسال «بضعة آلاف» من القوات الأمريكية وقوات التحالف إلى أفغانستان.

عميق

وتعلق «نيويورك تايمز» أن المشاركة الأمريكية أعرق في كل من سوريا واليمن والعراق، التي استغافها فيها تنظيم «الدولة» والقاعدة، من حالة الفوضى فيها. ورغم تحديد أوباما عدد القوات الأمريكية فيها إلا أنه حاول البحث عن مخرج دبلوماسي للحروب فيها، واستعان أوباما بالبرون للاقعة وقتل قادة «القاعدة»، وأرسل آلاف من المستشارين الأمريكيين لدعم الجيش العراقي.

وانتقد أوباما تأخره قرار الغارات بشكل كان يحبط قادة العسكريين. ومن هنا تسال ما يبغض إن كانت لهجة ترامب القاسية ضد الجهاديين مدعاة لتخفيف قواعد الاشتباك وعدم الاهتمام بالمدنيين. ونفى الجنرال فويتيل في شهادته أمام الكونغرس شيئاً من هذا وأكد على أن قواعد الاشتباك لا تزال كما هي.

اليمن

وتبدو تعقيدات الحروب بالمنطقة واضحة في اليمن حيث تلعب الولايات المتحدة دورين وهما دعم التحالف الذي تقوده السعودية

فلنعمل معاً لمحاربة التهديد الأرضي». وقد تكون سوريا هي أكبر نقطة خلاف ولكنها ليست إلا واحدة من قائمة مطلوبات تركيا لتسبب زيادة التوتر بين أمريكا وتركيا في السنوات الأخيرة. وتتضمن اعتقال مسؤول كبير في أكبر البنوك التي تملكها الدولة في تركيا يوم الإثنين في مطار جي اف كي بتهمة تسهيل تجنّب العقوبات التي تفرضها أمريكا على إيران. كما أن تركيا غاضبة لأن واشنطن لم تسلمها فتح الله غولان المقيم في خلفاها والذي تنتمه تركيا بالوقوف خلف الانقلاب الفاشل.

واعقد البعض في تركيا بياناً حديث ترامب الحازم بخصوص تنظيم «الدولة»، وقوله بالتزامن بمحاربة التنظيم في سوريا والعراق ونظرة التجارية سيكون قريباً من أردوغان وأن ينتج عن ذلك أرضية مشتركة.

ولم يحصل هذا بالرغم من محاولة أمريكا تحسين العلاقات من خلال عدد من الاجتماعات عالية المستوى مع المسؤولين الأتراك، بما في ذلك زيارة من مدير وكالة الاستخبارات المركزية مايك يومية ورئيس هيئة الأركان المشتركة، جوزيف دنفور.

وتفقد الجنرال الأمريكي في أواسط شباط/فبراير القوات العربية السورية التي تدرّبها تركيا في محاولة لإقناع أمريكا في استخدام تلك القوات في معركة الرقعة حسب ما قاله ميثان ضمير، المحلل المقيم في أنقرة، ولكن بقي موقف أمريكا هو مساندة قوات سوريا الديمقراطية وهو ما كان محبطاً للجانب التركي.

ويقول ضمير «ستستمر أمريكا تركيا بطريقة أو بأخرى في هذه اللعبة لأنه وبدون تركيا ليس من السهل القيام بهذه العملية مع قوات سوريا الديمقراطية أو غيرها، ولكن المشكلة هي أن تركيا تقول المزيد مع إدارة أوباما يتعلق بميول أردوغان أنه من المستحيل أن تتدخل ما دامت القوات الكردية في المعادلة». وبسبب الوضع السياسي الداخلي أجلت أمريكا الهجوم على الرقعة إلا ما بعد إجراء الاستفتاء في وسط نيسان/أبريل.

وقد يعرض تيلرسون المساعدة في إعادة بناء أجزاء من شمال سوريا والتي احتلتها تركيا خلال عملية عبر الحدود أطلقت عملية درع الفرات والتي توجد هناك مؤشرات أن البناتون سيليدون ظهري للمليشيات الكردية التي أقيمت بجانبها في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، وكان أردوغان قد انتقد يوم الإثنين أمريكا قائلاً: «لا نعتبر التعامل مع منظمة إرهابية مناسباً إذا ما اعتبرنا شراكتنا الاستراتيجية والتحالف مع ناتو». وقال العميد الجنرال صوكي المتقاعد خلدون سولمازتوك لإذاعة صوت أمريكا التركية: «ظنن أن الجانب العسكري من العلاقة التركية الأمريكية ملحق ولا يبدو أنه سيكون هناك انفراج». وأضاف بأن زيارة تيلرسون ستخدم في محاولة لإبطاء العلاقات السياسية تحت السيطرة ولن تحدث تقدماً في المجال العسكري.

الواضح أن للتصالح الأمريكية والمصالح التركية لا تتفقان عندما تتعلق المسألة بسوريا والشرق الأوسط». وأعرب عن قلقه البالغ بخصوص مستقبل العلاقات التركية الأمريكية. وفي النهاية يعتقد المحللون أن الفرصة سبيلة أمام تحول الخلاف التركي إلى تسوية تركي عن التحالف الغربي وخاصة أن روسيا أيضاً تحالفت مع الأكراد في سوريا.

إقناع تركيا

وما دمنّا نتحدث عن خبرة تيلرسون، فيجب الإشارة لخطوة التركية التي أعلنت فيها نهاية عمليات «درع الفرات» التي تقول صفح إنهما مرتبطة بزيارة وزير الخارجية إلى أنقرة، ففي مقال بـ«كريستيان ساينس مونيتور»، جاء فيه أن أمريكا وتركيا تقفان نظرياً على الجبهة نفسها في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، وميدانياً حيث تقرب معركة الرقعة، هناك اختلاف كبير بينهما بالنسبة للطريقة التي يجب أن تدار فيها المعركة. وتقول الصحيفة إن حالة الإحباط بين الطرفين نابعة من دعمهما للجانب في الحرب.

ويرى محللون أن التوتر بين أمريكا وتركيا أعرق من الخلاف على سوريا ويبدأ مع تراجع أسلحة أنقرة من تبني إدارة ترامب رؤية تختلف عن أوباما وتقود بالتالي لتحسن جزئي في العلاقات الثنائية. فقد كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه «العدالة والتنمية» يتوقّعان تعاطفاً أكثر من إدارة ترامب بعد سنوات من التوتر المتزايد مع إدارة أوباما يتعلق بميول أردوغان السورية وملف حقوق الإنسان وتحالف أمريكا مع المقاتلين الأكراد في سوريا.

ويقول الزميل في المجمع الوطني للأبحاث والتنمية، ويترجم أرون ستين بنتائج أمريكا تجربها في بعض النظر عن وصول الرسالة.. ولا يرى أن هناك مصالح مشتركة بينهما، فقد ابتعدنا كثيراً عن بعضنا البعض.. وفي هذا السياق تشير إلى خيار واشنطن للتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية في الرقعة، وهي مظلة غاليبتها من قوات حماية الشعب التي تحترها تركيا جزءاً من حزب العمال الكردستاني الذي تصفه إرهابياً، ومن هنا تصر تركيا على أن تتقدم قوات عربية تدعمها نحو الرقعة وتهتم كلاً من أمريكا وروسيا بدعم مجموعة «راهبية» مصرية على إقامة دولة كردية متحالفة مع أكراد تركيا الإقليميين.

كما تطالب تركيا أمريكا بقطع علاقاتها مع قوات سوريا الديمقراطية ولجان المقاومة الشعبية ولا فلن تشارك في هجوم الرقعة والسذي يتوقع بذوّه بعد انتهاء تركيا من التصويت في الاستفتاء بتاريخ 16 نيسان/أبريل.

ويقول ستين، مؤلف السياسة الخارجية الجديدة لتركيا، أن لقاء تيلرسون مع أردوغان سيكون: «الرقعة، الرقعة ما الرقعة» وتوقعات الأكراد لا تسير الأمور بشكل جيد. ويقول ستين «لا أظن أن هناك مجالاً حقيقياً للمناورة حتى تسقط الرقعة وتبدأ وتيرة العرة بالتباطؤ». وبعدها يمكن محاولة إعادتها على المستوى الجيوسراتيجي الأوسع والقول بان العلاقة التكتيكية مع أكراد سوريا قد انتهت

التي مزقتها الحرب في أوروبا واليابان وساعدت في تحويلها لفصص نجاح اقتصادي ولحفاء وديمقراطيين ضروريين». وأضافت أنه من الواجب تذكر هذه الدروس في ضوء خطط ترامب خفض برامج الدعم الأجنبي بنسبة 80% مقابل زيادة الميزانية الدفاعية بنسبة 40%. وقاسد إن أقصى القرارات ما يقل قطع ميزانية مليار دولار عن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وبرامج تقدم الخدمات للاطفال المحتاجين. وتعلق إن ترامب على ما يبدو يعتقد أن «عظمة أمريكا» تأتي من قوة البندقية وزيادة الميزان الحربية النفوق العسكري والفقوة الناعمة». وتقول إن برامج المساعدة الأجنبي التابع لوزارة الخارجية تعرض في الماضي لتخفيض في ميزانيته.

وتظهر استطلاعات أن الأمريكيين عداة ما يبغضون في النفقات الفدرالية على برامج الدعم الخارجي والتي لا تشكل إلا نسبة 7% من الميزانية أي 36.6 مليار في عام 2017. ويتم إنفاق بعض الأموال في الولايات المتحدة.

وتعترف الصحيفة أن الدبلوماسية لا تمنع الحروب، وسوريا هي المثال الأوضح إلا أن الحرب عادة ما تكون الخيار المحتمل حالة لم يتم الحل الدبلوماسية. ويظل الاتفاق النووي عام 2015 دوماً صلح دليل وكذا اتفاق داييتون عام 1995 الذي أنهى الحرب في البوسنة، وهناك أمثلة أخرى مثل الاتفاق الأمريكي- الروسي التي تعهد فيه البلدان لتخفيض ترسانتهما النووية. وتقول إنه بدلاً من تخفيض ميزانية وزارة الخارجية التي تعد أقل من تلك المخصصة للدفاع يمكن مساعدتها على إنفاقها بشكل جيد.

وتتهم وزير الخارجية، ريكن تيلرسون الذي كان مديراً لأجهزة الاستخبارات مع بالواطء مع ترامب، ففي أثناء زيارته

تجاهل الدبلوماسية في الغالبية عن سياسة ترامب، فخطه لتخفيض ميزانية الدعم الخارجي التي تنصرف عليها عادة وزارة الخارجية ستترك السلبى على دور الولايات المتحدة في الخارج.

ومن هنا علقت «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها على قرار الإدارة الحالية بالقول إن من أعظم إسهامات أمريكا في السلام العالمي نابعة من الاستثمار التاريخي في الدعم الأجنبي. بعيد هزيمة الفاشية في الحرب العالمية الثانية قامت بمساعدة الدول

بعض خفايا النقاش الفلسطيني في القمة: إسرائيل «تخابثت» برسالة أمنية والسياسي «لن ينفرد» بالتفويض مع ترامب وقمة ثلاثية ناقشت التفاصيل قبل محطة البيت الأبيض وأفكار حول «رباعية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

بشدات في أول موجة تداعيات لما قررته وأنجزته القمة الناجحة في البحر الميت الأردني والأفكار والسيناريوهات التي تتحدث عن كلمة موحدة لثلاثة زعماء عرب بخصوص «حل الدولتين» سيسمعاها في غضون شهر على الأقل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

خلافًا لما خطط له الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يعد وحيداً الفوض المطلق في التحدث باسم بخصوص القضية الفلسطينية الذي يسمع وإن كان أول من سبقه لترامب بعد ثلاثة أيام في البيت الأبيض.

يرافق السياسي في هذا الإطار زعيमान هما الملك عبدالله الثاني الذي من المقرر أن يلتقي ترامب نهاية شهر نيسان/أبريل متحدثاً هذه المرة بصفته رئيساً للقمة العربية وقبلة الرئيس محمود عباس الذي سيلتقي ترامب منتصف الشهر نفسه. وفي حال حل تفويض السياسي ليس شاملاً بالخصوص وبقيد تعاماً على إجندة البيان الختامي وإعلان عمان في البحر الميت.

عباس بدوره حصل على إسناد قوي للرد على السيناريو الإسرائيلي المعني بإقامة دولة مؤقتة

ليعضلهم وعلى ما قال الإمام علي بن ابي طالب: لا تغرب بسقطة غيوك فإنك لا تدري ما تتصرف بك الأيام.

ومن بين التعليقات الساخره التي رصدتها «القدس العربي» على «فيسبوك» كتب عادل ستيور «تعديل في الموازنة شراء عكاظة، واستطرد آخر وطمع أسنان، ليضيف شاب آخر «إن شاء الله يستفيق من غفوته هو وجماعته».

ورأت سوزي بيك «شكلو مش أخذ الحبة ...آه.. لو كانت هالو قعة من نصيب الصهر»، وكتبت تغريد حديفة «الله لا يردو». وفي المقابل، توقف البعض عند تعليق ابنة الرئيس كلودين عون وركزت التي كتبت «ما بقي رح انتقد الكرش يللي حماك». ودافع منصورو وزير الخارجية اللبناني عن رئيس الجمهورية ودوتت مديرية



الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني والرئيس المصري خلال اجتماعهم في البحر الميت

«سقطه الرئيس» في عيون اللبنانيين بين الاستغلال والتهكم... وتخفيف الأسلوب الرخيص

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تصدّر مشهد تعثر رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون في القمة العربية أخبار مواقع التواصل الاجتماعي حيث نشر أن تخلو صفحة من دون تعليق عن «سقطه» الرئيس.

وإذا كان البعض من خصوم عون استغل الحادثة للتهكم على شخص الرئيس والسخرية من عمره فإن النسبة الأكبر تقاغت معه إيجابياً حتى في صفوف من يعارضونه سياسياً ومن بينهم منسّق الأمانة العامة لفرق 14 آذار فارس سعيد الذي كتب «حمد الله على سلاتك فخامة الرئيس بصدقي»، ورئيس حركة التغيير إيلي محفوض الذي قال «استوتحتني التعليقات على الرئيس ميشال عون والاسلوب الرخيص

السياسي إذ رجل ثمانيني تفركش ووقع؟ الشئ الوحيد اللي قادره شوفو بالفيديو هو التعاطف مع صورة الجدد». أما جو معلوف فقال عبر «تويتر»، «تغه على كل واحد مع يشمت بوقعة رئيس الجمهورية!! عندنك شي صده، انتقدوه بالسياسة؟ يدي شوف لو بيكن أو جدنك وقع وضحكنا عليه شو بتعلمو؟»

وقد استغز الفنان راغب علامة موجة السخرية التي صاحبت الأمر فعلق مستاءً «بعض الناس يبعثون أنفسهم مهضومين بتعليقات سخيفة عن سقطه الرئيس عون، والله انهم بلا أخلاق! كل واحد ممكن يتفركش ويقع عالأرض ما فهمت وين الهضامة؟». وغزّت النجمة هيفاء وهبي قائلة: «سلامتك فخامة الرئيس الجنرال ميشال عون الله بحميك، كل الاحترام»، اما العظمة ورد الخال ففردت

فرنسوا أولاند. وذكرت الاعلامية نانسي السبع «وقع أي شخص مسالة تثير الضحك عند الكثيرين أما سقوط ميشال عون فيالنسبة إلي خطوة في مسيرة رجل متى تعثر سيفك مجدداً ويكمل الطريق». وكتب ميشال رشان «الي كل من علق وتهكّم على زلة قدم فخامة الرئيس: زلة القدم ليست عبياً إنما العيب في السنكتم ومستوى فكركم وانعدام الكرامة الوطنية لديكم فصعتمك أشرف لكم». ولغت الصحافي شوقي عشقوتني إلى ما يلي «مع أحداث يمكن أن يحصل مع أي كان وفي أي مكان... لا يعرف لماذا عندما تعثر الرئيس عون وسقط أرضاً تأثرت كثيراً وخفت قليلاً... ربما هناك من يخاف منه... نحن نخاف عليه». وسالت الإعلامية دينا صادق «شو اللي مضحك واللي بخيلينا نحس بالانتصار

إحياء الذكرى في مدينة الكاتب الإسباني ثيرباننيس بـ«على هذه الأرض ما يستحق الحياة» لمحمود درويش الذكرى 41 لـ«يوم الأرض»: إصابة 45 فلسطينياً بالرصاص الحي والمطاطي في اعتداء جيش الاحتلال ومستوطنين لمنع زرع أشجار في نابلس



عراك بالأيدي بين جندي إسرائيلي ومظاهر فلسطيني خلال إحياء ذكرى «يوم الأرض» في قرية ماداما جنوب مدينة نابلس

غزة - لندن - القدس العربي

من أشرف الهور :

اصيب 45 فلسطينياً بالرصاص الحي والمطاطي وبحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي، عقب قفعه لفعالية نظمتها نشطاء في قرية ماداما جنوب مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن 45 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص المطاطي وحالات اختناق، جراء اشتباك الغاز المسيل للدموع.

وحسب مصادر طبية أضيف أحد المشاركين بالرصاص الحي، ونقل مستشفى رفديدا الحكومي في نابلس لتلقي العلاج.

وأطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المشاركين بالفعالية، والذين حاولوا زراعة الأشجار في الأراضي المهذبة بالمصادرة لصالح الاستيطان في المنطقة الجنوبية من القرية.

واعترض مستوطنون على المشاركين في الفعالية، ومنعهم من زراعة الأشجار تحت حماية الجيش الإسرائيلي.

وأحيا الفلسطينيون يوم أسس الذكرى الـ 41 «يوم الأرض»، بعدة فعاليات جماهيرية وشعبية، أكدت في مجملها على تمسكهم في أراضيهم المحتلة، ورفضهم لكل الأفعال التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من أجل الاستيلاء على الأرض، وسط دعوات فصائلية بضرورة تنفيذ المصالحة الداخلية لتصحيح واقعا على الأرض، ودعم المقاومة بكافة أشكالها.

ونظمت القوى والفصائل الفلسطينية وقفة لها، في بلدة بيت جانون شمال قطاع غزة، بمناسبة إحياء ذكرى يوم الأرض، ورفع المشاركون خلالها لافتات تؤكد على التمسك بالأرض الفلسطينية المحتلة، ورفض مشاريع التوطين،

وأخرى تنتقد الصمت الدولي جراء جرائم الاحتلال. وأكد مسؤولو القوى في كلمات لهم خلال الفعالية على استمرار النضال الفلسطيني حتى تحقيق حلم الشعب بإقامة الدولة المستقلة.

وفي سياق إحياء الفعاليات الجماهيرية نظمت الجبهة الديمقراطية مسيرة في منطقة قريبة من الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، حيث توجد على مقربة منها الحدود الفاصلة عن إسرائيل و«المنطقة العازلة» التي تصارها إسرائيل من أراضي القنصاع.

كما نظم المكتب الإعلامي الحكومي في غزة ضمن فعاليات إحياء يوم الأرض، معرضاً للصور يعظم مدن وقرى فلسطين المحتلة ياسماؤها الأصلية، وذلك في ميدان الجندي للجبول غرب مدينة غزة.

وفي هذا السياق أشاد الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بصمود الشعب الفلسطيني، في جميع أمان وجوده، بذكرى «يوم الأرض».

وقال في تصريح صحفي إن هذا اليوم يعد عنوان الكرامة والنضال ضد الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي الذي يستهدف القضاء على جميع مقومات الوجود الفلسطيني.

وقال إن الشعب الفلسطيني يواجه تحديات أسطورية الحملة المنظمة والمسورة التي تشنها حكومة الاحتلال العنصرية

لمصادرة الأرض والرواية والذاكرة الجمعية.

وأكد بهذه المناسبة تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بحل الدولتين باعتباره «الحل الوحيد القابل للتطبيق»، معلناً رفض منظمة التحرير القطعي لأي حلول انتقالية أو مجتزأة.

وفي السياق أكد جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، على تلاحم الشعب الفلسطيني وتماسكه في مواجهة الاحتلال والاستيطان العنصري الإسرائيلي، في ذكرى يوم الأرض.

وقال إن يوم الأرض سيظل خالداً عند الفلسطينيين، ليعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس والشتات.

وقال «العركة مع الاحتلال مستمرة حتى تحقيق الثوابت الوطنية، وقيام دولة فلسطينية بعاصمتها القدس».

وأشار إلى أن يوم الأرض وهدية الشعب الفلسطيني في مثل هذا اليوم للدفاع عن أرضه، تمثل ثقافة مقاومة الاحتلال والحفاظ على الأرض وتوريثها للأجيال القادمة.

يشار إلى أن الاحتفال الاستعماري الإسرائيلي الذي سبقت في عامه، ذكرى يوم الأرض، وهو اليوم الذي خرجت فيه مسيرات جماهيرية حاشدة في المناطق المحتلة عام 1948، رداً على قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 21 ألف

دونم من أراضي الجليل والمثلث والنقب، في عام 1976، حيث أسفرت وقتها المواجهات مع قوات الاحتلال عن استشهاد ستة فلسطينيين، حيث بات هذا اليوم ذكرى لتخليد وتجسيد تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه ووطنه.

وأكدت حركة حماس في هذه الذكرى أنه لا طريق لهدايا التحرير الأرض والإنسان سوى «الطريق القاطنة»، مدينة أنه «لا مستقبل للمساومة ولبقاء للاحتلال ولا انتصار للعدوان»، وقالت في بيان لها «إن من يزرع شوكو الاغتيايل يحصص غضب الانتقام، والاحتلال سيسفهم غداً إن لم يفهم بالأسوأ اليوم بأن شعبنا حر ومقاومته غيرة على الدم لا تنسى ولا تغفر ولا تترك الجاني بلا عقاب».

ولفت إلى أن يوم الأرض هو «نقطة إجماع فلسطيني حاشد بين كل الفصائل والقوى الفلسطينية»، مؤكداً أن استقرار المنطقة بل واستقرار ما حولها «مرتبط باستقرار فلسطين».

وعدت حماس إلى جعل ذكرى يوم الأرض «منطقاً لصالحه حقيقية تستلهم من دم الشهداء معنى الانتفاضة والتمسك بالحقوق ورفض التنازل عن أي ذرة تراث وتديس الفلسطيني والتدين المحتل ورفض التعاون أو التنسيق معه مهما كان الثمن».

وأشارت الحركة إلى أن قضية فلسطين هي قضية المسجد

الأقصى والقدس التي وحدت الأمة في كثير من الأزمان بعد عقود من الفقرة والضعف والشتت.

وكان جهاز الإحصاء أصدر بهذه المناسبة تقريراً، أشار فيه إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستغل أكثر من 85- من مساحة فلسطين التاريخية، وأنه لم يتيق للفلسطينيين سوى نحو 15-، في حين بلغت نسبة الفلسطينيين 48- من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية.

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي، في هذه الذكرى على أن معركة الدفاع عن الأرض بلن توقف إلا باسترداد كل ذرة من ترابها، وأن الصمود سيبقى عنوان الشعب الفلسطيني في كل جولات الصراع المستمر».

وأشارت إلى أن هذه الذكرى ترم هذا العام «ولا يزال الدم الفلسطيني يسفوكنا ناراً، بينما يقف الشعب الفلسطيني مدافعاً عن قداسة أرضه التاريخية، ومواجهاً كل محاولات التفتيش والتزييف التي شكتت ولها عنوانين للسرعة والأرض وتوحيدها».

وأعلنت أن «يوم الأرض» هو يوم لتصعيد المواجهة مع العدو الغاصب، ورفض التنازل عن أي ذرة من تراب الوطن السليب، وأن مشاريع الاستيطان مهما توسعت فإنها لن تعطى العودو حقاً في أي جزء من فلسطين».

وشددت على أنه «لا مكان لأنصاف الحلول»، مضيفة في

وزير الخارجية الفلسطيني استقبل المبعوث السويدي لعملية السلام

الملك يطالب أوروبا بدور إيجابي يليق بثقلها على الساحة الدولية لدفع عملية السلام

الأبواب العربية والإقليمية والهيئات الدولية بما فيها الأمم المتحدة ومؤسساتها على اختلافها بغية الحد من تصادي الاحتلال بممارساته القمعية والسعي لإيجاد حل شامل للقضية، ولأحق بحقوق الأمن والسلام للجميع، وأنتنا فعلا قلقون من الذي أعلنته مندوبه الولايات المتحدة عن الدور الذي يمكن أن تلعبه الإدارة الأمريكية ضد منتقدي إسرائيل، مطالباً العالم «أن ينظر لحقيقة ما يجري على الأرض، نحن ننبني وهم يهدمون، نحن ننادي بالحياء وهم في كل يوم يقتلون ويعتقلون، وللأشجار يقتلعون، وللاماكن المقدسة يهدمون. ومع كل صباحاً خاصاً لنوي الاحتجاجات الخاصة ضدهم، ولهم يهدمون، بل على العكس من ذلك كان لوقف العدواني ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ومستقبله، وأنتنا سنستمر في طرق جميع

مفاوضات إقليمية قبل التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وأن مبادرة السلام العربية في بيروت عام 2002 هي الأرضية الصالحة والمقبولة بشكل جمعي لإيجاد حل شامل لجميع الأمن والسلام لجميع الأطراف. وكذلك جرى التأكيد أن لا لدولة المؤقتة أو ذات الحدود المؤقتة، وقد حضر القمة العربية معجوزون من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وفرنسا. وكان الإجماع وأمام كل الحضور بأن القضية الفلسطينية هي مفتاح الحل، أي أنها هي مفتاح الأمن والسلام في المنطقة والعالم. واعتبر أن التوجه الفلسطيني للهيئات الدولية بل ولن يكن تحدياً لأحد أو لإلحاق الضرر بأحد، بل على العكس من ذلك كان لوقف العدواني ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ومستقبله، وأنتنا سنستمر في طرق جميع

دولياً حياً يرى الحق حقاً وما زال ينطق به، وانتقد مقاطعة دول من الاتحاد الأوروبي لليند السابع في مجلس حقوق الإنسان. كما طالب بوجود العمل بشكل واضح وشامل حيال كافة القضايا، مستغنياً من الإنتقادات التي لا تؤول إلى بيانات إدانة، وعربياً عن ألمه بأن يقوم الاحتصاد الأوروبي بدور بناء إيجابي وفاعل يليق بثقله وجمعه على كافة الأصعدة في الساحة الدولية. كما هاجم تجديد المفاوضات مع إسرائيل بخصوص معاهدة الاتحاد، في الوقت الذي يتم فيه تأجيل محادثاتها بخصوص اتفاقية الشراكة الكتلة مع الاتحاد الأوروبي. ووضع وزير الخارجية الفلسطيني المبعوث أورنيوس بصورة مجريات القمة العربية في عمان، عربياً عن رضاه من نتائجها، كونها كانت قمة فلسطينية بامتياز، لأنها أكدت على

مما يتحقق على الأرض فلسطينياً بالرغم من الواقع المعاش، وكذلك لزيارته دولة فلسطين التي تعترف بها مملكة السويد، منوهاً إلى أن اعتراف بلاده بفلسطين هو حق مشروع ومباشر، ولم يأت مكافأة للفلسطينيين على شكل شهادة حسن سلوك، ولهذا فإننا ندعو المجتمع الدولي أن يأخذ دوره الفاعل في إبقاء حل الدولتين حلاً حيويًا وواجباً تطبيقه ما فيه مصلحة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وكذلك المنطقة والعالم.

وقدم الملك للمسير للمسير شرحاً مفصلاً حول كافة قضايا السعامة والجريات على الساحة الفلسطينية والدولية، منها ما حصل في «الإسكوا» والتدابير التي ترتبت عليه وانتهى بسحبها، وكذلك النجاح في مجلس حقوق الإنسان والذي يدلل على أن هناك ضميراً

رام الله - القدس العربي :

استقبل وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مكتبه في مقر وزارة الخارجية في رام الله، المبعوث السويدي لتعليق السلام السفير بيير أورنيوس، بحضور سفيرة بلاده لدى فلسطين آن صوفي لئسن، والسفيرة أمل جادو مساعدة الوزير للشؤون الأوروبية، وعدد آخر من المسؤولين من كلا الجانبين.

وأكد السفير حرص بلاده على تحقيق الأمن والسلام لكافة الأطراف في المنطقة، مبيناً أن بلاده تريد أن ترى بنفسها ما يمكن أن تساعد به للدفع قدماً باتجاه تحقيق السلام وإنجاز الدولة الفلسطينية المستقلة طبقاً لأحدود الرابع من يونيو/ حزيران 1976. وأعرب عن شكره

أصدر أمراً بتقليص مليوني دولار من المدفوعات الإسرائيلية نتنياهو يعاقب مؤسسات الأمم المتحدة بسبب قراراتها المؤيدة للفلسطينيين

الناصرة - القدس العربي

من وديع عوادة :

يرجح مراقبون أن يسجل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مواقف غير مسبوكة في احيائه لإسرائيل، فيما يشكك آخرون بذلك ويحذرون من كونه غير متوقع، بين هذا وذاك المؤكد أن المحافل الدولية خاصة الأمم المتحدة تشهد الآن انعكاساً لتجنب أمريكا لنزع ضغوط تمارس عليها على خلفية انتهاكاتها اليومية لحقوق الفلسطينيين.

وانعكس ذلك في تصريحات غير مؤيدة لسفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة بقولها إنها تنتعلل السبب العالي ترسب كل من يدعو لمقاطعة إسرائيل، ويترسحها للاحقة مؤيدة لها بشكل جارف، كما يتجلى ذلك بإقدام رئيس حكومة الاحتلال وزير

الخارجية بنيامين نتنياهو على إصدار أمر بتقليص مليوني دولار من المدفوعات الإسرائيلية لمؤسسات الأمم المتحدة في خطى تهاديت أمريكية مشابهة للماضي. وقال الناظية بيلسان وزارة الخارجية عاونثيل نحضون إن هذا الأمر جاء على خلفية «القرارات المعادية لإسرائيل التي تبناها مجلس حقوق الإنسان ضد إسرائيل قبل عدة أيام»، وجاء في البيان أن «البلغ الذي سيتم خصمه سيسستغل لتعميق وتوسيع المشاريع الإسرائيلية في مجال المساعدة الدولية وسيستغنى في الدول النامية التي تدعم إسرائيل في المؤسسات الدولية»، وكان مجلس حقوق الإنسان في جنيف، قد تدين يوم الجمعة، أربعة قرارات في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني، في مقدمتها قرار بتشجيع البناء داخل

المستوطنات في الضفة الغربية وهضبة الجولان المحتلتين ويدعو الدول والشركات التجارية إلى الامتناع عن أي اتصال مباشر أو غير مباشر مع المستوطنات.

يشار إلى أن القرارات كلها كانت تصريحية، ولا تشمل بنوداً عملية، وصوت لصالح القرار ضد المستوطنات 36 دولة، من بينها ألمانيا وهولندا وبلجيكا والبرتغال وسلوفينيا وسويسرا والصين والهند واليابان وجنوب أفريقيا والبرازيل، وامتنعت تسع دول بينها بريطانيا، كرواتيا، البانيا، جورجيا، غناريا، بنما، براغواي ورواندا، وصوت ضد القرار الولايات المتحدة وتوغو فقط، وقال مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الإسرائيلية أن إسرائيل لم تنجح بإحباط القرار، لكنها نجحت بتخفيف أجزاء كبيرة منه، واقتناع حوالي نصف دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء في المجلس بالامتناع عن التصويت، وتابع «أذا أخذنا هذا الأمر في الاعتبار فقد حققنا إنجازاً».

وبالإضافة إلى القرار التعلق بالمستوطنات تم اتخاذ ثلاث قرارات أخرى في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني، الأولى هو قرار في موضوع المسألة بشأن

حرق إسرائيل لحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحاوت إسرائيل منع هذا المجلس على قمعيص وعلم وعلية يومين 30 دولة مقابل امتناع 15 دولة ومعارضة دولتين.

أما القرار الثالث فيتلحق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وتم اتخاذه بالإجماع تقريبا، حيث صوتت عليه 43 دولة، مقابل دولتين تمتعتين ودولتين معارضة، ويتعلق القرار الرابع بوضع حقوق الإنسان الفلسطيني في الضفة والقطاع، وقد حظي بتأييد 41 دولة،

بمشاركة 45 دولة وستة آلاف عدا

ماراثون فلسطين الدولي الخامس ينطلق اليوم في بيت لحم تحت شعار «الركض من أجل الحرية»

ويشتمل الماراثون على أربعة سياقات رئيسية، الأول لمسافة تصل إلى 42 كيلومترا، والثاني نصف هذه المسافة باق 21 كيلومترا، والثالث عشرة كيلومترات، بينما تم استعدادات خاص أطلق عليه «الركض من أجل الحرية»، بمشاركة عدائين نشطاء من 45 دولة في أوروبا وأمريكا وآسيا وأفريقيا وأستراليا، بقرابة الستة آلاف مشارك، وهو الرقم الأكبر منذ انطلاق النسخة الأولى للماراثون في 2013 بمشاركة 700 عدا وناشط.

وقال أحمد العلي المنسق الإعلامي للماراثون لـ«القدس العربي»: إن شعار «الركض من أجل الحرية» يعبر عن رسالة وطنية فلسطينية للعالم بأسره، لتعريفه بالبعيقات الإسرائيلية التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني وتمنعه من الحرية بحرية داخل وطنه في كافة المدن والقرى والمخيمات، كما أن مسار الماراثون يجلب الأنظار أمام عدسات الصحافة الفلسطينية والعربية والدولية التي سجلت بكثافة لتغطية هذا الحدث بعد توزيع أكثر من 280 بطاقة صحافة على الوسائل الإعلامية المختلفة،

وكانت نجمة البرنامج سفيرة الولايات المتحدة، نيكي هالي، التي تحولت خلال فترتها القصيرة في الأمم المتحدة إلى عزيمة البعثة الإسرائيلية.

وكانت هالي من أوائل حكام الولايات الأمريكية الذين عارضوا نشاط حركة المقاطعة في ولايتها، وقالت في كلمتها أمام اللجنة التي اعتبر أنه من الغباء إعادة أيا إيبان الذي اعتبر أنه من الغباء إعادة سياسة حرقها لحقوق الإنسان، تخنار هذه الأصوات شجب إسرائيل، إيران وسوريا وكوريا الشمالية تحظى بالتهاجل من قبل الأمم المتحدة، زاعمة أنه لا يوجد منطلق في هذا أو أي علاقة بالعدالة»، وانتهت كلمتها قائلة: «علما أن لديمك ظهرا في الولايات المتحدة والآن صديقة محاربة في الأمم المتحدة».

من جهة أخرى تعتبر وزارة الخارجية الإسرائيلية تعديل نص قرار لهاليوسكو، حول القدس المحتلة

انجاز كبيرا للوزارة في إحدى الحلقات الصعبة والمعادية لإسرائيل في الأمم المتحدة، وأشارت أنه بعد سلسلة من القرارات التي حاولت شعب الارتباط اليهودي بالماكن المقدسة في القدس المحتلة من خلال محاولة، أسلمتها «بشكل مطلق قررت الدول العربية التراجع خطوة إلى الوراء، وتم تقليص القرار من ست صفحات إلى صفتين

وتخفيف الهمجة بشكل واضح، رغم ذلك ترى أن الاقتراح ما زال يتضمن مبركات سياسية وكاذبة، وقال سفير إسرائيل كرميل شاما كوهين: «سنلطف العالم وسنعمل حول الساعة لكي نترشح وبعيش بكرامة».

غرينبلات أجرى سلسلة مشاورات على هامش القمة قبيل سفر السيبي وعباس لواشنطن رسالة من ترامب لنتنياهو: يمكن التوصل إلى صفقة بين إسرائيل والفلسطينيين فوراً



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه مع الرئيس الأميركي جيسون غرينبلات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

حضر مبعوث الرئيس الأميركي جيسون غرينبلات إلى مؤتمر القمة العربية بأمر من ترامب نفسه، لترويج سعيه لتحقيق صفقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ويعتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يمكن عقد هذه «الصفقة» فوراً.

وكشف النقيب في إسرائيل (حسب صحيفة هآرتس) عن رسالة حولها ترامب إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بواسطة المحامي اليهودي الأميركي الين دارشوفيتش، الذي أبلغ نتنياهو خلال مباحثة هاتفية جرت بينهما في الأسبوع الماضي أن الرئيس ترامب «يريد التوصل إلى صفقة بين إسرائيل والفلسطينيين ويعتقد أنه يمكن تحقيقها فوراً».

وكان دارشوفيتش قد التقى الرئيس ترامب صدفة في 18 مارس/ آذار خلال وجبة عشاء في نادي «مار الغو» الذي يملكه ترامب. وحضر دارشوفيتش إلى المطعم مع كريستوفر رود، صاحب الموقع الإخباري المحافظ «نيوز ماكس» وصديق ترامب. وتوجه ترامب إلى طاولتهما ثم دعا دارشوفيتش وتحدث معه طوال 20 دقيقة.

وقال إن إحدى القضايا التي تحدثت عنها كانت عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال إن ترامب يعرف أنه تربطه بنتنياهو علاقة طويلة الأمد، وأنه يحظى بتقدير رئيس الحكومة. وأضاف: «لقد قال لي الرئيس إنه يحب إسرائيل ويحب نتنياهو، وكرر عدة مرات أنه يريد التوصل إلى صفقة بين إسرائيل والفلسطينيين».

وحسب أقوال المحامي فقد أظهر ترامب اطلاعا على المسائل الجوهرية في المفاوضات، ومن بينها الحدود والترتيبات الأمنية والقدس واللاجئون والبناء في

المستوطنات. وقال: «إنه يعرف جيدا ما هي الركبات الممكنة للصفقة. الرئيس أشار امامي إلى أنه يعتقد أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعد للتوصل إلى صفقة مع إسرائيل، وأنه (ترامب) يعتقد أن الظروف ناضجة لصفقة كهذه».

إلى ذلك، قال المبعوث الأميركي للعملية السلمية جيسون غرينبلات، خلال محادثات أجراها مع وزراء

خارجية الدول العربية على هامش قمة الجامعة العربية المنعقدة في الأردن أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب مصر على تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، ويعتقد أنه سيكون لهذا الاتفاق تأثير إيجابي على الشرق الأوسط والعالم كله.

وجاء في بيان صدر عن السفارة الأمريكية في عمان أن غرينبلات ركز خلال محادثاته على طرق

تحقيق التقدم العملي في العملية السلمية في الشرق الأوسط، وفي إطار ذلك تحقيق اتفاق شامل بين إسرائيل والفلسطينيين. وأكد أمام محاربه أن لدى الرئيس ترامب رغبة في تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وأنه يؤمن أن هذا الاتفاق ليس ممكنا فحسب، وإنما سيؤدي بشكل إيجابي في أنحاء المنطقة والعالم.

وجاء في البيان أن غرينبلات أكد أهمية الدور الذي يمكن لدول المنطقة القيام به في العملية السلمية، وأنه يجب الامتناع عن إطلاق تصريحات علنية مضرة، من شأنها أن تصعب فقط على محاولات دفع العملية السلمية. وأوضح لمحاربه أنه لم يصل إلى المنطقة من أجل فرض أفكار أو خطة سلام على الأطراف. وحسب البيان «فقد أكد أن السلام بين الجانبين يمكن أن يتحقق من خلال المفاوضات المباشرة بينهما فقط».

يشار إلى أن مشاركة غرينبلات في القمة العربية تعتبر استثنائية، وتدل على مدى الأهمية التي يوليها ترامب لحل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وجاء في بيان السفارة أن غرينبلات شارك في القمة كمراقب فقط، ولم يعرب عن تأييده لأي من الخطابات أو القرارات.

وكان غرينبلات قد اجتمع يوم الإثنين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتوقع سفره إلى واشنطن لالتقاء الرئيس الأميركي ترامب بعد أسبوعين. كما التقى غرينبلات، امس الأول، بوزير الخارجية المصري سامح شكري، وناقش معه العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين. وسيصل الرئيس المصري إلى واشنطن للقاء الرئيس ترامب في الأسبوع المقبل. ومن المتوقع أن يناقشا محاولة تحريك مبادرة سلام إقليمية في الشرق الأوسط، تلعب فيها مصر دورا رئيسيا.

وقد التقى غرينبلات على صعيد القمة بأمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، ومع وزراء خارجية السعودية والأردن وقطر والإمارات المتحدة والجزائر وتونس. ونوقش خلال اللقاءات كلها الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني. كما التقى مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويرغريني، ونشر في ختام اللقاء على حسابه في تويتر بيان تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين يحتل مكانة عالية في جدول أولويات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

مركز حقوقي يطالب الداخلية بإلغاء قرار تقييد السفر عبر حاجز «إيرز»

مدير قوى الأمن يعلن بدء مرحلة أمنية جديدة في غزة ويؤكد: اغتيال «فقهاء» سيكون محطة فاصلة

للتجار والصيدادين، وقالت إنه يمنع المراكبات الخارجية للوفود الطلابية الثقافية، إضافة إلى حالات أخرى ترغب بالسفر لسدول خارجية الأمر الذي يستلزم مرورها عبر حاجز بيت حانون. كون معبر رفح الحدودي مغلقا.

وأكدت الهيئة أنها لا تقلل من أهمية وضرة الإجراءات الأمنية التي تقوم بها وزارة الداخلية، في أعقاب عملية الاغتيال التي أودت بحياة الشهيد مازن فقهاء، وأنها تقدر التعميمات الصادرة عن مدير عام الشرطة في قطاع غزة اللواء فخر الدين العيش، المتعلقة بحصر الأجهزة الأمنية لمعايير حقوق الإنسان والحريات، خلال التفتيش على الحواجز، أو أثناء القبض والتفتيش والتحقيق، إلا أنها أكدت على أن أية إجراءات أمنية تتخذ في معرض التحقيق في حادثة الاغتيال «يجب أن لا تتسبب في انتهاك الأسس التي كفلها القانون الأساسي الفلسطيني».

وودعت الداخلية في غزة للعدول عن قرارها، بمنع المواطنين من السفر عبر حاجز بيت حانون، وتمكين الصيادين من عليهم، والتقدم بمعايير حقوق الإنسان التي يكفلها القانون الأساسي الفلسطيني، والقوانين والمعاهدات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين.

عملية اغتيال الأسير المحرر والقيادي في حماس مازن فقهاء. وقالت الهيئة في بيان لها أنها تنظر بـ «خطورة بالغة» لتدابير القرار الصادر عن وزارة الداخلية، والذي يقضي بوضع قيود على حرية السفر، من شأنها منع فئات محددة من المواطنين من التنقل عبر حاجز بيت حانون «إيرز». واعتبرت أن القرار «يشكل انتهاكا مباشرا لهذا الحق الذي كفله القانون الأساسي الفلسطيني».

وذكرت أن وزارة الداخلية قررت بتاريخ 26 من الشهر الجاري، إغلاق حاجز بيت حانون شمال قطاع غزة حتى إشعار آخر، ثم تال القرار السراحي بالسفر والتنقل عبر الحاجز لفئات محددة بشكل مؤقت، وهم أهالي الأسرى والمرضى، جميع النساء، والذكور دون سن 15 عاما ومن سن 45 عاما فما فوق، والوزراء الثلاثة من غزة في حكومة التوافق، كذلك قالت إن قرار الإغلاق يشمل ساحل البحر، ضمن الإجراءات التي اتخذتها عقب جريمة اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء مساء الجمعة الماضية. وقالت الهيئة إن هذا القرار «يسبب بحقوق أساسية للمواطنين، ومن ضمنها الحق في الصحة»، لافتة إلى أنه نتيجة لهذا القرار لم يتمكن 79 مريضا من السفر لتلقي العلاج، إضافة إلى مساسه بالحقوق الاقتصادية

لحقوق الإنسان «ديوان المظالم، وزارة الداخلية في قطاع غزة، للعدول عن قرارها الذي اتخذته مطلع الأسبوع الجاري، والقاضي بإغلاق معابر غزة أمام حركة المغادرين في إطار التحقيقات التي تجريها في

إلى التوقف الكامل عند الحاجز، والاستجابة لتعليمات رجال الأمن. وشرعت الوزارة في نشر العديد من الحواجز الأمنية في مناطق مختلفة من قطاع غزة، عقب عملية الاغتيال. إلى ذلك فقد دعت الهيئة المستقلة

ووضعت الوزارة إعلانا على موقعها، طلبت خلاله من المواطنين والسائقين عند مشاهدة الحاجز الأمني، تهدئة سرعة المركبة، وإطفاء الإنارة العالية، وإضاءة السيارة من الداخل، وفتح النوافذ، إضافة

إلى ذلك فقد دعت الهيئة المستقلة والقائمة وستبقى الحصن الوافي والدور الحامي لشعبنا».

وقال الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، والقيادي في حركة حماس، إن فقهاء «لا يمثل المقاومة الفلسطينية ولا الشعب الفلسطيني فحسب بل يمثل الأمة العربية والإسلامية ولا يمكن أن نقر بدمائه أو بحية تراب من أرضنا». وأضاف في كلمته خلال حفل التخرج «الأيام بيننا وبين الاحتلال سجال، وسيعلم العدو أننا منتصرون»، وجاء ذلك في وقت أصدرت فيه وزارة الداخلية التي لا تزال مستمرة في تحقيقاتها تكشف ملامسات اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء تعليمات للمواطنين في قطاع غزة للتعامل مع الحواجز الأمنية المنتشرة في الشوارع.

وتنتهي الفيديو بجملته باللغتين العربية والعبرية جاء فيها «الجزء من جنس العمل، قبل أن تظهر من جديد صورة القناص، وقد أعد بنديته لإطلاق صوب الهدف. واهتمت وسائل إعلام إسرائيلية كثيرة بهذا التسجيل المصور،

غزة - «القدس العربي»:

في الوقت الذي لا تزال فيه التحقيقات التي تجريها أجهزة الأمن في غزة، للكشف عن ملامسات جريمة اغتيال الأسير المحرر والقيادي في حماس مازن فقهاء، أعلن اللواء توفيق أبو نعيم، وكيل وزارة الداخلية، عن بدء مرحلة أمنية جديدة في القطاع، تتسم بالحفاظ على الأمن والاستقرار، في وقت طالبت الوزارة السكان التعاون مع الحواجز الأمنية التي انتشرت في مناطق عدة بالقطاع.

وقال اللواء أبو نعيم، وهو المسؤول عن قوى الأمن في القطاع، خلال خروجه دفعة جديدة من ضابط وعناصر وزارة الداخلية، إن وزارته ستبقى درعا قويا وخارisma وقيا للشعب الفلسطيني الذي يشكل الحاضر الدائم»، مؤكدا أن

«سيكون عنوانا ومحطة فاصلة» في عمل الوزارة، وأوضح أن الوزارة مستمرة في مهامها واجباتها رغم الحصار وبخس الامكانيات، مشددا على أنها «سترفع لواء الحق مهما كلفها من ثم».

هذا واطلقت وزارة الداخلية على الدورة التي جرى تخريجها أمس اسم «فوج الشهيد مازن فقهاء»، الذي اغتيل الجمعة الماضية في منقطة تل العفرا غرب مدينة غزة، برصاصات من سلاح كاتم صوت.

اهتمام إسرائيلي بفيديو قصير يتوعد قادة إسرائيل العسكريين والأمنيين ردا على اغتيال «فقهاء»

غزة - «القدس العربي»:

تداول نشطاء فيديو منه أقل من دقيقة واحدة، يتوعد باغتيال قادة إسرائيل العسكريين والأمنيين، في إطار الرد على عملية اغتيال الأسير المحرر والقيادي في حماس مازن فقهاء. ويظهر الفيديو قصاصا فلسطينيا متخفيا بلباس عسكري خاص، وقد صوب بنديته الخاصة صوب هدف، لتظهر على الفور صورة وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، ومن ثم صورة رئيس هيئة الأركان، غادي أزيكوت، ثم صورة رئيس جهاز «الشباباك»، نذات أرمان، ولته صورة لرئيس جهاز «الموساد»، يوسي كوهين. وشملت قائمة الصور نائب رئيس هيئة الأركان، ووزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، وقائدا عسكريا آخر. وظهرت على صور المسؤولين الإسرائيليين علامة التصويب من بندقية القنص. وينتهي الفيديو بجملته باللغتين العربية والعبرية جاء فيها «الجزء من جنس العمل، قبل أن تظهر من جديد صورة القناص، وقد أعد بنديته لإطلاق صوب الهدف. واهتمت وسائل إعلام إسرائيلية كثيرة بهذا التسجيل المصور،

محام وابن حاخام يؤيد الاستيطان اليهودي ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس

ديفيد فريدمان يؤدي اليمين الدستورية سفيرا للولايات المتحدة لدى إسرائيل



ديفيد فريدمان (يمين) خلال حفل أداء القسم في البيت الأبيض

واشنطن - أ ف ب : أدى ديفيد فريدمان المحامي اليهودي المقرب من الرئيس دونالد ترامب والمعروف بمواقفه المؤيدة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مساء أول أمس، اليمين الدستورية سفيراً للولايات المتحدة لدى إسرائيل.

وكان مجلس الشيوخ ثبت الأسبوع الماضي تعيين فريدمان في هذا المنصب بأغلبية 52 صوتا مقابل 46. وخلال حفل أداء القسم في البيت الأبيض قال نائب الرئيس مايك بنس إن «أحدى الإشارات الواضحة إلى التزام الرئيس حيال دولة إسرائيل وشعبها تكمن في تعيين ديفيد فريدمان سفيرا لدى إسرائيل».

وفريدمان وهو محام وابن حاخام، يؤيد منذ فترة طويلة الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة، كما يؤيد نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقال بنس: «إنها أوقات صعبة لامتينا وشعبنا والتحديات التي نواجهها كثيرة لكن تصميمنا على تجاوزها لن يكن يوما أقوى مما هو عليه الآن».

أكد بنس أن «الولايات المتحدة ستكون دائما صديقة ودية لدولة إسرائيل اليهودية». وأضاف متوجها إلى فريدمان «الرئيس وأنا نعلم أنك ستساعدنا على جعل العلاقة الودية بين شعبنا وشعب إسرائيل أقوى حتى».

ويشكل اختيار السفير الأميركي في إسرائيل مؤشرا أساسيا إلى موقف الإدارة الجديدة من النزاع بين الدولة العبرية والفلسطينيين. وقد رحب اليمين الإسرائيلي بتعيينه.

وكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على حسابه على «تويتر» إن فريدمان «سيفيقي ترحيبا كبيرا بصفته ممثلا للرئيس ترامب وصديقا قريبا لإسرائيل».

وقبل تعيينه سفيراً لدى إسرائيل، عرف فريدمان بتأييد العلني لقضية إسرائيل بما في ذلك بناء مستوطنات على أراضي فلسطينيين في القدس والضفة الغربية.

وقد اصطدم مع مجموعات اليهود التقدميين

الأمريكيين ووصف الليبراليين منهم بأنهم «أسوأ» من اليهود الذين تعاونوا مع حراس معسكرات الاعتقال النازية.

كما يعتبر فريدمان معاديا لحل الدولتين لإنهاء النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكانت عضو مجلس الشيوخ الديمقراطية دايان فينستون صوتت ضد تعيين فريدمان، معتبرة أنه «مسيب للاقسام إلى درجة لا يمكن معها تعيينه في واحد من أكثر المناصب الدبلوماسية حساسة لبلدنا».

تبرئة شرطي فلسطيني من المشاركة في التنكيل بجنديين في رام الله قبل 16 سنة

في التنكيل بجنديين في رام الله قبل 16 سنة

أشخاص اعتقلوا وتم التحقيق معهم بعد إدانته، قدموا إفادات من شأنها تغيير قرار إدانته. وكتب قضاة المحكمة العسكرية في القرار أن «القصد هو حالة خاصة قررت فيها محكمة الاستئناف إعادة المحاكمة»، وحدد القضاة أن «المتهم كان من بين أفراد الشرطة الذين اعتقلوا والجنديين وأخضروها إلى محطة الشرطة، بل قام بضرب أحدهما في الطريق إلى الحطة، لكنه لم يكن من بين الذين هاجموا الجنديين داخل الحطة وقتلوهما».

انتهاء أزمة جامعة «الأقصى» في غزة بتولي مستشار للرئيس إدارتها

الوزارة في غزة مكانه. ومن المقرر بموجب الاتفاق الجديد أن يصل وزير التربية والتعليم العالي الدكتور صبري صيدم إلى قطاع غزة الأحد المقبل. وجرى الاتفاق على تسليم الشرافي رئاسة الجامعة خلال لقاء جمع مجلس الأمانة وإدارة الجامعة ووزارة التربية والتعليم في غزة. وجاء الإعلان عن انتهاء الأزمة بعد نحو عام من انفجارها، وذلك بعدما عين وزير التربية والتعليم رئيسا للجامعة، رفضته الوزارة في غزة، وعينت بدلا منه رئيسا آخر. ودفع لذك الوزير إلى إلغاء الاعتراف

رام الله - «القدس العربي»:

برأت المحكمة العسكرية الإسرائيلية الشرطي الفلسطيني حاتم مغاري، من تهمة القتل التي ادّين بها في عام 2004 بإدعاء ضلوعه في عملية التنكيل بالجنديين الإسرائيليين في رام الله. لكن قضاة المحكمة حددوا أن دوره في الحادث كان طفيفا. وقد اعتقل حاتم في عام 2000 وحكم عليه بالسجن المؤبد، لكنه طالب بإعادة محاكمته، فأدانته المحكمة بالاعتداء على جندي وعدم منع

غزة - «القدس العربي»:

انتهت يوم أمس أزمة جامعة الأقصى الحكومية في قطاع غزة، بين حكومة التوافق الفلسطينية، ووزارة التعليم في القطاع التي تديرها حركة حماس، بالتوافق على تعيين الدكتور كمال الشرافي، مستشار الرئيس محمود عباس، رئيسا لها. ويوجب التوافق الجديد الذي جاء جراء تدخلات من جهات عدة، تسلم الشرافي الذي يعمل أيضا رئيسا لمجلس أمناء الجامعة، مهامه كرئيس للجامعة، بعد أن ترك الرئيس الذي عينته

غزة - «القدس العربي»:

نعي مجلس العلاقات الدولية في فلسطين، المناضل الجنوب أفريقي أحمد كاترادا، الذي توفي قبل يومين في جوهانسبرغ. وقال في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، إن الشعب الفلسطيني «خسر أحد أصدقائه الذين وقفوا بجانبه خاصة في قضية الأسرى

قال إن ما يروج في الصحف من أسماء ولوائح مرشحة لاستلام وزارات في حكومته لا يمت للحقيقة بصلة رئيس الوزراء المغربي يضع اللمسات الأخيرة على الحكومة الجديدة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:



سعد الدين الغنماني

مؤكدًا «مواصلت الحزب لمسارته الإصلاحية رغم التغييرات الأخيرة التي يجب ألا تؤثر على مسلسل الإصلاح».

العثماني في حكومته ونفى أن يكون الحزب المكلف بتشكيل الأغلبية، قد بت في الأسماء المقبله، «ما يروج في الصحافة من أسماء ولوائح لا يمت للحقيقة بصلة».

وأوضح عضو في الأمانة العامة للحزب، أن الاجتماع الذي عقده الأمانة العامة مساء (أول) أمس الأربعاء، الذي دام لساعات، عرف إجماع كل الأطراف على مساندة سعد الدين الغنماني، رئيس الحكومة المكلف، في مهمة تشكيل الأغلبية وإعادة البرنامج الحكومي، وقال إن «عبد الإله بن كيران، الأمين العام للحزب، عبر بدوره عن تشيئة بالغنماني، داعياً كل أعضاء الأمانة العامة للوقوف إلى جانبه، ورغم وجود اختلافات على مستوى بعض الأمور».

وأضاف أن «بن كيران نسّوه في اجتماع الأمانة العامة للحزب، بكل من مصطفى الريميد، وزير العدل والحرية، ولحسن الداودي، وزير التعليم العالي السابق، اللذين عملا إلى جانب الغنماني طوال المفاوضات الحكومية».

وأكد قيادي في حزب العدالة والتنمية إن حالة من الترقب خيمت على الاجتماع، بعد رفض عدد من أعضاء من حزب العدالة والتنمية، منهجية اشتغال الغنماني في المفاوضات، وتنازله عن «فيتو بن كيران، الذي كان يرفض مشاركة الاتحاد الاشتراكي للقوات في الحكومة المقبلة، وعرفت وسائل التواصل الاجتماعي مواجهات بين المؤيدين والمنتقدين للغنماني وابداء مخاوف حول مصير الحزب وحدته ومحاولة إسقاط حالة الاتحاد الاشتراكي الذي قاد البلاد طوال عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات من خلال المعارضة من 1998 - 2002 خلال قيادة تدبير الشان العام مع حكومة التناوب، إلا أنه اصبح اليوم يبحث عن مقعد بالحكومة من خلال الاصطفاء تحت لواء احزاب الادارة».

وقال القيادي في حزب العدالة والتنمية إن اجتماع الأمانة العامة مّر في أجواء «إيجابية»، وسيتم قريباً الإعلان عن لائحة الاستوزار الخاصة بالحزب وأكد «عدم وصول قيادة الحزب إلى مرحلة اختيار الوزراء الذين سينضمونهم».

العثماني رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، خلفاً لعبد الإله بن كيران الأمين العام للحزب الفائز بالترتبة الأولى بالانتخابات التشريعية التي جرت يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وذلك بعد أن حالت صعوبات مارسها جبهة من أحزاب مقرية من الراجع العليا حالت دون تشكيل بن كيران لحكومته، وكان آخر هذه الصعوبات إشراك الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالحكومة وهو ما كان يرفضه بن كيران.

وأعلن الدكتور العثماني الاسبوع الماضي عن المكونات السياسية لحكومته، ومن بينها الاتحاد الاشتراكي وهو ما أثار غضباً واسعاً في صفوف حزب «العدالة والتنمية»، والواسط السياسية التي تسعى لتطوير وترسيخ الديمقراطية في البلاد.

وانشغل الوسط السياسي والأعلامية المغربية خلال الاسبوع الماضي بقوائم الوزراء المحتملين، ونهب بعضها إلى نشر التشكيك الحكومية والحقائب التي يتولاها كل حزب.

تكون حكومته مقلصة ما أمكن، رغم أن الحكومة مكونة من ستة أحزاب، وهو ما يجعل تقليص حقائق الحكومة يعرف بعض الصعوبات، وأوضح أن الحكومة ستضم وزراء ووزراء منتدبين وكتاب دولة.

وكشف العثماني أنه يُنتظر أن يتم نهاية الاسبوع الجاري الإعلان بشكل رسمي عن هيكلية تشكيل الحكومة، مؤكداً أن ما يتم تداوله بشأن الحقايب وأسماء الوزراء لا أساس له من الصحة، وأنه فقط يصدد وضع اللمسات على هيكلية الحكومة والاتفاق على الهيكلية من شأنه تسهيل عملية تشكيل الحكومة في أسرع وقت.

وشدد على أنه لم يتلق من أي حزب طلباً بشأن الحقايب التي يريدوها أو الأسماء التي يقترحها، مشيراً أن الهدف في هذه المرحلة هو التسريع بهيكلية الحكومة من أجل المرور إلى المراحل الأخرى التي ستم فيها مناقشة تفاصيل تشكيل الحكومة.

وكلف العاهل المغربي الملك محمد السادس يوم 17 آذار/ مارس الجاري الدكتور سعد الدين

أكد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية المكلف، أن كل ما يروج في الصحافة من أسماء ولوائح مرشحة لاستوزار في حكومته المنتظرة لا يمت للحقيقة بصلة، وأن نقاش زعماء الأغلبية مازال منصباً حول هيكلية الحكومة المقبلة.

وقال بعد اجتماع الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية مساء الأربعاء، بالرباط، إنني لم أطلب بعد من أي حزب أن يمدني بأسماء الحقايب التي يريدوها أو أسماء الوزراء، وسنمر إلى هذه المرحلة في الغريب العالج.

وأبرز الغنماني، أنه أحاط أعضاء الأمانة العامة للحزب، بمختلف الهيكلية التي استجدت في موضوع تشكيل الحكومة، ومر النقاش في جو إيجابي جداً، يضيف رئيس الحكومة المكلف.

وقال رئيس الحكومة المكلف إنه سيحاول أن

جمعيات حقوقية نسائية تطالب بالتدخل العاجل لإصدار قانون يجرم الزواج دون سن الرشد

المغرب: القانون الحالي غير كاف للحد من استفحال ظاهرة زواج القاصرات

على بطاقة تعريف وطنية بعد بلوغهم سن الرشد، ويكونون غير معترف بهم من طرف الدولة، ومن بين هذه الحالات، تودة، تبلغ من العمر 20 سنة، تتحدث من منطقة الصحراء، تزوجت عن طريق زواج «الفاقة» قبل خمس سنوات، لينتهي هذا الزواج بطلاق، لكن دون أن تحظى بحقوقها كزوجة وكأم لطفلين».

وأضافت لـ«القدس العربي»، وهي تتحدث بحرقه «بالإضافة إلى أنني حرمت من حقوقي الاقتصادي والاجتماعي، فإني لم أستطع أن أجبر بلريقي على تحمل مسؤولياته تجاه الأبناء، وأثبتت نسيم، فأبناي اليوم لا يتفرون على هوية تخول لهم الاستفادة من خدمات الدولة أهمها الصحة والتعليم».

وقال نواف البوعوي في إن «مسألة استمرار الإذن بهذا الزواج، هو مسألة أخلاقية قبل أن تكون قانونية، نظراً لما تشكله من استغلال لوضعية الأسر العوزة التي تحول هذه الزيجات إلى أشبه بعلمية «بيع» لبنايتها، واستغلال لهذه الثغرة القانونية».

وقال نواف البوعوي في إن «مسألة استمرار الإذن بهذا الزواج، هو مسألة أخلاقية قبل أن تكون قانونية، نظراً لما تشكله من استغلال لوضعية الأسر العوزة التي تحول هذه الزيجات إلى أشبه بعلمية «بيع» لبنايتها، واستغلال لهذه الثغرة القانونية».

وقال نواف البوعوي في إن «مسألة استمرار الإذن بهذا الزواج، هو مسألة أخلاقية قبل أن تكون قانونية، نظراً لما تشكله من استغلال لوضعية الأسر العوزة التي تحول هذه الزيجات إلى أشبه بعلمية «بيع» لبنايتها، واستغلال لهذه الثغرة القانونية».

هذه المادة مخالفة صريحة للدستور الذي نص على سمو الاتفاقيات الدولية، على رأسها اتفاقية حقوق الطفل التي نصت كون مرحلة الطفولة تنتهي بوصول الطفل إلى 18 سنة، بمعنى أن هذا الاستثناء تحول إلى قاعدة من حيث المسطرة التي تم اعتمادها لأن هذا الزواج، حيث بعد استمرار هذا النص القانوني والاستثناء، إلى انقراض عقوبة تشريعية محاطة، التي كان يجب أن تنتصر للطفولة، وعن حقهم في التواجد بالمدرسة ليس بيت الزوجية حيث يفرض على الأطفال تحمل أعباء البيت، خاصة على مستوى المعاشرة الزوجية حيث تتحول في حالات كثير إلى اغتصاب زوجي، وليس إلى معاشرة زوجية طبيعية».

ووصلت نسبة زواج القاصرات في المغرب، إلى 37 ألفاً ما بين 2014 و2015، بالإضافة إلى أن 91 في المائة من هذه الزيجات غير موثقة لدى الجهات الرسمية و عبر الحقوق في المغربي، عن أسفه لكون المدونة رغم الإجراءات التي أعلنت عنها لتقنين هذا الزواج، إلا أنه مازال يسجل أرقاماً موهولة حيث وفقاً لإحصاء سنة 2014 وصل عدد حالات زواج القاصرين إلى 33449 حالة وهي نسبة كبيرة، ومؤشر خطير، على حجم الانتهاك الذي تتعرض له الطفولة المغربية، خاصة إذا ما علمنا أن أغلب ماته الحالات توجد في المناطق العجاية الهشة والمعوزة.

تعود أسباب تزايد ظاهرة زواج القاصرات، نتيجة استغلال البعض للزواج من القاصرات في المغرب، بزواج ما يعرف بـ«زواج الفاقة»، ناتج عن قراءة سورة الفاقة دون عقد قانوني، من خلال «ثغرة قانونية»، عن طريق تطبيق المادة 16 من مدونة الأسرة، بتطبيق مسطرة توثيق الزواج، والتي أطلقتها الدولة المغربية من أجل توثيق حالات الزواج التي جاءت دون عقد زواج رسمي. ولعل أهم المشاكل المرتبطة عن هذا النوع من الزواج، هي عدم ضمان الحقوق الأساسية للأسرة، خاصة الأبناء والأم، حيث يترتب عنه عدم إمكانية تسجيل الأطفال في دفاتر الحالة المدنية، الذي يصعب عليهم ولوج التعليم، وكذا حرمانهم من الحصول



جانب من وقفة احتجاجية ضد زواج القاصرات

جرأة سياسية وقانونية، لصحة الطفولة المغربية، وقال البوعوي لـ«القدس العربي» إنه «بالعودة إلى مدونة الأسرة في مادتها 20 التي تنص على أنه «يمكن للقاضي الأسيرة المكلف بالزواج أن يأن أن يزوج الفتى والفتاة دون سن الأهلية، بقرار معلل يبين فيه الصلحة والأسباب المبررة لذلك، بعد الاستماع لأبوي القاصر أو نائبه الشرعي والاستعانة بخبرة طبية أو إجراء بحث اجتماعي».

واعتبر المحامي المغربي أن «هذه المادة على خلاف المادة 18 التي حددت سن الأهلية للزواج هو 18 سنة، فتحت الباب لزواج القاصرين ما دون السن القانونية، حيث تعد

والأسباب المبررة لذلك»، وتقول المادة 21 من القانون ذاته إن «زواج القاصر متوقف على موافقة نائبه الشرعي، الذي يوقع مع القاصر على طلب الإذن بالزواج ويحضر معه إبرام العقد، وفي حال امتناعه أو عدم موافقته على الزواج بيت القاضي في الموضوع».

إن هذه القوانين تعتبر غير كافية في نظر نواف البوعوي محامي بهيئة تطوان، الذي دعا إلى ضرورة وضع إجراء مراجعة لمدونة الأسرة لدمجها مع الدستور ومع الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب، وهو الشرح التشريعي الذي يجب أن يتم إيفاقه، بشجاعة، و

الأطباء والمصحات الطبية في المغرب بدأوا إضراباً وطنياً احتجاجاً على غياب قانون تأمين إجباري للقطاع الخاص

«المواطن هو لي تا يضيع من هذه التعريفية»، وشدد الدكتور حسانين، ضمن تصريحه، على أن ما دفع للمصحات الأطباء الأخصائيين إلى خوض هذا الإضراب هو كون «المصادقة على مشروع قانون رقم 15-198 المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يزاولون نشاطاً خاصاً لا تزال معلقة، إذ لم تتم المصادقة عليه إلى حدود اليوم، بالرغم من مروره من المجلس الحكومي».

ونهب الدكتور حسانين إلى القول: «يُضنق علينا المثل الشعبي «كزاز ومهشي بالمت» وذلك لكوننا نحن مديري المصحات لا يمكننا تأمين أنفسنا في حالة الإصابة بالأمراض، بينما يتوفّر الأطباء والعمالون في المؤسسات الخاصة والعاملة على التأمين»، مشدداً على أن أصحاب المصحات «يريدون أن يكون لهم الحق أيضاً في التأمين الإجباري عن المرض كبقية المواطنين»، ويطالب المتضررون بصحرة مراجعة تعريفية العمليات الجراحية والفحوصات الطبية التي لم يطهاها التأمين منذ سنة 2006. إذ كانت الوكالة الوطنية للتأمين الصحي قد نصت على ضرورة مراجعة أسعار الفحص عن الأمراض والعمليات كل ثلاث سنوات.

■ الرباط - «القدس العربي»: دخل الأطباء الأخصائيون المصحات، أمس الخميس، في إضراب وطني بعد الأول من نوعه في المغرب، وذلك احتجاجاً على غياب قانون للتأمين الإجباري للقطاع الخاص، وكذا من أجل المطالبة بمراجعة أسعار الفحوصات.

وبالرغم من عدم تشكيل حكومة إلى حد الساعة، إذ لا مشاورات من أجل تشكيلها؛ فإن المصحات قررت التوقف أمس الخميس من العمل لمدة 24 ساعة، وتقديم الخدمات الطبية لغائدة المرضى، باستثناء المستعجلات المفتوحة في وجوههم، ويأتي هذا الإضراب، حسب «التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص» و«الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة بالمغرب»، من أجل دفع وزارة الصحة إلى الاستجابة لطلباتهم المشروعة، وفق تعبيرهم.

وقال الدكتور محمد حسانين، عضو المكتب التنفيذي لـ«التجمع النقابي الوطني للأطباء الأخصائيين بالقطاع الخاص»، في تصريح صحفي: «هناك بلوكاج في التعريفية، والقانون ينص على أنها تتغير كل ثلاث سنوات، إلا أن ذلك لم يحدث منذ سنة 2006»، مضيفاً أن

تقرير الأمم المتحدة حول التنمية في العالم يبرز اتساع الشرح بين دول عربية غنية وفقيرة

والتقدم مثل العالم الغربي والدول الإفريقية، لكن تقرير هذه السنة أكد معطى مقلقاً للغاية وهو ارتفاع الشرح ووسط العالم العربي بين دول فقيرة وأخرى غنية. وفي هذا الصدد، احتلت دول الخليج العربي باستثناء اليمن مواقع متميزة في التقرير، فهي تقع ضمن الخمسين الأوائل. إذ أن ما بين المرتبة الأولى والخمسين تعتبر ضمن الأكثر تقدماً في التنمية البشرية، وهنا توجد قطر في المرتبة 33 والعربية السعودية في المركز 38 والإمارات العربية في المركز 42 والجزيرة في المركز 47 والكويت في المركز 51 التي تأخرت كثيراً بتراجع عائدات النفط ثم سلطنة عمان في 52.

ولاحقاً توجد دول وسط مثل لبنان في المركز 76 والجزائر في 83 والأردن في 86 وتونس في المركز 97 وهي مراتب متوسطة، بينما هناك فريق ثالث وهو الفقير الذي يقع في المرتب ما بعد المائة يبدأ مع ليبيا في المرتبة 102 ومصر في المركز 111 ثم فلسطين في 114 والعراق في 121 والمغرب 123 وسوريا 149 ثم موريتانيا 157 واليمن 168 والسودان في 185 وهي من أسوأ المرتب في العالم ضمن سلم جرتي ب 188 دولة. وتفتقد هذه الدول كثيراً لأساسيات العيش مثل

بعد أيام من إعلان وزارة الإعلام عنه سلطة ضبط قطاع السمي - البصري الجزائرية تنفي أن تكون قد استشرت بخصوص ميثاق تغطية الانتخابات



حميد قرين

أجنبية، في انتظار تسوية وضعتها القانونية لتتحول إلى قنوات جزائرية، علماً أن هناك أكثر من 40 قناة غير معتمدة وتعمل خارج القانون، والتي قال وزير الإعلام حميد قرين بشأنها إنه لن يسمح لها بتغطية الانتخابات.

المعايير العلمية المعمول بها، لأنها يمكن أن تستغل للتأثير على الرأي العام. وأكد الميثاق أنه يتعين على الفضائيات الخاصة الامتناع عن البث المباشر للنقاشات والتصريحات السياسية، التي يمكنها المساس بأمن الدولة، والتي يمكن أن تشهد انحرافات وانزلاقات منافية لأخلاقيات مهنة الصحافة والسياسة، كما شددت على منع بث أي سب أو قذف أو إساءة أو موجهة ضد شخص رئيس الجمهورية أو المؤسسة التي يمثلها.

على جانب آخر ستكون القنوات التلفزيونية معنوعة من بث إعلانات تلفزيونية ذات طابع سياسي لغائدة الأحزاب أو المرشحين في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ومنع كذلك تلقي أي مبالغ مالية على شكل رعاية للبرامج التي تبثها هذه القنوات.

وقد أثار الإعلان عن هذا الميثاق من طرف وزارة الإعلام جدلاً، خاصة وسط الأحزاب والمنتشرين المقاطعة، والتي اعتبرت فيه مصادرة لحق دستوري في التعبير عن الرأي، فيما اعتبرها بعض الصحافيين تقييداً لتعليم الصحافي بقرار إداري، لكن الوزارة حثت كتابة هذه المستور لم تشرح الخلفيات التي جعلتها تصدر هذا الميثاق الذي جعلته قاصراً على القنوات الخاصة التي تمكث اعتماداً كمكاتب لقنوات

موسومي وزارة الإعلام في شكل ميثاق لتغطية الانتخابات البرلمانية التي من المقرر إجراؤها في الرابع من أيار/مايو المقبل، والذي أثار الكثير من الجدل، لأنه تضمن مجموعة من الشروط التي يجب أن تلتزم بها هذه القنوات خلال الحملة الانتخابية التي ستنطلق مطلع الشهر المقبل. وينص الميثاق على أن القنوات الخاصة المعتمدة كمكاتب لقنوات أجنبية وعددها خمس قنوات، يجب أن تعمل على توعية المواطنين بحقهم في الانتخاب واختيار ممثلهم في المؤسسات المنتخبة، كما يمنع هذه القنوات الخاصة من إعطاء الكلمة إلى الأحزاب والخصائص التي تدعو إلى مقاطعة الانتخابات، إذ اعتبرت تسامح في أنه يتعين على وسائل الإعلام عدم المساهمة في نزع المصادقية عن الموعد الانتخابي المقبل، وحث المواطنين على عدم المشاركة فيه. ودعا الميثاق وسائل الإعلام في تغطيتها لنشاطات الأحزاب والمنتشرين إلى التركيز فقط على الطابع الإخباري، مع دعوتها إلى التعامل بعادل مع الأحزاب والمنتشحين مع مراعاة حجم ومكانة كل الحزب عند القيام بالتغطية.

وطالبت الوزارة السنسولة عن قطاع الاعلام من القنوات الخاصة وقف برامج أصوات الشارع، التي لا يمكن اعتبارها عملية سير آراء تأخذ في الاعتبار

الجزائر - «القدس العربي»:

نقى زواوي بن حمادي رئيس سلطة ضبط قطاع السمي- البصري في الجزائر أن تكون وزارة الإعلام قد استشرت الهيئة التي يرأسها بخصوص ميثاق تغطية الانتخابات البرلمانية المقبلة، الذي تضمنه مرسومان أصدرتهما وزارة الإعلام، والذي جاء في شكل محظورات على القنوات التلفزيونية الخاصة بالابتعاد عنها.

وأضاف بن حمادي في تصريحات صحافية أمس الخميس أن سلطة الضبط التي يرأسها لم تستشر بخصوص ميثاق تغطية الانتخابات الذي أصدرته وزارة الإعلام، وأنها اطلعت على نسخة منه قبل أيام من أجل الإطلاع عليه، ولكن لم يطلب رأيها حول الموضوع.

ورق السمسؤول نفسه على الميثاق قائلاً: لوزارة الإعلام الحرية في إصدار ما تراه مناسباً، وهي تتحمل مسؤولية ذلك، نافياً أن يكون هناك تضارب بين سلطة الضبط وبين الوزارة، مشدداً على أنه من الضروري أن يكون هناك تنسيق وتعاون أكبر في المستقبل بين سلطة الضبط والوزارة.

ويأتي موقف سلطة الضبط بعد يومين من صدور

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن مقتل إرهابي «خطير»

■ الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن مقتل إرهابي وصفته بـ«الخطير»، في عملية لغزوة من الجيش في اطار مكافحة الإرهاب مساء الأربعاء، ببلدة قورايب في ولاية تيبازة/ 90 كيلومتراً غرب العاصمة الجزائر/.

وأوضحت الوزارة عبر موقعها الرسمي على الانترنت أمس الخميس، أن الإرهابي القاتل ملقب بـ«عقبة»، والتحق بالجماعات الإرهابية عام 1998. وأشارت الوزارة إلى أنه تم في اطار هذه العملية مصادرة مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف وخزنة ذخيرة ملوثة وعتيقة يدوية تقليدية الصنع ومنظر ميدان وأربعة هواتف محمولة.

ووصل عدد الإرهابيين الذين قتلهم الجيش الجزائري منذ بداية عام 2017، 40 إرهابياً، بينما تم اعتقال 16 آخرين، وتوقيف 50 عنصراً لدعم الجماعات الإرهابية وتدمير 93 مخبأ لها. وشملت العملية أيضاً تدمير عشرات الألغام والقنابل والمدافع التقليدية، وفي عام 2016 تم القضاء على 125 إرهابياً واعتقال 225 آخرين وضبط ترسانة ضخمة من الأسلحة.

دعا إلى إعادة كتابة التاريخ وطالب الحكومة بعدم «التلاعب» بالقضاء

محمد عبو: الفساد أصبح سياسة للدولة التونسية ورجال الأعمال يتحكمون في البرلمان

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال محمد عبو مؤسس حزب التيار الديمقراطي «إن الفساد أصبح «سياسة» للدولة التونسية كما كان عليه الحال قبل الثورة، مؤكداً أن رجال الأعمال الفاسدين يتحكمون في العملية السياسية ويمارسون نفوذاً على السلطتين التنفيذية والتشريعية عبر إصدار قوانين تمنح محاسبتهم أمام القضاء».

كما دعا إلى إعادة كتابة التاريخ المعاصر لتونس الذي قال إنه تم التأثير عليه من قبل السلطة السياسية خلال عهدي الرئيسين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، وطالب الحكومة بعدم محاولة «التلاعب» بالقبض أو التدخل فيه، مؤكداً بأن الدستور التونسي يضمن استقلال القضاء. وكان عبو دعا قبل أيام إلى «العصيان المدني» في حال صادق البرلمان على مشروع قانون «المصالحة» الذي تقدم به الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في عامين.

وقال في حوار خاص مع «القدس العربي»: «نحن نتعامل بشكل إيجابي مع جميع الحكومات المتعاقبة بغض النظر عن أخطائها، وسبق أن تم تمرير قوانين نرى أنها لا تحمى البلاد وقتنا بالاحتجاج عليها، واليوم الأمر لا يتعلق بمعاصرة قانون بل بخرق واضح للدستور يتعلق بانتقالتين تنتهجان في أن الدستور فرض على الدولة الالتزام بمنظومة العدالة الانتقالية في



محمد عبو

ويقي العالم ينظر إلى الثورة التونسية على أساس أنها سترسي نظاما ديمقراطياً وتوفر الأسباب لتجديداً دولة متقدمة على جميع المستويات، لذلك تحدثنا عن النزول إلى الشارع كمرحلة أولى والعصيان المدني كمرحلة ثانية ومن ثم حق مقاومة الطغيان، وكل الطرق لا بد من سلوكها للحفاظ على الثورة التونسية وتحقيق أهدافها، وأهداف الثورة لا تتعلق بالتورجيه بل

العدلي، ولكنه بدلاً من أن يمضي على هذه الترشيدات أو يطالب بتغييرها، قرر الهروب بقوة إلى الأمام عبر التدخل التشريعي (للجوء إلى البرلمان) وهو ما تسبب بتعطيل تشكل المجلس الأعلى للقضاء، ونحن نعرف وضعية الأغلبية (الحاكمة) حالياً وكيف تفكر الحكومة اليوم وأن هناك الأعباء المقصود بها المحاولة قدر المستطاع التأثير في استقلالية القضاء أو التدخل فيه على الأقل فيما بقي لهم بعد أن ضمن الدستور استقلال القضاء».

وحول نعت رجل الأعمال شفيق جريانة السياسييين التونسيين بـ«الكلاب»، قال عبو «هكذا جزء من المشهد التونسي حالياً، فيعصب أصحاب الأموال يلطف حولهم الكثير من السياسييين وعن طريقهم يحاولون السيطرة على المشهد السياسي وتوجيه البلاد في اتجاه معين ويبحثون عن حماية معينة وفعلاً هم يحصلون على هذه الحماية، يعني عندما تنفق على أحزاب سياسية فأنت تضمن حماية من التفتيات (القضائية) وهذه إحدى مشاكل تونس وهي حقيقة يعرفها كل من التونسيين».

وأوضح أكثر بقوله «بلا شك، المال الفاسد يتحكم في السياسة التونسية، فهو يمكن أن يمرر قوانين يمنع من التفتيات ويمكن أن يؤثر في رئاسة الجمهورية وفي الأغلبية البرلمانية لتمرير قانون المصالحة والذي يضمن على عدم معاينة الأشخاص الذين تورطوا في قضايا فساد مالية وحمايتهم من القضاء وهيته الحقيقة والكرامة».

وكان عبو قد تحدث في شهر آذار/مارس الجاري، فيما تقدمت المعارضة بعريضة للتعليق في دستورية القانون متهمه حزبي «بأنه تونس» و«النهضة» بمحاولة السيطرة على القضاء التونسي. وقال عبو «المشكلة تكمن في أنه كان على رئيس الحكومة منذ البداية أن يستجيب للترشيحات التي وصلته من الهيئة المؤقتة للإشراف على القضاء

مقر التجمع الدستوري الديمقراطي سيستقبل ثلاث وزارات بعد تجديده في تونس

وقال كورشيد «هذا البرج يجب أن يكون ملكاً للشعب تونس»، وأضاف أن الوثائق المصادرة بعد سقوط بن علي يجري نقلها إلى الأرشيف الوطني لوضعها في تصرف المؤرخين في إطار مشروع عام، وكشفت وزارته في بيان عن تسليم الأرشيف الوطني 22 طناً من الوثائق جمعت من مقر التجمع الدستوري الديمقراطي في ولاية قصرين، وسط غرب البلاد.

وكان مقر التجمع من الأهداف الرئيسية للظاهرات خلال الثورة، وابتدع اسم الحزب على المبني في 20 كانون الثاني/يناير 2011 بعد ستة أيام من رحيل بن علي. وتأسس التجمع الدستوري الديمقراطي في 1988 بعد أقل من سنة من تولي بن علي السلطة وكان يعد مليوني منسقب أكثر من 20% من السكان. حل الحزب في ربيع 2011 بقرار قضائي، ويعيش بن علي (80 عاماً) في المنفى في جدة في السعودية.

وعلى صعيد آخر، أكد المقرر العام لمجلس أوروسا «وجود تحديات جسام ماثلة أمام تونس في هذه المرحلة منها ما هو خارجي، وهناك سبل تعاون هامة بين المجلس الخارجي على مستوى تبادل المعلومات والتجارب في مجال مكافحة الإرهاب».

وبعد جورج لوكايديس الإثنين الماضي، زيارة إلى تونس، في إطار إعداد تقرير حول الانتقال السياسي في البلاد، تنتهي الخميس. وأجرى، في إطار زيارته محادثات مع برلمانيين ومسؤولين ووزراء وممثلين عن المجتمع المدني والهيئات المستقلة، ومجلس أوروبا هو منظمة دولية مكونة من 47 دولة أوروبية تأسست في العام 1949، ويقع المجلس في مدينة ستراسبورغ على الحدود الفرنسية الألمانية، «الأناضول»

مجلس أوروبا يرغب في حصول تونس على مركز «شريك من أجل الديمقراطية»

وأوضح أن قرار حصول تونس على مركز «شريك من أجل الديمقراطية» يتخذه مجلس أوروبا بعد تقديمها (تونس) بطلب في ذلك، «وباعتباري مؤمراً لمجلس أوروبا فانا أقر بكون هذا البلد جديراً بذلك، كما لفت إلى أن شرطاً جديداً يجب على تونس الالتزام به لتصبح شريكاً يمثل في «حظر عقوبة الإعدام».

ويضخ قانون «مكافحة الإرهاب»، الذي تمت المصادقة عليه في تونس صيف 2015، على عقوبات تصل إلى الإعدام رغم انتقادات من جانب منظمات غير حكومية، وانتهى الأمر بتجميد تنفيذ هذه الأحكام، من دون إلغائها.

وحسب لوكايديس فإن دولا عربية أخرى، بينها فلسطين والمغرب والأردن، حصلت على مركز «شريك من أجل الديمقراطية» في وقت سابق، كما بين المقرر الأوروبي، أن حصول

روما تشهد توقيع اتفاق صلح نهائي بين قبيلتي «التبو» و«أولاد سليمان» الليبيين

لبحث ملفات عدة من أبرزها ملف السلام وتحقيق المصالحة بين قبائل الجنوب ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وحماية الحدود. وأشار المصدر نفسه إلى أن منظمة «أريثيشي» تسعى من خلال هذا الاجتماع أيضا للتوصل إلى اتفاق مصالحة نهائي بين قبيلتي التبو وأولاد سليمان، اللتين تربط بينهما عداوات قديمة، لا سيما في سبها (جنوب) حيث تشهد اشتباكات دموية بينهما.

و«التبو» هي مجموعة عرقية تقطن شمالي تشاد وغربها، إضافة إلى جنوبي ليبيا وغربي السودان وشمالي النيجر، وكلهم من المسلمين، أما قبيلة «أولاد سليمان» فهي قبائل من أصول عربية، تسكن الجنوب الليبي خاصة سبها.

ويعتبر هذا الاتفاق الموقع بين القبيلتين ليس الأول من نوعه بين أطراف ليبية في الجنوب وترعاها منظمة إيطالية، حيث وقع ممثلون لكافة المجموعات السياسية والأمنية في جنوب ليبيا في 18 حزيران / يونيو 2016 في روما اتفاقاً إنسانياً، رتعه جمعية «سانت أيجيديو» الخيرية الكاثوليكية التي تولت المفاوضات التي سبقت الاتفاق، «الأناضول»

تونس؛ واشنطن أعربت عن دعمها لمبادراتنا الجزائرية تدعو لإنجاح المبادرة التونسية حول ليبيا قبل عقد القمة الثلاثية

وتضمنت المبادرة مواصلة العمل في تحقيق المصالحة الشاملة في ليبيا دون إقصاء، وضمن حوار ليبي، بمساعدة الدول الأصدقاء، وبرعاية منظمة الأمم المتحدة، مع الجيش والشرطة من جميع مناطق الجنوب ورفع الغطاء الاجتماعي عن الجرمين وتشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لتابعة تنفيذ بنود اتفاق الصلح.

ويوم الاثنين الماضي كشفت، أحد مشايخ طوارق ليبيا، مفضلاً عدم ذكر اسمه للأناضول أن وفداً يتكون من قبائل «الطوارق» و«التبو» و«أولاد سليمان» توجه الأحد إلى روما، لتتضمن المبادرة مواصلة العمل في تحقيق المصالحة الشاملة في ليبيا دون إقصاء، وضمن حوار ليبي، بمساعدة الدول الأصدقاء، وبرعاية منظمة الأمم المتحدة، مع الجيش والشرطة من جميع مناطق الجنوب ورفع الغطاء الاجتماعي عن الجرمين وتشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لتابعة تنفيذ بنود اتفاق الصلح.

ويوم الاثنين الماضي كشفت، أحد مشايخ طوارق ليبيا، مفضلاً عدم ذكر اسمه للأناضول أن وفداً يتكون من قبائل «الطوارق» و«التبو» و«أولاد سليمان» توجه الأحد إلى روما، لتتضمن المبادرة مواصلة العمل في تحقيق المصالحة الشاملة في ليبيا دون إقصاء، وضمن حوار ليبي، بمساعدة الدول الأصدقاء، وبرعاية منظمة الأمم المتحدة، مع الجيش والشرطة من جميع مناطق الجنوب ورفع الغطاء الاجتماعي عن الجرمين وتشكيل لجنة مشتركة من الطرفين لتابعة تنفيذ بنود اتفاق الصلح.

تونس – وكالات: دعا رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح إلى تهيئة كل الأسباب لنجاح المبادرة التونسية حول ليبيا، قبل انعقاد قمة ثلاثية تجمع الجزائر ومصر وتونس.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس جمهورية تونس الباجي قائد السبسي، في قصر المؤتمرات في البحر الميت في الأردن، بن صالح على هامش اجتماعات القمة العربية، وذكر بيان صادر عن الرئاسة التونسية نشر أسس الخميس، عبر حسابها الرسمي بـ«تيسوك»، أن اللقاء استعرض مسيرته التعاون بين البلدين وسبل تنميتها، في ضوء التحديات المطروحة على الجانبين، خاصة من الناحية الأمنية بالإضافة إلى التطرق إلى المسألة الليبية.

وتسود عبد القادر بن صالح بزيارة رئيس تونس إلى الجزائر في منتصف شهر كانون الأول/ديسمبر الماضي، و«إنجاح الاجتماع الوزاري الثلاثي بين وزراء خارجية تونس والجزائر ومصر، في إطار المبادرة التونسية لإنجاح تسوية سياسية شاملة في ليبيا».

وفي هذا الإطار أكد رئيس مجلس الأمة الجزائري على ضرورة تهيئة كل الأسباب للنجاح لهذه المبادرة، قبل عقد قمة ثلاثية تونسية جزائرية مصرية، واعتبر أن الخطوات التي تم قطعها تسير في الاتجاه الصحيح، وأنه لا بد من توجيه رسائل طمأنة لكل الأطراف خاصة الليبية منها، بأن الحل لن يكون إلا بيدا الليبيين أنفسهم.

انتشار سوء التغذية بين سكان عدد من قرى موريتانيا والسنگال

انتشاراً فظيعاً لسوء التغذية في 767 قرية في موريتانيا و729 قرية في السنغال.

ومن بين العوامل التي ذكرتها الدراسة والمسببة لسوء التغذية في المناطق الشموالية بالتحقيق، هشاشة تعامل السكان مع الحياة اليومية مما يعرضهم للصددمات والهجرة الريفية، كما أن من هذه الأسباب النظام المحلي المتبع في غذاء النساء والحوامل وغيذاء الأطفال، والذي تتحكم فيه عقيبات وممارسات سلبية، حسب الدراسة.

وأبرزت الدراسة «انخفاضاً في عادات الصيد والزراعة والتنمية الحيوانية حيث يضعف ترمين الأسواق بهذه المنتجات، وكذلك الخبيرة أميلي بتارلسي «أن ضعف التموين يؤدي إلى تقليل الأسر الفقيرة لكم وكيف وجباتهم الغذائية، كما إنه يدفع بعض الأسر للهجرة ولاستاداة أحياناً».

وشارك في الندوة التي قدمت فيها الدراسة إلى جانب ممثلي الشركاء، أربعون خبيراً محلياً ومسؤولون حكوميين وندويون عن منظمات غير حكومية محلية ودولية عاملة في السنغال.

العقيد فال: قطع علاقة موريتانيا بإسرائيل كان بطلب من القذافي

نوأكشوط – «القدس العربي»

أكدت دراسة عرضت نتائجها أمس في ندوة بالعاصمة السنغالية داکار «أن سوء تسيير الموارد المائية ومحدودية مداخل الأسر الريفية هي أبرز أسباب سوء التغذية في هذه المناطق من قرى السنغال وموريتانيا».

وأظهرت الدراسة التي أشرفت عليها منظمة «نشاط ضد الجوع» غير الحكومية «أربعة وعشرين عاملاً خطيراً مسبباً لسوء التغذية في المناطق التي شملتها موريتانيا، والواقعة شمال السنغال وجنوب موريتانيا، والتي تتجاوز فيها نسبة سوء التغذية الشديد العشرية بالمائة». ومن هذه العوامل انعدام التنوع الغذائي وقلة المداخل وانعدام الأنشطة المبردة للدخل وضعف الإنتاج الزراعي والرعي».

وأوضحت أميلي بتارلسي الخبيرة المحللة في المنظمة «أن سوء تسيير الموارد المائية والعمارة تعرقل تطور الزراعة المروية مسببة

نوأكشوط – «القدس العربي»

شخصي لغرد واحد، مبرزاً «أن المؤسسة العسكرية الموريتانية لم تشارك في هذا التمرر المستمر حتى الآن».

ولد صلاح الموريتانيا لم تسلم المواطن بل سلمته لبلد لا يريد أن يذكره (الأردن)، كان يتولى تحقيقاً دولياً حول الإرهاب».

وحدث الرئيس الموريتاني الأسبق عما ساءه «الظافر التي ستقدم عليها موريتانيا إذا تمكن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز الطابع، وقد تولى قيادة المرحلة الانتقالية التي أفضت عام 2007 لانتخاب سيدي ولد الشيخ عبد الله رئيساً للبلاد، وقد سلم العقيد عبد الله الذي أطاح به الجنرال محمد ولد عبد العزيز عام 2008، ومنذ ذلك التاريخ والعقيد فال يعارض النظام الجديد ويعتبره تمرداً عسكرياً على الشرعية».

المنظمة الدولية تحذر من تدهور الوضع الإنساني

اليمن: توجهات دولية لتشديد الحصار على الحوثيين
والأمم المتحدة تعترم وقف إدخال المساعدات الإنسانية عبر ميناء الحديدة

توقع تحول إدخال المعونات الإنسانية عبر ميناء الحديدة اليمني

مواقع الحوثيين. وتعتبر اليمن أفقر دولة في الشرق الأوسط حيث دخل نصف سكانها عن 2 دولار يوميا.

شمال غرب اليمن بما في ذلك العاصمة صنعاء. وتدعم السعودية الحكومة اليمنية عسكريا وتنفذ غارات جوية ضد

عامين بين الحكومة السنية المعترف بها دوليا ومتمردي جماعة الحوثيين الذين يسيطرون على أجزاء واسعة من مناطق

وطالبت الخارجية اليمنية منسقة الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والمنظمات الإغاثية الدولية بضرورة «اتباع آلية شفافة لأشغالها وتوزيع المساعدات الإنسانية لضمان وصولها إلى مستحقيها».

وأكدت الأمم المتحدة أن تزايد العمليات العسكرية والأزمات الإنسانية في اليمن وتراجع فرص التعاافي الاقتصادي أدت إلى تفاقم الوضع في اليمن.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن، إسمايل ولد الشيخ أحمد، في جلسة مجلس الأمن يوم الأربعاء في نيويورك (التوقيت المحلي) إنه على قناعة من أن المزيد من التصعيد العسكري واليأس الإنساني لن يقرب الأطراف اليمنية من بعضها البعض.

وعرض المبعوث الأممي لليمن على الأطراف المتصارعة خطة سلام تتضمن إجراءات من شأنها إنهاء الحرب بينها سرعة وانسحاب القوات وخفض التسليح في المناطق الحساسة.

كما تنص الخطة على تشكيل حكومة انتقالية. غير أن مباحثات السلام التي توستط فيها الأمم المتحدة بين الفقاء

استخدام موانئ بديلة عن ميناء الحديدة ومنها ميناء عدن والحدود والمنافذ البرية مع المملكة العربية السعودية لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى المستحقين في كافة المحافظات اليمنية.

وأوضح أن ميثاق عدن والمكلا والمنافذ البرية مع المملكة العربية السعودية بأكملها لازمة لاستقبال الواردات الإغاثية والتجارية، وتعمل الحكومة بالتعاون مع دول التحالف العربي لإعادة تدويل ميناء المخاليص من استقبال المساعدات الإغاثية أيضا. مؤكدا أن الحكومة اليمنية تستعمل بكل جهد لضمان مرور السلع للمساعدات من الموانئ المذكورة إلى المناطق المتضررة.

الانقلابيين بنهب المساعدات الإنسانية الدولية وعدم إيصالها إلى المستحقين من الفقراء والمحتاجين، بدءا من ميناء الحديدة التي تصل عبرها المساعدات الدولية وانتهاء بالسوق السوداء التي ازدهرت خلال الـسنتين الماضيتين عبر التجار الجدد الذين خلقتهم الحركة الحوثية وقياداتها الناقلين الذين حققوا ثراء فاحشا خلال الفترة الحرب الراهنة في اليمن جراء نهيبهم للمساعدات الإنسانية وتحويلها إلى السوق السوداء في العاصمة صنعاء وبقية المدن الرئيسية التي يسيطرون عليها، والتي خلفت أزمة معيشية واسعة في أوساط اليمنيين.

وأوضحت المصادر أن هذه التوجهات الدولية جاءت لحد من النهب المنهج لسواد المساعدات الإنسانية الدولية ومحاولة إيصالها إلى مستحقيها عبر منافذ جديدة وموانئ أخرى غير ميناء الحديدة الذي استخدمته الميليشيا الحوثية طوال السنتين الماضيتين رافدا اقتصاديا هاما لتدويل عملياتها العسكرية في جهات القتال ضد الدولة تحت مسمى (الجهود الحربي).

الي ذلك رحبت وزارة الخارجية اليمنية بإعزاز منسقية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن وضع خطة

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

نكرت مصادر سياسية أن هناك توجهات إقليمية ودولية لإبطاق الخناق على الموارد الاقتصادية للانقلابيين الحوثيين في اليمن وحليفهم الرئيس السابق علي صالح، وفي مقدمة ذلك التوقف عن إدخال المساعدات الإنسانية لليمن عبر ميناء الحديدة التي يسيطر عليها الانقلابيون الحوثيون وتحويل ذلك إلى موانئ أخرى تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية في البلاد.

وقالت لـ(القدس العربي) «إن هذا الإجراء الدولي اتخذ بعد أن طفى إلى السطح الحجم الكبير من النهب المنظم والمنهج للمساعدات الإنسانية لليمنيين من قبل الميليشيا جماعة الحوثي وصالح في ميناء الحديدة وفي المناطق التي يسيطرون عليها، بتواطؤ من بعض العاملين الحليين مع المنظمات الدولية الذين غسوا الطرف عن المخالفات الحوثية في عملية توزيع المساعدات بغرض تسهيل حضورهم وتيسير أعمالهم في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون». واتهمت الحكومة اليمنية مرارا

مسؤول في الخارجية الإيرانية: الأسد أدار ظهره لنا
وعلينا وضع خطة للخروج من «معضلة» سوريا

طهران، مضيفا أن إيران تدخلت في الحرب الدائرة في سوريا ظنا منها أن هذه الحرب ستكون قصيرة ودون تداعيات استراتيجية عليها.

وأوضح أن طهران وأنقرة ما كانا لديهما استراتيجية واضحة وكفيلة بالخروج من الأزمة السورية، لهذا السبب تورطتا بشكل كبير على الأرض في سوريا، بينما الروس اكتفوا بالهجمات الجوية والعمل المخبراتي فقط.

وأكد أن خروج إيران من سوريا أصبحت عملية معقدة وخطيرة للغاية بسبب التطورات والأحداث المتلاحقة إقليميا ودوليا. وأشار زهراني إلى سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي حول ملف الاتفاق النووي إلى ملفت أمن وحساس من جديد، وقال إن ترامب يعمل على وضع ضغف أمنى كبير على إيران، وإن جميع دوائر الإدارة الأمريكية تتسابق على ذلك. وأضاف أن أنقرة والأوروبي على بقر ضغى استغللتان دور طهران في الإقليم وإنجازاتها وتفوقها لخلق أجواء أمنية ضد إيران.

إثناه ليس لديها خطط وإستراتيجية مؤثرة للخروج من هناك، مضيفا أن الروس يبحثون عن مصالحهم في سوريا فقط، وأنهم حققوا ما أرادوه هناك، وأنهم الآن يخططون إلى مساومات مع الولايات المتحدة وإسرائيل في الساحة السورية.

وأكد رئيس دائرة الشؤون الاستراتيجية والسياسية في وزارة الخارجية الإيرانية أن موسكو تتفق مع واشنطن وتل أبيب لمنع إيران وحزب الله من إنشاء قواعد عسكرية بالقرب من إسرائيل، وأنه في نهاية المطاف، فإن الروس سيصلون إلى توافق مشترك مع الأمريكيين والإسرائيليين بهذا الشأن.

وصرح نظام بشار الأسد سيتعامل وسيعاون مع أي دولة تضمن له استمراره في الحكم، ورغم أن إيران وفرت أكبر كم من الخدمات اللوجستية على الأرض لدمشق، لكن الأسد يظن أنه بإمكان الروس أن يدعموه أكثر من إيران بسبب قدراتهم العسكرية وتأثيرهم الدولي الكبير». ولفتح زهراني النظر إلى أن الأسد بدأ الاستدارة إلى موسكو، وأنه أعطى ظهره إلى

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

صرح رئيس دائرة الشؤون الاستراتيجية والسياسية في وزارة الخارجية الإيرانية، مصطفى زهراني، أن الرئيس السوري، بشار الأسد، اتجه إلى موسكو، وأنه بدأ يدير ظهره لطهران، مشددا على وضع الاستراتيجية اللازمة للخروج من معضلة سوريا.

وكتب مصطفى زهراني في موقع «الديمقراطية الإيرانية» المقرب من وزارة الخارجية الإيرانية، مقالا عنوانه «معضلة كبيرة... إستراتيجية الخروج من سوريا».

وأوضح أن الروس لديهم خطط وسياسة دقيقة لكيفية خروجهم من سوريا بحيث يحافظوا على مصالحهم الاستراتيجية هناك، لكن طهران ليست لديها استراتيجية واضحة لذلك، وأن خروجها من سوريا أصبح معضلة كبيرة دون أفق معين للحفاظ على مصالح إيران الاستراتيجية في سوريا.

وقال إن سياسة إيران تعترض في سوريا،

السقوط الأول لترامب...فشله في استبدال قوانين أوباما
يزيد من حالة «عدم اليقين» في الولايات المتحدة

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

أولئك الذين يحتاجون علاجاً باهظا التكاليف مثل العلاج الكيميائي للمصابين بمرض السرطان، وبدون الحماية القانونية التي يوفرها قانون أوباما فإن غالبية المرضى لن يتمكنوا من دفع ثمن العلاج الذي يصل إلى مليون دولار تحت إدارة ترامب.

العثائل الأمريكية وجدت نفسها علاقة وسط معركة حزبية على الرعاية الصحية بعد أن تحولت القضية إلى مسألة سياسية من الجمهوريين والديمقراطيين، ولكن بالنسبة لهذه العائلات فإن القضية شخصية وليست خاضعة لنقاش سياسي،

وقد وقع أوباما قانون الرعاية الصحية في عام 2010 في خطوة أشارت إلى تحول جذري في النهج الأمريكي في مجال الرعاية الصحية يمثل مرحلة من التفتتنة الاجتماعية للنظام الكومي، مما أدى إلى توفير التأمين الصحي، للمرة الأولى، إلى 10 مليون أمريكي، وسمح للعائلات المتكوبة بالحصول على رعاية صحية مضمونة.

وانخفض عدد أولئك الذين لا يتمتعون بتأمين صحي بشكل ملحوظ بعد انتقال السلطة من صرحت التامين إلى المستهلك حيث اشترط القانون قبول جميع المتقدمين وتحصيل الرسوم الموحدة ولكن التشريع الذي وقع أوباما أصبح موضوعا

جراحو بعد مضي أكثر من أسبوع على فشله في تحقيق أول وعد كبير لإصلاح نظام الرعاية الصحية وسط مشاعر متناقضة حيال هذه الهزيمة في الأوساط الشعبية حيث احتفل البعض بسحب مشروع القانون بسبب فشل البيت الأبيض والحزب الجمهوري في توفير الأصوات اللازمة لتمرير الخطة الهادفة إلى إلغاء أهم الأجزاء الرئيس السابق بيارك أوباما، ولكن بالنسبة إلى الكثير من الأمريكيين فإن هذه الاجراءات تزيد من شكوكهم في المستقبل.

يعاني العديد من الأمريكيين من مخاوف صحية خطيرة، ولكن مخاوفهم ازادت بسبب الغموض وعدم الاستقرار في التغطية الصحية بعد محاولات استبدال (أوباما كير) وغرق خلسة ترامب البديلة المعروفة باسم (ترايبكير)، وفي الواقع فإن وجود التأمين الصحي بأسعار معقولة هو مسألة حياة أو موت بالنسبة للعديد من المواطنين الأمريكيين وخاصة

قانونيون يعتقدون في إمكانية تراجع بريطانيا عن البريكست

الجلس الأوروي. وقال بيريس الذي يعمل الآن مستشارا «إننا قالت السلطات البريطانية: لم نعد نرغب بفعل ذلك، لا يمكن أرغام دولة عضو على المغادرة، يتم العودة في هذه الحالة من وجهة نظري إلى الوضع القائم».

والمسألة قانونية في نهاية الأمر. ولا يظهر أن لدى بريطانيا في الوقت الحالي رغبة سياسية في تحدي نتائج الاستفتاء الذي شكل مع ذلك صدمة.

ولكن المحامي البريطاني جوليون موعام الذي رفع دعوى في إيرلندا لأرغام محكمة العدل الأوروبية على تقرير أن كان يمكن لبريطانيا أن تعكس مفعول المادة 50، يقول انه لا يزال في الإمكان تغيير الأمر. وأضاف «لا يمكن التأكيد أن المراج السياسي سيبقى على حاله، هناك أدلة قوية على أن الناس يصد تغيير رأيهم بشأن كلفة بريكست بالنسبة لهم»، وأفاد تقرير صادر عن النواب الفرنسيين انه «في حال اتخذ قرار يبدو أكيدا أن محكمة العدل الأوروبية هي من تقرر حتى وإن كان من بين دوافع بريطانيا للانسحاب هو ضمان سيادتها».

وان كان ذلك يتعلق بالقول ان «إبطال الإطّار يحتجا لتوفر شروط محددة» ولا يمكن «إساءة استخدامه» بهدف تحسين شروط عضوية المملكة المتحدة الحالية.

وقال خير قانوني في الاتحاد الأوروبي إن كل العمل الذي جرى لصياغة المادة 50 قبل نحو عشر سنوات كان يركز على تسهيل عملية الانسحاب وإن مسؤولي بروكسل ظنوا أن لا عودة عنها، ولكن الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه نظرا للحساسية موقعه قال إن هناك اقراوا بأنه يمكن عكس مفعولها في حالات استثنائية.

وهذا ما كان في ذهن محرر المادة 50 جون كير، وهو بريطاني للمفارقة. وأكد أن اتفاق اللجوء بين الاتحاد الأوروبي وتركيا كان صائبا، وقالت: «تركيا قامت بالكثير لأجل ثلاثة ملايين لاجئ - على الرغم من كل الانتقادات التي نوجهها منها هذه الأيام - ودعمتها أوروبا في ذلك على نحو صائب».

يذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتهم ألمانيا وغيرها من الدول الأوروبية أيضا مؤخرا بالنازية والفاشية على خلفية إلغاء فعاليات كان مقررا أن يظهر بها سياسة أترك في ألمانيا من أجل الترويج لتعديل دستوري تسعى إليه الحكومة في تركيا.

وفي السياق، توقع الرئيس الألماني الجديد فرانك فالتر شتاينماير أن يؤدي إعلان بريطانيا رسميا عزمها الخروج من الاتحاد الأوروبي إلى زيادة التحدي بالنسبة لبرلين وباريس. وقال شتاينماير أمس الخميس في باريس عقب أول زيارة له لنظيره الفرنسي فرانسوا أولاند منذ توليه منصبه إن ألمانيا وفرنسا ستتحملان مزيدا من المسؤولية للحفاظ على الاندماج الأوروبي. على البلدين العضوين بالاتحاد الأوروبي أن يقدموا رؤية مستقبلية لتشيبيهما ضمن الاتحاد.

يشار إلى أن بريطانيا تقدمت رسميا لبروكسل الأربعاء بطلب الخروج من الاتحاد الأوروبي، لتكون أول دولة تقوم بذلك في تاريخ الاتحاد.

وبذلك يبدأ الطريق لمفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد والتي ينتظر أن تستمر عامين.

بروكسل - أ ف ب: تعتمد الإجابة

على سؤال إن كان يمكن لبريطانيا العودة عن عملية الانفصال عن الاتحاد الأوروبي على من يوجه إليه السؤال.

فترئيسة وزراء بريطانيا أصرت بعد تفعيل المادة 50 من معاهدة لشبونة في الأربعاء على أنها «لحظة تاريخية لا يمكن العودة عنها»، ولكن بعد ذلك بساعات، قال رئيس البرلمان الأوروبي انطونيو تاجاني انه يمكن نظريا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء ولكن فقط بموافقة الأعضاء السبعة والعشرين الباقين في الاتحاد.

وقال تاجاني «إذا غيرت المملكة المتحدة رأيها لا يمكنها أن تفعل ذلك بمفردها، يجب أن تقرر سائر الدول الأعضاء في الاتحاد إن كان يمكنها أن تفعل ذلك أم لا».

وتعكس هذه التصريحات المتعارضة في الظاهر الغموض السياسي والقانوني المتعلق بمعرفة أن كان طلاق بريطانيا من الاتحاد هو طلاق بائن. فالمادة 50 غير المعروفة التي أصبحت شهيرة الآن غامضة تماما بشأن هذه المسألة وغيرها.

فهي تفيد أن «على أي دولة عضو تقرر الانسحاب أن تخاطر مجلس الاتحاد بنيتها».

ثم تصيف «إننا طلبت دولة انسحبت من الاتحاد الانضمام إليه مجددا فينبغي إخضاع طلبها لإجراءات المشار إليها في المادة 49»، في إشارة إلى الممثل المتعلق بتقديم طلبات جديدة للانضمام.

وقالت المحكمة العليا البريطانية أنه «من المتفق عليه» أن الإطّار بالمغادرة لا رجعة عنه ولا يمكن أن يكون مشروطا، رغم أنها لم تكن تعطي رأيا في هذا الموضوع وإنما بشأن استشارة البرلمان في ما يتعلق ببريكست. ويبدو أن المفوضية الأوروبية توافق على ذلك، إن قالت في بيان حول المادة 50 الأربعاء أنه «ما إن يتم تفعيل المادة لا يمكن عكسها بصورة مفردة. الإطّار هو نقطة اللاعودة».

ولكن يبدو أن هذا يترك المجال مفتوحا أمام الائتالية التي طرحها الإيطالي تاجاني حول موافقة الدول الأعضاء الأخرى لعكس المفعول الأبلأغ.

وطرح البرلمان الأوروبي إمكانية إبطال المادة 50 في قرار حول بريكست سيتم التصويت عليه الأسبوع المقبل

بوتين مستعد للقاء ترامب في قمة مجموعة الـ20



صورة أرشيفية للمكالمة الهاتفية بين ترامب وبوتين

وأضاف «ننظر إلى الولايات المتحدة باعتبارها قوة عظمى نامل في أن نقيم معها علاقات جيدة جدا». وقال إن «النتيقي هو كتابتي وافتراء على روسيا واستغزوات».

وفي أواخر كانون الثاني/يناير، أجرى الرئيسان اتصالا هاتفيا استغرق حوالي الساعة من أجل تحسين العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا التي تحتاج إلى إصلاح، كما قال البيت الأبيض.

وقال ب: «أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد الخسيس للقاء نظيره الأمريكي دونالد ترامب للمرة الأولى خلال قمة مجموعة الـ20 في 7 و8 تموز/يوليو في هامبورغ بألمانيا. ولدى مشاورته في ندوة حول القطب المتجمد الشمالي في أرخبيليسك، شمال روسيا، قال بوتين «اعتقد أن هذا اللقاء يمكن أن يعقد في إطار سلسلة من الأحداث المألوفة، كقمة مجموعة الـ20».

ولم يلتق بوتين بعد نظيره الأمريكي منذ انتخاب هذا الأخير في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، فيما جعل الرئيس الأمريكي من القارتب مع موسكو واحدا من المواضيع البالغة الأهمية خلال حملته الانتخابية.

ويعتد، تتحلى موسكو بالصبر وتأمل في أن يترجع الرئيس الأمريكي وعوده فعلا ملموسة.

وإذا تحذر عقد اللقاء مع ترامب في تموز/يوليو، اقترح بوتين لقاء الرئيس الأمريكي الجديد في فنلندا، إذا ما استضاف هذا البلد اجتماع «مجلس القطب المتجمد الشمالي» الذي لم يتحدد موعد بعد.

وقال «إننا عقد مجلس القطب المتجمد الشمالي، فسيتكون من دواعي سرورنا المشتركة في هذا اللقاء».

القضاة في انتظار مذبحة تنسف استقلالهم والجماهير تنتظر ثورة «حراس العدالة»

رئيس البرلمان على خطى السيسي في إقصاء المعارضين والمنتقدين والغش سيد المعاملات والتعاملات

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لا يمر أسبوع إلا ويرتكب النظام أو كلاؤه خطأ كبيرا، ومن أبرز أخطاء الأسبوع الراهن، التي يرجح أن تزيد من عزلة مؤسسة الرئاسة وتعزز من المطالب الشعبية بضرورة حل البرلمان، طرح قانون السلطة القضائية، الأمر الذي أحدث غضبا ما زالت أوتونه مشتعلة في ربوع مصر، حيث ينظر أعضاء مؤسسة العدالة بعين الشك نحو السلطة التي خدمتهم وتسهل للانقضاض على استقلاليتهم، بعد أن قدموا لها خدمات جليلة، حيث مظلوا حجر الزاوية في الانقلاب على حكم دولة الإخوان المسلميين.

وقد اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 30 مارس/ آذار على نطاق واسع بالأزمة التي تفاقمت بين البرلمان والقضاة، بسبب القانون الذي يقوض من سلطاتهم ويمتدح رئيس الجمهورية مزيدا من السلطات، كي يقرب من يشاء ويبعد من يشاء عن سدة المشهد، ومراكز صنع القرار في المؤسسات السيادية. بالأمس أيضا شهدت الجامعة العربية مزيدا من الهجوم من قبل كتاب الكثير منهم يطالبون بضرورة إغلاقها، لأنها باتت تمثل عبئا على الشارع العربي، الذي يرى فيها مجرد قبر لدفن الآمال التاريخية للمسلمين والعرب، وفي القلب منها حلم تحرير فلسطين، وهو الحلم الذي لم يكن يوما ما أبعد منه الآن، إثر حالة الانقسام والتشرذم التي تسيطر على العالم العربي وإلى التفاصيل:

مصر نخاص المستقبل

هل تستطيع مصر أن تستمر في سياسة الخصام الوطني مع أبناء الوطن الواحد حتى لو كانوا موالفين للنظام في الرأي؟ يتساءل حسن حنفي في «المصري اليوم»: «لا تستطيع مصر أن تكون ثلاثيا: مصر- تركيا- إيران بعلا الفراغ. ويقضي على عناصر التقبيل فيها، كما كونت في الستينيات ثلاثي عدم الانحياز مع يوغوسلافيا والهند بدلا من أن ترى مجموعة أوروبا الشرقية والهند مصطلحتا مع إسرائيل؛ وهل بسبب وجود بعض عناصر المعارضة السياسية في تركيا وإيران نخاص الدولتين الكبيرتين بسبب بضعة مئات من المهاجرين؟ لقد تحول العدو إلى صديق وهو إسرائيل، وتحول الصديق إلى عدو مثل تركيا وإيران، بل بعض الأشقاء العرب. وأصبح العدو هو الإسرائيليين، ونقاهم إليه وتواقم بالوقوة المسلحة وليس بالتقاهم والحوار. وحلقنا عدوا من داخلنا مثل «داعش» الذي شعر بضعف الدولة الوطنية فانقض عليها. وسنبينا فلسطين وازاد الانقسام، ويبدل كل يوم. ومن أجل الدفاع عن النظام ضحينا بشعوب باكليا، كما حدث في سوريا واليمن. ومن العرب من يدافع عن نظام الأسد ويضحي بالشعب السوري مثل مصر. ومنهم من يدافع عن الشعب السوري ويضحي بالأسد مهما قيل في ضرورته للحفاظ وحدة الشعب السوري، وخوفا من الوقوع في مزيد من التقبيل لا أمل في إيقاف مخطط التقبيل في مصر، وإيقاف نشأتها بين الجوع في الداخل والهجوم عليها من الخارج إلا بالصالحة الداخلية، وتكوين ائتلاف وطني من كل القوى السياسية، إسلاميين وناصرين ولبراليين وماركسيين. فقرة الداخل قبل قوة الخارج. وهذا ما فعله صلاح الدين في مصر قبل التوجه إلى الشام ضد هجمات الصليبيين».

لا داعي للحلم

الحديث عن القمة العربية ما زال متواترا وقد نصح فراج اسماعيل في «المصريون» الجماهير بالاطمئنان على نتائجها: «هل مجرد قعدة عرب تنكرر سنويا، يتصافح خلالها الحكام ويتبادلون كلمات مودة سلفا، توزع على الصحافيين قبل يومين أو ثلاثة أيام. حتى بيانات القمة توزع قبل أيام من انعقادها، ومع ذلك فقدت القمة نكهة كوميدية برحيل القذافي، كانت الوحيدة التي تجدد نفسها ولا يمكن توقع «الإفيئات» فيها. وقد عامى الرئيس حسني مبارك كثيرا عندما تراس إحدى القمم في تقديم القذافي لإلقاء خطابه، فالمنصب التي يتبوأها تشبهه الطريق الدائري في طوله، بدءا من السهم «الجماهيرية» ونهاية بملك ملوك إفريقيا، منذ القمة الأولى في أنشاص التي ترأسها الملك فاروق ملك مصر والسودان، إلى آخر قمة حضرها القذافي زعيم الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وملك ملوك إفريقيا، لم تنشأ كوميديا «نقل من الضحك» عباراته وملاحظاته المفاجئة والصامدة، حتى أنه هو الذي كشف التلاعب في حقيقة بيانات القمة المعدة سلفا، فقد أسمك بالبين ولوح فيه خلال فورة حماس الملوك والرؤساء الحاضرين، ليقول إن كل شيء منته، القمة العربية هي المؤسسة الوحيدة التي تشرف القيادة العرب، لكنها ستعرب يوما ما كما ستغيب جامعتها، فقد انتهى العالم العربي كقوة إقليمية، وحلت محله فعليا قوى إقليمية أخرى يمكن أن نسماها شرق أوسطية، وللأساء التي يجب أن نقر بها، أنه لن يبقينا دولة عربية واحدة. وهو إقرار بمرتين حيث عدد السكان والقوة العسكرية، ولا غيرها... لقد خرج العرب من العدالة في النهاية، وأصبحوا القوة سهلة الضم لسياسيين بيروقراطيين، فدخلت إليهم قوى إقليمية غربية عليهم، من بينها إسرائيل، صرنا ضيفا على موائدنا وفي مناطقنا الجغرافية، وغيرا نحن ما نقرر أمرنا. السؤال الآن.. هل القمة التي تشهدها اليوم العاصمة الأردنية «عمان» ستكون الأخيرة؟ أم ستبقى مغم في السنوات المقبلة، فقط للاحتفال برثا الخطابي المندثر كسوق عكاظ».

الكوميديان الذي افتقدناه

«رحيل الزعيم الليبي معمر القذافي أفقد القمة العربية حيويتها، فباتت مملدة، وفق معتقد أحمد بكير في «الوقد» كل ما فيها تكرار لمسيرتها، ورغم أن قصة الأوفس في العاصمة الأردنية كانت تناقش ملفات ساخنة، إلا أن الكثيرين تابعوها بيسرود وعدم اهتمام، ولعل رحيل القذافي كان سببا رئيسيا في عدم متابعة اجتماعات القمة، فالقذافي-رحمه الله-كان يضيف على اجتماعات الحكام العربي حالة من المرح وجوا من الفكاهة والطرفة، ويعلل في ذاكرة من عاصروه مشهد في قصة الجزائر عام 1988، وهو يلبس قفازا أبيض في يده، ووسط دهشة الحاضرين، ولما اقترب منه الملك الحسن الثاني أشاح وجهه عنه ورفض مصافحته وقال للقذافي له: لن أصافحك إذا صافحتك يد شيمون بيريز. وبعد انتهاء الجلسة خلع القذافي القفاز و صافح ملك المغرب وأضاء ضحك الحاضرين. وفي قمة شرم الشيخ عام 2003 فوجئ القضاة بالقدافي يدخل القاعة ومعه مجموعة من الحاضرين المسنونات، وفتشت محاولات رجال الراسم منعهم، لولا تدخل الرئيس مبارك، الذي وافق على دخول مرصته الحسناء الأوكرائية (الجبنا)، لتجلس خلف القذافي ضمن الوفد الرسمي الليبي، وسط دهول وضحك الحاضرين. وفي قمة تونس عام 2004 وأنشأ كلمة الرئيس زين العابدين بن علي، ظل القذافي يدور بكرسيه يمينا وشمالا وهو ينظر إلى سقف القاعة، متجاهلا الكلمة ومتجاهلا الحاضرين، وفيقاعة تنتفض وغادر القاعة، وسط ضحك الحاضرين واندهاشهم».

بيت الداء

عن الجامعة العربية ما زلنا نتحدث فحسب أسماء غريب في «مصر العربية»: «هذا الكيان المستغل الذي أنشأته بريطانيا عام 1945 هو السبب في معظم الكوارث التي تعاني منها الشعوب العربية، والحقيقة أنه في كل مرة ينجحون فيها عن أمين جديد يتولى مسؤولية الجثة».

وهفوا لي
الهمم!

الهامة، عندما يخلو المنصب، سواء بعد انتهاء مدة عمو موسى أو بعد انتهاء مدة نبيل العربي، كنت أضحك متذكرا السيدة فتحية لونية صاحبة اللسان البيداء والحجرة المفلتة وأرى أنها أحق الناس بهذا المنصب، فلا مصطفى الفقي، الذي كان يلحم بالمنصب، ولا مرشح قطر، ولا أحمد أبو الغيط الذي أخذ تاج الجزيرة، يمكن أن يعبروا عن النظام العربي خير مما كانت فتحية لونية ستفعل. السادة الدبلوماسيون استطاعوا دائما إغفاء تعفن النظام العربي خلف اللغة الخشبية والكلام المرصوص الذي يشبه أسيادهم في قصور الحكم. صحيح أن أي شغال للمنصب لا بد أن يعكس استبداد وبلادة وقسوة الحكام العرب، لكن السادة الدبلوماسيين استطاعوا دائما إغفاء تعفن النظام العربي خلف اللغة الخشبية والكلام المرصوص الذي يشبه أسيادهم في قصور الحكم، لكن فتحية كانت ستتحدث بطريقة حسني مبارك المتقنة الملية بالفحش عندما ينطلق على سجيته، وبهذا كانت ستكشف ما حاول نبيل العربي وعمرو موسى وأبو الغيط ومن سبقهم أن يستره، مصيبة هذا الكيان العربي جامعة الدول العربية أنه دشّن لقاءات الدورية بين الحكام العرب، وهذا العمري خطير».

حانت لحظة النأز

لعم فُجأ جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» بما يحدث الآن مع القضاء في: «المسلسل بضمي حسنيا هو موضوع له منذ 3 يوليو/تموز 2013، لا فواتير لأحد تستوجب السداد، حيث يتم التخلص تدريجيا من كل شركاء المشهد، أو من يظنون أنهم كانوا شركاء في الشد، ويتم وضع الجميع تحت السيطرة الكاملة، أو السحق الشامل، البعض تم الفراغ من أمره، كالبراري وشباب ثورة يناير/كانون الثاني، والبعض تمت السيطرة عليه بالكامل وتحديد نطاق عمله وسقف حضوره، مثل حزب النور والكتيبة، وبقي الأزهر والقضاء، والهيئة الكبرى التي تدور طوال الأشهر الماضية هي معركة السيطرة على آخر أجزاء مشهد 3 يوليو، الأزهر والقضاء. ويبدو أن المخرج رأى أن أخف الطرق تكلفة سياسية هي اللجوء إلى تعديلات تشريعية من خلال مجلس النواب، الذي تم تخليفه بصورة محكمة بناء على صياغات قانونية «منصورية» جعلت من المستحيل على أي قوة سياسية لا تحمها السلطة التنفيذية وأنزاعها أن يكون لها أي ثقل فيه أو دور، وقد شهدنا قبل عدة أشهر محاولات الترشح بالأزهر، من خلال مشروعات قوانين لإعادة صياغة طريقة اختيار شيخ الأزهر تحديدا، وما نحن الآن في التحرش بالقضاء للأمر نفسه، وهو إعادة صياغة طريقة اختيار رؤساء الهيئات القضائية، المادة (185) من الدستور المصري تلزم بأخذ رأي القضاة في أي مشروعات قوانين تتعلق بشؤونهم، وهو الزام يفهم منه الإلزام بداهة، لكن البعض في مجلس النواب يرى أن هذا الإلزام هو من باب العنيفة وجبران خاطر و«عزومة الماركسية».

لماذا النار الآن؟

«السؤال يطرح نفسه بالحاح والغضب في جمعيات وبيانات القضاة، كما يؤكد عبد الله السنهوري في «الشرق»، على خلفية رفض جماعي لقانون «الهيئات القضائية» الذي صدر بطريقة تثير الشكوك في أهدافه وما وراءه، فليس هناك داع ولا تفسير لبرر إصدار قانون يخص شؤونهم بتعجل، بدون اعتبار لما يبروه في إجماع نادر من أقرضاهم، إلا أن تكون الصدور ضاقت بأي قدر من استقلال القضاء، كما أي قدر آخر من حرية الصحافة والصحف المسلمين الأمل، وهكذا دخلت مصر أزمة غير مسبوقة بين السلطتين التشريعية والقضائية، نذرت بتدابير وعواقب لا يحتملها بلد منها. لم تكن الحكومة من تقدمت ومشروع القانون المنير للاستعجان القضائي، التي يحول رئيس الجمهورية سلطة حسم اختيار رؤساء الهيئات القضائية، مخالفة للدستور روحا ونصا، ولأعراف الراسخة التي سادت على مدى عقود. من الجهة الخفية التي أشعلت الأزمة المرشحة للتفاقم: باب منقح في إجماع أهداف؟ بسؤال آخر: من يدير البرلمان؟ لا توجد اجابة عن شيء من التماسك، فلا أولويات تشريعية ملقطة ولا ممارسة ملموسة لدوره الدستوري المفترض في الرقابة على السلطة التنفيذية، كما لا يعرف كيف تجري الأمور فيه، ولا من يضبط إيقاعه العام؟ فلا قادة سياسيون ولا برامج معروفة ولا قواعد ملزمة من التي تعرفها البرلمانات الحديثة، عندما تغيب القواعد يصبح التفتت سمة عامة، وقد وصلت مداها في اصطناع أزمة القضاء والوصول بها إلى نقطة الصدام والتفجير، وغير السنهوري عن دهشته لأن القانون أجازه البرلمان على عجل في ذات يوم إقرار صيغته النهائية في اللجنة التشريعية، هذا وحده مثير للتساؤلات والريب».

أمير الانقسام

«الحجة التي قدمها البرلمان لتحرير قانون السلطة القضائية حسب مي عزام في «المصري اليوم»، أن معيار الكفاءة هو الذي يجب أن يسود عند اختيار رؤساء الهيئات القضائية وليس السنن، البرلمان بذلك، يعلن بشكل مباشر أن القضاء لا يفرز مؤهلين، وأن شخصا آخر من السلطة التنفيذية، رئيس الجمهورية، هو الأقدر على



وتأجيجها بشعارات نارية، فما يحدث لا يشبه من قريب أو بعيد مذبحة القضاء أيام الرئيس عبدالناصر».

أزكؤهم يرحمونه

ومن قانون السلطة القضائية إلى قانون العقوبات، الذي ينتقده صلاح منتصر في «الأهرام»: «أقرت أن مواد القانون لـم تتضمن الجريمة القذرة التي ارتكبتها وحش قريه «ملاش»، مركز بلباس في محافظة الدقهلية مع الطفلة الرضيعة «جنا» البالغة من العمر 18 شهرا. وفعله العامل «ابراهيم محمود الرفاعي» سن 35 سنة، ولو فاني الطفلة الرضيعة «جنا» البالغة من العمر 18 شهرا. وأن يعزقهم غداً أن يصل الفحش بوحد منهم ليركب ما نعتت من المسؤولون لتركك الأهالي يتشكونه ويمزقونه، ضربا بسنن حذاء جندي وهو أمر لم أفعله في حياتي. والواقع أن المجتمع يشهد ظاهرة من التزدي الأخلاقي، وحسب تقرير للاتحاد المصري لحقوق الإنسان فهناك 200 ألف جريمة اغتصاب وقعت في السنوات الثلاث الأخيرة».

غشاشون لأبد

الغش لدى كثير من أبناء هذا المجتمع أسلوب حياة، ورغم أهمية وجود قوانين تردع الغشاشين، فإن القانون وحده، كما يعترف محمود خليل في «الوطن»: «لا يكفي»، «أقول ذلك بمناسبة الجدل المثار حاليا حول مشروع قانون «الغش في الثانوية العامة»، الذي ناقشته اللجنة التشريعية في البرلمان، ووافقت على العقوبات التي ينص عليها. ليست بحاجة إلى تذكير بأن الغش ليس موضوعا للامتحانات فقط، فهناك أشكال مختلفة للغش تسيطر على واقع المعاملات والتعاملات في مصر، فهناك الغش الاقتصادي والغش التجاري والغش الديني والغش الثقافي والغش السياسي، كل ممارسة في حياتنا عرضة للغش، ولو أن قانون «الثانوية العامة» طبق وحده، بما يلزمه من عدالة وصرامة، فإن كل سجون مصر لن تستطيع استيعاب من ستم محاكمتهم. هذا في بلد واحد من بنود الغش، فما بالك لو طبق القانون على الغشاشين في كافة المجالات، أمخيل أن مصر وقها ستحوط إلى سجن كبير. ليست من مطلق من أهمية القوانين ومن قدرتها على الردع، لكنني أجد أنها لا تكفي بمفردها لمواجهة ظاهرة معقدة، مثل ظاهرة الغش. الغش في الممارس له أسبابه الاجتماعية التي لا أبرزها تراجع قيمة الاجتهاد أمام قيم الفهولة والحصد السريع. التلميذ في مصر تربي على ثقافة «ليه تدفع أكثر ما دم ممكن تدفع أقل؟». كيف نطلب من تلميذ يعتمد على «المذكرات بالوكالة» من خلال درس خصوصي أو مجموعة تقوية أن يرى الجهد أي قيمة؟ لماذا يذكر أصلا وهو يعلم أن الكلمة العليا داخل لجان الامتحانات لـ«الغش»؟ الغش الذي يبرعاه ولي الأمر والتعليم، والدرس والقراش، سل أحيانا بعض الموظفين في وزارة التربية والتعليم».

الشيخة سما المصري تنهى عن المنكر

أكدت الفنانة سما المصري ثقها في أن برنامجها الجديد سيقحق نسبة مشاهدة عالية، قائلة: «برنامجي هيكسر الدنيا، وحول هدفها من البرنامج، قالت سما المصري لـ«اليوم السابع»: «ليه كذا هدف، منها إننا نجيب ناس نستفيد منهم، وأني أقدم حاجة جديدة، وكان هدفني أنني أعمل فرقة، وأضافت سما المصري، أنها ستعقد اجتماعا اليوم مع إدارة القناة لتحديد باقي تفاصيل البرنامج مؤكدة أنها وقعت وشهدت إزاحتها في قناة مصرية مشهورة، وفي التصنيف الأول، تستضيف خلاله حالات كثيرة، وتناقش قضايا اجتماعية مهمة. وأشارت الفنانة الاستعراضية إلى أنها تتابع باهتمام عدد من البرامج المختلفة، منها برامج عمرو أديب ووائل الإبراشي وعز الدين المرادش وليس الحديدي، قائلة: «أنا سبج البرامج اللي حواراتها بتكون سخنة، وكانت القضاة سما المصري قد أعلنت، وبصحفتها على فيسبوك، عن نيتها برنامجا دينيا في شهر رمضان المقبل، عبر إحدى القنوات الفضائية تحت عنوان «عقود الولدين».

شمس البنا لا تغيب

«ما زال أثر حزن البنا عميقا في عقل وقرار الجماعة، رغم ادعاء البعض أن الجماعة تحررت من ميراثه، فقد صاغ كما يؤكد أحمد بان في «البيدبل» الجماعة فكرا وتنظيما بالشكل الذي جعلها مرتبطة به شخصيا، ما جعله المسيطر الأوحدها المسك الوحيد لأعضائها والوجه لتفاسها، وقد استغل في ذلك عاملين، كما ذهب المستشار طارق البشري، أولهما الغموض المحيط بأهدافها وبطبيعتها وبمنهجها العملي كدعوة سياسية، وثانيهما بناء تنظيم الجماعة بطريقة تجعله صاحب الأمر وحده، وتجعل سائر أجهزة التنظيم ومستوياته ومكاتبه ولجانه مجرد كيانات استشارية، يملك عليها الأمر ويجب عليها السمع والطاعة، وكان ما يحيط بالجماعة أهدافها من إبهام، ما يفيد قيادتها في أن تجذب إليها كتلا من الجماهير والقوى السياسية، متبينة الموقف المنحرف في السياسة والأهداف العملية، وهو مما يفيد أيضا في القدرة على الحركة الطليقة غير المقيدة بأهداف محددة ولا مناهج مسيكة، ما مكن المرشد العام من احتفظ بسلطات الرامة الشخصية في الجماعة على كوابرها وجامهيرها، باعتبارها صاحب الدعوة فلا يملك أحد غيره في أي موقف عملية أن يوضح ما خفي منها أو يوضح وجهة نظر الجماعة، ولا يعترف بالجمع الراضين في الجماعة لأحد غير المرشد بذلك، ولو كانت الأجرة القيادة فالمرشد هو المباع على السمع والطاعة، لم تقلد الجماعة بموت البنا منظرها فقط، بل فقدت مفكرها ورأسم سياساتها ومحدد أهدافها».

الياباني أكيرا كوروساوا: كتابة الأفلام قبل إخراجها

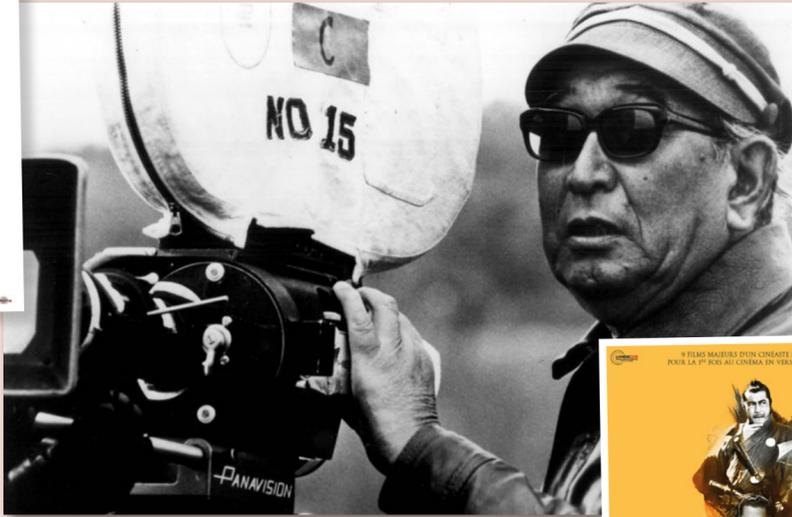
باريس - «القدس العربي» من سليم البيك:

في شهر مارس/ آذار من العام الماضي، صدر خبر عن عمليات ترميم لأفلام المخرج الياباني أكيرا كوروساوا، وفي الصيف الماضي بدأت بعض الأفلام تُعرض في الصالات الفرنسية، بالزامن مع نسخ DVD مرممة ومرققة بكتيبات خرجت إلى المكتبات.

وصارت تدور الأفلام التي خرجت بدفعتين، على الصالات الفرنسية، إلى أن تم عرضها، جميعها، وهي 17 فيلماً مرمماً، إضافة إلى أفلام أخرى للمخرج لم يتم ترميمها وأخرى مرممة مسبقاً، في المكتبة السينمائية في مدينة تولوز، السينماتيك، ضمن احتفاء استعادي هو الأكبر في فرنسا، بأحد أهم المخرجين في تاريخ السينما وأكثرهم تأثيراً.

صدرت النسخ المرممة بجزأين: الأول يشمل تسعة أفلام من بينها «في الحضيض» (1957) و«الأوغاد ينامون بسلام» (1960) و«يوجيمبو» (1961) و«بين الجنة والنار» (1963)، لحقتها مجموعة أخرى كان من بينها «الملك المثل» (1948) و«كلب مسعور» (1949) و«حياة» (1952) و«القلعة المحيطة» (1958) و«سانجيرو» (1962) و«نو للحية الحمراء» (1965)، وهي أفلام تُعرض للمرة الأولى في السينما بعد ترميمها، نضيف إليها أفلاماً أخرى غير مرممة عرضتها سينماتيك تولوز كذلك ك«كاجيوشا» (1980) و«ديرزو أوزال» (1975)، وأخرى مرممة مسبقاً، وهي أهم أفلام كوروساوا التي لا تخلو لأتاحة جادة لأفضل الأفلام في التاريخ منها، وهي «راشومون» (1950) و«ران» (1985) و«الكيد» و«الساموراي

السبعة» (1954). ليكون مجموع ما عرضه السينماتيك خلال شهر مارس 24 فيلماً بين مرمم وغير مرمم. قد تكون الفترة الذهبية لكوروساوا هي خمسينيات



القرن الماضي، حيث أنجز ثلاثة من أهم أفلامه وهي «راشومون» الذي نال جائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا و«دموع كوروساوا وعموم السينما اليابانية، إثر الحرب العالمية الثانية، إلى

الجمهور الغربي والعالمي، يليه «حياة» و«الساموراي السبعة»، وهي أفلام أنجزت ما بين 1950 و1954. قد يكون أحد أسباب هذه الطاقة الكوروساوية آنذاك هي

إمكانيته صناعة أفلام دون رقابة، إثر خروج الحكم العسكري الأمريكي من اليابان، وقد بقي فيها للبعث فإرضاء رقابة صارمة على كافة الجوانب الحياتية والإبداعية لدى اليابانيين، من بينها منع صناعة أفلام تذكرهم بمقاتلي الساموراي لما فيهم من رمزية وطنية وبطولية وقنالية. لكن لا يعني ذلك أن كوروساوا كان بعيداً عن الثقافة الغربية، فقد تأثر بها، إن كان سينمائياً لإعجابيه بجون فورد وأفلام الـ«وسترن»، أو إبداعياً لعجابه بشكسبير، وقد تلقى من مسرحياته إلى البيئة اليابانية، ك«الملك لير» في فيلم «ران» و«ماكبث» في فيلم «عرش من الدم» و«هاملت» في «الأوغاد ينامون بسلام». نضيف إلى ذلك حضور الثقافة الغربية في أفلام كوروساوا التي تصور يابان ما بعد الحرب، حيث البيسبول والبدلة الرسمية



أتاحت له حرية تامة، وهو نفسه منتج أفلامه. كوروساوا، وهذا الأهم، هو المنتير لأفلامه، فالسينما كما هي تصوير يكامرها هي كذلك مونتاج يصنع المشاهد، وانداد ما نجد مخرجاً يصطلح بعملية المونتاج (أي التحرير) لأفلامه، وكوروساوا كذلك مساهم دائم في كتابة السيناريو لأفلامه، كما أنه كان دائماً كاتب سيناريو لأفلام الآخرين، هو إذن كاتب سينمائي كما هو مخرج ومونتير سينمائي لأفلامه، وفي مقابلة تلفزيونية أجريت معه في سنواته الأخيرة، نصح السينمائيون الشباب بأن يكتبوا الأفلام ويتركوا الإخراج لمرحلة لاحقة، فالكتابة هي الأساس. وهذه المهام الثلاث التي مارسها في أفلامه (الكتابة والإخراج والمونتاج) هي الأهم في مجال صناعة الفيلم، وغالباً ما تُوزع على ثلاثة منفذين، ومن مكامن القوة في أعمال كوروساوا هي لقطاته السريعة المقطوعة والموضلة بشكل مثيره لتكرهه في عدة أفلام، كان يأخذ لقطة عامة، فأخرى منقطعة عنها أكثر قرباً، فأخرى منقطعة كذلك أكثر قرباً إلى مركز الصورة، ما يجعل للمشاهد استمرارية منقطعة بين لقطاته (اللقطه الأخيرة من «ران» وإحدى اللقطات الأخيرة من «الساموراي السبعة»)، وهذا عمل مونتاج أساساً، وفي ذلك يقول بأن «التصوير هو صناعة شيء ما يمكن تحريره». وهنالك ميزات أخرى في شغل كوروساوا، فهو يصور الفيلم بحسب ترتيب المشاهد فيه، كما أنه يصور بأكثر من كاميرا في الوقت نفسه، وكلا التقنيتين تكلفان المنتجين وتربكان الممثلين وغالباً ما يتجنبهما المخرجون.

وقد توافرت أفلام كوروساوا بنسخ مرممة، مختلفة جداً عنها ما قبل الترميم، يمكن القول إنها مناسبة لاكتشاف أو إعادة اكتشاف هذا المخرج الياباني خلال أفلامه القتالي الساموراي وحروب الإقطاعيات والجرائم والتحقيقات والدراما المعاصرة وغيرها من أوجه الحياة في يابان ما بعد الحرب، كما في يابان حروب ومعارك القرون الوسطى. ودائماً، حيث للبعد الإنساني في سينمائه مكانة أساسية.

ورقص الروك أند رول والموسيقى الكلاسيكية والنوادي الليلية وغيرها. لكن أفلام كوروساوا الأخرى، التي تصوّر يابان القرون الماضية، حيث مقاتلي الساموراي، هي التي أكثر من غيرها، صنعت له مكانته السينمائية، وهي التي جعلت الغرب هذه المرة يستقي من أفلامه بشكل مباشر، ليكون «الساموراي السبعة» أحد أكثر الأفلام تأثيراً بغيرها في تاريخ السينما. يُذكر أن كوروساوا لم يغيّر كثيراً من مثليه الأساسيين، بالأخص توشيرو ميغويو الذي شارك مع كوروساوا في 16 فيلماً، كان له دور البطولة في معظمها، لتكون صورته هو تحديداً لبلايا وأسلحة الساموراي، المتكررة كما صورها كوروساوا، الأقرب للذهن من أي حديث سينمائي أو فني بالعموم عن الساموراي، وكذلك تাকাشي شيمورا الذي تقفز ببطولة فيلم «حياة» (أو «ايكيرو» باليابانية) للبدع الحديث عما يفرض أن يجعل كوروساوا استثنائياً في تاريخ السينما بطول، إنما هنالك ثلاث مسائل جوهرية في ذلك: أهم أفلامه كانت من إنتاج شركة «توهو» التي

التونسي برهان بن عريبيّة يسائل الطاقة الحسية للأمكنة

تونس - «القدس العربي»:

يُعدُّ المعرض التشكيلي الموسوم بـ«ترانس-توبوغرافيا» للفتنان والباحث برهان بن عريبيّة اختياراً لروى جمالية لم ين هذا النوع - منذ لوحاته الأولى- يصوغ لها المفهوم ويختار لها المادة، لتكون معيراً عن حساسية تجريدية جديدة فيها للألوان حركة، وفيها للحركة همس، وفيها للهمس لآلات لا تراها العين وحسب، وإنما يلتقطها الذهن ويُغرم بتأويلها.

يضم هذا المعرض المقام في المعهد العالي للفنون والحرف في مدينة صفاقس التونسية خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 31 آذار/مارس 2017، 27 لوحة مختلفة المقاييس والمواد (محامل خشبية وقماشية) بتقنيات الأكريليك، يقول الفنان برهان بن عريبيّة إن اختياره «ترانس-توبوغرافيا» عنواناً لمعرضه، وهو

ترجمة حرفيّة للمصطلح الفرنسي -Trans-topographie، لا يعني بالضروة قصور اللغة العربية عن ترجمة المعنى ونقل شخصيته الدلالية الأصلية، وإنما هو خوف من خسارة المعنى الأصلي للمصطلح الغربي، وجلب لتأنيدها المعنى وإعطاؤه الفاتح المناسبة التي يستطیع عبرها فك الشيفرات الدلالية والمفاهيمية للمعرض. ويضيف بن عريبيّة قوله: «يتساءل الزائر عن المقصود بالجانب الآخر للرسوم التوبوغرافية للأمكنة والموقع؟ وأجيبه بأن في ذلك جانباً روحانياً للموقع، وذاكرة للأمكنة وللطاقة الحسية الكامنة فيها، فالمعرض قد استدعى هذه الجوانب الأثرية للموقع وأدخلها إلى مخبر التجريب البصري، ورغم أن الأعمال غارقة في التجريد والبحث الشكلي التكويني واللوني، وهو ما يبدو من خلال عناوين اللوحات (تكوين 1، 2، 3...)، إلا أنها متجذرة في مواقع مخصصة وشديدة الدقة

تحولت إلى مصدر استحياء جمالي داخلي»... وهو ما يترك للمتلقّي حرية التأويل وانفتاح آفاق القراءة البصرية التأملية، فتجول المكان إلى أثر حسيّ وطاقة تواصلية جمالية. انجز الفنان بن عريبيّة لوحات معرضه خلال السنتين الماضيتين، لكن عمر العديد من اللوحات يعود إلى 12 سنة، حيث عرضت هذه الحمل في المعرض الفردي الأول سنة 2004 بعنوان «أوكسيجان»، وبعد انتهاء المعرض بقيت هذه اللوحات مخزنة في الورشة. وفي هذا الشأن يُشير بن عريبيّة إلى «أنّ اللوحة الحية لا تعترف بنبتات الحالة البصرية، بل هي تعتبر كل قشرة لونية حالة زائلة بالإمكان تغييرها حسب الحالة الحسية والتأملية التي يمرّ بها الفنان. ولعل هذا ما يقسّر تراكم الطبقات اللونية بمرور السنوات وجعل اللوحة كأنها حسيّاً جمالياً يعيش معي، ولا شك في أن العديد من اللوحات لن تستقرّ على حال وستعود إلى حقل التجريب التشكيلي بعد انتهاء هذا المعرض، كفضاءات للتأمل والإعداد لتنصيبات فن الموقع، فانا لا أجد حرجاً في الانتقال بين اللوحة والتنصيبية والصورة الرقمية، فهما شكلان فنيان يخدمان مفهوماً جوهرياً أصلياً، يسائل علاقتنا بالمواقع المعمارية، فالمعرض حلقة من سلسلة بحوث بصرية وجمالية ومفاهيمية، أو ربما هو أشبه بمحور في فهرس كتاب، لا تستقيم قراءته إلا بمتابعة ما سبق وما سيلحق،

غير أن ذلك لا يمنع الزائر من النظر إلى لوحة واحدة على أنها كيان مستقل».

وفاة الناقد السينمائي الفلسطيني بشار إبراهيم عن 54 عاماً



الشارقة - «القدس العربي»:

تعت وزارة الثقافة الفلسطينية ومنتدى الفن الفلسطيني الناقد السينمائي الفلسطيني بشار إبراهيم، الذي توفي أمس الخميس في دبي حيث يعيش منذ سنوات في دولة الإمارات العربية المتحدة عن 54 عاماً بعد صراع مع المرض. واعتبرت الوزارة، في بيان لها، رحيل إبراهيم خسارة كبيرة للمشهد السينمائي والنقدي الفلسطيني والعربي، حيث يعتبر من أبرز النقاد والباحثين الفلسطينيين والعرب الذين ساهموا إلى حد كبير في أرشفة نتاجات السينما الفلسطينية في الداخل والخارج، وتواجدها في الأفلام العربية والأجنبية، علاوة على إسهاماته في توثيق ونقد تجارب سينمائية عربية وعالية عدا.

وأشارت الوزارة إلى الدور الريادي لبشار إبراهيم في توثيق التجارب السينمائية الفلسطينية، عبر كتبه التي أصدرها، ومن أبرزها «السينما الفلسطينية في القرن العشرين»، و«سلسلة الفن السابع» و«ثلاث علامات في السينما الفلسطينية الجديدة» - ميثيل خليفي، رشيد مشهوراوي، إيليا سليمان، و«فلسطين في السينما العربية»، وغيرها.

ونقل بيان الوزارة عن إبراهيم موقله: «سينما القضية الفلسطينية نحتت من حجر» بين سهو وقبحة أحاول التركيز وراء قطن أصغر؛ غير أن الماء أمام الرأس يبدو وكأنه يحمل صورة الماء. ما أعمى في منطاد يطير منه سرب دخان أتربص بوشوشة، لأسقط وحدي..... هنا لا شيء يلتقي بشيء آخر فقط (أكبر)، فقط حين تستكين العين تحت سلطة تراج واستمعاء قبل الصلاة. ثم أركض كما لو الحصان/ الحركة» حتى أنسى مرض اللسان من حولي ومن حولي حروف علة. جيولوجيا كلمات. تقليد وتقليد يكتفيان بنفس الشيء.

وفي رثائه كتب المخرج السينمائي السوري محمد ملص «المزيد من الحزن والأسى يغمر قلبي بفقدان الصديق العزيز بشار إبراهيم. فقد فقدت سينمانا عاشقا بصيرة مضيفة وعقل لا يرتوي. فقدنا تلك الجسارة التي تحمي ذاكرة السينما وتدافع عن وجودها. فقد كانت فلسطينه أيضا».



برهان بن عريبيّة



من أعمال الفنان



احساسين بنزير*

وعلى مرمى حجر جوزف كيروز يخرج رأسه من المقدمة. رأيته في سياسة لسانية. عقوق أحبه إلى حد النخاع. حتى تغيء علل الكلام في كيس. سيمولاكر قادم مدة تزلج واستمعاء قبل الصلاة. مؤامرة ربما. لحسن الحظ «جوزف كيروز» كان حاضرا. وعلى الجهة اليسرى صورة مغربي مرمي بكل بساطة في نهر السين سابعاً؛ للتلأمل فقط. ليومته «لوركا» الحامضة. كسند للمسعوم يحارب الرغبة في الرقص أمام «الريميتي» الجزائرية. هنا الأمر يتعلق بمداعبة المعرفة مستعملا شاقور خطاب. القصدير ورائحة الداد يستعمران حيز الحديث أمام لحية وقشدة طرية. * شاعر مغربي

مهنتي. أي أنني وأنا أراها أرى الغيمة وشكل أرفافها رأيته في سياسة لسانية. عقوق أحبه إلى حد النخاع. حتى تغيء علل الكلام في كيس. مادة ما أرى؛ كفاف من الأشياء. قرابة سجن. متغنيذ المشهد. أيوزف دائما. سجادة. بلاطة ضريح. تخطيط. غرس الجزر. على صعيد ما يجري. لوح. إرادة مطلق. تصرف بدون روية. طوبوغرافية القول. أكياس بلاطة. كيس قافية. خراز الحي. صيفج يتعجر. يسرني أن أكتب لأتاحة. يحزنتني التأسييس. كأنت سندا لعرشة ما مراد في عين المكان. شريحة تذكر ببخور هندي أو «جوزف كيروز» يخرج رأسه من المقدمة؛ هذه المرة

مسالك الحصى بخرت الحيز لعل الفخم يقارب التفاحة. لعل الجملة أيضا تضحى اسمية. دون فعل. دون مؤنث. دون مذكر. (توقف الآن رقيقا لما فيه من شعر مستحيل) المحاة و «السوليكنس»؛ موضوعان لصورة شمسية (بالأبيض والأسود) والتفاحة بينهما بفحم السخام مرسومة. مكان لا يعرفه الإي؛ في المكان الذي لا يعرفه أحد. حزمة حطب والحب الرطب يرتبان سهوا لا وعي الخشخاش. حتى مؤخرتها كانت سندا لعرشة ما مراد في عين المكان. شريحة تذكر ببخور هندي أو «جوزف كيروز» يخرج رأسه من المقدمة؛ هذه المرة

أما جلالة النسيان فيباب. فاحتفال بماء اللسان. أراه وأنا في المنطاد. ربما أحلم. ربما صورة الماء في فقرات ارتكبت جريمة الحياة. ما أجملك. عفو. أحيك. حين تآتين رفة ما - بين - فخذيك. وربما يوما مائدة مربعة تجمع تسلسل الهجير بالشخص المذكور أعلاه. لست متأكدًا من شيئية اللقا. كل ما أعرف أن الأبيست فقدت صدارتها منذ زمان. محاولة في رسم تضاحه سيزان؛ أركض. خذ الفخم بين الأصابع. التفاحة أمام سيزان حسيرة النظر. ارسمها ولو أنها حمراء، خضراء، صفراء مرادًا في سواد الفخم وضواحيه. ربما زفت. أو إنه عنف الشكل يختصر الطريق. لأننا، وأنا بينكم،

نورا جنبلاط تطلق مهرجانات بيت الدين في تموز بمشاركة «فرانك سيناترا فلسطين» ونجوم الفن العرب والأجانب

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

صيف لبناني واعد حافل بالمهرجانات الفنية الدولية الضخمة، بدأت يشاثره مع انطلاق «مهرجانات بيت الدين» الدولية، التي تستقطب العديد من الجمهور اللبناني والعربي، نظراً لما تقدمه من ابداع فني وحضاري وثقافي مميز.

رئيسة لجنة المهرجانات نورا جنبلاط أعلنت عن البرنامج الفني للمهرجان، الذي يضم إحدى عشرة أمسية عابدة بالأصوات المميزة لبنانياً وعربياً وأجنبياً، عدا عن العروض الراقصة، وأكدت في مؤتمر صحافي عقده في وزارة السياحة بحضور وزير السياحة والثقافة أديس كيدانباي والدكتور غطاس خوري، والمدير العام لوزارة السياحة ندى السردوك، وداليا ولید جنبلاط، وأعضاء لجنة المهرجان، والمدير العام «بنك ميديا» محمد علي بيهم، والمسؤولة في مصرف «سوسيتيه جنرال» جوانا بولوغلو وحشد من المدعوين وسائط الإعلام، وستتطلب فعاليات المهرجان في الأول من تموز/

يوليو بسهرة مميزة مع الشباب الفلسطيني عمر كمال، وهو صوت فلسطيني لقب «فرانك سيناترا فلسطين»، ويختتم في 12 آب/أغسطس مع قامه فنية لبنانية كبيرة هي السيدة ماجدة الرومي في حفلة بعنوان «لا تسال»، كما يحافظ على الموعد السنوي لقيصر الغناء العربي كاظم الساهر.

واعتبرت أن «صناعة الفرحة ليست مسألة سهلة، وبالتالي صناعة المهرجانات ليست مسألة سهلة أيضاً، كما قد يتصورها البعض. منذ 32 عاماً، قررنا أن نخوض هذا التحدي لمواجهة لغة الحرب والعنف بلغة الحياة والتعددية والتنوع، وبعد انتهاء

أصبحت المصاعب من نوع آخر، مصاعب البقاء والاستمرار في ظل ظروف سياسية واقتصادية صعبة، وأكدت أن المصاعب تزداد اليوم بسبب



نورا جنبلاط



عمر كمال



ماجدة الرومي

«فايف كيم باك» وثائقي عن تغير مفهوم هوليوود عن أفلام الحروب

تضاعف الضرائب، التي تفرض على المهرجانات، وقد وصلت إلى 35 بالمائة من كلفة البطاقة وهذا أمر تعجيزي يفرض علينا، وكان المطلوب توقف كل المهرجانات وبذلك القضاء على دور لبنان السياحي الثقافي المنفتح على ثقافات العالم.

وتنمت جنبلاط «لا يكون هذا الصيف آخر موسم لمهرجانات انطلقت في صلب الحرب اللبنانية وجاءت كفعل ايمان بدور لبنان الحضاري والثقافي، واستمرت 32 سنة، رغم كل الأوضاع التي مر بها لبنان لتستسلم أمام أعباء مالية باهظة وانعدام الرؤية المستقبلية، كما استبعدت أن يقبل الوزيران غطاس خوري وأديس كيدانباي والسيدة السردوك أن تصفى المهرجانات في عهدهم. وخطبت جنبلاط الوزيرين بالقول «معالي وزير الثقافة، ترميم قصر بيت الدين مهم جداً لأنه على وشك أن ينهار، ومعالي وزير السياحة الرجاء إثارة القصر كسائر المعالم السياحية والأثرية الأخرى».

ثمّ تلت برنامج المهرجان الذي جاء على الشكل التالي: الإفتتاح: السبت 1 تموز/يوليو، عمر كمال: الصوت الرائع الجديد للعالم العربي، عمر كمال فلسطيني من مدينة نابلس، إعتقد الغناء والموسيقى مثلثاً ثقافات عديدة، له قدرة مميزة على التنقل بصوته الكامل من الشرقي مع كبار العالم العربي، مثل عبد الجليم حافظ، محمد عبد الوهاب وغيرهما إلى الغربي. لقبه العالم بـ «فرانك سيناترا فلسطين لقوة وجمال صوته». ترافقه في بيت الدين فرقة الموسيقى Big Band والأوركسترا اللبنانية.

جـ آل جودي سافال ياخذنا وفرقة في رحلة موسيقية على خطى ابن بطوطة لنتعرف على موسيقى ثقافات المناطق من أفريقيا إلى الشرق الأقصى في الخامس من الشهر. ويشترك في هذا العمل فنانون من دول عدة وعلى رأسهم عازفة العود والطرب القديرة وعد بوحسون ويسرنا إستضافة الممثل بدع ابوشقرا بدور الراوي.

14 و 15 الشهر موعدنا مع الفرقة العالمية بآله بوجورت، التي تجوب العالم وتؤدي أجمل إبداعات في عمل بعنوان «باليه للحياة»، وهذا العمل هو تحية للمصمم العالمي Maurice Bejart بعد مرور 10 سنوات على وفاته.

19 الشهر تقدم فرقة Pink Martini المولدة من 15 موسيقياً مزيجاً رائعاً من الألحان والإيقاعات من أجزاء مختلفة من العالم: من ألمانيا رودريغز إلى ميريام ماكبيا، من الأغاني الفرنسية إلى 50 البوب.

21 الشهر أمل المثلوثي، صوت الربيع العربي، وهي فنانة تونسية مطربة وكاتبة أغاني. تمكنت في وقت وجيز من الوصول إلى العالمية، ارتبط اسمها بالثورة التونسية بعد أن انشدت للحرية وللكرامة باغنيتهما «أنا حرة وكلمتي حرة»، وسط الآلاف من التونسيين.

28 و 29: كاظم الساهر، لبنان من العمر ينتظرهما كل سنة محبو قيصر الغناء، الذي غنى أمام الملايين في العديد من الأماكن في جميع أنحاء العالم ومنها في قصر بيت الدين سنويًا حيث يقام المهرجان في الخارج حدود القصر فتعطي باحات وطرق بيت الدين للسماع هذا العملاق. 3 و 4 آب/أغسطس: السيرك السياسي، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، دعماً لإبداع اللبنانيين لقد أصرت لجنة مهرجانات بيت الدين لإنتاج عمل جديد بعنوان السيرك السياسي. أكثر من سبعين فناناً يشركون في عرض استعراض غنائي ياخذنا إلى عوالم السيرك والفانتازيا مهرجان انتخابي فريد من نوعه حيث تختلط فنون السيرك والسرح والسحر والموسيقى والغناء مع فنون السياسة. هذا العمل من إخراج هشام جابر، المدير العام والمخرج الفني لثرو المدينة، الذي سبق وقدم أعمالاً ناجحة على رأسها «هشك بشك» و«بار فاروق».

ومسك الختام مع قامه فنية لبنانية كبيرة، يعكس صوتها وخسورها ومضمون أغانيها صورة وطن وشعب في 12 الشهر: السيدة ماجدة الرومي في حفلة بعنوان «لا تسال إيه صحیح ما تسالو... تعالوا إلى بيت الدين».

وقالت جنبلاط: «توازيًا مع المهرجان نقدم كل سنة معارض صور وأعمال: الأول في القاعة الكبيرة: كمال جنبلاط 1917 - 2017 «رجل الفكر والعلم» بالتعاون مع رابطة أصدقاء كمال جنبلاط. الثاني مجموعة سامية صعب، من أزياء التراث من حقبة الإمارة اللبنانية بعنوان «همسات الزمن الجميل».



ستيفين سبيلبرغ وكيت كابشو

كوبولا. ولم يشارك المخرجون الخمسة في القتال لكنهم جميعاً تركوا مستقبلاً زاهراً خلفهم على مدى سنوات وشاهدوا عنفاً حقيقياً أثناء تصويرهم لنقاط التحول الحاسمة في الحرب العالمية الثانية. وقال سبيلبرغ في الفيلم إنه قبل دخول الولايات المتحدة في الحرب «كان المشاهدون معتادون على حرب هوليوود العميقة والقتال الخالي من الدماء»، لكن وايلر وكابرا وهيوست و فورد وستيفينس التقطوا الواقعية القاتمة للمعركة في حملة شمال أفريقيا وفي تحرير باريس وروما وفي معسكر اعتقال داخاو.

ولدى عودتهم إلى هوليوود شهد مستقبلهم المهني نقطة تحول فارقة. فحصل فيلم وايلر (أجمل سنوات حياتنا) الذي حكي فيه عن إعاقات المحاربين القدامى على سبع جوائز أوسكار عام 1947.

وأخرج كابرا (إنها حياة جميلة) في عام 1946 الذي مثل تحولاً كبيراً ويعتبر الآن من كلاسيكات السينما العالمية. وستيفينز الذي كان من أمهر صناع الكوميديا الموسيقية في الثلاثينيات صنع فيلمًا عن معسكر الإبادة داخاو استخدم في محاكمات نورمبرج في جرائم الحرب، وهز ما شاهدته بدرجة جعلته يتسرك الكوميديا ويقدم على أفلام جادة أخرى مثل (مذكرات أنا فرانك).

■ نيويورك - رويترز: فقد وليم وايلر حاسة السمع وكف جورج ستيفنز عن إخراج الأفلام الكوميديية وعانى جون هيوستن مما يطلق عليه الآن اضطراب ما بعد الصدمة بعد خمس سنوات من تصويرهم لمشاهد الموت والدمار.

والمخرجون الثلاثة إلى جانب فرانك كابرا وجون فورد لم يكونوا الوحيدين الذين غيرتهم تجربة توثيق الحرب العالمية الثانية.

ويظهر الفيلم الوثائقي (فايف كيم باك) أن هوليوود نفسها تغيرت فاكتمست أفلامها واقعية جديدة في عرضها للحروب وتأثيراتها على الذين خدموا في الحروب ومن بقوا في الخطوط الخلفية.

وقال مارك هاريس مؤلف كتاب (فايف كيم باك) المأخوذ عن الفيلم «تأثير الحرب على هؤلاء الرجال كان عميقاً»، وأضاف هاريس إن تجربتهم في تصوير الأفلام الوثائقية القصيرة «شجعهم على الاستقلالية الذاتية وجعلتهم يسعون بجد أكبر لتكون أفلامهم التي قدموها في هوليوود أكثر واقعية وأنية».

ويحكي الفيلم الذي عرض لأول مرة يوم الجمعة على موقع نتفليكس روايات المخرجين وقت الحرب ويضيف تعليقات من مخرجين الحاليين منهم ستيفين سبيلبرج وفرنسيس فورد

دور العرض الأمريكية تعرض فيلم «1984» رداً على أسلوب إدارة ترامب

وقال الموقع «تصوير أوروبيل للحكومة التي تصنع حقائقها، والمطالبة بالطاعة الكاملة وشيطة الأعداء الأجانب لم يكن أنسب لواقع من الآن».

ويتم عرض الفيلم في الرابع من نيسان/إبريل المقبل لأنه اليوم الذي بدأت فيه الشخصية الأساسية في الفيلم «وينستون سميث» كتابة مذكرات. وأوضح مجلة «هاراتي» الأمريكية المتخصصة في شؤون صناعة السينما أن مخرج الفيلم مايكل رادفورد سوف يصور مقدمة وحلقة نقاشية ليتم عرضها مع الفيلم.

■ لوس انجليس - د ب أ: من المقرر أن تعرض أكثر من 180 دور عرض في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية فيلم «1984»، في الرابع من نيسان/إبريل المقبل، وذلك كرد فعل على أسلوب إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وسوف يعرض الفيلم، المكتسب عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب جورج أوروبيل، في 165 مدينة في أنحاء الولايات الأمريكية، بالإضافة إلى كندا وإنجلترا والسويد وكرواتيا، وذلك بحسب موقع إلكتروني نشر تفاصيل الفعاليات المقررة وأماكن عرض الفيلم.

مآسي الحرب في ليبيا تلهم طلاباً بتقديم عرض مسرحي نادر في مصراتة

التخلي عن أسلحتهم من أجل الحوار. وقال الممثل المسرحي حسين بن ساسي «الحقيقة أنا أقدر مثل هذه الجهود الموجودة في بلدنا ليبيا الحبيبة. وتعتبر إن الحركة المسرحية في ليبيا لا زالت بخير الحقيقة بمجهودات الناس القائمين على هذا القطاع».

وأضاف رجل من الجمهور شاهد المسرحية وحدث النقاش «المسرحية تحاكي الواقع حتى اللي نعيشه الآن. للامانة تفاجأت بالمسرحية وحسستني إنني أعيش في الواقع حتى بمشاعري تأثرت بها. أكثر كلمة أثرت في أيتها الهندية كفي عن الصراخ. فعلاً كلمة معبرة وهزتني من داخلي».

ومن المقرر أن يقدم ممثلو المسرحية عرضهم خلال مهرجان الربيع في جزر خارج طرابلس اليوم، كما يحاولون تنظيم عروض في مدن ليبية أخرى.

■ مصراتة - ليبيا - رويترز: وهم مسلحون ببنادق خشبية على مسرح يصور ساحة حرب قديم طلاب ليبينون عرضاً مسرحياً في مدينة مصراتة، إحدى مراكز ثورة 2011. يتناول بعض المآسي التي تعاني منها ليبيا جراء الأزمة السياسية الطاحنة.

ومسرحية «بسيطة ولكن» التي عرضت لليلة واحدة هي ثاني عرض يستضيفه مسرح مصراتة منذ إعادة افتتاحه العام الماضي بعد وتتناول أحداث المسرحية عجز القادة الليبيين عن الانخراط في حوار سياسي وإنهاء الصراعات الحزبية والقبلية التي تمزق البلاد منذ الإطاحة بمعمر القذافي قبل ست سنوات.

وقال مخرج المسرحية عادل أبو ليفة «وهذه المسرحية تحدث عما تمر به البلاد من مأس ومن هم سبب المآسي التي مرت بها البلاد. كما نعلم أن

التطبيقية، والخط العربي وأثره على المسكوكات النقدية والعملات الورقية، والمصاحف الملوكية تتوجها لفنون الخط والزخرفة العربية. كما يحمل المحور الثالث عنوان «التأثير» ويتضمن أربعة أبحاث، وهي أثر المدرسة المصرية في تطوير الخط العربي، وإعادة إحياء الاستخدامات المعاصرة للخط والحفاظ على الهوية، والخط العربي وعاء حفظ اللغة، ومسؤولية وزارة التربية والتعليم والإعلام عن تحسين خطوط النشئ. وينظم ملتقى القاهرة لفنون الخط العربي ووزارة الثقافة المصرية ممثلة في قطاع صندوق التنمية الثقافية في مدينة القاهرة كل عام بالتعاون مع النقابة العامة للخط العربي.

ويهدف الملتقى إلى تنمية الدائقة الفنية وربط الأجيال الجديدة بترانها الفني تاريخياً وإبداعياً من خلال المعرض العام والندوة العلمية وورش العمل، والإسهام في بناء صورة حضارية للفنون العربية والإسلامية والتأكيد على الهوية العربية وتقديم صورة إيجابية للعالم عن الثقافة العربية من خلال حوار إنساني خلّاق. (الأناضول)

حل العله السابق

6	3	7	1	9	4	8	2	5
9	4	5	7	2	8	3	1	6
2	8	1	5	3	6	7	9	4
8	6	2	9	4	1	5	7	3
5	1	4	8	7	3	9	6	2
3	7	9	6	5	2	1	4	8
7	9	3	4	6	5	2	8	1
1	2	6	3	8	7	4	5	9
4	5	8	2	1	9	6	3	7

السراج

الجوزاء	العذراء	القوس
ستعيد السيطرة على المشاكل المهنية التي أخذت كثيراً من وقتك في الفترة الماضية.	اليوم جيد جداً بالنسبة لك إذا كنت بصدد مشروع ينطوي على المخاطرة.	يسود جو من الرومانسية مع الحبيب.
السرطان	الميزان	الدلو
يجب أن تحترس كثيراً وتكون أكثر حذراً على حالتك الصحية.	انتعال الكعب العالي بكثرة يسبب ألماً للظهر، يستحسن الاستعاضة عنه بكعب متوسط الارتفاع	إياك والتدهور الصحي الذي يصيبك منذ مدة، استشر طبيبك بأسرع وقت.
الاسد	العقرب	الحوت
انشغالك الكثير في الفترة الأخيرة، أثر على علاقتك بشريك الحياة	تبادل الأفكار المفيدة للصحة مع الأصدقاء، ولا سيما إذا كانوا أخصائيين تغذية.	تقرب قدر المستطاع من الشريك.
	الجدي	
	تبدو مرتاحاً اليوم وتعرف كيف تتخذ القرار المناسب، وتهدئ من روعك بعض الشيء.	

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1					4
	2		4	7	6	1	
					7		
9							
			5	9			6
	3	7	4		9		
4		1	8				
		3					1
	4	9	8	1	7		
5					4		

الكسل يطعك إحساساً جيداً، لا تريد أن تتكرر الفحاش.

الثور

التردد ليس شيئاً جيداً أبداً، وليس أساساً لأي نجاح، بل على العكس تماماً، هو أساس الفشل التام. حاولي أن تفكري جيداً قبل اتخاذ أي قرار ومن ثمّ تمسكي به.



شعب «الفيديو» معارضا للحكومة العثمانية... والرقب يحذف عنان الملك عبد الله وابن كيران

الطاهر الطويل*

عشية الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، شهد المغرب انطلاق مسرحية من نوع «الكوميديا السوداء»، مسرحية ما زالت العديد لم تنته بعد، يطلها الأحزاب «الكبرى»، التي شرعت تنتهي لنيل نصيبها من «وليمة المناصب» الوزارية، وكل حزب يفكر بمنطق «قسمة الدجاج»، التي رواها الجاحظ في أحد كتبه.

وهكذا، وبعد طول انتظار وشد وجذب، ستولد - ولادة قصيرة - حكومة هجينة وبلا هوية واضحة، تضم خلطة لا قبل لأي بلد ديمقراطي بها، قوامها ستة أحزاب بالتمام والكمال، هي مزيج من الإسلاميين والاشتراكيين والشيعيين واليمينيين والليبراليين وغيرهم، وذلك بسبب العطب الموجود في النظام الانتخابي الغربي الذي يجعل الحزب المتصدر للانتخابات غير قادر لوحده على تشكيل الحكومة.

بهذه الطريقة، أمكن مُخرجي اللعبة الديمقراطية أن يتحكموا فيها كما يشاؤون، ويوزعوا الأدوار كما يحلو لهم، لا سيما بالنظر لهشاشة بنيات جل الأحزاب، وبالنظر أيضا للارتباطات العلنية والمضمرة بين «قياداتها» وبين مراكز القرار السياسي والاقتصادي. وبهذه الطريقة، جرى كذلك قضم أجنحة حزب «العدالة والتنمية» الذي تصدّر الانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث أعفى زعيمه عبد الله بن كيران من رئاسة الحكومة، وهو الذي يقود فئة «الصقور» في الحزب المذكور، بحسب تعبير الملحنين المحليين، وعوض قيادته الحاشم، سعد الدين العثماني، الذي رضخ - منذ الوهلة الأولى - للشرط الملاءة عليه والمختصرة في العبارة المشهورة: «وضع البيض في سلة واحدة».

وهو ما حدا ببعض المدونين إلى اقتراح إضافة باقي الأحزاب الموجودة حاليًا خارج المفاوضات الحكومية إلى سلة البيض نفسها، ولاسيما «الأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال»، من أجل جسر خاطر الجميع أمام مهمة المعارضة، فترك للشعب الذي سيكون في مواجهة «الحكومة العثمانية» (اشتقاقا من اسم رئيسها الجديد).

والواقع أن المواطن، اليوم، لم يعد بحاجة إلى وسائل الإعلام التقليدية، لكي يوصل صوته ورايه وموقفه، إنه يقوم بذلك من خلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضية: يكتب بالطريقة التي تلو له، ويعبر بالصوت والصورة، ويتداول الرسوم الكاريكاتورية والصور الفوتوغرافية الساخرة والتعليقات والهاشتاغات بسرعة قياسية. إنه يمارس المعارضة الحقيقية العابرة للحدود والتخطية لختلف الحواجز.

يبدو أن مُخرجي مسرحية «التشكيك الحكومية» الريدية، نجحوا في شيء واحد: إخضاع «العدالة والتنمية» لـ «سريبر بروكست» والشهير في الأسطورة الإغريقية، بعد تنامي شعبية هذا الحزب واتساع وادئ المعتاضين معه ومع زعيمه عبد الله بن كيران الذي بدا عصيًا على مسابرة التيار. ولكن أولئك المخرجين ينسون أن يتناسون وجود الحزب الافتراضي الكبير جدا المكون من ملايين المواطنين الذين لا تنجح الوسائل التقليدية في التأثير عليهم وتوجيههم... ولاسيما بعدما أتركوا أن الحلم الديمقراطي تتدد واستحال كابوسا!

العناق، المنوع، تلفزيونيا!

لم يستسج المقص التلفزيوني في المغرب وجود لحظة يبدو فيها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يعانق بحرارة عبد الله بن كيران، رئيس حكومة تصريف الأعمال المغربية، فعد إلى قطع تلك اللحظة التي ظهرت، للمرة الأولى، خلال النقل التلفزيوني المباشر للاستقبال الرسمي، الذي خصص الأسبوع الماضي للعاهل الأردني بمناسبة زيارته الرسمية إلى المغرب.

غير أن عددا من رواد «الفيديو» كانوا في موقع الرصد والانتباه، حيث استتقروا السلوك الغريب، الذي أقدم عليه مسؤولو الأخبار في القناة الرسمية، الأحد الماضي، أثناء بث تقرير «الأنشطة الملكية في أسبوع»، إذ أقدموا على حذف العناق الحار بين الملك عبد الله بن كيران، واكتفوا ببث سلام العاهل الأردني على رئيس مجلس النواب وباقي المسؤولين المغاربة. فمن هو هذا الرقيب، الذي أغاظه ذلك العناق الحار، الذي صار عنقا «ممنوعا» على منوال «العشق المنوع»؟ وهل أمست صورة بن كيران مزجة للبعض إلى هذا الحد، علمًا بأن الرجل ما زال يمارس مهامه رئيسًا لحكومة تصريف الأعمال، وإن أقصى من مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، حينما رفض إملاء بعض القريين من دوائر القرار السياسي والاقتصادي؟

مداولة، واللصوص الكبار!

من أجل التعليقات التي طفت على سطح الشبكة العنكبوتية أخيرا، قول أحدهم: إن برنامج «مداولة» التلفزيوني الذي يستعرض قضايا الجرح والجرائم في قالب تمثيلي، لم يتناول ولو قضية واحدة للصوص المال العام، بل يكفي فقط بقصص الموهولين والباثسين من الشعب الذين مرغت المشاكل والهجوم وجوهم في الجريمة، فهل القانون للجميع كما يقال؟ وهي ملاحظة وجيهة، لاسيما بالنظر إلى أن المحاكم المغربية شهدت، وما تزال تشهد، منذ أكثر من عشرين سنة العديد من قضايا الفساد الإداري والمالي، أباطها مسؤولون كانوا على رأس إدارات عمومية وشبه عمومية كبرى. كما أن تقارير المجلس الأعلى للحسابات تحفل برصد معالم سوء التسيير والتدبير واستغلال النفوذ في أكثر من مؤسسة، علاوة على ما يتداول في الصحف والمواقع الإلكترونية وغيرها من أمثلة حية على فضائح «اللصوص الكبار».

* كاتب من المغرب.
tahartouil@gmail.com



السوريين على التعافي من الصراع الجاري، وشدد على إن إيطاليا مدافعة قوية عن التعليم وداعمة نشطة للقضية السورية. كما ساهم الفنون والأوبرا في توحيدنا تجاه قضية نبيلة، إذ يشكل حفل «عالم جديد شجاع» فرصة فريدة لنا جميعا للقيام بدورنا والوقوف إلى جانب اللاجئين.

وأبدت جهات عدة نيتها المساهمة في دعم المبادرة، حيث تبني المشروع عدد من الفنانين القطريين المشهورين مثل علي عبد الستار وفهد الكبيسي من خلال التزامهم الكامل بالمشاركة فيه، علاوة على ذلك، ساهمت المؤلفة القطرية المعروفة دانة الفردان بتقديمها مساهمة في هذا العمل من خلال كتابة وتأليف أغنية «عالم جديد شجاع»، كتمرة لتعاونها مع مؤسسة بافاروتي. في هذا الخصوص، عبرت نيكوليتا مانوتوفاني، زوجة المغني الراحل لوتشيانو بافاروتي، التي أسست وترأس مؤسسة لوتشيانو بافاروتي، عن امتنانها لدانة الفردان قائلة: «بكمات صيغت بطريقة

مؤسسات إنسانية دولية تحشد الدعم للاجئين السوريين من خلال حفل موسيقي عالمي في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تستعد العاصمة القطرية الدوحة لاحتضان حفل حصري يمزج بين الموسيقى الغربية والعربية من أجل رصد ميزانية لدعم اللاجئين السوريين.

وأعلنت مؤسسة «بافاروتي» أنها ستعظم بالتعاون مع شركة روسو إيتاليانو حفلا موسيقيا يعنون «عالم جديد شجاع» لإحياء ذكرى مغني الأوبرا العالمي الراحل «لوتشيانو بافاروتي»، يذهب ريعه لجمع التبرعات لتساعده اللاجئين السوريين، وسبق حفل يوم غد في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، حيث سيجتمع نخبة من أشهر الفنانين الإيطاليين والقطريين والخليجيين والعرب وفنانين عالميين أيضا، وسيستيعب الحفل الموسيقى حفل عشاء لاستذكار قيم «المباسترو» وإرثه في جميع أنحاء العالم.

وقالت لورا سوموا، المدير التنفيذي والشريك المؤسس لروسو إيتاليانو والمنتج التنفيذي لحفل «عالم جديد شجاع» في مؤتمر صحافي عقد في المناسبة بـجلب حفل «عالم جديد شجاع»، الأول من نوعه في الشرق الأوسط، مزيجا من الموسيقى والثقافة الغربية والإيطالية والعربية، ويجمع بين عائلين بطريقة فريدة جدا. وعبرت سوموا، التي تولت قيادة هذا المشروع وحصلت على التزامات من جميع الشركاء في إيطاليا وقطر، عن أمثها في إقناع شركاء إضافيين للانضمام إلى هذا العمل. من جانبها، قال عيسى الزيادة، الرئيس التنفيذي لروسو إيتاليانو

عرض «قطايي» للتونسية روضة عبد الله يفتتح مهرجان أيام قرطاج الموسيقية



تونس - من محمد العرقوبي: كشفت إدارة مهرجان أيام قرطاج الموسيقية أن عرض «قطايي» للفنانة التونسية روضة عبد الله سيفتتح الدورة الرابعة للمهرجان الموسيقية التي تبدأ في الثامن من الشهر المقبل.

وقال حمدي مخلوف مدير أيام قرطاج الموسيقية في مؤتمر صحفي «ستفتتح الدورة الجديدة أيام قرطاج الموسيقية بعرض «قطايي» للفنانة روضة عبد الله، وقع الاختيار عليها لأنها تمثل المرأة المبدعة التونسية، كما أنها تنتج أعمالا باستمرار ونالت في الدورة السابقة جائزة أفضل عمل للموسيقى التونسية».

وأضاف مخلوف وهو عازف عود وملحن حاصل على الدكتوراه في العلوم الموسيقية من جامعة السوربون في باريس أن المهرجان سيختتم يوم 15 الشهر المقبل بعرض موسيقى بعنوان «التناقضات الخفية» يحييها التونسيان أمين وعزة الرايجي.

وتتمثل المسابقة الرسمية للمهرجان 12 عرضا موسيقيا منها ثمانية عروض تونسية وثلاثة عروض من أفريقيا الوسطى والمغرب ومصر. وستنافس على الجائزة الرسمية للمسابقة عرض «ديلاكسي» لحنوم التركي وهولاس) لنور الحركاتي مع مجموعة (أيتما) (وشمال أفريقيا) لوجدي الرياحي و(حجر الواد) لصبري العوني و(السنوات الضائعة) لهشام بن عمارة و(الصعنة بدين) للثنائي الطاهر القزاني و(رمضى فتيحي (عروق) لبيدر النريدي و(شورا غبار الحجوم) للثنائي رامي الزلامي وصابرين الجنحاني.

ومن الخارج سيقتاس في المسابقة إيما لامادجي من أفريقيا الوسطى والمغربيان عادان

(رويترز)

انطلاق مهرجان «البقعة» المسرحي في السودان بمشاركة 6 دول عربية

الخرطوم - من حسام بدوي: انطلقت في العاصمة الخرطوم، فعاليات مهرجان البقعة الدولي للمسرح في دورته الـ8 بمشاركة ست دول عربية تقدم ستة عشر عرضا. وقال نائب الرئيس السوداني، حسوب عبد الرحمن، في كلمته خلال حفل الافتتاح، إن «الدراميين والمسرحيين السودانيين نجحوا في التعبير عن كل مكونات الشعب السوداني وعبروا عن قضاياهم».

وأضاف رئيس المسرح الوطني علي مهدي، أن «الدورة الحالية عملت على توسيع دائرة المشاركة وتووعها في ولايات السودان المختلفة، خاصة إقليم دارفور»، وهو ما اعتبره «مؤشرا على تحقيق السلام والاستقرار في ذلك الإقليم»، ويشهد المهرجان، الذي انطلق مع اليوم العالمي للمسرح ويستمر حتى الرابع من الشهر المقبل، تقديم عروض مسرحية في مناطق تعاني نزاعات مثل إقليم دارفور إلى جانب عروض في سجون ولاية الخرطوم وورش تدريبية وحلقات نقدية، وتقدم دول الجزائر، الإمارات، سلطنة عمان، تونس، البحرين ومصر 16 عرضا مسرحيا هي جملة العروض الخارجية إلى جانب عروض تقدمها فرق محلية.

وتصدر لجنة المهرجان ثلاثة كتب عن شخصية المهرجان المسرحي السر محبوب، وعن رائد المسرح السوداني ميسرة السراج، وعن قصيدة العودة لسنان للراحل محمد عبد الحى، وبدأت فعاليات مهرجان البقعة في السودان عام 2000 وتستمر حتى الآن.

دفن المغني جورج مايكل في جنازة خاصة في لندن بعد ثلاثة أشهر من وفاته



لندن - رويترز: قال مدير أعمال المغني البريطاني الراحل جورج مايكل إن المغني الشهير دفن في لندن الأربعاء في جنازة خاصة بعد نحو ثلاثة أشهر من وفاته يوم عيد الميلاد.

وقدمت سيارات فارمة عدة إلى مقبرة هايغيت في شمال لندن ثم غادرتها في وقت لاحق.

وقالت وسائل الإعلام البريطانية إن الودة مايكل دفنت هناك، وولد مايكل في لندن عام 1963 باسم جورج جيبوس كريكوس باناياتو وهو ابن

كما سيتضمن عرضا فلكلورية وعروضا للفنون الشعبية والفرق الصوفية، وللغناء البدوي (الريفى).

وشدّد المتحدث على أن «المهرجان يهدف إلى إبراز الموروث الثقافي للمدينة والمنطقة التي تتمتع بطابعها البربري»، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن «الفنانين على المهرجان يسعون إلى الترويج للسياحة الثقافية في المدينة». وابتعد منظمو المهرجان ضعف الدعم الذي تقدمه وزارة الثقافة الذي لا يتجاوز 33 ألف دينار (حوالي 15 ألف دولار)، وفق ما قاله شبيب.

ومطامعة (470 كلم جنوب العاصمة تونس) مدينة بربرية تضم 11 قرية من بينها 3 قرى ناطقة باللغة الأمازيغية، وتتميز المدينة بمخزون من التراث والعادات والتقاليد تروي أحقابا طويلة من التاريخ تشهد على قدرة سكان هذه الربوع على التكيف مع المناخ والعوامل الطبيعية.

تونس - من سيف الدين بن محبوب: تحضن مدينة مطماطة التابعة لولاية قابس، جنوب شرقي تونس، الدورة الـ11 من مهرجانها الدولي، خلال الفترة من 8 حتى 11 إبريل/ نيسان المقبل، بهدف الترويج للموروث الثقافي للمدينة ذات الأصل البربري (الأمازيغي).

وقدمت الهيئة المنظمة للمهرجان، برنامجا فعالياته، خلال ندوة صحافية عقدها من المدينة المذكورة.

وقال عبد الرحمن لشهب، عضو الهيئة المنظمة، رئيس جمعية صيانة مدينة مطماطة، إن «برنامج الدورة، يتضمن عددا من العروض الموسيقية والاستعراضية، من بينها عرض بعنوان (حس لجبال) الذي سيقام خلال اليوم الأول للمهرجان، وهو حفل للموسيقى الإلكترونية ستحييه مجموعات موسيقية تونسية وأجنبية».



لحظة إعلان النتائج الحاطلة

أكاديمية الأوسكار تتخذ إجراءات لتجنب تكرار الخطأ الأخير حول إعلان الفائزين

لوس أنجلوس - أف ب: اعتمدت أكاديمية فنون السينما وعلومها إجراءات لتجنب تكرار الخطأ الفادح، الذي تخللته الحفلة الأخيرة لتوزيع جوائز الأوسكار عندما منح مكافأة منها ثمانية عروض تونسية وثلاثة

ففي رسالة وجهتها إلى أعضاء الأكاديمية أوضحت رئيستها شيريل بون ايزاكس أن شركة «برايس وتوت هاوس كوبرز» التي تعمل مع أكاديمية الأوسكار منذ أكثر من 83 عاما، ستبقى شركة التدقيق المعتمدة مع ان الخطأ الذي ارتكب «غير مقبول».

وأضافت الرسالة -القد وضعتا بروتوكولات لأمسية الأوسكار تشمل اعتماد تدريبات لمواجهة أي مشكلة محتملة على المسرح وسحب الأجهزة الإلكترونية من الكواليس وتحسين التحقق من الفئات (الجوائز) على المنظرين.

فخلال الحفل الأخير لتوزيع جوائز الأوسكار سلم أحد موظفي «برايس وتوت هاوس كوبرز» في الكواليس الممثل وارن بيتي الطرف غير المناسب المتعلق بأوسكار أفضل فيلم وهي الجائزة الأهم.

وأعلنت المظلة فاي دانواوي التي كانت واقفة إلى جانبه فوز فيلم «لالاند» فيما الفيلم الفائز فعلا هو «مونلايت».

وقد مضت دقيقتان قبل تصحيح الخطأ. وكانت الأكاديمية أعلنت مطلع آذار/ مارس أن موظفي شركة التدقيق بالحسابات اللذين يقفان وراء هذا الخطأ غير مرغوب بهما بعد الآن في حفل توزيع جوائز الأوسكار. وقد أشارت إلى أن موظفا ثالثا سيكلف الاشراف على الحفلة يضاف إلى الموظفين الأساسيين الواقفين في الكواليس لتوزيع المنظرين التي تحوي أسماء الفائزين على مقدمي الحفل. وسيعرف هو أيضا أسماء الفائزين مسبقا وسيتمركز في غرفة المراقبة إلى جانب مدير البث.

أول ميزانية لبنانية في 12 عاما تستهدف خفض العجز إلى 8.7 في المئة

لم توضع أي ضريبة تطال الطبقات الفقيرة أو ذوي الدخل المحدود ضمن الموازنة، وهذا الأمر مختلف عما يناقش في سلسلة الرتب والرواتب».

وقال نسيب غبريل، كبير الاقتصاديين في «بنك بيلوس»، إن الحملة الموعودة بشأن التهرب من دفع الضرائب كانت موضع ترحيب لكنه دعا إلى نشر الميزانية التي أعلن عنها أمس بكاملها، وأضاف: «إذا خفضوا التهرب فهذا قرار في الاتجاه الصحيح، ولكن يجب أن ترافقه خطوات ملموسة بسبب شكوك السوق حول وجود إرادة سياسية حقيقية لمكافحة التهرب الضريبي».

وكان البرلمان اللبناني قد أقر في وقت سابق من هذا الشهر مجموعة من الضرائب، وفي مقدمتها زيادة ضريبة القيمة المضافة نقطة مئوية واحدة، في إطار الجهود الرامية إلى رفع أجور القطاع العام.

وأدت التقارير عن رفع الضرائب إلى نزول عدة آلاف من المظاهرات إلى الشوارع في وسط بيروت في وقت سابق من هذا الشهر، وقال خليل «نحن جاهزون لإعادة النظر ببعض الإجراءات الضريبية التي ربما تتعكس إيجاباً على حياة الناس ومعيشتها».

(الدولار يساوي 1500.7 ليرة لبنانية).

وأوضح الوزير في المؤتمر الصحفي أنه جرى تعزيز مخصصات بعض الوزارات في الموازنة الجديدة، وقال «في النفقات حصلت زيادات على بعض القطاعات الصحية والاجتماعية والتربوية، وأدرجنا أيضاً اعتماداً لتحقيق بنى تحتية وعتاد للجيش اللبناني بقيمة 337 مليار ليرة... ووضعنا إنفاقاً إضافياً بحوالي 100 مليار ليرة لوزارة الطاقة وزيادة على موازنتها، و100 مليار أيضاً لوزارة الأشغال وزيادة عن موازنتها»، وأضاف: «أعدنا أيضاً برنامجاً لتطوير وتوسيع الشبكة الثابتة في الاتصالات وتمتمتها بقيمة 225 مليار ليرة إضافية».

وتابع وفي النفقات حاولنا قدر الإمكان الحد من الهدر القائم في الإدارات والوزارات، وأقرنا حسومات على اعتمادات المواد الاستهلاكية في كل الوزارات بقيمة 20 في المئة، وهذا أمر نستطيع أن نحققه لأن هناك الكثير من الإنفاق ربما يكون غير مبرر بالشكل الصحيح».

وقال «كان هناك تدقيق في ما هو متوجب على المصارف من أرباح طبيعية مرتبطة بضريبة الأرباح وضريبة التوزيع، وهذا ظهر عندنا أنه يمكن أن نصل إلى زيادة حدود 1150 مليار ليرة لبنانية»، وقال خليل «على مستوى الإيرادات هناك مراجعة للإقتراحات الضريبية كلها، وهذا نستطيع أن أقول أنه

مستويات الدين في العالم سيستصاعد، وكانت الموافقة على ميزانية الدولة هدفاً رئيسياً للحكومة بقيادة رئيس الوزراء سعد الحريري منذ توليه منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، في إطار صفقة سياسية قادت ميشال عون إلى سدة الرئاسة.

وعجزت الحكومة عن إقرار الميزانية طوال 12 عاماً بسبب الخلافات السياسية بين الكتلتين الرئيسية، بعد إقتران رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري والد سعد الحريري في عام 2005.

وقال وزير المالية في تصريحات أمس «نسبة الدين إلى الناتج المحلي ستبقى مستقرة... والاستدانة في حدود العجز»، وعادة ما يلجأ لبنان إلى البنوك المحلية وأسواق الدين العالمية لسد العجز في موازنته.

وفي الأسبوع الماضي أفاد مُرْتَب لعملية إصدار سندات الدين أن لبنان يصدد جمع ثلاثة مليارات دولار من العملية التي تجري على ثلاث شرائح.

وتعاني الاقتصاد اللبناني منذ عام 2011 بفعل الحرب في سوريا، التي دفعت بأكثر من مليون لاجئ إلى أراضيه، وفي وقت يعاني فيه بالفعل من أزمة جراء تدني الاستثمار وضعف البنية التحتية.

■ بيروت - رويترز: قال وزير المال اللبناني، علي حسن خليل، أمس الخميس أن أول ميزانية للحكومة اللبنانية في 12 عاماً تستهدف خفض العجز إلى 8.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2017، مقابل 9.3 في المئة في موازنة السنة المالية السابقة، وزيادة العائدات 10 في المئة تقريبا من خلال تحسين تصريف الضرائب.

وأعلن خليل أن الميزانية التي وافقت عليها الحكومة يوم الإثنين الماضي تقدّر حجم الإنفاق بواقع 23.670.23.670 ليرة (15.7 مليار دولار)، فيما يبلغ حجم الإيرادات 16.384.23.670 ليرة (10.9 مليار دولار).

وقال خليل «على صعيد الواردات تستند الموازنة بالدرجة الأولى على تحسين الجباية والإدارة الضريبية والدخول إلى مكاتب جديدة في الضرائب، بدلا من إخضاع المكلفين إلى ضرائب جديدة».

وقال أيضا أن النمو المتوقع «يجب أن يصل أو يقارب 2 في المئة، وهي نسبة نمو ما زالت محدودة وبحاجة إلى مجموعة من الإجراءات لكي نطبقها أو نحسنها».

وكان تقرير لصندوق النقد الدولي حذر في يناير/كانون الثاني من أن لبنان بحاجة إلى «تعديل مالي مستدام ومتوازن»، وإلا فإن عبء ديونه العامة التي تعد من أعلى

استقرار سعر النفط مع تعطل إمدادات من ليبيا وتخمة المخزونات الأمريكية

■ لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الخميس بعد يومين من الارتفاعات، في الوقت الذي قيدت فيه تخمة المخزونات الأمريكية أثير تعطل إمدادات في ليبيا وبحلول الساعة 0945 بتوقيت غرينتش انخفض خام القياس العالمي مزيج برنت 30 سنتاً إلى 52.12 دولار للبرميل، وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات إلى 49.41 دولار للبرميل.

وزاد العقدان أكثر من دولار للبرميل أمس الأول ليبلغا أعلى مستوياتهما في أسبوعين، بعد نزولهما لأدنى مستويات في أربعة أشهر. ويقول سمسار إن العقود الأجلّة تبدو في بحث عن نطاق تداول جديد.

وهبط إنتاج ليبيا من النفط ما يزيد على 250 ألف برميل يوميا هذا الأسبوع، في الوقت الذي توقف فيه إنتاج حقلي الشراة والوفاة الواقعين في غرب البلاد بسبب احتجاجات مسلحة.

وتزامن انخفاض إنتاج النفط الليبي مع استمرار محاولات منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» تقليص الإمدادات لدعم الأسعار.

وأظهر مسح أجرته رويترز أن إنتاج المنظمة من النفط هبط للشهر الثالث على التوالي في مارس/آذار، في الوقت الذي تستهدف فيه إلى خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يوميا خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، في إطار اتفاق جرى توقيعه في نوفمبر/تشرين الثاني، وأظهر استطلاع رويترز أن الالتزام بالخفض يبلغ حالياً 95 في المئة من التعهدات بموجب الاتفاق.

لكن أوبك تواجه صعوبة في تنسيق الفجوة بين العرض والطلب في سوق النفط، لأن المخزونات في أجزاء كثيرة من العالم عند مستويات قياسية أو بالقرب منها.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 867 ألف برميل يوميا إلى ما يقرب من 534 مليون برميل الأسبوع الماضي.

أحد مدراء الصندوق السيادي الليبي يستهدف الاستثمار في البنية التحتية ووقف تجميد أصوله

الداخلي والتنمية» التابع للمؤسسة الليبية للاستثمار. ويريد الشامخ أيضاً إعادة فتح مكتب في لندن، وقال «ندرس أن يكون للمؤسسة الليبية للاستثمار وجود في لندن... الأمر قيد تقييم مجلس الإدارة... الملكة المتحدة ولندن على وجه الخصوص نقطة محورية في استراتيجيتنا المستقبلية بالخارج».

ومن المقرر توظيف خبراء ليبيين وبريطانيين في المكتب بهدف توسيع استثمارات ليبيا في بريطانيا، واستخدام المكتب كمنصة لتشجيع المستثمرين الدوليين على النظر إلى ليبيا.

وقال الشامخ «نحن نرى المستثمرين الدوليين المؤسسة الليبية للاستثمار، وهي تستثمر داخل ليبيا... سيمتدنون إلى أن لهم شريكا جادا يمكن أن يوفر لهم الأمن ويضمنهم على أنهم سيرون عائداً جيداً من استثماراتهم».

ومن المقرر أن تنظر المحكمة العليا في لندن في أواخر أبريل/نيسان الدعوى القضائية التي أقامتها المؤسسة الليبية للاستثمار، ضد «بنك سوسيتيه جنرال» الاستثماري، وقال الشامخ إنه يأمل بنتيجة أفضل من القضية التي أقامها الصندوق ضد «غولدمان ساكس» وخسرها العام الماضي.

المؤسسة الوطنية للنفط والبنك المركزي، لكن البلاد ما زالت تشهد انقساماً عميقاً بين الفصائل المتمركزة في طرابلس، وتلك التي في شرق البلاد، ويظل إنتاج النفط الليبي أقل كثيراً من مستواه قبل انتفاضة 2011، حين كانت البلاد تنتج 1.6 مليون برميل يوميا.

وقال الشامخ أن انخفاض إنتاج النفط وأسعار الخام وعدم الاستقرار في ليبيا دفعه لدراسة استثمار جزء من رأسمال الصندوق داخل البلاد، وأضاف قائلا «لا يوجد ما يكفي من الموارد أو الأموال المتدفقة إلى البلاد».

وتابع قائلا «يمكن للمؤسسة الليبية للاستثمار أن تلعب دوراً في توجيه بعض الأموال إلى الطاقة وتوليد الكهرباء، سواء بالطاقة التقليدية أو المتجددة، والنفط والغاز والبنية التحتية - موانئنا ومطاراتنا تحتاج لإعادة التأهيل».

وذكر أنه يدرس البدء في تدشين صندوق لدعم صغار رجال الأعمال برؤوس أموال مبدئية، لا سيما في قطاعي تكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية. وقد تأتي الأموال اللازمة لهذا الاستثمار الوجه للداخل من «الصندوق الليبي للاستثمار

وقال الشامخ، الذي شغل عددا من المناصب البارزة في ليبيا من بينها الرئيس التنفيذي لشركة ليبيا للنفط القابضة» و«تام أويل أفريقيا القابضة»، أنه يعمل بدأب «منذ اليوم الأول على توحيد مؤسسة الاستثمار».

وأضاف قائلا «المجال مفتوح للجميع - إذا استثمرنا على هذا النوال، فيضرب ذلك بالمؤسسة الليبية للاستثمار وينفذ الرؤية والاستراتيجية. هدفه هو تحقيق الوحدة والاستقرار، وتشكيل فريق واحد للمؤسسة».

ويواجه الصندوق تحديات أخرى ليس أقلها أن كثيرا من أصوله مازال مجمداً بموجب عقوبات الأمم المتحدة.

وذكر الشامخ أنه يعمل على «فك تجميد» هذه الأصول، وإعداد خطة استثمارية استعداداً لتطبيقها بعد تحقيق الاستقرار في ليبيا، وأضاف «لن تعضي قدما حتى يتم رفع العقوبات».

وقال الشامخ في وقت سابق أن مجلس الأمن الدولي إنه ليس مستعداً لدراسة تعديلات للعقوبات، إلا إذا استطاعت حكومة الوفاق الوطني أن تؤكد فرض سيطرتها الكاملة على الصندوق

■ لندن - رويترز: قال أحد قادة الصندوق السيادي الليبي البالغ قيمة 66 مليار دولار أنه ينبغي على الصندوق أن يستثمر في البنية التحتية للطاقة والكهرباء، لكن عليه ألا أن يوجه الفصائل المتحاربة للسيطرة عليه ورفع العقوبات المفروضة على أصوله.

وقال علي الشامخ، المدير التنفيذي للمؤسسة الليبية للاستثمار، على هامش «المنتدى العالمي للثروة السيادية» الذي تعدهم الأمم المتحدة عيّن أيضاً لجنة لإدارة الصندوق، ويرأس هذه اللجنة علي محمود حسن محمد.

وفي الوقت نفسه عاد عبد الجيد بريش، الذي يقول أنه رئيس مجلس إدارة المؤسسة الليبية للاستثمار، إلى المكتب الرئيسي للصندوق في طرابلس بعدما قضت محكمة بتجميد قرار تشكيل لجنة الإدارة.

«بتروتشيانا» تدرس شراء أسهم في «أرامكو السعودية»

■ بيكن - رويترز: قالت «بتروتشيانا» أمس الخميس أنها ستدرس المشاركة في طرح العام الأولي لأسهم شركة «أرامكو السعودية» بناء على ظروف السوق، لتصبح ثاني شركة نفط صينية كبرى تبحث هذا الأسبوع الاستثمار في شركة النفط الوطنية السعودية العملاقة.

وقال وانغ دونغ جين، مدير «بتروتشيانا» ونائب رئيس مجلس إدارتها، أمس الخميس، خلال إفادة صحافية عقب الإعلان عن نتائج أكبر منتج للنفط والغاز في الصين لعام 2016، «عرضت أرامكو السعودية هذه الخطة على بتروتشيانا»، وأضاف «اعتقد أننا سنجري تقييمنا ودراستنا بناء على الوضع في السوق».

كانت «سينوك» الصينية قد قالت يوم الاثنين الماضي أن رئيس «أرامكو» زار الشركة وأن الجانبين سيجريان محادثات بخصوص طرح العام الأولي المتوقع أن يكون أكبر عملية لبيع الأسهم في العالم.

وقال وانغ أن شركته تجري أيضاً محادثات مع «أرامكو» بخصوص محطات البترول وكيميائيات في إقليم يونان، وإمكانية تزويد حقول النفط السعودية بتقنياتها الخاصة بالاستخراج المعزز للنفط. وأضاف «جرى أيضا مناقشات بخصوص المشروع المشترك يونان للبترول وكيميائيات، نحرص تقدماً سريعاً جداً».

وكانت مصادر قد قالت في 2015 إن أرامكو تتطلع لاستثمار ما بين مليار و1.5 مليار دولار في مصفاةها الجديدة بجنوب غرب الصين.

الكويت تغلق أقدم مصافيها النفطية وتستعد لمرحلة جديدة من إنتاج الوقود النظيف



جانب من مصفاة الشعبية

وإلى حين تدشين مصفاة الزور التي سيجتج احتياجات البلاد لغرض توليد الكهرباء.

وقال إن احتياجات الكويت من زيت الوقود لإنتاج الكهرباء تبلغ 120 ألف برميل يوميا في الصيف وفي الشتاء 70 ألف برميل.

الكويت (مصفاة ميناء عبد الله ومصفاة ميناء الأحمدى ومصفاة الزور) مع احتفاظهم بكامل حقوقهم.

وقال المطيري أن مصفاة الأحمدى كافية لإمداد البلاد بالبنتزين، لكن في فترات الصيانة التي ستوقف فيها وحدات إنتاج الغازولين ستلجأ الكويت لاستيراد البنزين

■ الكويت - رويترز: أعلنت الكويت أمس الخميس إغلاق مصفاة الشعبية أقدم مصافيها لتكرير النفط الخام بشكل نهائي، في إطار خطة للتحول إلى مرحلة الوقود النظيف الهادف للمعايير البيئية العالمية.

وأعلن محمد غازي المطيري، الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية، التي تمتلك المصفاة، أن الإيقاف جاء بناء على قرار من المجلس الأعلى للبترول بعد أن أثبتت كل الدراسات «صعوبة تطوير المصفاة وعدم جدواها اقتصادياً».

ومصفاة الشعبية هي الأقدم في الكويت، حيث بدأت الإنتاج عام 1968. وتبلغ قدرتها التكريرية 200 ألف برميل من النفط يوميا.

وبدءاً من أمس توقف تدفق النفط إلى المصفاة التي ستظل تكتر ما بها من كميات متبقية حتى تنتهي منها تماما. وستستغرق عملية تنظيف وحدات المصفاة القديمة وإعدادها للبيع كأدوات مستعملة سوف تستغرق ما بين شهر إلى ثلاثة أشهر. وتعتمد الكويت حالياً في تكرير النفط على مصفاة الأحمدى وميناء عبدالله له التلدين تخضعان للتطوير في إطار مشروع الوقود النظيف الضخم، الذي سيجتج منتجاتهما، وسيرفع قدرتهما التكريرية القصوى إلى 800 ألف برميل يوميا، من 746 ألفاً في الوقت الحالي. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015 وقعت الكويت عقود مشروع إنشاء مصفاة الزور النفطية الجديدة بكلفة 4.87 مليار دينار، وطاقة تكرير قدرها 615 ألف برميل يوميا. وأوضح أن مصفاة الزور ستكون بديلاً لمصفاة الشعبية في إنتاج المشتقات النفطية وزيت الوقود عالي الجودة، وأنه سيجري استخدام مرافق التخزين والتصدير البحرية الخاصة بالشعبية في مشروع الوقود البيئي. وأشار إلى أن الطاقة الإجمالية لتكرير النفط سوف ترتفع عند تشغيل مصفاة الزور في 2019 إلى 1415 ألف برميل يوميا. وقال أيضا أن العاملين في الشعبية سيتحولون مهاماً جديدة في المصافي الثلاث الأخرى في

اتفاق مصري سعودي لإنشاء شركة لدعم المشروعات الصغيرة والناشئة ودعم التنمية الاقتصادية

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية في بيان أمس الخميس أن مصر والسعودية وقعتا اتفاقاً بقيمة 451 مليون جنيه (24.81 مليار دولار) لتأسيس شركة بهدف الاستثمار في الشركات الناشئة والصغيرة ودعم التنمية الاقتصادية في مصر.

وذكر البيان أن الجانبين اتفقا على تأسيس «شركة مصر لريادة الأعمال والاستثمار بهدف الاستثمار المباشر وغير المباشر في الشركات الناشئة وزيادة الأعمال والشركات الصغيرة... إضافة إلى الاستثمار في حاضنات الأعمال وصناديق إدارة رأس مال المخاطر والشركات المختلفة في مراحلها المختلفة لدعم النمو والتنمية الاقتصادية في مصر».

وقع الاتفاق وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية سحر نصر ومساعداها شهاب مريزان، ممثلاً عن لجنة المنحة المصرية السعودية، ومدير الإدارة الفنية في الصندوق السعودي للتنمية حسن العطاس والعضو المنتدب لشركة «إن.أي.كابيتال» القابضة أشرف غزالي. ونقل البيان عن الزيرة قولها «هذه المنحة السعودية سوف توجه إلى مساعدة المستثمر الصغير والمشروعات الناشئة».

وتعمل شركة «إن.أي.كابيتال»، المملوكة لبنك الاستثمار القومي، كمستشار لوزارة الاستثمار والتعاون الدولي ومدير الاستثمار وفقاً لما ذكره البيان نقلاً عن غزالي.

(الدولار يساوي 18.18 جنيه مصري).

مصر تتوقع بدء انخفاض التضخم في أواخر العام وتدرس زيادة الدعم التمويني الشهري للفرد 29%

زيادة الشرائح الضريبية الحالية... السياسة الضريبية ستكون مستقرة بشكل كبير في موازنة 2017-2018».

زيادة الدعم النقدي لبطاقات التموين

قال مصدران في وزارة المالية المصرية أمس أن الحكومة تدرس زيادة الدعم الموجه لبطاقات التموين نحو 29 في المئة ليصل إلى 27 جنيهاً (1.5 دولار) شهرياً في ميزانية السنة المالية المقبلة 2017-2018 لتخفيف آثار برنامج الإصلاح الاقتصادي على محدود الدخل.

وتدعم مصر نحو 68.8 مليون مواطن من خلال نحو 20.8 مليون بطاقة تموين. وتخصص الحكومة 21 جنيهاً شهرياً لكل مواطن مفيد في البطاقات التموينية لشراء سلع ضرورية.

وقال مسؤول رفيع في وزارة المالية في اتصال هاتفياً «ندرس بالفعل زيادة الدعم الموجه للفرد في البطاقة التموينية في ميزانية السنة المالية المقبلة إلى 27 جنيهاً لتخفيف من آثار برنامج الإصلاح الاقتصادي على محدود الدخل».

وقال مصدر ثانٍ مطلع على الدراسة أن الوزارة «تدرس أيضاً صرف زيادة استثنائية في الأجور لوظفي الحكومة لمواجهة تكاليف الغلاء. نعمل على حزمة كاملة من الإجراءات المنفذة منها خلال أسابيع قليلة بإذن الله»، ويتوقع أن يكلف رفع الدعم شهرياً إلى 27 جنيهاً للفرد الحكومة نحو 4.5 مليار جنيه سنوياً.

وتستهدف مصر في ميزانية السنة المالية المقبلة زيادة دعم السلع التموينية إلى 62.585 مليار جنيه، إرتفاعاً من 49.544 مليار جنيه في السنة المالية الحالية 2016-2017. وقال مجلس الوزراء أمس الأول أن حجم الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية في الموازنة المقبلة يبلغ نحو 331 مليار جنيه وهو ما يعني زيادة 19 في المئة عن مستواها في موازنة السنة الحالية.

(الدولار يساوي 18.10 جنيه مصري).

الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية، سعياً لإعناش الاقتصاد وإعادة إحياء إحياء مسارات النمو، وخفض واردات السلع غير الأساسية، كما يتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار، وإصلاحات في قانوني ضريبة الدخل، وقرار قانون للإفلاس.

وكان الجارحى قد أبلغ وريترز الأسبوع الماضي أن بلاده تستهدف وصول دعم المواد البترولية إلى ما بين 140 و150 مليار جنيه في موازنة 2017-2018 من نحو 101.3 مليار جنيه في السنة المالية الحالية.

ورفعت مصر أسعار المواد البترولية في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في وسط خطة للتحريم من الدعم نهائياً بحلول 2018-2019 وفقاً لبرنامجها الإصلاحى مع صندوق النقد الدولي.

وأظهرت وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها أمس أن الحكومة المصرية تستهدف زيادة دعم المواد البترولية إلى 110.148 مليار جنيه في 2017-2018 من 101.272 مليار متوقع في 2016-2017.

كما تستهدف زيادة حصصها الضريبية بنحو 31.1 في المئة في الموازنة المقبلة لتبلغ نحو 604 مليارات جنيه.

وكان مجلس النواب المصري أقر قانون ضريبة القيمة المضافة في أغسطس/آب الماضي، عند 13 في المئة على أن تزيد إلى 14 في المئة اعتباراً من السنة المالية 2017-2018 التي تبدأ في أول يوليو/تموز. وأصدرت وزارة المالية في وقت سابق من هذا الشهر اللائحة التنفيذية للقانون.

والقيمة المضافة ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع للسلع المحلية والمستوردة وتحل محل ضريبة المبيعات الحالية التي يقول اقتصاديون إنها تحدث تشوهات في السوق. وفي رد على سؤال عن نسبة النمو المتوقعة في حصيلة الضرائب في ميزانية 2017-2018، قال الجارحى «لدينا طموحات كبيرة في تحقيق الأرقام التي نستهدفها من خلال تطبيق ضريبة القيمة المضافة وتحسين العباء الضريبية وإدخال الاقتصاد غير الرسمي للاقتصاد الرسمي... لا تستهدف زيادة الإيرادات الضريبية من خلال

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري، عمرو الجارحى، أمس الخميس أن مصر تتوقع بدء انخفاض معدلات التضخم في أواخر العام الحالي.

وأضاف في مؤتمر حول البيان التمهيدى لمشروع موازنة السنة المالية المقبلة يعمل على السيطرة على حجم الدين والعجز لخفض التضخم. الموازنة فيها صعوبات وتحديات كبيرة، ما بين الإصلاحات الاقتصادية من ناحية، والحفاظ على برامج الحماية الاجتماعية من ناحية أخرى».

وذكر الوزير أن حجم الدين يمثل ما بين 34 و35 في المئة من موازنة 2017-2018.

ويعاني المصريون جراء ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوياته في 30 عاماً عقب تحرير سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني.

وأقرت الحكومة المصرية أمس الأول موازنة توسعية للسنة المالية الجديدة بأهداف ملموسة للنمو الاقتصادي وعجز الإيرادات الضريبية.

وتستهدف مصر خفض العجز في الموازنة المقبلة إلى 9.1 في المئة من توقعات بنحو 10.5-10.7 في المئة في السنة المالية الحالية، إلى جانب رفع معدل النمو الاقتصادي إلى 4.6 في المئة مقارنة مع نطاق بين 3.8 وأربعة في المئة في توقعات السنة المالية الحالية.

وقال الوزير أن بلاده تعمل على أن يكون النمو الاقتصادي من خلال الاستثمارات الجديدة وليس الاستهلاك فقط... كل واحد في المئة نمو يخلق 150 ألف فرصة عمل».

وأضاف أن ملف دعم الطاقة «تم التعامل معه بشكل سسي» (في الماضي) وتأخرنا كثيراً في التعامل معه. الاستهلاك المحلي من المواد البترولية سيرتفع إلى 80 مليون طن في موازنة 2017-2018 من 50 مليون طن في 2007-2008.

وتعكف حكومة شريف إسماعيل على تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي يتسلم فرض ضريبة القيمة المضافة، وتحرير سعر الصرف، وخفض

بوتين: روسيا ستصبح أكبر منتج للغاز المسال في العالم

■ سابيتا - موسكو - رويترز: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للرئيسين التنفيذي لشركة «نوفاتك» الروسية و«توتال» الفرنسية عبر رابط فيديو أمس الخميس ان روسيا بإمكانها أن تصبح أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في العالم وستصبح كذلك، مؤكداً انه سيواصل دعم مشروعات مثل يامال للغاز المسال. وتستعد الشركاتان مع شركاء صينيين لتدشين محطة يامال للغاز الطبيعي المسال، التي ستكون ثاني محطة للغاز المسال في روسيا، في أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وتدرس «نوفاتك» حالياً إمكانية بناء محطة أخرى للغاز المسال هي «محطة القطب الشمالي للغاز المسال-2»، وأمس الأول قال رئيسها ان روسيا قد تنتج أكثر من 70 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً، أو ما يضارع إنتاج الغاز المسال في قطر، في مناطقها الثابتة في القطب الشمالي.

وأبلغ ليوينيد ميخيلسون رئيس «نوفاتك» مؤتمر حول الغاز انه توجد قاعدة موارد ضخمة في شبه جزيرة جيدان وشبه جزيرة يامال تسمح بإنتاج كميات ضخمة من الغاز المسال ولعدد طويل من السنين.

وتعزز الشركة الموضوع في قائمة الشركات الروسية الخاضعة لعقوبات غربية بسبب دور موسكو في الأزمة الأوكرانية، شحن أولى شحناتها من الغاز المسال من محطة يامال للغاز المسال في ديسمبر/كانون الأول مستهدفة بالأساس الأسواق الآسيوية.

ومن المقرر ان يستكمل بناء وحدة الإنتاج الأولى في «محطة القطب الشمالي للغاز المسال-2» في 2022-2023. وهو مخصص لتسييل الغاز من شبه جزيرة جيدان المجاورة لتكامل للغاز تابعة لشركة «غازبروم» أكبر منتج للغاز في العالم.

وقال ميخيلسون انه يرغب بإقامة تحالف مع «غازبروم» لإنتاج الغاز في القطب الشمالي، وسبق أن أجرت شركته محادثات معها بشأن شراء حقول للغاز في يامال.

وكان وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوافك، قد أعلن أمس الأول خلال مشاركته في مؤتمر «القطب الشمالي - منطقة حوار» المنعقد في مدينة «أرخانغلسك» الروسية، أن بلاده تعزز استثمار ما بين 400 و600 مليار دولار أمريكي، من أجل تطوير موارد الطاقة في القطب الشمالي، خلال السنوات العشرين المقبلة.

وأضاف أن «القطب الشمالي يمتلك إمكانات هائلة من حيث موارد الطاقة» التي يجب تطويرها بما يتناسب من استراتيجيات الطاقة لروسيا، وأشار إلى أن «المستثمرين الصينيين ودول أخرى، يولون أهمية كبيرة لتلك المشاريع».

من جهة ثانية أوضح أن «بلاد تستخرج 93 مليون طن من النفط سنوياً من منطقة القطب الشمالي»، ورأى أن «أسعار النفط يجب أن تكون بين 70 - 100 دولار للبرميل الواحد، كي يصبح إنتاج النفط في القطب الشمالي مربحاً».

وتشير بيانات وكالة الطاقة الدولية إلى أن احتياطات النفط غير المكتشفة في القطب الشمالي تبلغ 13% من إجمالي احتياطات النفط في العالم، فيما تبلغ احتياطات الغاز الطبيعي 30%.

هل يهدد عدم نمو الاقتصاد بالقدر المطلوب فرص إعادة انتخاب روحاني رئيساً لإيران؟

45% من أصول المصارف حسب تقييم صادر في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، من جهة أخرى ما زالت المصارف الدولية رغم اتفاق الملف النووي مترددة في التعامل مع إيران خوفاً من انعدام شفافية النظام الإيراني واحتمال عقوبات أمريكية جديدة.

واعتبرت إلى كرناميه، من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية ان «التطورات بشأن توافد الأموال الخارجية (...) كانت كبرى بالفعل»، مضيفة ان «القيام بالاعمال في إيران صعب» بسبب البيروقراطية والمحايبة.

غير أن فرصة روحاني تكمن في عجز خصومه عن الاتفاق على مرشح، ويشير خبراء إلى ان الانتقادات الأخيرة التي وجهها المرشد الأعلى لروحاني قد تؤثر إلى رغبته في أن يحل رئيس محافظ مكانه. لكن كرناميه أشارت إلى ان خامنئي «يقتصد كل حكومة ويحرص على الا يملك أي معسكر شعبية عارمة».

بالتالي يرى ليلياز انه في حال انتخاب روحاني لولاية ثانية «فعلية تبني سلوك أكثر حزمًا على مستوى الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية»، مؤكداً انه «لا يملك أي خيار آخر».

إيران تسجل ثاني فائض تجاري في 37 عاماً

بيروت - رويترز: أظهرت بيانات للجمارك نشرتها وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن إيران سجلت في العام الإيراني الذي انتهى الأسبوع الماضي ثاني فائض تجاري في 37 عاماً. وقال تقرير الوكالة دون أن يقدم أي أسباب لفائض التجاري ان الصادرات غير النفطية فاقت الواردات بمقدار 246 مليون دولار، وساعد رفع العقوبات العام الماضي إيران على التحرك نحو إعادة ترسيخ روابط الأعمال القديمة وإخضاع خطوط أولية نحو بناءه وابط جديدة، وما قيد الواردات أيضاً مقارنة مع الفترة السابقة

السياسيون والاقتصاديون الأجانب بانتظام إلى طهران، لكن «كل هذا لا يجري بالسرعة اللازمة بالنسبة إلى الإيرانيين العاديين»، حسب باريس، ويمكن صلب المشكلة في نقص في السيولة وامتناع الإيرانيين الأثرياء عن الاستثمار.

وتابع منذراً أن المستثمرين سيقفون حذرين إذا لم تتوخ البلاد مزيداً من الشفافية، لكن الشفافية صعبة الإنجاز ضمن إدارة محافظة توصل التركيز على أهدافها بالنضال ضد إسرائيل والغرب، وترك بصمتها في الشرق الأوسط، وهي أولويات يتم تمويلها بعيداً عن الأضواء، وقال باريس «سيصل يوم يضطر فيه القادة السياسيون أن يقرروا ان كانوا هنا لإثراء البلد أو لنشر الخطاب الثوري».

تتمثل القروض المشبوهة، والممتلكات النعمدة القيمة المحققة بها وتمثل القروض «السامة» والممتلكات النعمدة القيمة المحققة بها

طهران - أ ف ب: رغم ابتعاد الاقتصاد الإيراني عن مرحلة الخطر، يتساءل خبراء اليوم ما إذا كان الرئيس حسن روحاني تمكن من تحسينه بما يكفي لضمان إعادة انتخابه بعد شهرين. قال تاجر المجوهرات علي بختياري في محله في سوق تجريش شمال العاصمة طهران «كان هذا العام فظيها، مع انعدام الوظائف وسط انكماش الاقتصاد وشلل سوق العقارات».

ويراه فقد كانت الأعمال سيئة، حتى مع حلول مناسبة عيد النوروز (رأس السنة الفارسية) مؤخرًا، وأضاف ان الحكومة تحاول حلحلة الأمور لكن أربع سنوات انقضت منذ انتخاب روحاني. كان يفترض ان تزول العقابيل في هذه الفترة».

يُلقى هذا الشعور السائد بوضوح في إيران يظنه على فرص إعادة انتخاب روحاني رئيساً لولاية ثانية في 19 مايو/أيار المقبل. ومؤخرًا وجه المرشد الأعلى للجمهورية، علي خامنئي، انتقادات قاسية لآداء الحكومة في المجال الاقتصادي، وقال في خطاب بمناسبة نوروز ان «ما أنجز حتى الآن يبقى بعيداً عن تطلعات الشعب والمرشد الأعلى»، لافتاً خصوصاً إلى بطالة بلغت نسبتها 12%، وتجاوزت 25% لدى الشباب.

ويتفق أغلب الخبراء على أن روحاني، رجل الدين المعتدل الذي انتخب لبرنامج إعادة العلاقات مع الغرب وتهديته الاضطرابات الاجتماعية، بذل ما في وسعه، فقد ورث اقتصاداً انهكته العقوبات الدولية، والنفقات بلا حساب التي سجلها سلفه المحافظ المتشدد محمود أحمدني بجاء. بالتالي كان على روحاني تحقيق إنجاز ضيق التضخم الذي بلغ 40% وتخفيف النشاط الاقتصادي في آن.

وأوضح روزبه باريس، مدير «المجموعة الأوروبية لبحوث إيران» أن روحاني «لم يتمكن من فعل كل شيء»، لكنه خفض التضخم، وحاول جذب مزيد من الاستثمارات، ومكافحة الفساد، والتخلص من ممارسات مصرفية ولي عليها الزمن».

إنجازات لا تنكر ومشاكل باقية

والأرقام تصب في صالح الرئيس الإيراني، فقارسة بتراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 7.7% في العام السابق لتولي روحاني منصبه، توقع صندوق النقد الدولي نمواً بنسبة 6.6% في العام الجاري، فيما أصبحت قيمة التضخم دون العشرة في المئة، في 2015 أجاز اتفاق مع القوى الكبرى بشأن برنامج إيران النووي رفع الكثير من العقوبات الدولية، ومذاك يتوافق السمسرون

سوق «لويديز أوف لندن» للتأمين ستفتح فرعاً في بروكسل لتسهيل عملها بعد «بريكست»



مشهد داخلي لسوق «لويديز» للتأمين

■ لندن 3-30-2017 (أ ف ب): رغم أن إجراءات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» أطلقت قبل يوم واحد، إلا أن المناورات الكبرى بدأت في القطاع المالي مع إعلان مجموعة التأمين العريقة «لويديز أوف لندن» أمس الخميس أنها ستفتح فرعاً لها في بروكسل لضمان منقذ لها إلى القارة الأوروبية.

والمؤسسة المتخصصة بالتأمين وإعادة التأمين الواقعة في قلب حي الأعمال في لندن (السيئي)، قالت انها اتخذت هذا الاجراء «نظراً لقرار المملكة المتحدة الخروج من الاتحاد الأوروبي»، وهي تخشى ان تفقد منقذها إلى الاتحاد الأوروبي بأكمله حيث يتركز 11 في المئة من نشاطها.

وكانت الحكومة البريطانية سلمت أمس الأول رئاسة المجلس الأوروبي الرسالة التي تطلق رسمياً اجراءات الخروج، وتؤكد رئيسة الحكومة البريطانية، تيريزا ماي، في رسالتها تية المملكة المتحدة مقارعة السوق الموحدة مما يثير شكوكاً حول أمانته الإبقاء على «جوازات السفر المالية» الأوروبية للشركات المتمركزة في بريطانيا.

وأوضحت «لويديز» انها تأمل ان يبدأ مكتبها في بروكسل العمل في الأول من يناير/كانون الثاني 2019.

وقالت انها «ستكون قادرة على تغطية المخاطر في مجمل الدول الـ27 الاعضاء في الاتحاد الأوروبي والدول الثلاث الاعضاء في المجال الاقتصادي الأوروبي (النروج وآيسلندا ولختشتاين) بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

ولم يوضح البيان عدد الموظفين الذين سيشملهم القرار، لكن وكالة أنباء (برس أسوسيسيشن) المحلية البريطانية أوضحت ان نحو ثمة موظف سيعتقلون إلى العاصمة البلجيكية، اما عدد العاملين في المكان فسيتفرع مع بدء نشاطات المجموعة.

ومجموعة «لويديز» العريقة التي تعود أصولها إلى نهاية القرن السابع عشر، وهي توظف نحو ألف شخص، أي أقل بكثير من شركات التأمين والصراف، وهي في الواقع ليست شركة تأمين بالمعنى المعروف، بل سوق كبير تضم المحترفين في القطاع، ووزنها أكبر بكثير مما يوحي به عدد موظفيها، وفي 2016 حصدت «لويديز» ثلاثة مليار جنيه من رسوم التأمين (3.46 مليار يورو).

واختيار بروكسل يعد مفاجأة إلى حد ما، إذ ان دبلن ولوكسمبورغ طرحتا في الأشهر الأخيرة بين الخيارات الممكنة.

ورحب وزير المالية البلجيكي يوهان فان أوفرتفيلت بقرار المجموعة، وقال ان «لويديز» هي موقع بروكسل كموقع مالي يتحسن، وهذا يمكن أن يشكل مصدر وحي لشركات التأمين الأخرى والمؤسسات المالية المتخصصة».

وقالت اينغا بيل، المدير العام لـ«لويديز»، ان هذه الشركة الجديدة التي ستتمركز في موقع مركزي في أوروبا» ستؤمّن «منقذاً أساسياً إلى الأسواق

لوكسمبورغ تطالب باستضافة الهيئة المصرفية الأوروبية بعد انتقالها من لندن

اليوم». وتابع «نريد احترام القرار الصادر في 1965 وبالتالي نطالب بأن تكون لوكسمبورغ البلد المضيف للهيئة المصرفية الأوروبية».

واتفاق العام 1965 حول استضافة مؤسسات أوروبية، والذي استند اليه رئيس وزراء لوكسمبورغ في رسالته، ينص على ان «حكومات الدول الاعضاء مستعدة لكي تنقل إلى لوكسمبورغ هيئات أخرى وخدمات تتعلق بالاتحاد وخصوصاً في المجال المالي». وفي السابق حصل استثناءاً فقط لهذا الاتفاق، حين قرر اقامة مقر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت والهيئة المصرفية الأوروبية في لندن. وأوضحت المتحدثة ان ذلك حصل بالاتفاق مع لوكسمبورغ واعتبر استثناء، وستطلق هذه الخطوة معركة

■ بروكسل - أ ف ب: أعلنت لوكسمبورغ أمس الخميس انه يحق لها قانونياً استضافة «الهيئة المصرفية الأوروبية» التي يوجد مقرها حالياً في لندن، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حسبما أفادت متحدثة باسم الحكومة.

واستناداً إلى قانون للاتحاد الأوروبي يعود تاريخه إلى 1965، تقدم خافيير بيتل، رئيس وزراء لوكسمبورغ، بهذا الطلب في رسالة إلى دونالد توسك، رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، وجان-كلود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية، وأضافت المتحدثة ان «مطالبة لوكسمبورغ استضافة الهيئة المصرفية الأوروبية هو تطبيق لهذا الاتفاق الذي لا يزال سارياً حتى

الدولار مستقر بعد تقرير عن رغبة ترامب في معاقبة المتلاعبين في العملات

صدر التقرير منخفضاً من أعلى مستوى في تسعة أيام، وبلغت أحدث قراءة للمؤشر 100.11.

وحقق الجنيه الاسترليني مكاسب قوية أمام الدولار بعد التقرير، مرتفعاً 0.7 في المئة إلى أعلى مستوى للجلسة عند 1.2525 دولار.

وهبط الدولار إلى أدنى مستوى له خلال الجلسة أمام الفرنك السويسري عند 0.995 فرنك.

على صعيد آخر قال إريك روزنغرن، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في بوسطن، أمس الأول انه يعتقد انه ينبغي للبنك المركزي الأمريكي أن يرفع أسعار الفائدة ثلاث مرات إضافية بتصنيف الصين كدولة متلاعبة في عملتها، لكنه لم يتخذ أي إجراء حتى الآن.

وتخلى مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة تضم ست عملات رئيسية عن مكاسبه أمس بعد

بورصة الكويت تنتعش في جلسة متقلبة وارتفاع سوقي دبي والسعودية

■ دبي - رويترز: ختمت معظم أسواق الأسهم الخليجية معاملات الأسبوع على مكاسب طفيفة أمس الخميس، وانتعش المؤشر الرئيسي للبورصة الكويتية في ختام جلسة تداولها في وقت سابق من الجلسة.

وتحول المؤشر الكويتي إلى الارتفاع وصدد بنسبة 0.3 في المئة في ختام جلسة متقلبة، بعدما هبط اثنين في المئة في وقت سابق من التعاملات، حيث جذبت بعض الأسهم التي تراجعت في الساعة الأولى من التداول طلبيات شراء عند أسعارها المتدنية.

وصدد سهم شركة «زين الكويتية للاتصالات» 1.1 في المئة إلى 0.455 دينار، متعافياً من أدنى مستواه في الجلسة البالغ 0.445 دينار.

وفي استطلاع أجرته رويترز خلال الأسبوع الأخير وشمل 13 من كبار مديري الصناديق في المنطقة توقع 23 في المئة رفع مخصصاتهم للأسهم الكويتية، في حين توقعت نسبة مماثلة خفضها.

لكن في حين يعزو بعض مديري الصناديق ذلك إلى قوة المركز المالي للحكومة الكويتية، والذي يسمح لها بتجنب معظم الخطوات التقشفية، فإن آخرين يرون أن الزيادة البالغة نسبتها 22 في المئة في المؤشر منذ بداية العام مبالغ فيها.

وفي السعودية ساعدت أسهم البنوك مؤشر السوق على الارتفاع 0.8 في المئة، مع صعود أسهم جميع المصارف وعددها 12 بنسبة واحد في المئة أو أكثر، وكان سهم «بنك الجزيرة» وهو من الأسهم المتوسطة أكبر الراجحين في القطاع أوفر 7.8 في المئة.

وأولت أسهم شركات أخرى مرتبطة بالدورة الاقتصادية بلاء حسناً أيضاً، حيث صعد سهم «جبري» التي تتبع الأجهزة الإلكترونية والأدوات المنزلية 3.1 في المئة، لكن سهم بنعي الوطنية للبتروكيماويات «ينساب» انخفض 0.4 في المئة، بعدما قالت الشركة انها تنوي وقف العمليات في مصنعين مؤقتا، وأضافت أن الأثر المالي يقدر بواقع 110 ملايين ريال (29.3 مليون دولار) وسيظهر في نتائج الربحين الثاني والثالث من العام.

وارتفع مؤشر سوق دبي واحداً في المئة، مع ارتفاع

«إيرينا»: 2016 سنة قياسية لصادر الطاقة المتجددة حول العالم

■ أبو ظبي - الأناضول: قالت الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» أمس الخميس ان القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة في العالم زادت بمقدار 161 غيغاوات في 2016.

وحسب الوكالة الدولية، التي تتخذ من العاصمة الإماراتية (أبو ظبي) مقراً لها، يعتبر العام الماضي قياسياً وهو الأول على الإطلاق في الإضافات الجديدة لقطاع الطاقة المتجددة.

وأفادت البيانات الصادرة أمس عن الوكالة أنه بحلول نهاية العام الماضي بلغت الطاقة المتجددة في العالم 2006 غيغاوات، مع تسجيل الطاقة الشمسية نمواً قوياً بشكل خاص.

ووفق البيانات زادت إنتاج الطاقة المتجددة في العالم بنسبة 8.7% في 2016، بعد أن أضافت الطاقة

الشمسية وجدها 71 غيغاوات ليشهد العام لأول مرة نمو 2013 نمواً يتجاوز طاقة الرياح التي زادت بنحو 51 غيغاوات.

واستأثرت قارة آسيا بنسبة 58% من الإضافات الجديدة في الطاقة المتجددة للعام الماضي، لتصل إلى ما مجموعه 812 غيغاوات، أو ما يقارب 41% من مجمل الطاقة العالمية، حسب بيانات «إيرينا».

وأوضحت البيانات أن أفريقيا قامت بتوليد 4.1 غيغاوات إضافية من الطاقة المتجددة في العام الماضي، أي ضعف ما انت عليه في 2015.

وقال عدنان أمين، مدير عام «إيرينا»، في تعليق له على تلك البيانات «نشهد تحولاً في مصادر الطاقة حول العالم، وهذا يعكس في سنة أخرى من الإضافات القياسية الجديدة في الطاقة المتجددة



ريال مدريد وبرشلونة يبحثان عن بداية جيدة في الشهر الجديد قبل بدء موسم الحصاد!

الدوري الإسباني



مسؤولو ونجوم ريال مدريد في صورة جماعية مع مسؤولي تليفونيكا

■ مدريد - د ب أ: يلتقي قطبا الدوري الإسباني ريال مدريد وبرشلونة مع دييورتيفو ألافيس وغرناطة على الترتيب يوم الأحد مع زيادة فرصتهما في تحقيق الفوز مع بداية الشهر الجديد، ما قد يكون حاسما في الصراع على اللقب. وبعد أن يخوض كل منهما مواجهة صعبة في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، يلتقي الريال وبرشلونة على ملعب «سانتياغو برنابيو» في 23 نيسان/ أبريل في كلاسيكو الدوري الإسباني، ليصبح تسجيل الفوز في بداية الشهر أمام فريق أضعف أمرا إلزاميا للريال وبرشلونة. يلتقي الريال مع ضيفه ألافيس العاشر والذي عاد لليغا في بداية الموسم، لكن المواجهة قد تتسم ببعض الصعوبة في ظل مساعي الفريق الضيف للظهور بشكل طيب في مدريد. ويتقد الريال جهود البرازيلي كاسيميرو للإيقاف، لكن النادي الملكي يبحث عن اللعب بشكل هجومي لتوسيع الفارق الذي يفصله في الصدارة عن برشلونة، والذي يبلغ نقطتين حاليا، قبل أن يلتقي النادي الكاتالوني مع ضيفه غرناطة في وقت لاحق من مساء الأحد. وقد يتقد ألافيس جهود ظهره الأيمن كارلوس فيغارا بسبب الإصابة في أوتار الساق، كما من المرجح أن يغيب روين سوبرينو للإصابة أيضا. كما سيقتفد ألافيس جهود ماركوس يوريتي لاعب الوسط المعار من الريال رغم أنه عنصر أساسي، نظرا لأن عقد إعارته يمنعه من اللعب في مواجهة ناديه الأصلي. وقال فيكتور كاماراسا لاعب وسط ألافيس: «الريال يملك لاعبين ذوي إمكانات عالية، الأمر لا يحتمل أن نرتكب أخطاء لنمهم لن يتكررها حينها. وأضاف: «علينا أن نحاول أن نلعب بقوة ونلعب كفريق، نملك 40 نقطة على حافة منقلبة الأمان، والفريق في غنى عن أي ضغط محتمل».

عقد رعاية بين النادي الملكي وعملاق الاتصالات «تليفونيكا»!

■ مدريد - أف ب: وقع ريال مدريد، حامل لقب دوري أبطال أوروبا، عقد رعاية في ملعب «سانتياغو برنابيو» مع عملاق الاتصالات «تليفونيكا» بقيمة 15 مليون يورو على مدى موسمين، ليصبح شريكا تكنولوجيا للنادي. ورأى فلورنتينو بيريز رئيس النادي أنها: «شراكة مهمة جدا مبنية على الثقة والولاء» شركة تليفونيكا إحدى أكبر شركات الاتصالات في العالم وستكون رفيق سفر وشريكا تكنولوجيا رائعا للريال. وتابع أنه بفضل هذا التحالف «سيعكف الملايين من مشجعي نادينا حول العالم على تواصل دائم مع النادي واللاعبين». وقال رئيس

رئيس الريال يدافع عن ناديه ورئيس «الليغا» يهاجم سخرية بيكهي!

■ مدريد - د ب أ: لجأ فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، إلى السخرية للدفاع عن «قيم نادى ريال مدريد»، في إشارة غير مباشرة إلى مدافع برشلونة جيرارد بيكهي، الذي سخر في وقت سابق من النادي الملكي باستخدام الكلمات ذاتها. وقال بيريز: «لإعلان عن عقد رعاية جديد للنادي مع إحدى شركات الاتصالات: «مرحبا بكم في المكان، الذي يهتم فقط بالقيم الرياضية». وجاءت تصريحات بيريز، بعدما قال بيكهي: «لا تعجبني القيم التي يعبر عنها

أوزيل يلحح على إمكانية العودة إلى «البيونديليغا»

■ لندن - أذ: قال أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنجليزي، إنه يعتقد أن أليكسيس سانثيز وسعد أوزيل يريدان البقاء في أرسنال ولكن مستقبله لم يتضح بعد. وينتهي عقد المهاجم التشيلي سانثيز ولاعب الوسط الألماني أوزيل مع أرسنال العام المقبل، وتم تاجيل أي حديث حول تجديد عقدهما لما بعد نهاية الموسم الجاري. وقال فينغر: «قبل مباراة الفريق أمام مانشستر سيتي الأحد المقبل في الدوري الإنجليزي: «مجرد أن تصل للشهرين أو الثلاث المقبلة في الموسم، تعطي نفسك لحظة للاسترخاء». أعتقد أن الثاني يريد البقاء، أتمنى أن يتوصل النادي لاتفاق معهم». وأشعل سانثيز التكهات التي تحيط به في ما يتعلق بانقائه لتشلسي هذا الأسبوع عندما قال لوسائل الإعلام التشيلية إنه سعيد بالتواجد في لندن ولكنه يريد أن يلعب مع فريق يملك «عقلية الفوز». وحذر فينغر من قراءة أي شيء في التصريحات، قائلا: «هناك فريق واحد فقط في لندن لذلك فهو سعيد. لا يوجد لدي الكثير لأضيفه، صحيح أننا لم نعد عقده ولكني أمل أن يبقى مع الفريق». وأضاف: «التفسيرات ليست دائما ما يريدون قوله، لكنه قال إنه يريد الفوز بالبطولة ويمكنه تفهم ذلك». وشهدت خسارة ست مباريات في آخر تسع مباريات توديع أرسنال بطولة دوري أبطال أوروبا والتراجع للمركز السادس في الدوري الإنجليزي. كما أدت إلى تزايد المطالب بإنهاء فترة الـ21 عاما الذي قاد فيها فينغر الفريق عندما ينتهي عقده الصيف المقبل. وقال فينغر (67 عاما) قبل أسبوعين إنه استقر على مستقبله وسيعمل عن هذا قريبا. ويسؤله عما إذا كان جاهزا للإعلان عن قراره قال: «ليس اليوم، لكنني واضح جدا في اعتياري». وأضاف: «هل سأتق شيرين أو عامين؟ التزامي سيظل كما هو. أنه موضوع لم يتم تسويته بالكامل».

فان خال يتفاوض على دور في الاتحاد الهولندي

■ أمستردام - رويترز: بدأ الاتحاد الهولندي لكرة القدم مفاوضات مع لويس فان خال في خضم بحثه عن مدرب جديد، لكنه يريد أن يتولى المدرب المخضرم منصباً رفيعاً في الاتحاد وليس تدريب المنتخب الأول. وقال مايكل فان براغ رئيس الاتحاد الهولندي لوسائل إعلام محلية إن الاتحاد يسعى للتعاقد مع فان خال، الذي قاد المنتخب الهولندي للمركز الثالث بكأس العالم 2014، لتولي منصب رفيع في الاتحاد في إطار عملية الإصلاح التي تقوم بها. وقد يساعد فان خال، الذي لم يرب أي فريق بعد مايتسستر يوناييتد، في اختيار المدرب الجديد الذي سيتولى المهمة خلفا لداني بليند الذي أقبل الأحد الماضي. وتراجع المنتخب الهولندي إلى المركز 32 في تصنيف الفيفا وهو الأدنى له على الإطلاق، ويعد بفترة صعبة بعد الخسارة أمام بلغاريا السبت الماضي ليتقهقر إلى المركز الرابع في مجموعته بتصفيات كأس العالم بفارق ست نقاط خلف فرنسا المنتصرة بعد انتهاء النصف الأول من التصفيات.

الدوري الانكليزي فينغر يؤمن ببقاء أوزيل وسانثيز مع أرسنال

■ لندن - د ب أ: قال أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنجليزي، إنه يعتقد أن أليكسيس سانثيز وسعد أوزيل يريدان البقاء في أرسنال ولكن مستقبله لم يتضح بعد. وينتهي عقد المهاجم التشيلي سانثيز ولاعب الوسط الألماني أوزيل مع أرسنال العام المقبل، وتم تاجيل أي حديث حول تجديد عقدهما لما بعد نهاية الموسم الجاري. وقال فينغر: «قبل مباراة الفريق أمام مانشستر سيتي الأحد المقبل في الدوري الإنجليزي: «مجرد أن تصل للشهرين أو الثلاث المقبلة في الموسم، تعطي نفسك لحظة للاسترخاء». أعتقد أن الثاني يريد البقاء، أتمنى أن يتوصل النادي لاتفاق معهم». وأشعل سانثيز التكهات التي تحيط به في ما يتعلق بانقائه لتشلسي هذا الأسبوع عندما قال لوسائل الإعلام التشيلية إنه سعيد بالتواجد في لندن ولكنه يريد أن يلعب مع فريق يملك «عقلية الفوز». وحذر فينغر من قراءة أي شيء في التصريحات، قائلا: «هناك فريق واحد فقط في لندن لذلك فهو سعيد. لا يوجد لدي الكثير لأضيفه، صحيح أننا لم نعد عقده ولكني أمل أن يبقى مع الفريق». وأضاف: «التفسيرات ليست دائما ما يريدون قوله، لكنه قال إنه يريد الفوز بالبطولة ويمكنه تفهم ذلك». وشهدت خسارة ست مباريات في آخر تسع مباريات توديع أرسنال بطولة دوري أبطال أوروبا والتراجع للمركز السادس في الدوري الإنجليزي. كما أدت إلى تزايد المطالب بإنهاء فترة الـ21 عاما الذي قاد فيها فينغر الفريق عندما ينتهي عقده الصيف المقبل. وقال فينغر (67 عاما) قبل أسبوعين إنه استقر على مستقبله وسيعمل عن هذا قريبا. ويسؤله عما إذا كان جاهزا للإعلان عن قراره قال: «ليس اليوم، لكنني واضح جدا في اعتياري». وأضاف: «هل سأتق شيرين أو عامين؟ التزامي سيظل كما هو. أنه موضوع لم يتم تسويته بالكامل».



سانثيز (يمين) وأوزيل قد يرحلان عن ارسنال في نهاية الموسم

القبض على خمسة لاعبين بتهمة التلاعب في نتائج المباريات

■ لشبونة - د ب أ: كشفت وسائل إعلامية في البرتغال نقلا عن مصادر شرطية أنه تم القبض على خمسة لاعبين بغرض التحقيق معهم في قضية تلاعب بنتائج بعض المباريات في الكرة البرتغالية. وكان اللاعبون المقبوض عليهم يتبعون أندية كلوب أورينتال وإف سي بينانيل وأكاديميكي دي فيسوي، الذين يلعبون جميعا في الدرجة الثانية، وقت حدوث التلاعب. وتم حبس أحد أنصار بورتو احتياطيا. واتهم الأشخاص المقبوض عليهم بالمشاركة بشكل سلبلي أو إيجابي في أعمال فساد، وسيتم إحالتهم للقضاء. وتجرى السلطات البرتغالية تحقيقات في قضية التلاعب المسماة «اللعبة المزودج» منذ عام تقريبا. يذكر أنه في حزيران/ يونيو الماضي ألقى القبض على 15 شخصا، بينهم لاعبون وموظفون في أندية أورينتال ويو دي أوليفيرينسي ويو دي ليكسوس من الدرجة الثانية. وحصل معظم هؤلاء الأشخاص على الإفراج المشروط. وارتبط المشتبه بهم والأشخاص الذين تم اعتقالهم في الوقت الزمان وفي العام الماضي، بعلاقات مع بيوت مراهقات في قارة آسيا، حيث وجهت إليهم اتهامات التزج بشكل غير قانوني، عن طريق التلاعب في نتائج بعض المباريات خلال موسم 2014/2015 و2015/2016.

داود ينتقل إلى دورتموند الموسم المقبل

■ برلين - د ب أ: تعاهد بوروسيا دورتموند مع لاعب الوسط محمود داود من مونشنغلادباخ بداية من الموسم المقبل. ويتضم داود، لاعب المنتخب الألماني للشباب تحت 21 عاما، لدورتموند في الأول من تموز/ يوليو المقبل في صفقة لم يعلن قيمتها ويعقد يمتد حتى 2022. وسيعود داود ثاني الصفقات الصيفية لدورتموند، بعدما تعاهد مع المدافع عمر توبراك من ليفركوزن. وقال مايكل زورك مدير الكرة بدورتموند: «داود لاعب مثير للغاية في خط الوسط وكنا نتابعه عن قرب لعدة سنوات. وثبتت أن بإمكانه اللعب في مستويات كبيرة». ووصف ماكس إيبيريل مدير الكرة بغلادباخ، الذي لعب داود في مرحلة الناشئين به، بـ«اللاعب السوري». وكان داود (21 عاما) مؤثرا في مونشنغلادباخ، الذي قدم موسما رائعا 2016/2015، حيث قاده للعب في دوري أبطال أوروبا. وعاد اللاعب لمستواه بعدما قدم عدا من العروض المتواضعة في النصف الأول من الموسم الجاري.

الدوري الألماني شالكه يستضيف دورتموند في دربي لا يتحمل الهفوات!

■ برلين - د ب أ: يحل بوروسيا دورتموند ضيفا على شالكه، هذا السبت، في دربي الجولة السادسة والعشرين من الدوري الألماني، حيث لا يمكن لأي من الجانبين أن يتحمل أي هفوة. ويهدف بوروسيا دورتموند للحفاظ على المركز الثالث الذي يحتله بفارق نقطة أمام هوفنهايم، لحجز مقعد مباشر يؤهله للعب في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، ويحتل شالكه المركز التاسع، بفارق أربع نقاط عن آخر المركز المؤهله للعب في البطولات الأوروبية، لكنه أيضا يبعد بست نقاط عن منطقة الخطر، المهدة بالهبوط. وتأتي المباراة رقم 171 بين الفريقين، والتسعين في الدوري بعد انتهاء فترة التوقف الدولي، والتي سجل خلالها اندريه شورشه، لاعب دورتموند، هدفين وصنع هدفا في الفوز الذي حققه المنتخب الألماني على أنريجان 1/4 في تصفيات المونديال، لكن نادرا ما يكون شورشه اختيارا أساسيا في تشكيلة دورتموند، حيث يفقد الهجوم الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ هداف الدوري برصيد 23 هدفا، بالإضافة إلى أنه تمكن من تسجيل أربعة أهداف في مباريات الدوري الخمس التي خاضها، ويعلم بينديكت هويديس قائد شالكه هذا التهديد جيدا. وقال إن شالكه اكتسب الثقة من الفوز بمبارتين على التوالي في الدوري الصعود لدور الثمانية بالدوري الأوروبي (لواجهة أياكس) - منفيرا غلبي أن الفوز بالدربي أمام دورتموند ستعزز هذا كله، وقال إن اللاعبين لا بد أن يتكروا كل شيء في اللعب، وكان أخسر فوز حققه دورتموند على شالكه في تشرين الأول/ أكتوبر 2013، وأنهى اللقاء الأول هذا الموسم، الذي أقيم في دورتموند، بالتعادل السلبي. وقاد دورتموند على شالكه في 32 مباراة بالدوري، فيما فاز شالكه 30 مباراة وخيم التعادل على 27 مباراة. ولدى بايرن ميونيخ، متصدر الدوري، دربي يفاري آخر عندما يلقي مع أوغسبورغ بدون لاعبيه الوافدين خافي مارتينيز وتشابي لونسو، والحارس مانويل نوير المصاب، ويحتاج أوغسبورغ للاستعداد لاستقبال أهداف أخرى من روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل 13 مرة في آخر 11 مباراة أمام أوغسبورغ، بينما يمكن



تجوم دورتموند يحتفلون بأحد انتصاراتهم الأخيرة

شفاينشتايفر يبدأ مشواره رسميا مع شيكاغو فاير غدا!

■ واشنطن - د ب أ: أكد فيليكو باونوفيتش مدرب شيكاغو فاير الأمريكي أن القائد السابق للمنتخب الألماني باستيان شفاينشتايفر قد يشارك مع الفريق غدا السبت. ويلتقي شيكاغو فاير مع ضيفه مونتريال أمباكت على استاد تويوتا بارك. وقال باونوفيتش مستبسا خلال المؤتمر الصحفي الذي شهد تقديم اللاعب الجديد شفاينشتايفر: «إننا نشعر بالفخر في استقباله، لكن تكشف عن خططنا هنا». وجرى تقديم شفاينشتايفر الفائز مع منتخب ألمانيا بلقب مونديال 2014 والفائز أيضا بدوري أبطال أوروبا وثمانية

مارادونا يتعهد بالتوسط له عند الفيفا

ميسي: شتأمي كانت في الهواء وليست موجهة إلى الحكم المساعد



ميسي يجادل مساعد الحكم البرازيلي الذي اتهمه باهانتة

■ بونيس أيرس - الأناضول: اعترف الأرجنتيني ليونيل ميسي أنه تلفظ بسبب بالفعل، لكنه لم يكن موجهاً إلى الحكم المساعد الذي أدار مباراة فريقه أمام تشيلي بصفتها كأس العالم. وقال ميسي: «بالفعل تلفظت بسبب لكنه كان في الهواء ولم يكن المقصود منه حكم المباراة المساعد». وأضاف: «أخطرت مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم بذلك، وسيقومون بنقل تصريحاتي إلى الفيفا». وقدمت اللجنة التأديبية للفيفا الثلاثاء، إيقاف ميسي أربع مباريات دولية لإهانته مساعد حكم المباراة، مع غرامة مالية 10 آلاف دولار. وبعدما أعلن الاتحاد الأرجنتيني الاستئناف ضد القرار الصادر بشأن إيقاف ميسي، الذي أمان حكم الرأية لعدم احتسابه خطأ ارتكب ضده، في الدقائق الأخيرة من اللقاء أمام تشيلي، ما أثار غضب النجم الأرجنتيني ليقوم بـ«شتم الحكم بعد نهاية اللقاء مباشرة»، وهو ما أظهرته الكاميرات التلفزيونية. يذكر أن المباراة انتهت بفوز الأرجنتين 0/1. ومن جهته، يرى القائد والمدرّب السابق للمنتخب الأرجنتيني دييغو مارادونا، أن عقوبة الإيقاف لأربع مباريات على ميسي مبالغ فيها، وقال مارادونا، الذي يعمل منذ نشأته فترايس سفيرا للفيفا: «العقوبة المفروضة على ميسي مبالغ فيها، سأتحدث مع انفانتينو (رئيس الفيفا) لأن العقوبة فظة». وحرمت العقوبة المنتخب الأرجنتيني من أفضل نجومه خلال المباراة،

■ بونيس أيرس - د ب أ: أعلن الرئيس الجديد للاتحاد الأرجنتيني، كلاوديو تشيكي، تاليا، أنه سيقدّم استئنافاً في أقرب وقت للفيفا لتخفيف العقوبة الموقعة على النجم ليونيل ميسي بالإيقاف أربع مباريات دولية. وقال تاليا بعد اختياره رئيساً للاتحاد الأرجنتيني: «العقوبة لم تكن عادلة، ولهذا سنستأنف ضده، سنبدّل كل جهودنا لتخفيفها». وكان الفيفا عقب ميسي يوم الثلاثاء الماضي بالإيقاف أربع مباريات، وحرمت المنتخب الأرجنتيني من الاستعانة بأفضل نجومه، وأعرب تاليا عن دعمه لمدرّب المنتخب الأرجنتيني، إدغاردو باوزا، الذي تعرض لحملة انتقادات واسعة بعد سقوط الفريق أمام بوليفيا، قال: «يجب أن ندعم باوزا».

رادار الملاعب

نوير يغيب عن بايرن ميونخ أسبوعين

■ برلين - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ، متصدر الدوري الألماني، أن حارسه مانويل نوير خضع لجراحة في قدمه اليسرى وسيغيب عن المباراتين المقبلتين. ولم يدخل البايرن في أي تفاصيل، ذاكرًا فقط أن الإصابة حدثت في المران وأنه سيغيب عن مباراتي أوغسبورغ غدا السبت، وأمام هوفنهايم، الثلاثاء المقبل. ونشر نوير تغريدة «تويتر» جاء فيها: «كل شيء سار على مايرام، وآلآن يبدأ العمل الجاد للعودة للفريق سريعاً، وكان نوير غاب عن آخر مباراتين للمنتخب الألماني بسبب مشكلة في ريلة السناق، وسيكون جاهز للمشاركة مع البايرن مجدداً أمام ريال مدريد في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا الشهر المقبل».

الإصابة تبعد التركي طوران عن برشلونة 3 أسابيع

■ برشلونة - الأناضول: أعلن برشلونة غياب لاعبهم التركي أرضا طوران لفترة تصل إلى 3 أسابيع بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخراً، خلال مباراة منتخب بلاده أمام نظيره الفنلندي في تصفيات المؤديال. وسيغيب طوران عن مباريات غرناطة، الأحد، وإشبيلية الأربعاء المقبل في الدوري الإسباني. ومن المحتمل غيابه عن لقاء يوفتوس في ربع نهائي دوري الأبطال في 11 أبريل/ نيسان المقبل.

نفاذ تذاكر مباراة يوفنتوس وبرشلونة في دوري الأبطال

■ روما - الأناضول: أعلن يوفنتوس الإيطالي نفاذ جميع تذاكر مباراته أمام برشلونة على ملعب «يوفنتوس أرينا»، في 11 أبريل/ نيسان المقبل في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وفي بيان عبر موقع النادي فإن تذاكر المباراة شهدت إقبالاً كبيراً من الجماهير بعد طرحها للبيع. ويتسع ملعب يوفنتوس أرينا لنحو 41 ألف متفرج، جدير بالذكر أن لقاء الإياب سيجتمع الفريقين يوم الأربعاء 19 أبريل في «كامب نو» معقل برشلونة.

كريستينسن يعود لتشلي الصيف المقبل

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، عودة المدافع أندرياس كريستينسن لتشلي الصيف المقبل بعد انتهاء فترة إعارته التي استمرت لعامين. وقال ماكس إيبيريل مدير الكرة بغلادباخ إن اللاعب النمساوي سيعود لتصدر الدوري الممتاز، الذي انتقل إليه لاعب شاب في 2012، ولعب كريستينسن، الذي يبلغ 21 عاماً في 10 نيسان/ أبريل المقبل، 52 مباراة في الدوري الألماني مع غلادباخ، كما لعب أيضاً في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.

الاتحاد السعودي يمنح لاعبي المنتخب مكافآت الفوز على العراق

■ الرياض - د ب أ: منح الاتحاد السعودي لكرة القدم، لاعبي المنتخب الأول، مكافأة الفوز أمام العراق، التي تبلغ قيمتها 100 ألف ريال لكل لاعب. ونجح المنتخب السعودي في تحقيق الفوز أمام العراق 1/ صفر في المباراة التي جمعتهما الثلاثاء الماضي في الجولة السابعة بتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2018. ويحتل المنتخب السعودي المركز الثاني في المجموعة الثانية، برصيد 16 نقطة، ويشارك الأهداف عن اليابان المتصدر، فيما يحتل المنتخب العراقي المركز الخامس برصيد أربع نقاط.

إيقاف التركية بولوت يهدي البحرينية مريم ذهبية لندن

■ مونت كارلو - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى إيقاف العداءة التركية جامزي بولوت، كما قرر تجريدها من ميدالياتها الذهبية، التي حصلت عليها في منافسات 1500 متر خلال دورة الألعاب الأولمبية 2012 بالعاصمة البريطانية لندن، بسبب المنشطات. وحصدت بولوت الميدالية الذهبية بعد سحبها من الفائزة الأصلية بسباق 1500 متر، مواطنها اسلي كاكير التكي، بسبب المنشطات أيضاً. وأصبحت الميدالية في الوقت الحالي من نصيب البحرينية مريم يوسف جمال، التي حلت في المركز الثالث خلال السباق المذكور، فيما فازت الروسية تاتيانا توماشوفا، التي ثبت تناولها للمنشطات في أولمبياد بكين 2008، بالميدالية الفضية. وفرض الاتحاد عقوبة الإيقاف لعامين على العداءة التركية إيلغان بيليجيسيه، بعد ثبوت تعاطيها للمنشطات خلال بطولة العالم للألعاب القوى عام 2007، وخسرت كل القابها بين 2007 و2009، بينها فضية خمسة آلاف و10 آلاف متر في أولمبياد بكين 2008، وفضية 10 آلاف متر في بطولة العالم 2007.

ليزكانو نجم باراغواي يغضب ويعنزل اللعب الدولي!

■ سونسيون - د ب أ: أعلن داريو ليزكانو نجم منتخب باراغواي، اعتزاله اللعب الدولي معرباً عن ضيقه للغياب عن قائمة الفريق في مباراة التي خسرها صفر/3 أمام مضيفه البرازيلي مساء الثلاثاء في تصفيات كأس العالم. وأوضح ليزكانو: «شعرت بالضيق لما حدث في البرازيل، إنه افتقاد للاحترام والتقدير من قبل المدرب، وأود أن أوضح أنني سأخذ الآن خطوة»، وقال ليزكانو نجم إنفوشانتات الألماني إنه تحدث إلى روبرت هاريسون رئيس اتحاد باراغواي وطلب منه عدم استدعائه مجدداً لصفوف الفريق. وأضاف: «عسرت واتخذت قرارات بالعودة إلى أمتنا اليوم وخوض المباريات المهمة مع فريقتي وعدم التفكير في أي شيء آخر».

الفيفا يكشف عن اقتراحه بشأن توزيع مقاعد كأس العالم 2026

ويظهر الاقتراح كيف نمت كرة القدم حول العالم آخر 40 عاماً. وفي 1978 عندما كانت كأس العالم مكونة من 16 فريقاً فقط، كان لكل من أفريقيا والكونكاف مقعد واحد بينما كانت آسيا تقاسم مقعداً واحداً مع الأوقيانوسيا. ووفقاً لتصنيف الفيفا تضم الفرق التسعة الأولى في أفريقيا حالياً يوركتينا فاسو، التي لم يسبق لها اللعب في كأس العالم، والكونغو الديمقراطية التي شاركت مرة واحدة باسم زائير، وضمن الفرق الستة الأولى في الكونكاف بنما وهايتي بينما تحتل سانت كيتس ونيفيس المركز السابع. وفي قائمة المنتخبات الثمانية الأولى في آسيا أوزبكستان وقطر بينما تأتي الصين في المركز التاسع وسوريا في المركز العاشر.

وستتاهل الدولة المضيفة مباشرة لكن مكانها سيخضع من حصة اتحادها القاري. وفي الجزء الأكثر ابتكاراً في الاقتراح، قال الفيفا إن آخر مقعدين سيحددان عن طريق بطولة من ستة فرق ستقام في الدولة المستضيفة لكأس العالم في نوفمبر/ تشرين الثاني الذي يسبق النهائيات في أغلب. ويشترك في هذه البطولة فريق واحد من كل اتحاد قاري باستثناء أوروبا إضافة لفريق إضافي من قارة الدولة المضيفة، وقرر الفيفا في يناير/ كانون الثاني زيادة عدد الفرق المشاركة في كأس العالم من 32 إلى 48. والتوزيع الحالي هو 13 مقعداً لأوروبا وخمسة لأفريقيا وأربعة لكل من آسيا وأمريكا الجنوبية وثلاثة للكونكاف.

■ زيوريخ - رويترز: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اقتراحه بشأن توزيع مقاعد كأس العالم الموسعة التي ستستضيف 48 فريقاً، وتضمن بطاقة مباشرة للأوقيانوس و16 مقعداً لأوروبا ارتفاعاً من 13 إضافة لمحق من ستة فرق من أجل بطاقتين أخريين. وقال الفيفا إن الاقتراحات ستعرض على مجلس الفيفا في اجتماعه المقبل في البحرين في مايو/ ايار من أجل اتخاذ القرار النهائي. ووفقاً للاقتراح الذي قدمه مكتب مجلس الفيفا من أجل النهائيات الموسعة بداية من 2026 ستحضر أوروبا على 16 مقعداً مباشراً، وأفريقيا (9) وآسيا (8) وأمريكا الجنوبية (6) والكونكاف (6) إضافة لمقعّد واحد للأوقيانوسيا بإجمالي 46 فريقاً.

رئيس الاتحاد الأرجنتيني الجديد يدعم ميسي في مواجهة الفيفا

■ بونيس أيرس - د ب أ: أعلن الرئيس الجديد للاتحاد الأرجنتيني، كلاوديو تشيكي، تاليا، أنه سيقدّم استئنافاً في أقرب وقت للفيفا لتخفيف العقوبة الموقعة على النجم ليونيل ميسي بالإيقاف أربع مباريات دولية. وقال تاليا بعد اختياره رئيساً للاتحاد الأرجنتيني: «العقوبة لم تكن عادلة، ولهذا سنستأنف ضده، سنبدّل كل جهودنا لتخفيفها». وكان الفيفا عقب ميسي يوم الثلاثاء الماضي بالإيقاف أربع مباريات، وحرمت المنتخب الأرجنتيني من الاستعانة بأفضل نجومه، وأعرب تاليا عن دعمه لمدرّب المنتخب الأرجنتيني، إدغاردو باوزا، الذي تعرض لحملة انتقادات واسعة بعد سقوط الفريق أمام بوليفيا، قال: «يجب أن ندعم باوزا».

الغرافة يفتال أحلام الريان ويتوج بخليجية اليد للأندية

فرض سيطرته على الشوط الثاني أيضاً واستغل تائق يوسف بدر حارس مرماه ليوسع الفارق إلى خمسة أهداف لتصبح النتيجة 15/0، مع استمرار تفوق الغرافة، شهدت المباراة أحداثاً مثيرة عندما خرج لاعبو الريان من أرض الملعب، عقب مشاهدات عنيفة أسفرت عن إشهار البطاقة الحمراء مرتين ضد اللاعب علي عناد، وكذلك ضد رئيس الجهاز بنادي الريان محمد الزبيدي، بسبب الاحتجاج على قرار مراقب المباراة بمنع عناد إيقافين ولكن تم التخلّ وإحتواء الموقف وإعادة اللاعبين لأرض الملعب من جديد، وبدأت الأمور تحسم للغرافة الذي استغل توتر لاعبي الريان وتسرعهم، ليتمكن من الحفاظ على فارق الأهداف الخمس حتى نهاية اللقاء.

■ الدوحة - د ب أ: حقق فريق كرة اليد بنادي الغرافة القطري لقب البطولة الخليجية للأندية أبطال الكؤوس في نسختها الأولى لأول مرة في تاريخه، بعدما نجح في الإطاحة بمواطنه الريان (حامل اللقب) عقب فوزه عليه 20/25 في المباراة النهائية بالعاصمة القطرية الدوحة. ودخل الغرافة الشوط الأول بحذر كبير قبل أن يفرض أفضليته رغم تقدم الريان في النتيجة خلال الدقائق العشر الأولى، حيث سرعان ما انتزع الغرافة السيطرة والتقدم اعتماداً على عناصر الخبرة والتعامل الجيد من العناصر البارزة، مثل صبحي سعيد وهاني الغراني، بالإضافة إلى تائق يوسف بدر في حراسة المرمى ما مكن الغرافة من حسم الشوط الأول 8/12، وواصل الغرافة

الدوري التونسي إصابة مدرب البنزرتي في رأسه خلال أعمال عنف

عدد من المشجعين أرض الملعب، وأصيب البريدي في أول مباراة له مع البنزرتي في رأسه بعدما رشقه أحد المشجعين بحجر، وأعاد الحكم اللقاء على الملعب بعدما أطلق صافرة النهاية ليسجل أصحاب الأرض هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، ويصارع الفريقان لتفادي الهبوط، حيث يتبدّل البنزرتي مجموعة تشادي الهبوط بثلاث نقاط بينما يحتل تطاوين المركز قبل الأخير بخمسة نقاط.

■ تونس - د ب أ: تعرض لسعد البريدي، مدرب البنزرتي، لإصابة بالغة على مستوى الرأس، خلال أعمال عنف شابت مباراة فريقه بمضيفه اتحاد تطاوين بالدوري التونسي. وسيطرت على المباراة حالة من الفوضى في أعقاب هدف سجله البنزرتي في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع ليتوقف بعدها لنحو 20 دقيقة، ورشقت الجماهير الحاضرة للملعب بالحجارة والقواريير، فيما أجتاح

دوري السلة الأمريكي رقم قياسي جديد من وستبروك

■ واشنطن - رويترز: سجل راسل وستبروك أكبر عدد من النقاط في ثلاثة أرقام مزدوجة في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليقود فريقه أوكلانوما سيتي ثاندر لقب تآخره والفوز 114-106 على مصيفه أورلاندو ماجيك بعد وقت إضافي. وسجل وستبروك 57 نقطة بالإضافة إلى الاستحواذ على 13 كرة مرتدة وتمير 11 كرة حاسمة لزملائه ليحقق ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة 38 هذا الموسم ويصبح على بعد ثلاثة أرقام فقط من هذا النوع من الرقم القياسي التاريخي للبطولة الذي سجله أوسكار روبرتسون. وانحصرت ثاندر في ثنائي من آخر عشر

■ واشنطن - رويترز: سجل راسل وستبروك أكبر عدد من النقاط في ثلاثة أرقام مزدوجة في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ليقود فريقه أوكلانوما سيتي ثاندر لقب تآخره والفوز 114-106 على مصيفه أورلاندو ماجيك بعد وقت إضافي. وسجل وستبروك 57 نقطة بالإضافة إلى الاستحواذ على 13 كرة مرتدة وتمير 11 كرة حاسمة لزملائه ليحقق ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة 38 هذا الموسم ويصبح على بعد ثلاثة أرقام فقط من هذا النوع من الرقم القياسي التاريخي للبطولة الذي سجله أوسكار روبرتسون. وانحصرت ثاندر في ثنائي من آخر عشر

اللجنة الأولمبية الدولية تكتشف تنشط 4 رياضيين روس آخرين

اللجنة الدولية إعادة تحليل أكثر من 1000 عينة منشطات خلال أولمبياد بكين 2008 ولندن 2012 باستخدام أساليب تحليلية محسنة. وتم اكتشاف تناول 30 رياضياً روسياً للمنشطات في تلك الاختبارات، من إجمالي 96 عينة إيجابية، فيما أدین عشرة رياضيين روس آخرين في عمليات إعادة اختبار سابقة. وتقات روسيا فرض حظر شامل على مشاركتها في أولمبياد ريو العام الماضي، على خلفية إدانة رياضيينها بتعاطي المنشطات على نطاق واسع، فيما ظلت اتحاداتها الرياضية ممنوعة من المشاركة في المنافسات الدولية.

■ برلين - د ب أ: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية ثبوت تناول أربعة رياضيين روس آخرين مواد محظورة، خلال إعادة اختبار عينات أخذت منهم أثناء مشاركتهم بدورة الألعاب الأولمبية في لندن قبل خمسة أعوام. وأدين الرباع خازيمسورات أكايفيف، ولاعباً رمي المطرقة ماريا ييسيبسوالفا وجيوليفيا خانافيفا، ولاعبة الوثب الثلاثي فيكتورسا فالويكوفيتش بتناول مادة سترويد تورينايول المنوعة. ويات الرياضيون الأربعة، الذين لم يقفوا على منصة التتويج خلال أولمبياد لندن، غير مؤهلين للمشاركة في المسابقات الدولية. وبدأت



نادال يعرب عن سعادته عقب تأهله الى الدور قبل النهائي بفوزه على سوك

بطولة ميامي لتنس الرجال نادال يفوز على سوك ويواجه فونيني في قبل النهائي

■ ميامي - د ب أ: ضرب رافاييل نادال مع الإيطالي فابيو فونيني غير المصنف في الدور قبل النهائي من بطولة ميامي للأساتذة لتنس بعد تغلبه على جاك سوك 2/6 و3/6. وصعد فونيني للدور قبل النهائي بتغلبه على كي نيشيكوري، المصنف الثاني 4/6 و2/6، حيث فشل الياباني في رفع مستوى التحدي بعدما قدم مجموعة ضعيفة المستوى بسبب مشاكل بدنية. وأصبح فونيني أول لاعب إيطالي يحقق الفوز في دور الثمانية ببطولة ميامي بعد ديفو نارغيسو في 1992، وأصبح أول لاعب غير مصنف يصعد للدور قبل النهائي ببطولة ميامي بعد غيليرمو كاناس في 2007. وكان نادال يخوض مباراته التاسعة في دور الثمانية ببطولة ميامي ولا يزال يبحث عن أول القابها في البطولة في مشاركته الثالثة عشرة. وكان سوك يخوض مباراته الرابعة على التوالي في دور الثمانية ببطولات الأساتذة ذات الألف نقطة. وفاز نيشيكوري بـ15 مباراة من آخر 17 مباراة في بطولة ميامي منذ عام 2014، وكان يلعب مباراته الرابعة على التوالي في دور الثمانية بالبطولة.

بطولة ميامي للسيدات فينوس تهزم كيربر وتبلغ قبل النهائي وكونتا تخرج هاليب

■ ميامي - رويترز: تغلبت فينوس وليامز على انجليكه كيربر المصنفة الأولى لتواجه البريطانية جوانا كونتا في الدور قبل النهائي لبطولة ميامي لتنس للسيدات. ونجت الأمريكية وليامز المصنفة 11 والتي تسمى لقبها الرابع في ميامي، من مجموعة أولى طويلة قبل أن تنصت 5-7 و6-3 على الألمانية كيربر في ليلسة هادئة في جنوب فلوريدا. وفي وقت سابق تعافت كونتا من خروج قريب للغاية وتغلبت على سيمونا هاليب المصنفة الثالثة في ثلاث مجموعات. وكانت هاليب على بعد نقطتين فقط من الفوز بالمباراة لكنها لم تستطع العثور على طريق لتخطي كونتا التي استغلت الحالة الذهنية لمنافستها الرومانية وانحصرت عليها 6-3 و7-6 و6-6

2. ولتعب وليامز (36 عاماً) الفائزة باللقب في 1998 و1999 و2011 ضد كونتا بينما تلعب التشيكية كارولينا بليسكوفاً المصنفة الثانية ضد النمركية كارولينا وزناي المصنفة 12 في المباراة الأخرى للدور قبل النهائي. واحتاجت وليامز إلى نحو ساعة واحدة للفوز بالمجموعة الأولى لكنها نجحت العمل سريعاً في الثانية. وفي المباراة الأخرى كانت هاليب قاسية على نفسها بعد خسارة المجموعة الثانية في شوط فاصل لكونتا، ورغم النتيجة فإن هاليب تنسرح براحة بعد أدائها القوي في البطولة حيث تتعافى من إصابة في الركبة. وكانت تصريحاتها بعد المباراة أكثر إيجابية من حديثها السلبلي لمدرّبها دارينس كاهيل بعد

المجموعة الثانية. وأبلغ كاهيل لابعته المتجهمة أنها رياضية أفضل من كونتا في محاولة منه لمساعدها على التفوق في المجموعة الثالثة. وقال «يمكنك اعتبار نفسك خاسرة لكنني لا اعتقد ذلك. الأمر يتوقف عليكي. هذا يأتي من أن تكوني شجاعة في اللحظات المهمة، لكن حديث كاهيل لم يكن له التأثير الذي تمناه. وقالت هاليب لمدرّبها: «هذه شخصيتي. ارتكبت خطأين مزدوجين في نهاية الشوط الفاصل وخسرت كل الكرات»، وكانت هاليب بعيدة تماماً في المجموعة الحاسمة واعترفت بعد ذلك أن حديثها مع كاهيل لم يكن سوى المعتاد. وأضافت: «أنا قاسية مع نفسي. أريد تغيير ذلك في المستقبل. يمكنني القول إنني أفضل من الماضي وأنا أعمل على ذلك».

60 في المئة من القاصرين الفلسطينيين المعتقلين في إسرائيل يقولون إنهم تعرضوا للتعذيب

المعاناة من العنف



انتهاكات إسرائيلية متواصلة لحقوق الأطفال الفلسطينيين

المحقق قال لي إنني قمت برشق الحجارة، وأجبت أنه هذا غير صحيح، فقال لي إنه سيطلق سراحي إذا اعترفت، فصدقت وقمت بالادخول لرؤية ابنه وهو مكبل ولم يسمح السماح للوالد بالدخول لرؤية ابنه وهو مكبل ولم يسمح له أن يعاقبه، وقد لاحظت ملابس ابنه قد مُزقت، وقال الأب للصديقة: «المحقق قال لي إن ابني كاتب، فمرة قال إنه رشق الحجارة ومرتة قال لا، لقلت له إن هذا مجرد ولد، وهو لم يرشق الحجارة وإذا كان رشقها فهو لم يضر أحد، وأشار المحقق إلى حافلة في الخارج وقال إن حجر رشقه ولد حطم وجأها».

في العام 2013 قال 4 في المئة من المعتقلين القاصرين الذين أعطوا شهاداتهم لـ «حرس المحكمة» بأنه تم السماح لهم بالاتقاء مع والديهم أثناء التحقيق، وحتى 2016 زادت النسبة إلى 5 في المئة، وفي 2013 كان عدد القاصرين الذين سمح لهم بالتحدث مع المحامي صفر، وفي 2016 ارتفعت النسبة إلى 10 في المئة، ويمكن أن ترتفع النسبة في هذه السنة بعد قرار القائد العسكري، العقيد يئير تيروش، الذي رفض في نهاية شباط شهادة قاصر في الشرطة لأنه لم يسمح له بالتحدث مع المحامي قبل بدء التحقيق معه.

حتى لو كان ش.س يتحدث مع المحامي، فعلى الأكثر كان سيوصيه بعدم نفي ما نسب إليه، بل الاعتراف بما يطلب منه، محكمة الأدلة التي استدعي إليها رجال الشرطة والجيش يمكن أن تستمر لاشهر طويلة، أكثر من عقوبة السجن على مخالفة رشق الحجارة التي لم تضر أحدا.

وفي العادة تامر المحكمة العسكرية باستمرار الاعتقال حتى انتهاء المحاكمة.

إن الاعتقال حتى انتهاء المحاكمة، كما كتبت عليان وزميلتها سفير سلوتسكي في تقرير الجمعية في كانون الثاني/يناير، يسبب أن يكون الاستثناء وليس القاعدة، وحسب أوقها الحديث يدور عن سياسة موجهة ومناقضة لميثاق حقوق الطفل، ومناقضة لروح قانون الأطفال الذي يبرسي في إسرائيل، «الذي يسعى إلى التأهيل بدل العقاب والاعتقال».. إن إجراء المحاكمة في سياق الاعتقال وحتى انتهاها، قد يضر باحتمال وجود محاكمة عادلة لأن الاعتقال يزيد من فرصة صدقة بدل الاعتقال لفترة متواصلة».

في محاكمة ش.س السريعة كانت والدته حاضرة، وعندما أجزت «أرتس» المقابلة مع ش.س بعد اسبوع من خروجه من السجن، ابتسم ابتسامة عريضة عندما سئل ما الذي شعر به عندما شاهد أمه، وسأله والده «هل بكيت»، فجاب «كيف لا؟».

جاء عن المتحدث بلسان الجيش: «الجيش الإسرائيلي يواجه في السنوات الاخيرة ظاهرة متزايدة وهي مشاركة الأولاد الصغار في المخابرات في مناطق يهودا والسامرة، ومنها مخالقات أمنية خطيرة. تنفيذ القانون على القاصرين يتم بأخذ اعمارهم في الحسبان، مثلا يقوم مطلق الأطفال بالتحقيق معهم، وفرة الاعتقال تكون قصيرة، وتتم مناقشة ملفاتهم أمام المحكمة العسكرية للقاصرين».

الجيش الإسرائيلي يهتم في الحفاظ على حقوق الاولاد القانونيين، ويأخذ سنهم في الحسبان، ممثلو النيابة العسكرية يتواصلون مع اليونسيف في الامور المرتبطة بحقوق القاصرين، والادعاءات التي شملها التقرير الاخير، جنود الجيش الإسرائيلي يعرفون القانون في التعامل مع القاصرين، وكل ادعاء عن هذه الحالة أو تلك سيتم فحصه والتدقيق فيه.

هارتس 2017/3/30

يقع له الصمت والتشاور مع المحامي، وجاء ايضا في مذكرة المستشار القانوني العسكري إنه يجب تغطية العيون فقط إذا كانت حاجة أمنية، والتكبير بالاصفاد فقط حسب تقدير قائد الوحدة، وأن تكون بلاستيكية.

«وثقت به واعترفت»

تكبير اليدين وتغطية العيون والعنف الجسدي والكلامي التي تظهر في معطيات منظمة «الحرس» هي جزء من العوامل التي تحول الاعتقال منذ البداية إلى أمر مخيف، وهكذا يعدون القاصر للتحقيق، وقد قال ش.س للصديقة إن هذه كانت المرحلة الاصعب، كان في علة مدرسة ونزل إلى الوادي، وهناك كان ولدان أكبر منه ومعهما حصان، «فقد هربا عندما ظهر الجنود بشكل فجائي»، وأنا لا أعرف عنهم، لقد كانوا كثيرين..، وقد قاموا بالبقاء القبض عليه ووجهوا وجهه لالارض.. وقال إنهم ضربوه وكيلوا يديه وقدميه وعصبوا عينيه، وتم أخذه في الجيب العسكري وهو معصوب العينين إلى موقع عسكري قرب شارع 465 في مفرق عين سينيا، وهناك، كما قال، قاموا بضربه مجددا وطلبوا منه الغناء، وقد رفض.

في الساعة الثانية بعد الظهر تلقى والده اتصالا بأن ابنه موجود في التحقيق في «إم اي بي»، الفلسطينيين يسمون مركز الشرطة في المنطقة الصناعية بنجاييم على اسم السوبر مارك الكبير هناك، وعندما وصل إلى هناك كانت الساعة الثانية، وأنا حين سمحوه لاه برؤية ابنه كانت الساعة 4:15، حيث كان التحقيق قد انتهى، «الشرطي

(اقامة المحكمة العسكرية للقاصرين في 2009 أو مرة منذ احتلال الضفة الغربية، وتغيير سن البلوغ من 16 إلى 18 سنة)، ولكن الشهادات المترامية تؤكد تعذيب القاصرين الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم، ويتم اللجوء بحقهم أثناء التحقيق معهم، وهذا ما جعل اليونسيف تجري تحقيقات خاصة فيها، وتم نشر التوصيات والنتائج في آذار/مارس 2013.

انطلاقاً من ادراك عملية فحص اليونسيف وفي أعقاب الدعوى المقدمة لمحكمة العدل العليا، أعلنت النيابة العسكرية عن تقليص تدريجي لفترة اعتقال القاصرين قبل عرضهم أمام القاضي: من 8 أيام إلى 24 ساعة فقط لن اعمارهم 12 – 14 سنة، يومان لن اعمارهم 14 – 15 سنة، وأربعة أيام لن اعمارهم 16 – 18 سنة، وقد قالت اليونسيف في شباط/فبراير 2015 إنه منذ آذار/مارس 2013 هناك محادثات مع السلطات الإسرائيلية حول حقوق الاولاد الفلسطينيين أثناء اعتقالهم، وحول الوسائل التي يجب القيام بها من أجل الدفاع عنهم، السلطات التي تم الالتقاء معها هي وزارة الخارجية، المستشار القانوني العسكري، المدير العام العسكري في الضفة الغربية، الشرطة، مصلحة السجون ونائب المستشار القانوني العسكري.

«لقد تركزت المحادثات حول تجربة الولد الذي يتم اعتقاله بسبب اتهامات أمنية في الضفة الغربية، والذي يتعرف على سلطات إسرائيلية مختلطة»، وقد تمت الإشارة إلى عدة مبادرات، من ضمنها احضار الاولاد للتحقيق من خلال الاستدعاء وليس الاعتقال في الليل، ومنحهم لصا خطيا بالعربية كي يعرف القاصر أنه

والاصفاد البلاستيكية المؤلمة والتفتيش العاري، كل ذلك بقي كما هو، رغم التقرير ورغم لقاءات ممثلي النيابة العسكرية مع ممثلي اليونسيف في أعقابها، فإن الجيش والشرطة في الضفة الغربية يستمرون في الاجراءات التي تناقض حسب رأي المراقبين الميثاق الدولي لحقوق الطفل، هذا ما يتبين من الشهادات التي جمعتها منظمة «حرس المحكمة العسكرية» من أكثر من 450 قاصراً تم اعتقالهم في سنوات 2013 – 2016، «الحرس» تتشكل من عدد من الحقوقيين والباحثين الميدانيين التي مقرها في رام الله، وهي تتابع منذ 2013 شهريا التعامل مع القاصرين في الجهاز القضائي العسكري الإسرائيلي، وحسب الشهادات التي قامت بجمعها، 96 في المئة من القاصرين الذين تم اعتقالهم في 2013، و92 في المئة في 2016 تحدثوا عن تكبير أياهم أثناء الاعتقال، ومعظمهم بواسطة اصفاد بلاستيكية قالوا إنها مؤلمة جدا، 81 في المئة في 83 في المئة على التوالي تحدثوا عن تغطية عيونهم، وفي العامين تحدث 60 في المئة عن العنف الجسدي الذي تعرضوا له، و49 في المئة و43 في المئة على التوالي، تحدثوا عن العنف الكلامي.

نقاش عقيم

انتقاد الجمهور في البلاد والخارج حول هذه الاعتقالات واجراءاتها التي يتم سماعها منذ سنوات، ودعوى الجمعية اضافة إلى «يوجد حكم، واللجنة الجماهيرية ضد التعذيب ونادي الأسير الفلسطيني، كان موجودا قبل نشر التقرير وتحدث عن أوامر التغيير البسيط في التشريع العسكري

إذا فازت لوبان في الانتخابات فستكون هذه نهاية الاتحاد الأوروبي في أغلب الظن

اليوم التالي لـ «البريكست»

للاتحاد، وهو يتبع من جملة مركبة من الاسباب ترتبط – بتقدير الكثيرين – بقدر أكبر بالثقافة وباحساس التهديد من الهجرة مسا بالاتحاد الصرف. بالنظر من السلالة السياسية ومن أن البريطانيين التي أدخلت مئات الآف المهاجرين في السنة احياناً، فغلت ذلك قبل وقت طويل بكثير من ظهور فكرة الاتحاد وولادته، فهي التي غيرت النسج الاجتماعي البريطاني بشكل عميق، وعندما حذر السياسي المحافظ آنوخ باول، والذي عارض بشدة الهجرة إلى داخل بلاده من «أنهار الدم»، فقد فعل ذلك عندما كانت بروكسل لاتزال عاصمة بلجيكا فقط – وليست المركز البيروقراطي للاتحاد. الامبراطورية البريطانية واحلالاتها هي التي ادت في نهاية المطاف إلى هز الاستعمار، من الهند وحتى أفريقيا، عاذاً إلى التوربول البريطاني.

الاتحاد الأوروبي هو الشروع السياسي الاكبر في التاريخ، مئات ملايين الأشخاص ذوو الفغات المختلفة وتاريخ فظيع من سقك الدعاء قرروا بشكل مشترك التخلي عن بعض او معظم انتمهم السيادية، وقد فعلوا ذلك دون اجراء عسكري، في سبب نابليون أو هتلر؛ نتيجة الاستطلاعات الشعبية والقرارات الداخلية في الاتحاد المستندة إلى الإجماع، على مدى 60 سنة من اقامته واتساعه، انتقل الاتحاد من ناتج خام بقيمة 2 تريليون يورو إلى 15 تريليون، وهو يقسم أكثر من 500 مليون شخص، وهو (ايضاً) الشريك التجاري الاكبر لإسرائيل.

كما تعطي الانطباع، سبتبدال كل جهد للانسحاب

واعادة الارتباط بالاتحاد الأوروبي كدولة مستقلة، وإذا كانت الحجة المركزية ضد الاتحاد هي الهجرة، فيجدر بالذكر أن الحكومات البريطانية التي أدخلت مئات الآف المهاجرين في السنة احياناً، فغلت ذلك قبل وقت طويل بكثير من ظهور فكرة الاتحاد وولادته، فهي التي غيرت النسج الاجتماعي البريطاني بشكل عميق، وعندما حذر السياسي المحافظ آنوخ باول، والذي عارض بشدة الهجرة إلى داخل بلاده من «أنهار الدم»، فقد فعل ذلك عندما كانت بروكسل لاتزال عاصمة بلجيكا فقط – وليست المركز البيروقراطي للاتحاد. الامبراطورية البريطانية واحلالاتها هي التي ادت في نهاية المطاف إلى هز الاستعمار، من الهند وحتى أفريقيا، عاذاً إلى التوربول البريطاني.

الاتحاد الأوروبي هو الشروع السياسي الاكبر في التاريخ، مئات ملايين الأشخاص ذوو الفغات المختلفة وتاريخ فظيع من سقك الدعاء قرروا بشكل مشترك التخلي عن بعض او معظم انتمهم السيادية، وقد فعلوا ذلك دون اجراء عسكري، في سبب نابليون أو هتلر؛ نتيجة الاستطلاعات الشعبية والقرارات الداخلية في الاتحاد المستندة إلى الإجماع، على مدى 60 سنة من اقامته واتساعه، انتقل الاتحاد من ناتج خام بقيمة 2 تريليون يورو إلى 15 تريليون، وهو يقسم أكثر من 500 مليون شخص، وهو (ايضاً) الشريك التجاري الاكبر لإسرائيل.

ان انسحاب البريطانيين هو ضربة سيديدة

يديعت 2017/3/30

ليس له نوايا المكلف في الدلومة اليهودية – العربية ولا حلم لأن يكون عرب مصالحة

ترامب يجلب السلام!

ليس مقبولاً من الكونغرس، الذي ليس له أي

مصادقية في الرأي العام الأمريكي. في حساب الصورة الشخصية نجد أن الهزيمة في الكونغرس عززتها بالذات، وهذا يقترّب ترامب من النهاية الناجحة – من ناحيته إلى الأقل – للعبة يوم الأولى في الرئاسة، فأول أمس فقط وقع على مرسوم رئاسي تصريحي (آخر)، هذه المرة ضد اللوائح التي انس بجودة (أخرى)، فهو محب كبير للرأسيم، وإذا ما تبينت قصة غرامه العربية أخيراً كتمائية مروية ليست مثالية أشبهت بعمل جانسي أو خطر على الأمن القومي، فسيجرب ترامب بأمان نحو نهاية ولايته، وخصومه سيعدّون عليه وعلى جنوناته.

مؤخراً يطلق مقربو ترامب أصواتا عن اهتمام بالزعيم الإسرائيلي الفلسطيني، استناداً إلى «رغبة الإسرديدة» الزعومة لرئيس الجديد للتوجه نحو تسوية بين الطرفين، هذا تضييل مقصود كل هدفه عرض ثرابم كسياسي ذي تطلعات عالمية. خسارة على الوقت والجهد؛ ليس لترامب نوايا حقيقية للمكف في الدلومة اليهودية – العربية وليس له أي حلم لأن يكون عرب مصالحة، بين الحين والآخر سيطلق قولا كهذا أو ذاك ليجعل رام الله أو شل أنيبك يظفر وبعده تأتي ايضاحات مبهمة، نراعا أن نقيم ترامب، فهو إن يجعل يديه تتسخان جلنا، هذه مهمتنا – ومهمتنا وحدنا، ولا سيما في عصر ترامب.

يديعت 2017/3/30

يطرحوا أسئلة وجودية عميقة: من نحن، ما

الذي يوحدها، ما الذي يفرقنا، ما الذي على الإطلاق يجعلنا أمة واحدة؟ ومثلما قلصت أحداث 11 ايلول/سبتمبر، مؤقفا على الأقل، من قوة جاذبية سلسلات تلفزيونية مثل «الجنس والدينية الكبرى»، هكذا دحر انتخاب ترامب مؤقفا إلى أسفل السلم سلسلات من نوع «بنات»، فسرودات النفس المغذية للمواطئات وسكان المدن الكبرى أخلت مكانها لتوثيق الحياة في بلدات مهملة وبعيدة – بلاد ترامب، في أمريكا 2017 يتحدثون علانية عن أمريكيين، من مجتمع منقسم لعله لم يعد ممكنا توحيد أطرافه.

اليسار الأمريكي راض عن السقف مما يراه كتجنيد للجماهير الأمريكية إلى صفوف المقاومة (resistance) النشطة لإدارة ترامب، وهوامو التجند السياسي ضد ترامب منثرة للاتطاع بالفعل ولكنها بعيدة جدا عن أن تكون جماهيرية ومؤثرة، فهم لا يؤثرون، لا أمل في الاطاحة بترامب بظاهرات الشوارع أو بالمقاطعة الثقافية، ولا حتى بقرارات المحاكم، فمفتوحة انقاذ القانون والقضاء في الولايات المتحدة مشوهة ومستقطبة بقدر لا يقل عن المنظمات العامة الأخرى.

الشعبوية، حتى الآن، تتعاظم فقط، صحيح نوع الهزيمة ترامب في مساعيه لتمرير تشريع يغلي رأس قائمة اعظم المبيعات ارتفعت كتب من الماضي وصفت سيطرة الفاشية على الولايات المتحدة.

لقد أدت ظاهرة ترامب بالأمريكين لان

سيفر بليوتسرك

حجم التصدير الامني الإسرائيلي لدول أفريقيا ارتفع

بنسبة 70 في المئة في العام 2016 مقابل العام السابق، والتصدير إلى أوروبا وصل إلى ذروة العقد الأخير – هذا ما يتبين من معطيات وزارة الدفاع التي نشرت أمس حول حجم الصفقات التكنولوجية التي وقعت في هذا العام. تحصل المعلومات بعقول جديدة وقعتها الصناعات الأمنية مع جيوش اجنبية ومنظمات في العالم يبلغ 6.5 مليار دولار، وهذه زيادة بـ 800 مليون دولار في الصفقات التي تم التوقيع عليها، حيث وصل مبلغ التصدير الأمني في العام 2015 إلى 5.7 مليار دولار.

تملما في السنوات الساسية يتم توجيه التصدير الأمني الإسرائيلي إلى آسيا، لا سيما الهند التي تهتم باضطراد بالتطوير التكنولوجي الإسرائيلي، في العام الماضي تم التوقيع على صفقات مع دول في هذه القارة بمبلغ 2.6 مليار دولار – أي زيادة تبلغ 300 مليون قياسا بالعام 2015، ومؤخراً قيل إن الهند وقعت على صفقة لشراء مئات الصواريخ المضادة للدبابات من نوع «سبايك» من إسرائيل، وهي الصفقة التي تاجلت لعامين، وسوف يصادق عليها مجلس الوزراء الهندي.

نوع «سبايك» من إسرائيل، وهي الصفقة التي تاجلت لعامين، وسوف يصادق عليها مجلس الوزراء الهندي.

في العام 2016، 1.8 مليار دولار تقريباً، وفي الصناعات الأمنية يقولون إن سبب الارتفاع هو الخشية المتزايدة من العمليات الإرهابية، وازمة اللاجئين

هارتس 2017/3/30

مشاركة بعض الجيوش الأوروبية في الحرب ضد تنظيم

الدولة الإسلامية (داعش)، وأشاروا أيضاً إلى أن هناك اهتماماً متزايداً من قبل دول أوروبية بالتكنولوجيا الإسرائيلية المختصة بتهديد الإرهاب والدفاع عن الحدود، ضابط في هيئة الأركان تحدث مؤخراً عن التعاون مع الجيوش الأجنبية في العالم، وقال «الدول تأتي لتعلم كيفية فعلنا ذلك، لا سيما مواجهة منقذ العملية الوحيدة»، وأضاف «عندما أتون إلى إسرائيل يهتمون ببلادة أمور: الإرهاب، الحدود والسيابر».

التصدير إلى أفريقيا بلغ في العام 2016، 275 مليون دولار، والتصدير إلى أمريكا الشمالية وصل إلى مبلغ 1.2 مليار دولار، وإلى أمريكا اللاتينية بلغ 550 مليون دولار، صحيح أن أفريقيا لا تشكل حجماً كبيراً في إجمالي الصفقات مع إسرائيل، لكن يمكن اعتبارها «هدف متطور»، في العام 2015 سجل انخفاض من الشراء من قبل أفريقيا، ووصل حجم التصدير إلى 163 مليون دولار. ولكن في سنوات 2012 – 2015 وصل التصدير إلى 200 مليون دولار بالمتوسط.

إن بيع السلاح الإسرائيلي للدول الأفريقية يثير الانتقاد من قبل ناشطين اجتماعيين وأعضاء كنيست في إسرائيل. وفي السنة الماضية تم تقديم اقتراح قانون لمنع تصدير السلاح إلى الدول التي تخل بحقوق الإنسان، وقد قدم الاقتراح عضو الكنيست يهودا غليك من الليكود، ووقع عليه ايضاً أعضاء الكنيست نماز زنديغ من ميرتس، ودوف حزين من القائمة المشتركة وموتي يوفغ من البيت اليهودي.

يَوْمُ الْأَرْضِ: يَوْمُ الْكُوفِيَّةِ الْفلسطينيةِ المَرْقطةِ وَأَغْصَانِ الزَّيْتُونِ!

محمد محمد الخطابي

خلد الشعب الفلسطيني الذكرى الواحدة والأربعين ليوم الأرض الذي بدأ الفلسطينيون في إحيائه غداة إستشهاد ستة من المواطنين الفلسطينيين في الثلاثين من آذار/مارس من عام 1976، وعندما تمّ الإعلان عن الإضراب الشامل في هذا اليوم، تفاقمت حدة المواجهات ممّا أفضى إلى إستقدام، وإستخدام إسرائيل للثباتيات، والجزرات لإفحام القرى، والصَّيْح والأصقاع، والمداشر الفلسطينية، وكلما حلت هذه الذكرى يقوم الفلسطينيون بغفاليات، وتظاهرات كبرى إحياء لها، وتحتفل معهم كل الشعوب الحرّة المحبّة للسلام التي تتفهّم مطالبهم العادلة، وتؤيد قضيتهم المشروعة في مختلف أرجاء المعمورة. ويعمل الفلسطينيون في هذه المناسبة على تجديد تشيبتهم، وتأكيد تمسكهم بالإعراب عن تعلقهم، بأرضهم وإخلاصاً، ولاء، وذوداً، ودفاعاً عن هذه البقاع الطاهرة التي رأوا على ذرى أديمها نوز الحياة.

تجديد وتأكيد العهد على جدار العار

وقد عبّر الشعب الفلسطيني منذ ذلك التاريخ لإسرائيل المتعنتة أنهم لن يتنازلوا عن أراضيهم مهما كان الثمن غالياً، كما عبّروا عن إستعدادهم للتضحية بالنفس، والغنى من أجل هذه الغاية الشريفة. وقد دفعت حالات الهلع والرعب الكيان الصهيوني إلى رفع جدار العار ليفصلوا بينهم وبين أرضهم، ويهدف تضيق الخناق على المواطنين الفلسطينيين الذين كتبوا، ونقشوا، وحفروا، ونحتوا على واجهات هذا الجدار عبارات، وشعارات، ورسومات التحديّ يجذّبون فيها العهد، ويؤكدون العزم على الوفاء لأرضهم الأمّ الزّورم لكل فلسطيني أينما كان، وما فتئ الفلسطينيون يرفعون أشجار الزيتون في أراضيهم إلى اليوم، ويرفعون أغصانها الخضراء النديّة عالية في الفضاء، وتحت مختلف قباب

الحافل، والهيئات، والمنظمات الدوليّة تعبيراً منهم عن حبّهم، وتمسكهم بأرضهم ونزوعهم للسلام. وما إنغكت قصاصات الصحف، وكالات الأخبار، ووسائل التواصل الإجتماعية على إختلافها تعطرنا، وتعيد إلى إذهانتنا في كل حين شذرات من الأخبار، والأحداث التي ظلت راسخة في ذاكرتنا، وتعيدنا إلينا في هذا التاريخ الذي يتمّ فيه إحياء كل عام ذكرى يوم الأرض الذي كان صرخة إجتماعية مدوية صاخبة في وجه سياسات المساداة والتهوديد التي نهجتها إسرائيل ضدّ سكّان الفلسطينيين الأمنين في العديد من الأراضي، والقرى، والمداشر، والعشائر، والأرياض لإقامة المزيد من المستوطنات في نطاق الخطط الصهيوني التهوديدي، وتفريغها من سكانها الشرعيّين. أحداث تاريخية متواليّة مؤلمة خيَّأها القدر لأبناء فلسطين الذين تمّ إبعاد العديد منهم خارج وطنهم، وأرضهم، وعن ذويهم، وأحبّائهم، وخلاهم قهراً وقسراً، وعُذوة، فانتشر منهم الكثير في بلاد الله الواسعة في غياهب المهاجر، ومنازل الإغتراب، من أقصى أصقاع العالم إلى أقصاه، ولكنهم على الرّغم من تأنيهم عن أرضهم، ويُعدهم عن وطنهم، ظلّوا مشدودين إلى جذورهم بالجدل، والأناة، والتحمل، والصبر، والتزمس، والتمتع والمواجهة، والمقاومة، والتحديّ، والإصرار، والنضال الذي لا ينطفئ لهيئه، ولا يخبو أوازه.

ذكريات أليمة

ونستحضر بهذه المناسبة ذكريات اليمة عاشها الشعب الفلسطيني حيث عملت الصهيونية العالمية منذ إبعادهم وإقتلاعهم، وإقصائهم عن بلدتهم عام 1947 بلا كلل، ولا ملل، وبدون هواده من أجل القضاء ليس فقط على هذا الشعب وإستئصاله من جذوره، وطمس شخصيته، وإجتثاث هويته، ومحو كل أثر له، بل إنهم حاولوا محو حتى جغرافيته، وتغيير تضاريسها، وعملوا على تشويه تاريخه، وطمس تراثه في حملات لا تنتقطع

بإستعمال مختلف ضروب الجليل، والأكاذيب، الدسائس، والخسائس، والمكر، والمكائد لتحقيق هذه الغايات الدنيئة. ثمّ إنطلقت الثورات، والإنتفاضات الواحدة تلو الأخرى، حيث طفق هذا الشعب في كتابة صفحات جديدة من تاريخه النضالي الجيد، جاملاً رمز كفاحه، وثورته، وتمّزده الكوفة الفلسطينية المرقطة، والمندبل الفلسطيني الميمّز، وأغصان أشجار الزيتون، وعمل على صون هويته، والحفاظ على جذوره، وإستعادة ذاكرته التاريخية، والثقافية، والتراثية الجماعيّة. وما فتئت الآلة الحربية الإسرائيلية تقتل، وتنكل بهذا الشعب بدون رحمة، ولا شفقة، وتزجّ بأبنائه وبأحفاده في غياهب وظلمات جحيم السّجون، ليُخرّموا ليس فقط نعمة الحياة الكريمة، وصلة الرّحم مع ذويهم، وأهاليهم، وأقربائهم، بل ليُخرّموا كذلك من قوتهم اليومي لسدّ الرّمق، والعيش الهائئ الرّغيد، وما إنغكت الأنفس تتنفس الصّعداً.

مسألة بقاء أو لا بقاء

المسألة إنّما هي مسألة بقاء أو لا بقاء ليس إلّا، فعماً منّ ما فتئ يذرف التموغ حرّى ساخنة، وينزوي بنفسه لينظّم كلمات شعريّة مسجوعة، مشحونة بالغضب، والحق، والصدّة، والإنتقام. وتمتدّ الأيام، وتتقضي الليالي، وفي رُجعتها، وخضمتها تولد، وتبعث، وتستجدّ الأحداث، وتنسى، أو تتناسى ما فات، الناسي ما زالت تترنّ، وتنتال أمام أعيننا، وعلى مرأى ومسمع ممّا، فيسأطرننا العالمُ طورا أحرّاناً، وأحياناً يجافيناً. ويكتفي بعضنا بالتفرّج، والتحديق، والتصفيق، والتهليل، والتعليق، والتحصّر، والتأثر بلغة باكية، شاكية، كئيبة، حزينة، أمّا الآخرون فإنهم يتعجّنون، ويتمتّعون، ويتمسّكون بكلّ شبر سطوا عليه، وبكل مدينة علقوا بها، يبسطون نفوذهم، وتأثيرهم ليس على الأرض وحدها، بل على الأقدمة، والألباب، والعقول، والألسن، وهم ماضون في غفرتهم، مُتمادون في تجبّهم، مُعتمنون في خيالاتهم، وكبرياتهم.

آخر، وأقسم الجُدّ حقّاً ألا يحالفهم /حتى يحالف بنن الرّاحة الشّعريّ! /وأضاف آخر منهم جاهراً (تُعيرنا أنا قليل عديدنا / فقلت لها إن الكرام قليل...!)؛ وعلى الرّغم من هذه الذخائر، والأفنة، والشموخ، والسّؤد، والعزّة والمجد، فإنّ أعودنا هشة، ضعيفة، طرية، وأهية، تنتلق بلا هواده، وبلا يؤصّلة، ولا هاد نحو بطولات فردية دونكيشوتية وهمة لا طائل تحتها.!

إبتسامه الجيوكاندا

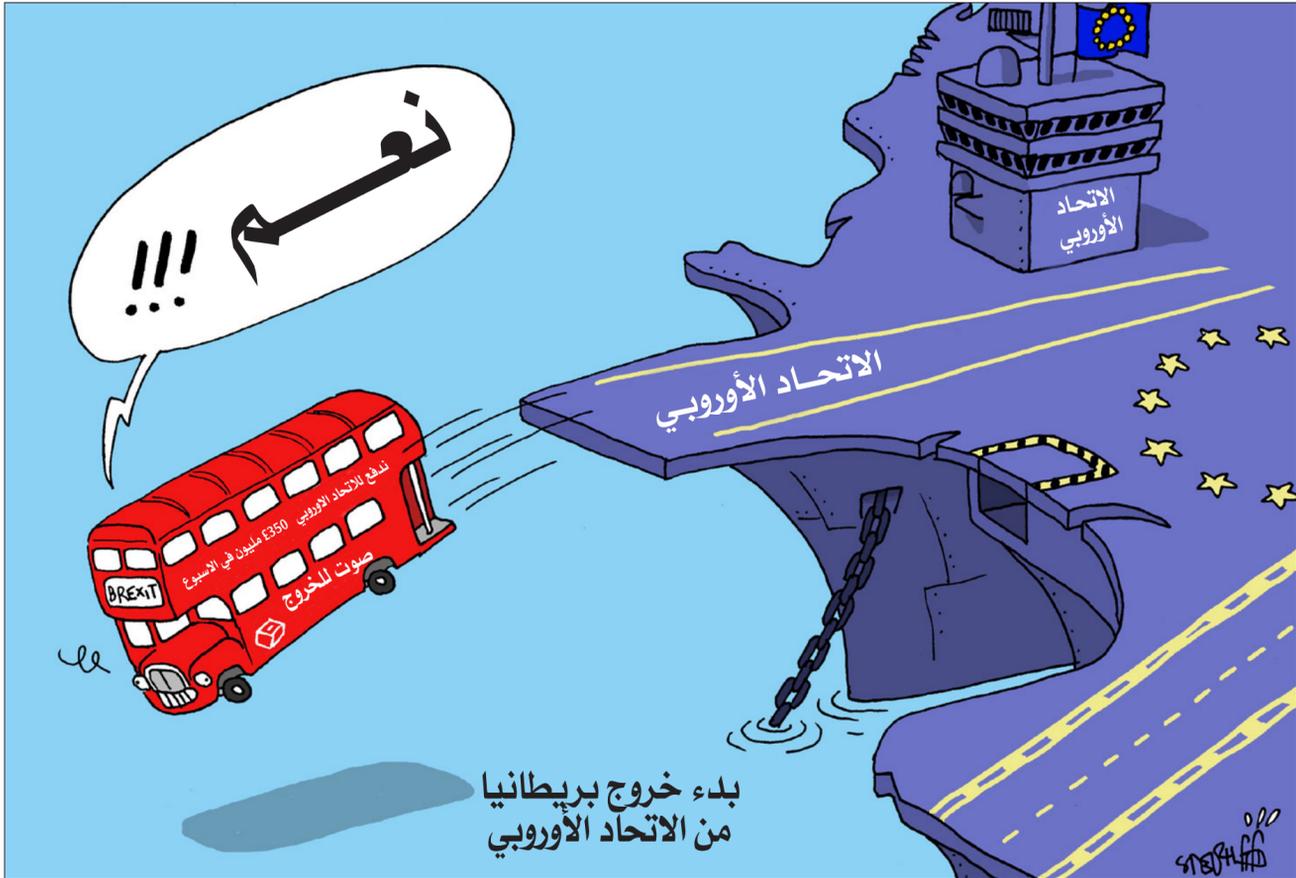
إنّنا قوم رحماء بأنفسنا، وبدوننا، وأقربائنا، ننوذ عن حوضنا وجيراننا ببسلاحتنا، مشهود لنا، ومشهورون بالضفح والتسامح والإيثار.! رحماء فيما بيننا، نعطف على الصّغير والكبير، والقويّ والضعيف، ومعروفون بالجلد واللين، والبأس والشدة، والقوّة والرّخاوة، والصّلاية والطراوة.!. حتى وإن كانت بنا غلظة، وحتى وإن كانت بنا أثرة. إننا معروفون بهذه الثنائيات المركبة التي طالما تغفّى بها نبغائنا، وشعراؤنا، إننا ما برحنا نردّد في كل حين مُنبهين: (نحن قومٌ تديننا الأعيُن النّجّل /على أنّنا نذبيّ الحديديّ...!)، (طوغ أيدي الغرام تقنادنا الغيد / ونفتأ في الطعان الأسود...!)، (وترانا يوم الكريهة أحرارا / وفي السّلم الغواني عبداً...!) كل واحد ممّا يحمل صخرته السّيزيقيّة على ظهره ويمضي، كل واحد ممّا مرسوم على محياه الجانب العبوس المقلب من وجه «موناليزا أو الجيوكاندا» للإيطالي النهضوي الثّابيه ليوناردو دافينتشى. فلا هو بالوجه الحزين، ولا بالخبّيا الجدلّ بإلباسم الضحوك، ولا هو بالوجه الباكي الشاكي، كل يحمل مُهمّته، وقلقه، وهواجسه، ونكده، وضنكه، وأوامه على كاهله ويمضي، ولا أحد يبالي به، ولا بألامه ومعاناته، ولا أحد يكثر بأحزانه ومعاناته.!

لا يسألون أخاهم حين يندبهم

وما برحنا نستندّر عطف العالم ورضاه، ونستجدي رحمته وعطفه، ونصف له فداحة الأحوال، وسوء الأحوال، وقساوة العظائم التي تُرتكب في حقّ شعب لم يعان شعب آخر ممّا عاناه، إننا قومٌ حالون، ومُنبهون، مشدوهون، منشغلون بإطفاء الأوار المستعر وسط ساحاتنا، ومياديننا، وحول مرابضنا، وأرباضنا، وداخل بيوتنا، وأحيائنا. إخواننا الفلسطينيون ما برحوا يعانون بعض الشقاق الداخلي، ويواجهون لعنة التشردم، وفتنة الخلافات، وأمسى التصعق فاب قوسين أو أدنى من أن يُصيّب صرّح الوحدة الوطنية المنشودة، والأمل دائما معقود على التصالح، والتسامح، والتصالح، والتقارب والتصافي، وإقصاء التجافي، والتداني، والتفاني، والتغافم، ورأب الصدع، وإلتئام الفصائل ولها، والبهت عن البدائل، وتسخير وتفجير كل الطاقات، وإستغلال كلّ الخبرات، والنش في التراب والتراث. وفي الثرى والتربا إذا إتقضى الحال.

تاريخنا حافل أثيل، وماضينا تالد مجيد، وتراثنا زاخر باهر. إننا قومٌ كثر، والكثرة قوّة، قالها ذات يوم فارس من حيناً: لا يسألون أخاهم حين يندبهم / في النائيات إذا قال برهاتاً...! وقال آخر إنهم دائما: (خشد على الحقّ عيّافو الخسا أنغ / إذا ألت بهم مكرّوه صبروا...!) (وأردف

© كاتب فلسطيني



بدء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تعقيبات

مقال المياس خوري: عمر البرغوثي واصطياد الأشباح

عنصرية وهمجية

■ إن عنصرية وهمجية إسرائيل التي تريد محو الشعب الفلسطيني العظيم الماضل لا يساويها أو يفوقها إلا طائفة وهمجية نظام بشار الكيمياتي ابن ابيه أبو المسالخ البشيرية، فهو شق ثلاثه عشر ألف سوري بعد التعذيب في سجن الموت في صيدنايا فقط، أما السجون فلا أحد يعلم ما يجري فيها الا الله، ان المقاومة اليوم هي بالندقية للبعض في وجه الصهيانة والروس وإيران وفي الفن والأدب بالنسبة للبعض الآخر هي معركة على جميع الأصعدة تخوضها شعوبنا القموعة.

تحية لعمر البرغوثي ولروان السبرغوثي ومصطفى البرغوثي ولكل المناضلين ضد الظلم والطغيان والاستعمار الصهيوني.

أحمد

مقال عمر حمزاوي: كيف أدخل الغرب الفكرة الديمقراطية؟

انهيار الشيوعية

■ بعد انهيار الشيوعية في القرن الماضي إنزاح الطيف السياسي جهة اليمين، ومع الفشل التدريجي لميسار في إستيعاب المتغيرات، من عولة وهجرة، إنزاح الطيف السياسي اتّخر إلى أقصى اليمين، الذي لعب بالمشاعر الوطنية للمهمشين من خلال توجيه اللوم للمهاجرين.

من خلال النظام الديمقراطي إستطاعت النخبة الرأسمالية فاحشة الثراء من السيطرة على الحياة السياسية، ولم يتبق من اليسار إلا الشباب «الأخضر» الذي يدافع عن حقوق المواطن في وجه رأسمالية فاحشة الثراء تبحث عن المزيد.

لن تتوقف الحروب على الموارد والخامات الطبيعية الرخيصة، بل ستستمر صناعة السلاح والحروب وقتل الأبرياء من أجل المزيد من المال.

م. حسن

تعقيباً على تقرير بسام البدارين: قمة البحر الميت... استعراض الأردن بتوقيع السيسي وخطاب قطري جريء

فصحت دون هواده، ضعف وجبن وكيل العسكر وزمرته، تحية محبة وتقدير لك أيها الأمير الشاب.

كنعان - ستوكهولم

نداء الضمير

إنه صوت الحق ونداء الضمير. أمير قطر لم يقل إلا الحق هنا قوته، وقوته أيضا في صراحته فالذي يتهاشم به البعض ولا يستطيع البوح به هو يجاهر به جهارا نهارا كالأخوان وعزّة وكل القضايا الشائكة هنا تمكن قوة أمير قطر إنه صادق مع نفسه ومع من هم حوله.

خالد مصطفى - الجزائر

تجارب مريرة

قمة عربية.....!! وقد خلقت من قبلها قسم.. /حفلة علاقات عامة وتعارف، لا أكثر، فقد عهدنا (الحكام العرب على ذلك) فألبدا واضح: اتفق العرب على ان لا يتفقوا؟ وما أكثر التجارب المريرة التي تجرعتها (الشعوب العربية المقهورة) والسؤال ... ما هو المرجو من حكام، اما هم انقلابيون او عجزة او عاجزون وما شابه ذلك! شكرا للامير الشاب أمير قطر فقد تحدث من منطلق العقل ليس الا، ولكن ذلك لم يعجب هوى بعض الحضور الذين لا هم لهم سوى لصاق الحق بالباطل، لأنهم يدركون جيدا ان مجدهم بني على باطل!

كريم الياس- فرنسا

وهو العسكري الذي كان من الأحرى به أن يكون صاحب خطاب سياسي وعسكري يشحذ الأمة، عله يُقلد من الضرر الذي أحدثه عندما إنقلب على الشرعية السياسية في مصر، ولكن فرعون ما زال يؤمن بأنه الرب الأعلى، ولكن بالبع أهله.

الدكتور. غضبان مبروك

خلافات عميقة

فاقد الشيء لا يعطيه، والخلافات العربية العربية اكبر وأعمق مما رأينا.ه. ولن تنجح قمة العرب ما داموا ينظرون لبعضهم البعض على أنهم أعداء في مقابلة أعداء آخرين.

نبيل العربي

الفصل بين الإرهاب والإسلام السياسي

بالرغم من انسحاب وكيل العسكر أثناء كلمة الأمير الشاب / تميم، فقد وضع الأمير في كلمته جملة من القضايا المركزية في عين البركان ليحجم فيها وكيل العسكر وزمرته الطاغية التي عادت دون خجل أو اعتبار من أنها لا تمثل نفسها رغم أنها أثبت أنها تمثل ذاتها الضعيفة تجاه واقع جماهيري قادم سيطيح بها إن أجلا أو عاجلا، بإعجال، بالرغم من استقواء وكيل العسكر وزمرته بادارة «تراب» الأمريكي ونتاجها الصهيوني في مواجهة شعبيه.

الأمير الشاب تميم، كنت كبيرا في كلمتك عن فلسطين والفصل بين الإرهاب والإسلام السياسي، كنت كبيرا في ارتناك الموضوعي حيث

الدستورية والقانونية مثلما وصل غيرهم من قبل ومن بعد واطيح بهم؟ ما هو ذنب قطر إن هي ناصرته الشرعية والحرية؟ إن سلوك الرئيس المصري يجعلنا نغفر في إعادة النظر في مثل هؤلاء الرجال البقاء في الحكم أو تولى المسؤوليات.

الدكتور. غضبان مبروك

البروتوكولات السياسية

الشيخ تميم أمير القلوب ... وانصراف السيسي وفرقته إنما يدل على هشاشة وضعه السياسي وعدم قدرته على التماشي مع البروتوكولات السياسية.. تصرف أرعن من انقلابي..

الملك عبدالله أثبت للجميع أن الهاشميين صمام أمان للسلام والاستقرار في الأردن والمنطقة بشكل عام..

د. خالد

تناقضات واضحة

لا شك أن القمة العربية في عمان قد جمعت التناقضات السياسية، ولكن أن تكون فلسطين مكانا للمساومة السياسية بين القادة العرب فهذا أمرٌ مريب، إن ما قام به الأمير القطري من الإستمرار في موقفه الوطني المساند للقضية الفلسطينية والمحتوى لتجانباتها السياسية والفصائلية، لهو أمرٌ يحسب لصالح الأمير الشاب.

لقد فعل هذا الأمير ما لم يفعله صنيعة أمريكا بطل الانقلاب في مصر

«عنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

العثماني والحكومة الجديدة وشباب الفيسبوك

د. عبد العلي حامي الدين*



رغم إقدام حزب العدالة والتنمية على خطوة التفاعل الإيجابي مع البلاغ الملكي القاضي بتعيين شخصية ثانية من الحزب الذي تصدر الانتخابات، ورغم نجاح الدكتور سعد الدين العثماني الذي عينه الملك محمد السادس مكان عبد الإله بنكريان، في الإعلان عن الأطراف الحزبية المشكلة للحكومة

الأسئلة التي يطرحها الرأي العام، وصل صدادها إلى مواقع التواصل الاجتماعي الشيعية، الاتحاد الدستوري، حزب التقدم والإستراتيجية، فإن الرأي العام لا زال ينتظر التشكلية الأخيرة للحكومة، وي طرح الكثير من الأسئلة حول مستقبل الخيار الديمقراطي في المغرب وآمال التجربة السياسية لحزب العدالة والتنمية. التي اشتعلت بعد الكشف عن مكونات الحكومة الجديدة بتلك السرعة، وهي التي افتقرت إلى الكثير من المودة في العلاقات فيما بينها طيلة تلك الفترة قبل إله بنكريان مشاورات تشكيل الحكومة.

ينبغي الإقرار بأن هذا الغضب يجد تفسيره في سببين رئيسيين: أولاً، عدم استئناسة التعداد بعد إله بنكريان عن الساحة السياسية في أوج عطائه، وهو الشخصنة الكاريزماتية التي قادته حزبا إلى ثلاثة انتصارات انتخابية في الاشتراكي في الحكومة وهو الذي انتزح رئاسة مجلس النواب بواسطة أصوات حاسمة لحزب ينتمي إلى المعارضة، وهو حزب الأصالة والمعاصرة الغريم التقليدي لحزب العدالة والتنمية، في ظروف استثنائية طغت عليها استحقاقات الانخراط في الاتحاد الإفريقي وضرورة هيئة مجلس النواب للمصادقة على اتفاقية الانضمام من طرف البرلمان، وذلك قبل تشكيل الأغلبية الحكومية. ما يمكن استخلاصه من وراء التنازلات التي يطرحها الرأي العام، والتي تظل مزروجة لدى البعض بالشعور بالاجحاط والشك في فعالية التصويت كأداة لاختيار مشاريع الإصلاح السياسي، لقد تلقى مشروع التحول السياسي في المغرب ضربة كبيرة، والرحلة القادمة ستكون أصعب، أنا أمين بين السياسية والديمقراطية، التحول السياسي هو مرحلة أساسية في مسار البناء الديمقراطي، هو تلك الدينامية المتصاعدة من الوعي بالسياسة وتعليماتها وهاياتها، هو العروة بحقيقة الفاعلين وإخراجهم إلى دائرة الضوء ليظهروا للناس على حقيقتهم، هو تحسيس الناس بأهمية أصواتهم الانتخابية لتغيير موازين القوى بين قوى الإصلاح وقوى الفساد، هو زرع الثقة والأمل في إمكانية أن ترى مسؤولين حكوميين لا يلجؤون لعة الخشب ويتواصلون مع الشعب باللغة التي يفهمها، هو ترسيخ الإيمان بأن السياسة عمل نبيل يمكن أن يمارس بزيادة ونظافة يد.

حسابات الربح والخسارة ليست مرتبطة بعدد المقاعد الحكومية كما يتوهم البعض، ولكنها مرتبطة بالثقل المادي والعموي للسياسة، وهذه هي الضربة الحقيقية. عبد الإله بنكريان رمز وطني كبير نجح في مصالحه جزء من المغاربة مع السياسة، وساهم بأسلوبه الفريد في تقريب السياسة للمواطنين.. ومحاولة تخفيفه عن الساحة السياسية هي خسارة كبرى للوطن ولشروع التحول السياسي في البلاد، أما الديمقراطية فلا يمكن بناؤها إلا مع ديمقراطيين حقيقيين، ويواسطة أحزاب سياسية مستقلة في قراراتها، وقد ظهر بما لا يدع مجالاً للشك بأن معظم الفرقاء السياسيين يقتضرون إلى ثقافة ديمقراطية حقيقية وليسوا مستعدين للتسليم بنتائج الانتخابات، فما خسره خصوم العدالة والتنمية بانتخابات ربحوه بالفاوضات، مفاوضات غير متكافئة، طبعاً، بعدما قبل حزب العدالة والتنمية ما كان يفرضه بالأساس، في ظروف وملايسات سيئتي أو تفصيلها في زمانه ومكانه، ما ينبغي الوعي به هو ضرورة الإنصات للتنبهات الصادرة عن أعضاء الحزب والمتعاطفين معه والمتعصبين لتساره.. وينبغي وضع حد لنظرية المؤامرة التي تقترض أن كل ما يصدر من انتقادات في حق الحزب كلها نابعة من الحقد أو بسوء نية.. كما لا ينبغي الاستهانة بآداء المناضلين، فهم يعيشون بفقرتهم السلمية بين الصدق والكتب والتقية، بين التحليل العقلاني والتحليل العاطفي، بين نظرية المؤامرة والتحليل الملموس للواقع الملموس..

الكثيرون ممن انتقدوا قبول الحزب بشرطه لم يكن يقبلها في السابق، دافعهم الأساسي هو الحفاظ على نجاح هذه التجربة من الفشل، لأن فشلها سيكون مكافاً للجميع وهذا ما لا يريد أن يستوعبه البعض.. لا مجال لتفزيه الذات عن التبعين الأخطاء، وينبغي معالجتها بالسرعة اللازمة، وترميم ما فات استعدت لها ما هو.. وهو الأصعب، ولكن من المؤكد أن حزب العدالة والتنمية لا يمكن أن يسعج بمقتاتية التنازلات أن تستمر، وأن ينسى الهدف الذي جاء من أجله ألا وهو الإصلاح.

ما ينبغي الانتباه إليه أن موضوع تأخر تشكيل الحكومة يعد أزيد من خمسة أشهر على ظهور نتائج انتخابات سابع أكتوبر التشريعية له أسباب سياسية بالدرجة الأولى، مرتبطة بتعيين ديمقراطي جديد له علاقة بمحاولة التطبيق السليم للدستور، قبل دستور 2011 كانت الحكومات تشكلت انطلاقاً من التعيين الملكي للوزير الأول والباقي الوزراء بعض النظر عن نتائج الانتخابات، فقد جرى تعيين لوزراء من الوزراء الآخرين من الكتوبرقراط الذين لا انتفاء جزئي لهم، كما أن تجربة حكومة 2011 وهي أول تجربة حكومية بعد الدستور الجديد جاءت في سياق سياسي استثنائي محكوم بدينامية «الربيع العربي» بما سهل – تسليماً – ماوروية عبد الإله بنكريان الذي اعتبر جزءاً من الحل السياسي لأزمة احتجاجات الشارع آنذاك، الآن أصبحنا أمام تعيين ملكي لرئاسة الحكومة مفقداً لإرادة الناخبين، وتعيين ملكي لوزراء مفقداً بسلسلة اقتراح ونسب الحكومة وموافقاً للملك، أما الثغور الحالية فقد جاء بعد انتخابات 2016 التي كانت محكومة برغبة واضحة في وقف التقدم الانتخابي لحزب العدالة والتنمية وصلت إلى اعتماد بعض الأساليب التي لا تنتمي إلى الحقل السياسي، غير أن النتائج جاءت معاكسة لتوقعات الذين كانوا يراهنون على إغراق قوس هذا التقدم الانتخابي بطريقة «ديموقراطية».. السبب الثاني الذي يفسر هذا التعتن، هو ضعف المشهد الحزبي وضعف الاستقلالية للقرار لدى العديد من الأحزاب السياسية، وقد ساهمت هذه الأسباب في جعل الصورة تبدو وكأنها عبارة عن صراع إراداتي بين اتجاهين يتنازل من أجل احترام الاختيار الديمقراطي واتجاه يعزل كل الاتجاهة وهو غير قادر على التفاعل بشكل مستقل مع التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية السريعة التي يعرفها المجتمع المغربي، خصوصاً بعد إقرار دستور 2011، وهو ما يفسر غضب شرائح واسعة من المواطنين، واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي بعبارات قاسية في حق الدكتور سعد الدين العثماني، وفي حق قيادات الجماعة والتنمية التي قبلت إباحة الاتحاد الاشتراكي إلى الحكومة بتلك الطريقة التي لم يتقبلها الشارع المغربي...

* كاتب من المغرب

نخبة التحرير:

القدس العربي

بومية سياسية مستقلة

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

مدن باريس، لندن، روما، برلين، أمستردام، واشنطن، نيويورك، أوطوا، ناهيك عن عشرات المدن الأخرى الهادئة والمرحة، وجود العرب معلق على وجود لغتهم، وسياق العولة والعصر الفائق يتيح أكثر من فرصة للاستثمار في اللغة، ومن ثم امتلاك واستكمال الهوية العربية، وتاخذ على سبيل المثال مدن العربية السعودية، التي يتدفق إليها الملايين من المسلمين في العالم بمناسبة مواسم الحج والعمرة، يردون أدعية، يؤدون مناسك وشعائر دينية بلغة عربية ولغات أخرى مختلفة تساعد كثيراً على التواصل وإغناء اللغة العربية بتوفيق أجواء موحية لمناطقها التاريخية وإعادة تصميم بيئات وبنيات من الوعي العمران الإسلامي الذي لا يتوقف عن الإبداع الفني، واليوم هناك، إمكانية الاستثمار في اللغة العربية التي يلدان الخليل العربي، التي شهدت بعض مدنها طفرة نوعية هائلة من التقدم والنماء مثل دبي، أبو ظبي، الرياض، الدوحة، التي تستقطب المال والأعمال من مختلف القارات في العالم، الأمر الذي يتيح تداول اللغة العربية من قبل السياح، رجال الأعمال والتجارة والمتعاملين الاقتصاديين، والشركات الدولية وفي المقدم إليها والكثافة من حي أوجانها وعبيرها، بل على العكس تماماً نجد أن المبدع والمفكر والعالم العربي هو الذي يرحل إلى المدن الأوروبية والأمريكية من أجل استكمال الهوية الناقصة لديه، على ما شهدت

الجماعات «التكفيرية» التي ستتصدى لها إيران والجزائر

وللبنانية الشيعية «التكفيرية» لخصوما الطائفيين، وتدشدها، المهني و«إرهابها» للمدنيين وخصوما الدينيين والسياسيين، وعنفها وانتهاكاتها ليس ضد من تعتبرهم خصوما التاريخيين من السنة فحسب، بل كذلك لخصوما السياسيين من الشيعة الذين يخطفون مع تأويلات إيران المذهبية أو السياسية، أو يتصارعون معها على الغنائم فحسب.

في موقعها الجغرافي بعيد عن مواقع الصراع المتلهية، ومن حييات الكتابة المعروفة مع الأنظمة الملكية العربية، تشهد الجزائر استنفاد قيادة هزمة تقعات على منظومة أيديولوجية أفلة وصدة تيريد أن تقنع نفسها بأن القيادة الروسية الحالية هي وريثة الاتحاد السوفيتي (رغم أن النخبة الروسية الحاكمة تعتبر صراحة عن بغضها لكل الثورات، بما فيها الثورة الروسية الكبرى التي غيّرت العالم عام 1917، ولا سيما أنها كانت ستكون ضد ثورة الجزائر ضد فرنسا لو حصلت اليوم)، وأن إيران التي تفكك العالم العربي على أسس مذهبية (وتعمل على ذلك في الجزائر

بفضايا عربية شائكة لا يمكن إدخالها كلها من سَمّ الإبرة «التكفيرية» وحدها التي صارت ياطلة تثير العرف والاشمئزاز لشدة تلاعب الأنظمة العربية العاشمة، وإيران، بمعانيتها وتاويلاتها. تقف على رأس هذه القضايا ملفات سوريا واليمن والعراق، وتقع في خلفيتها المضمرة، مشاكل الجزائر وإيران الداخلية القابلة للانفجار، وإضافة إلى محاربة «التكفير» و«التشدد» ترفع الجزائر، حينما تريد، شعار ضرورة «الحل السياسي» في مواقع النزاع العربية – الإيرانية المذكورة، وهو شعار شديد الخواء حين تكون الجزائر هي الدولة العربية الوحيدة التي تسمح للأسطول العسكري الروسي بالتزود بالوقود في طريقه لخصف المدنيين في سوريا، وبذلك تصبح ترجمة «الحل السياسي» عملياً، دعم القصف الروسي، وفي خلفيته التدخل الإيراني في سوريا وأرجاء المشرق العربي كلها.

من مفارقات الموقف الجزائري أيضاً العمى السياسي عن دعوات الميليشيات الإيرانية والعراقية

خلال زيارة الأسبوع للجزائر التقى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني رضا صالحى أميري مسؤولين كباراً بينهم رئيس الوزراء الجزائري الأربعاء الماضي، وقبله رئيس البرلمان ووزير الثقافة ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى وتبادل المسؤولون من البلدين المحادثات الدبلوماسية المعهودة لكن بعض التصريحات تثير التساؤل والرغبة في التفحص عن معانيها الحقيقية، ومن ذلك ما أعلنه المسؤول الإسلامي الجزائري بو عبد الله غلام الله الذي قال إنه اتفق مع أميري على عقد «لقاءات» بين علماء البلدين بهدف بحث سبل التصدي للجماعات التكفيرية والمتعصبة، وكذلك تصريح وزير الثقافة عز الدين ميهوبي الذي قال إن إيران كالجزائر، تصدت للتيارات التكفيرية والتشددية، وهي تصريحات وافق عليها المسؤول الإيراني الذي أضاف أن التواصل بين البلدين «سيكون له أثر كبير في المواجهة التي يشهدها العالم الإسلامي ضد الإرهاب».

ترتبط الخلفية السياسية لتوافق الجزائر وإيران



41 عاماً على يوم الأرض



«القومية البيضاء» في أمريكا؛ من يوحنا اللاهوتي إلى ترامب الكهنوتي!

صبحي حديدي*



من هؤلاء ينتمون إلى الحزب الجمهوري، 62% ذكور، 97% بيض، 85% متزوجون، 23% يحملون شهادات جامعية، 47% من شهادات عليا بعد الجامعة..

ولاحظه بعض هذه المنظمات هي الكاشف الأول على طبيعتها: «التحالف المسيحي»، «الأم الآرية»، «الوطنيون المسيحيون»، «الهوية المسيحية»، «رابطة المنديقية الوطنية...» وأما خطوطها الإيديولوجية فيمكن أن تبدأ من افتراض وجود مؤامرة دولية عليا لتقويض الحلم الأمريكي، وقد تمر من التنظير التبشيري للقيامه الثانية ومجيء المخلص، ومخططة ينتهي إلى التخلي بالمسيح الأبيض بوصفه السبجي الجديد الوحيد، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ترى ميليشيا «الدفاع الدستوري»، في ولاية هامبشير، أن بين علامات قيام الساعة لجوء السلطات الفدرالية الأمريكية إلى تغيير تصميم ورقة الدولار، وإضافة أرماس الكترونية غير مرئية؛ وهذه ليست سوى «سمة الوحش الشيطاني» كما حددها يوحنا اللاهوتي في رؤيته الثالثة عشر؛ واليوم، بعد انخراط ترامب، كان محتملاً أن يفسح اللاهوتي مكاناً، ومكانة، للكهنوتي؛ في شخص رئيس تتأمر عليه الصحافة، ويعطل قراراته القضاء، ويكبل الكونغرس بنه؛ «استتقظ، أيها الأمريكي المسيحي! المسلمون الإبراهيميون صاروا بين ظهرانينا لأن حكومتنا ذاتها قد خانته، بهدف تدمير ديننا»، يقول شعار السكو كلوكس كلان؛ «وتصادق عليه «جبهة العاصفة»، فإذا استيقظ ذلك الأمريكي المسيحي، وأنس في نفسه ملايين عريضة، ولكنها تلتقي حول مناضحة الصيغة الفدرالية للحكم في الولايات المتحدة، وتدعو إلى (بل تستخدم وتستخدم) العنف كوسيلة كفاية لصون الحريات الفردية ضد ما تسميه «الطفيليان الغفالي».. استطلاعات الرأي في أمريكا تشير إلى أن 15-18% من الناخبين ينتمون إلى كتائب أو حركات على صلة بلك الجماعات، وقد أشارت إحصائيات إلى أن 33%

بل اندرج في ترأت امريكي واسع ضارب الجذور، لعل «جبهة العاصفة» هي أوضح تعبيراته اليوم، وهذه المنظمة أطلقتها سنة 1994، على شبكة الإنترنت – دون بلاك، القيادي السابق في منظمة Ku Klux Klan العنصرية، ثم القيادي في «حزب البيض القومي» الذي كان اسمه «الحزب النازي الأمريكي» حتى العام 1967. شعارها هو «الفخار الأبيض على امتداد العالم»، وتقول أحدث الإحصائيات إن عدد زائري الموقع ارتفع من 5000 سنة 2000 إلى 52,500 سنة 2005، كما أن أعداد المنتسبين الجدد إلى هذه المنظمة تجاوزت 2000 بعد وقت قصير من إعلان فوز باراك أوباما في الانتخابات الرئاسية. بين أبرز أعضائها قلته بود يارد، أمثال ويد مايكل بيج، الذي قتل ستة أشخاص في معهد التسليخ، في ميلويكي، قبل أن يتحرق؛ وريشارد بوبوفسكي، الذي قتل ستة ضباط شرطة في بتسبورغ، «إذا صرف المرء وقتاً أطول في محاولة فهم هؤلاء، فإنه سيستخلص نسفاً يجمعهم، تقول هاردي بيريش، التي صرقت سنوفاً في تحليل موقع «جبهة العاصفة»، وهي نتائج: «حمة خرافة تقول أن هؤلاء القتلية يخبثون في الظل، فالحقوق اكتشفوا بسهولة أنهم يهيشرون بعقيدتهم الغفالي».. الموقع «الذي تطلق عليه بيريش تسمية «أسرام القتل على الإنترنت».

لكن الأمر لا يقتصر على التبشير العقائدي، ففي أمريكا اليوم الآلاف من المسلحين المرزبين الذين يشكلون الذراع العسكرية الضاربة لعشرات الميليشيات الدينية ملاتين منتسب، وهذه الجماعات تنتظم في سلسلة تحالفات عريضة، ولكنها تلتقي حول مناضحة الصيغة الفدرالية للحكم في الولايات المتحدة، وتدعو إلى (بل تستخدم وتستخدم) العنف كوسيلة كفاية لصون الحريات الفردية ضد ما تسميه «الطفيليان الغفالي».. استطلاعات الرأي في أمريكا تشير إلى أن 15-18% من الناخبين ينتمون إلى كتائب أو حركات على صلة بلك الجماعات، وقد أشارت إحصائيات إلى أن 33%



* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

اللغة السياسية والمدنية... لاستكمال الهوية العربية

عالمنا الفائق، وعليه فإن التحدي الكبير الذي يواجه العرب ليس ما ألت إليها اللغة العربية كلغة تواصل وقوام هوية، بقدر ما يمثل هذا التحدي الخطير في قلة تبصر النظام السياسي العربي في مسألة اللغة العربية وصلتها بالسياسة عندما تعني أن كل شيء سياسة وأن السياسة هي أيضاً كل شيء، بمعنى ما من مجال من مجالات الحياة إلا ويحتاج إلى تدبير سياسي؛ السياسة الاقتصادية، السياسة الثقافية، السياسة البيئية، السياسة الاجتماعية، السياسة الدولية... فالقصور في تغطية هذه السياسة في مدلولها الواسع هو الذي ينعكس عند التخليل الأخرى على اللغة ويحيلها إلى الانكماش والاضمحلال.. ومن الأمثلة في التدبير الناجح للغة العربية هي اللغة المتداولة في بعض الفصائيات العربية عندما هيئت اللغة وأعدت برسم التداول العربي القومي ومن أجل كل العرب في سائر أنحاء العالم، فوظفت اللغة ليس لترديد مناقب أنظمة الحكم العربية أو لنشر البيانات والقرارات التي تصدر عنها بلغة متخشبة ومترهلة من فرط تداولها حتى النفاذ الأخير. فقد فتح المجال للغة العربية للتداول العام، يخاطب بها الشعب العربي كوحدة قومية تزيد من متانة الهوية العربية التي نقلت من أنظمة الحكم الغربية والاحتكارية. ولعل النجاح البارز في تداول اللغة العربية في الفصائيات هو أنها استعدت سياسة جديدة: زيادة الاهتمام الدولي بالشأن العربي ولو بإحداث قنوات فضائية تتحدث بلغات عالمية خرى.

نور الدين ثنيو*

اللغة السياسية هي لغة إدارة الشأن العام وتدبير الاختلاف والتسيير لنظام الحكم، كما أن اللغة المدنية هي لغة تعكس ثقافة المدينة الحديثة بكل أحوالها وعيها وروحها، يشعر فيها المواطن بالانتماء إليها انتماء وجودي، تتحد هويته في نهاية المطاف، هذا الرجل اقتحم الاستغناء عنها، حتى ولو كان بعيداً عنها. لا ريب أن اللغة، أي لغة فني العالم، على صلة منبئة بالسياسة فكر وممارسة، عندما تعني إدارة الحكم من قبل السلطة التشريعية، ونقد الحكم من قبل المعارضة، فنادياً لاحتكار معاني الكلمات ودلائها في رحم السلطة الحاكمة فقط. فكلما كان نظام الحكم/ السلطة/ الدولة العربية على قدر كبير من الفعالية والحكامة (العمل الرشيد)، كلما زادت إمكانية استخدام اللغة العربية في قضايا حقيقية ومصرية تساعد على تقيص الأمية والسياسية واحترام أكثر للمدنية كفضاء عام يستدعي لغة العام التي تتحدث بخطاب غير استحواذي ولا احتكاري على اعتبار أن المال العام هو ملك الجميع كما يقال، لكن ما يفتننا كعرب في هذا الجانب هو امتلاك ناصية اللغة التي تعكس الوعي بقيمة وأهمية المجال العام والمؤسسة العامة كأفضل سبيل لاستكمال الهوية العربية الناقصة. اللغة العربية تحتاج إلى اللغة السياسية الحديثة إن على صعيد النظرية السياسية – على صعيد التجربة والممارسة السياسية أيضاً لقوة الصلة والعلاقة البيئية التي صارت عليها المنظمات الفكرية والعمالية في

مرحباً بالربيع.. هذا هو المعنى المختصر الذي توحى به هذه الصورة التي رصدها عدسة مصور وكالة «رويتز» أمس للطفلة الجميلة «إيف» وسط زهور حدائق «كيو» اللندنية الشهيرة.



«إيف» تقول: مرحباً بالربيع

● المطربة المصرية **أنغام**، أعلنت انسحابها من إحياء حفلها الذي كان مقرراً مساء أمس في مدينة شرم الشيخ، بمشاركة النجم اللبناني **وائل جيسار** لصالح اتحاد الإذاعة والتلفزيون نظراً لعدم التزام الاتحاد بإرسال تذاكر الطيران ودفع أجور الموسيقيين والفنانين وتوفير الإقامة وعمل تصاريح الحفل.. وتلاها المطرب اللبناني في الاعتذار.

● صدر عن مؤسسة «بريال» للنشر، في باريس، كتاب «جورنال آرابيا» للأكاديمي التونسي **نجم الدين خلف الله**.

● يرصد «كل العبارات التي نحتاجها لقراءة الصحافة العربية» والكتاب بالفرنسية وموجه إلى القارئ الفرنسي من دارسي اللغة العربية التي ستكون مع بداية العام المقبل لغة ثالثة في المدارس.

● نظمت مجموعة العمل الوطنية المغربية من أجل فلسطين أمس الخميس في قاعة المكتبة الوطنية في الرباط مهرجاناً تأبينياً للراحل **مطران القدس هيلاريون كابوتشي**، تحت شعار «أيقونة المقاومة والحرية» بحضور المطران **عطا الله حنا** رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس-القدس الشريف، والفكر الفلسطيني **منير شفيق** والمفكر اللبناني **معن بشور**.

أحوال الناس

● أقامت وزارة الثقافة الأردنية احتفالاً بمناسبة يوم المسرح العالمي حضره أمين عام الوزارة **هزاع البراري**، ومدرباً عن الوزير وتم عرض فيلم قصير عن مسيرة المسرح في الأردن. وقرأت الفنانة **قمر الصفدي**، مقتطفات من كلمة المسرح العالمي التي كتبها لهذا العام الممثلة الفرنسية **ايزابيل هيوبرت**.

تحديد موقع الهبوط على المريخ... مهمة صعبة

مثل أن تكون مغطاة بالطين، وفقاً للمتخصص في علم الأحياء المجهرية **فريدريك غابويه**. لذا، ينبغي أن يحفر الروبوت على عمق متر ونصف المتر، ليصل إلى عمق لا تخترقه الإشعاعات، وهو سيفقد ثماني عمليات حفر في مهمته التي تمتد على ستة أشهر. وستقوم أجهزته بعد ذلك بتحليل العينات لعرفة ما إن كانت تحتوي على آثار للحياة أم لا.

وبما أن العلماء لا يعرفون بعد ما ستكون عليه هذه الآثار المجهرية، يحكف فريق فرنس ويسال على التعقب في فهم آلية تحجر الأجسام الحية الدقيقة جداً في بيئة مثل المريخ.

وتثبتت العلماء من أن الصخور في هذين الموقعين قديمة جداً، ومؤشر ذلك وجود الحفر الناجمة عن ارتطام الأجرام، فكما كان عدد الحفر أكبر كانت تربة الموقع وصخوره أقدم.

وتبين أن الموقعين غنيان بالصلصال الذي يثير اهتمام الباحثين لكونه يجذب المواد العضوية ويحافظ عليها، وكونه يشير إلى وجود المياه، بحسب عالمة الجيولوجيا، ولم يكن ممكناً أن يصمد أي أثر للحياة القديمة في الهواء الطلق على سطح المريخ بسبب الإشعاعات الكثيفة ودرجات الحرارة المرتفعة، لذا توجه العلماء للبحث عن هذه الآثار في «بيئات محمية»

الروبوت الأوروبي في واحد منها. ومنذ أربع سنوات، تجري نقاشات حول اختيار الموقع المناسب بين خيراء وكالة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الروسية، الشريكتين في مشروع «إكزومارس 2020»، الرامي لاستكشاف الكوكب الأحمر والبحث عن آثار لحياة سابقة عليه. واختير هذان الموقعان بسبب أهميتهما العلمية و«بيئتهما التي يمكن أن تضم آثاراً لحياة سابقة»، هناك. فدراسة الجزيئات العضوية العائدة لثلاثة مليارات و600 مليون سنة تتطلب أن يكون موقع الهبوط غنيا بالعناصر القديمة جداً.

■ **أورليان (فرنسا)**- أ ف ب: حدد خبراء الفضاء الأوروبيون والروس موقعين على سطح المريخ صالحين لهبوط الروبوت الأوروبي الذي سيبحث عن آثار لحياة سابقة على هذا الكوكب، لكن القرار النهائي ما زال يراوح بين اختيار الموقع الأسهل للهبوط، أو الموقع الأعلى قيمة علمية.

وقالت فرانس ويسال عالمة الجيولوجيا والباحثة في المركز الفرنسي للبحوث وأحد المسؤولين عن تحديد موقع الهبوط إن النقاشات المكثفة بين العلماء أسفرت عن اختيار موقعين على سطح المريخ يطلق على أحدهما اسم «أكسيا بلانوم» والثاني «ماورث فاليس» لهبوط

وزير تركي يلتمح حذاء مواطن

■ **مرسين**- الأناضول: خلال جولته على التجار وصغار الكسبية في شوارع ولاية مرسين جنوب تركيا، جلس وزير التنمية لطفى السوان، وراء صندوق أحد ملغعي الأحذية وقام بتمتع حذاء صاحب الصندوق المدعو سالم توطاق.

الوزير قام بزيارة إلى سوق منطقة مزلي في ولاية مرسين، استمع خلالها لشكاك المواطنين ووزع الهدايا للأطفال. ونسأمر مع معلم الأحذية توطاق البالغ من العمر 61 عاماً، وقام عقب ذلك بنفض الغبار عن حذاءه وتلميعه. وقال توطاق الذي يمارس مهنة تلميع الأحذية منذ 13 عاماً، إنه فوجئ عندما رأى الوزير أمامه، وتابع: لقد أخبرني بأنه من سكان مدينتي، وقام بتمتع حذائي وقد سررت جداً، وسأخبر زوجتي وكل من أعرفه بهذا الحدث.

الإنسان كان يعني بالفنون والنقوش منذ 40 ألف عام

خطين، فكان ما رسموه مشابهاً تماماً للنقش. وقال الباحثون «ثبتنا بذلك أن إنسان نيانديرتال صاحب النقش أراد أن يكون عملاً متناغماً بصرياً، وربما له دلالة رمزية ما».

وأضاف فرانشيسكو إريكو «كان هناك دافع جمالي في هذه الخطوط، وكان ذلك يتطلب بعض المهارة»، وتوصل العلماء في السنوات الماضية إلى أن إنسان نيانديرتال كان على درجة من الثقافة أعلى مما كان يعتقد من قبل، وظهر قبل 200 ألف عام، وتعايش مع أسلاف الإنسان المعاصر على مدى عشرة آلاف سنة، وبسبب تزاوج النوعين، يحمل معظم البشر اليوم 2 إلى 4 % من جينات تعود إلى إنسان نيانديرتال.

السنتمتر عثر عليها في موقع أثري في شبه جزيرة القرم في أوكرانيا، ونقشت عليها خطوط منتظمة هندسياً بجحر صوان.

وأظهر تحليل بالمجهر أن صاحب هذا النقش أراد أولاً أن يضع ستة خطوط، ثم أضاف خطين حين لاحظ وجود مساحة كبيرة بشكل غير متناسق بين بعض الخطوط، حسب ما شرح فرانشيسكو إريكو عالم التحجرات في جامعة بورودو وأحد معدّي هذه الدراسة المنشورة في مجلة «بلوس وان الأمريكية».

ولفهم المنطق الذي دار في رأس صاحب النقش قبل 40 ألف سنة، طلب الباحثون من متخصصين رسم ستة خطوط على قطعة من حجم مماثل، ثم طلبوا منهم إضافة

■ **واشنطن**- أ ف ب: عثر علماء آثار على عظمة غراب تحمل نقوشاً، تعود إلى أربعين ألف عام، مما يدفع إلى الاعتقاد أن إنسان نيانديرتال، ابن عم الإنسان المعاصر، كان يعنى بالفنون والنقوش الرمزية، على ما جاء في دراسة فرنسية نشرت في الجزيئات المتحددة.

وإنسان نيانديرتال نوع من البشر من سلالة تختلف عن سلالة الإنسان المعاصر، تعايش معه في بعض المناطق من الشرق الأوسط وجنوب إفريقيا، حين خرج أسلاف الإنسان المعاصر من إفريقيا إلى سائر مناطق العالم، وحصل تزاوج أيضاً بين النوعين، لكن إنسان نيانديرتال انقرض قبل 38 ألف سنة لأسباب ما زال الغموض يشوبها.

وهذه العظمة البالغ طولها سنتمتراً ونصف

الأرجنتين تجيز الاستخدام الطبي للحشيش

■ **بوينوس آيرس**- أ ف ب: أقر أعضاء مجلس الشيوخ في الأرجنتين بشكل نهائي قانوناً يتيح استخدام زيت الحشيش للأغراض العلاجية غير أنهم أبقوا على حظر زراعة النبتة، نزولاً عند مطالب عائلات المرضى.

ويسمح القانون الذي وافق عليه النواب في تشرين الأول/أكتوبر باستيراد زيت الحشيش للمرضى حاملي الوصفات الطبية كما يتيح لسوزارة الصحة تقديم الدواء مجاناً للمرضى في حالات نوبات الصرع والتوحد وأمراض أخرى.

وقالت ماريا لورا الآسي والدة خوزيفنا البالغة أربع سنوات والمصابة منذ سنين سبعة أشهر بنوع خطير من الصرع «إنه حلم يتحقق، أشعر بفرح غامر لأن هذا الأمر سيخفف آلام (...) المرضى أياً يكن مرضهم». وأشار الطبيب مارسيلو مورانتي في أزوفة مجلس الشيوخ بعد إقرار القانون إلى أن هذا النص الجديد «يفتح الطريق أمام الحصول على المادة من مزودين قانونيين مع مواكبة طبية».

ومنذ قرار أوروغواي التي كانت أول بلد في العالم يشرع إنتاج الحشيش وتوزيعه واستهلاكه في كانون الأول/ديسمبر 2013، حذت دول أخرى حذوها بينها المكسيك وكولومبيا وتشيلي عبر تلبية موافقها في إطار قانوني تقديم إزاء الماريجوانا في القارة الأمريكية.



نعبان ابتلع مزارعاً إندونيسياً

■ **جاكاتا**-رويتز: عثر سكان على جثة مزارع إندونيسي داخل نعبان ضخّم طوله سبعة أمتار بعد أن التهمه، وحسب فيديو التقطه أحد سكان بلدة ماموجو الواقعة في جزيرة سولاويسي في شرقي البلاد قام مسؤولو البلدة بفتح بطن النعبان المتنفخ لتظهر قدام المزارع الذي أبلغ عن اختفائه في وقت سابق.

وقال أحد سكان المنطقة إن عائلة وجيران الضحية البالغ من العمر 26 عاماً وبدعي أكبر بدأوا البحث عنه بعد تغيبه لأكثر من 24 ساعة، وقال أسدين رودي فانتير (43 عاماً) «أبنا نعباناً ضخماً لا يستطيع التحرك بسبب انتفاخ بطنه بصورة غير عادية»، وأضاف أن «السكان والمسؤولين قرروا قتل النعبان وصدماً بعد العثور على جثة إنسان داخله»، وتعرف أقارب الضحية عليه، وأوضح فانتير أنه رغم أن وجود النعبان الكبير وغيرها من الحيوانات أمر معاد في هذا الجزء من سولاويسي إلا أن الهجوم على الأشخاص أمر نادر.

90 ملكة جمال في زيارة مكتبة الإسكندرية

■ **القاهرة**- الأناضول: تستضيف مكتبة الإسكندرية، شمالي مصر، الأحد المقبل، 90 ملكة جمال من جنسيات مختلفة سبق أن شاركن في مسابقة ملكة جمال البيئة، وتأتي زيارة المشاركات في مسابقة ملكة جمال البيئة لمصر في إطار حملة تنشيط السياحة المصرية، التي تعانها وزارتي السياحة والآثار، وهيئة تنشيط السياحة في مصر، وفق بيان لمكتبة الإسكندرية.

وتهدف مسابقة ملكة جمال البيئة إلى دعم وتنشيط السياحة في البلاد، من خلال تصوير المشاركات لمقاطع فيديو عن المناطق السياحية في مصر بلغات مختلفة لتسويق هذه المناطق في بلادهن.